صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٥١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٣١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكسيملي : ٥٧٤٧٠٢٣
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء ١٦ ذى الحجة ١٤١٢ - ١٧ يونية (حزيران) ١٩٩٢ - ١٠ بؤونة ١٧٠٨ | السنة ١١٦ - العدد ٣٨٥٤٣ | 17 JUNE 1992 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبـــارك يستعرض فى اجتماع موسع مشروعى قانونى العلاقة الزراعية وسوق المال

□ مجلس الشعب يناقش المشروعين فى جلساته القادمة :

الايجار السنوى للأراضى الزراعية لايزيد على ٢٢ مثلا للضريبة
امتداد العقود الحالية ٥ سنوات ولاتنتهى بوفاة أحد طرفيها
وانتقالها لورثة المستأجر لحين انقضاء تلك المدة
تشجيع إقامة شركات الأوراق المالية والاكتتاب العام
السماح بإنشاء بورصات مالية جديدة
وقصر دور هيئة سوق المال على الرقابة والمتابعة

استعرض الرئيس حسنى مبارك فى أجتماع موسع عقده امس بقصر رأس التين بالاسكندرية ، عددا من مشروعات القوانين التى ستعرض على مجلس الشعب فى جلساته القادمة ، وفى مقدمتها العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية ، وسوق المال .

حضر الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، والفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ، والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، والدكتور احمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى ، والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رياسة الجمهورية ، والمستشار محمد محمود الدكرورى المستشار القانونى لرياسة الجمهورية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان مشروع قانون العلاقة الزراعية يتضمن انه لايجوز ان تزيد قيمة الاجرة السنوية للاراضى الزراعية على ٢٢ مثلا للضريبة العقارية السارية . وفى حالة اعادة ربط الضريبة خلال مدة الايجار تحدد الاجر بمالا يجاوز اثنين وعشرين مثلا للضريبة الجديدة اعتبارا من اول السنة الزراعية التالية للسنة التى يصير فيها تقدير هذه الضريبة نهائيا . واذا لم تكن الارض مفروضا عليها ضريبة عقارية فى تاريخ تاجيرها او كان مفروضا عليها ضريبة لاتتجاوز جنيهين للفدان فى السنة تقدر قيمتها الايجارية بناء على طلب المؤجر بمعرفة لجنة التقدير المختصة المنصوص عليها فى المرسوم بقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٣٥ الخاص بتقدير ايجار الاراضى الزراعية لاتخاذه اساسا لتعديل ضرائب الأطيان .

ويكون لكل من المؤجر والمستاجر الحق فى استئناف التقدير امام اللجنة الاستئنافية المنصوص عليها فى المرسوم بقانون وتتبع فى اجراءات طلب التقدير واستئنافه القواعد المنصوص عليها فيه .

ولوضح مشروع القانون - كما اقرته اللجنة المشتركة من لجنة الزراعة والرى ، ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب - ان عقود ايجار الاراضى الزراعية القائمة فى تاريخ العمل بهذا القانون تمتد لمدة خمس سنوات تبدا اول السنة الزراعية التالية لهذا التاريخ . ولاينتهى عقد الايجار بموت المؤجر او المستاجر . وينتقل حق الايجار الى ورثة المستاجر الى ان تنقضى تلك المدة .

وتسرى احكام القانون المدنى على عقود الايجار عند انقضاء مدة السنوات الخمس . واذا رغب المؤجر فى بيع الارض المؤجرة قبل إنقضاء تلك المدة ، فللمستاجر ان يختار بين شرائها بالسعر الذى يتفق عليه او ان يخلى الارض مقابل ٢٠٠ مثل الضريبة كتعويض يدفعه له المالك ، او ان يستمر مستاجرا الى نهاية مدة العقد .

كما علم محمود معوض رئيس قسم التنظيمات السياسية بالأهرام ان مشروع قانون سوق المال سوف يناقشه مجلس الشعب الاحد القادم ويتضمن توحيد المعاملة الضريبية للاوراق المالية مع معاملة الاوعية الادخارية الأخرى .

ويستهدف تشجيع اقامة شركات الاكتتاب العام بالقياس بالشركات المغلقة . وقد بلغ عدد الشركات المقيدة ببورصة الاوراق المالية عام (٨٩ - ٩٠) ٥٩٠ شركة اكتتاب عام بنسبة ٢٨,٤ ٪ و ٣٧٩ شركة مغلقة بنسبة ٧١,٦٠ ٪ . وبلغت رءوس اموال هذه الشركات ٢,٤ مليار جنيه منها ٩٤٩ مليونا رءوس اموال شركات الاكتتاب العام بنسبة ٣٩,٩ ٪ و ١٤٦٩ مليون جنيه للشركات المغلقة بنسبة ٦٠,٧ ٪ .

كما يستهدف المشروع تشجيع تاسيس الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية بما فيها صناديق الاستثمار . والسماح بانشاء بورصات اوراق مالية جديدة . وتوفير المعلومات اللازمة والدقيقة عن حركة التعامل فى الاوراق المالية . وعن الشركات المصدرة لهذه الاوراق المالية .

واستحدث المشروع التحكيم الاجبارى فى حل المنازعات الناتجة عن التعامل فى الاوراق المالية . مما يساهم فى سرعة حل هذه المنازعات .

وتضمن مشروع القانون - ايضا - توحيد الجهة المشرفة على اصدار وتداول الاوراق المالية ، وكذلك تحديد اختصاصات ومسئوليات الهيئة العامة لسوق المال . مما يتيح لمؤسسات هذه السوق وضع النظم ، والاسس ، واللوائح ، ومتابعة التنفيذ لضمان الالتزام بها . وان يقتصر دور الهيئة على المتابعة والرقابة على هذه التنظيمات .



الرئيس حسنى مبارك فى لقائه برئيسى مجلس الوزراء ومجلس الشعب وعدد من الوزراء . [تصوير مجدى السمطى]

الرئيس حسنى مبارك يستمع الى داى فاكو ايكيدا عند تسلمه الدكتوراة الفخرية من جامعة ايكيدا اليابانية ..

دكتوراه فخرية لمبارك من اليابان لدوره العالمى فى اقامة السلام

منحت جامعة ايكيدا اليابانية الدكتوراة الفخرية للرئيس حسنى مبارك ، وسلمها للرئيس السيد داى فاكو ايكيدا الذى يمتلك تلك الجامعة ، وذلك خلال استقبال الرئيس مبارك له وللوفد المرافق له المكون من ٦ من اساتذة الجامعة . وحضر المقابلة السيد فاروق حسنى وزير الثقافة .

كما منحت مؤسسة «سوكا جاكاى» الدولية ومؤسسة «مين اون» - وهى اكبر جمعية للفن والموسيقى فى اليابان - الدكتوراة الفخرية للرئيس مبارك لدوره الضخم فى السياسة العالمية عامة وسياسة الشرق الأوسط خاصة ، والدور الذى قام به خلال حرب الخليج وجهوده لاقامة السلام فى العالم ، ولنزع اسلحة الدمار الشامل ، وذلك انطلاقا من دور مؤسسة «مين اون» فى الدعوة للسلام .

وصرح وزير الثقافة بان الدكتوراة الفخرية للرئيس مبارك ، اساسها دعوته لاقامة السلام فى العالم ، وقال ان الوفد اليابانى وجه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة الجامعة وزيارة اليابان .

واضاف ان الوفد صحب معه ، فرقتين هامتين للفن اليابانى ستقدمان عروضهما فى القاهرة « اليوم «الاربعاء» وغدا «الخميس» بدار الاوبرا وفى الاسكندرية ايام الجمعة والسبت والأحد على مسرح سيد درويش ، مشيرا الى ان هناك اتفاقا مع هذه الجمعيات للتبادل الثقافى والفنى والمعونة التى يمكن ان تقدم من الجانب اليابانى لوزارة الثقافة □

الدول الاسلامية تبحث اليوم أزمة البوسنة والهرسك

عمرو موسى : التركيز على وقف العدوان واتخاذ موقف سياسى موحد

غادر القاهرة صباح امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية والوفد المرافق له متوجها الى فيينا فى طريقه الى اسطنبول، لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى يبدأ اعماله اليوم ويستمر يومين .

وصرح السيد عمرو موسى لدى مغادرته ، بأن هذا المؤتمر الطارىء سيناقش الوضع فى جمهورية البوسنة والهرسك وسيركز على سبل وقف اطلاق النار وكيفية مساعدة هذه الجمهورية واتخاذ موقف سياسى وانسانى موحد للدول الاسلامية فى هذا الصدد .

وصرح السيد عمرو موسى لمندوب الاهرام مصطفى عبد الله اثناء توقفه فى فيينا فى طريقه الى اسطنبول بأنه سيبدأ فور وصوله مشاورات ثنائية مع وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدؤها باجتماع مع حكمت ستين وزير خارجية تركيا .

وقال انه فى حالة استمرار عدوان الصرب فان على مجلس الأمن اتخاذ اجراءات اخرى فى اطار الفصل السابق من ميثاق الامم المتحدة واشار الى انه سيطالب بزيادة تدفق المعونات الانسانية للبوسنة والهرسك .

وحول التدخل العسكرى على غرار ما حدث فى حرب الخليج قال وزير الخارجية ان هذا يتوقف على المشاورات التى ستتم فى مؤتمر وزراء الخارجية والمهم الآن دور الامم المتحدة لحفظ السلام وتحقيق الانسحاب والحفاظ على سيادة وسلامة اراضى البوسنة والهرسك .

□ تطور جديد فى حادث النزهة :

العثور على كميات من السلاح ومفاتيح السيارات

لجنة من النيابة والطب الشرعى والمعمل الجنائى عاينت الشقة

فى تطور جديد فى حادث مصرع بلطجى النزهة ووالده لواء الشرطة بمصر الجديدة ، عثر رجال المعمل الجنائى اثناء معاينتهم للشقة امس على ٣ قطع سلاح اخرى وفتيل اشعال وتلكسوب يستخدمه القناصة و٩ قنابل مسيلة للدموع وعثروا كذلك على علبتين بداخلهما عدد كبير من المفاتيح الخاصة بفتح السيارات من طراز مرسيدس وهوندا واخرى بها مفاتيح خاصة بفتح كوالين ابواب الشقق .

وامر خالد الجندى مدير نيابة النزهة الذى يباشر التحقيقات بالتحفظ على المضبوطات بالمعمل الجنائى لفحصها ، وبيان ما اذا كانت الاسلحة خاصة بقوات الامن المركزى والقوات الخاصة بالشرطة او انها خاصة بالمتهم .

وكان رجال المعمل الجنائى قد طلبوا من مدير النيابة تمكينهم من التحفظ على الشقة وان تكون تحت تصرفهم لبضعة ايام حتى يتمكنوا من اداء عملهم فى فحص محتوياتها .

ومساء امس الاول ورد لنيابة النزهة ملحق لمحضر تحقيقات الشرطة بالعثور على كرتونة من الورق مربوطة برباط بلاستيك وبداخلها ٩ قنابل محدثة للصوت ودخان ومسيلة للدموع . وعلى بكرتى فتيل اشعال على هيئة برميل خاصة بمكافحة الشغب . وعثر على بندقية خرطوش بماسورتين عيار ١٢ بلجيكى الصنع . وطبنجة ماركة سميث واخرى ماركة ستار . وتلسكوب للرؤية يستخدمه رجال القناصة وحاملين لتنظيف السلاح احداهما للبنادق والثانى للمسدسات وفلترين من البلاستيك يستخدم للوقاية من الغاز

[البقية ص ١٢ عمود ٥]

مبـــارك يستقبل مجلس اوصياء الجامعة الامريكية بالقاهرة

الاسكندرية - من افكار الخرادلى : استقبل الرئيس حسنى مبارك اعضاء مجلس اوصياء الجامعة الامريكية بالقاهرة ، برئاسة الدكتور فرانك فاندفر ، وعضوية سارلز هيدلاند والسفير الامريكى الأسبق بالقاهرة هيرمان أيلتس ، والدكاترة : دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة ، وعبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة وناجى شتلة ممثل الحكومة المصرية بالجامعة .

وصرح الدكتور عبد الخالق علام - عقب المقابلة ، بأن الرئيس مبارك اعطى للمجلس بعض التوجيهات التى تساعد الجامعة فى المضى قدما لتحقيق اهدافها بصورة افضل .

(صورة ص ١٠)

انتخابات الاعادة اليوم لعضوية مجلس الشورى

تجرى اليوم انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الشورى وقرر المستشار محمد الجمل رئيس مجلس الدولة ندب ٣ مستشارين مساعدين بصفة اصلية لرياسة ٣ لجان عامة

كما تم ندب ٤٩ مستشارا مساعدا من الفئة (١) بصفة اصلية لرياسة اللجان الفرعية بمحافظة القاهرة

الجـو معتدل اليـوم والحرارة بالقاهرة ٣٢ درجة

(حالة الجو ص ١٠)

القبض على المحامى منصور الذى نقل خطة اغتيال الدكتور فودة من صفوت الى منفذيها

علم مندوب « الأهرام » ان مباحث امن الدولة القت القبض امس على المحامى منصور احمد منصور الذى ورد اسمه على لسان المتهم عبد الشافى احمد رمضان الذى القى القبض عليه فى حادث اغتيال الدكتور فرج فودة .

وكان المتهم قد اعترف فى التحقيقات بان صفوت عبد الغنى هو الذى خطط لاغتيال الدكتور فرج فودة وان هذا المحامى الذى كان يتردد على صفوت عبد الغنى فى السجن هو الذى نقل اليهم الخطة التى وضعها صفوت لتنفيذها .

وعلم مندوب الاهرام ان مباحث امن الدولة القت القبض على محام اخر كان يخفى المحامى منصور فى شقته

الأهرام الرياضى

مؤتمر الشعب الليبى يوشك على انهاء أعماله

الصحف الليبية تواصل الهجوم على العرب

طرابلس - وكالات الانباء - واصل امس مؤتمر الشعب العام فى ليبيا جلساته لليوم الرابع على التوالى قبل ان يختتم اعماله فى وقت لاحق . فى الوقت الذى استمرت الصحف الليبية فى الهجوم على الموقف العربى تجاه ليبيا .

وقد خصص المؤتمر الجانب الاكبر من مناقشاته خلال الأيام الثلاثة الماضية لاجتماعات اللجان الخمس التى انبثقت عنه وتناقش ٤ لجان المسائل الداخلية بينما تناقش اللجنة الخامسة السياسة الخارجية .

واشار سعيد مجبر السفير الليبى فى باريس الى ان بلاده لن تسلم المتهمين المشتبه فى تورطهما فى تفجير طائرة بان امريكا فوق لوكيربى عام ١٩٨٨ واعرب عن امله ان يعيد المؤتمر التاكيد على استعداد ليبيا لاجراء اى محاكمة عادلة ومحايدة .

وفى الوقت نفسه واصلت صحيفة «الزحف الأخضر» الليبية موجة الهجوم على الموقف العربى تجاه ليبيا وقالت الصحيفة فى مقال تحت عنوان «ماذا سيقولون له» ، ان ماقاله العرب لنا ظل مجرد كلام وصار المواطن الليبى يسأل عن تلك العهود التى قطعها العرب على انفسهم ، وعن ايمانهم الغليظة التى اطلقوها امامنا تاكيدا لوقوفهم معنا .

ومن ناحية اخرى ، تعرض الحكم الذى اصدرته المحكمة العليا الامريكية والذى يمنح الحكومة الامريكية حق اختطاف مواطنين من دول اخرى وتقديمهم للمحاكمة امام القضاء الامريكى حتى لو لم توافق دولهم لانتقادات العديد من الخبراء القانونيين الدوليين .

وتساءل ارنو كلارسفيلد وهو مدع عام فرنسى عن فائدة معاهدة تسليم المتهمين بعد صدور الحكم الامريكى .

وذكرت وكالة رويتر ان كل اعضاء مؤتمر الشعب العام الليبى البالغ عددهم ٦٣١ عضوا يعلمون انهم لابد ان يتخذوا قرارا بشأن ما اذا كان سيتم تسليم المتهمين المشتبه فى تفجيرهما الطائرة الامريكية ام لا .

وقالت الوكالة ان احدا لم يقترح صراحة تسليم المتهمين .

عمرو موسى : لاتعليق على مناقشات مؤتمر الشعب الليبى

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ردا على سؤال حول مؤتمر الشعب العام فى ليبيا والمناقشات التى تدور فيه خاصة وانها تناولت العلاقات العربية الليبية ، بأن هذا المؤتمر واللجان الشعبية تتناول العلاقات العربية الليبية من منظور المتحدث او الخطيب اوكاتب المقال .

وقال لدى مغادرته القاهرة فى طريقه لاسطنبول لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية ، انه ليس لديه تعليق على هذه المناقشات .

□ مجلس القضاء الاعلى يبحث :

ترشيح رئيسين جديدين لمحكمتى النقض واستئناف القاهرة

يعقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا خلال الأيام القليلة القادمة لبحث ترشيحات الرئيسين الجديدين لمحكمتى النقض واستئناف القاهرة لبلوغ الرئيسين الحاليين السن القانونية للمعاش وهما المستشار ابراهيم رضوان والمستشار كمال حمدى .

وعلم « مندوب الاهرام » انه من المنتظر تعيين المستشار فؤاد جرجس صليب رئيسا لمحكمة استئناف القاهرة .

ضغوط داخلية فى الصرب للمطالبة

باستقالة رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وطنية

بلجراد - وكالات الانباء - تصاعدت حدة الضغوط التى تمارسها المعارضة الصربية لحمل الرئيس سلوبودان ميلوسيفتش على الاستقالة وتشكيل حكومة للخلاص الوطنى . وذلك فى الوقت الذى انتخب فيه البرلمان اليوجوسلافى رئيسا للاتحاد اليوجوسلافى الجديد بينما لا يزال اتفاق وقف القتال متماسكا فى البوسنة مما يعزز الامال فى اعداد جسر جوى لنقل مواد الاغاثة للمواطنين المحاصرين فى سراييفو .

وقد احتشد ١٠ آلاف طالب فى مبانى جامعة بلجراد امس الاول احتجاجا على عدوان القوات الصربية على البوسنة والهرسك وطالبوا باستقالة الرئيس الصربى وتشكيل حكومة للخلاص الوطنى.

وقرر مجلس الحركة الديمقراطية الصربية تأجيل مظاهرة مناهضة ضد السلطات الصربية الى الحادى والعشرين من يونيه الحالى .

وفى تطور اخر انتخب البرلمان اليوجوسلافى « كويرليسكاكوسيتش » رئيسا للاتحاد اليوجوسلافى الجديد الذى يتألف من جمهوريتى الصرب والجبل الاسود .

ومن ناحيته ناشد هاريس سيلايدزيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك مجلس الامن الدولى الموافقة على شن هجمات جوية على معاقل القوات الصربية لكسر الحصار الذى تفرضه على سراييفو .

قمة بوش - يلتسين تبدأ وسط شكوك فى احتمال نجاحها !

بدأ امس فى واشنطن اول مؤتمر قمة امريكى روسى منذ تفكك الاتحاد السوفيتى السابق وتولى بوريس يلتسين رياسة روسيا رسميا وسط حالة من الترقب الشديد لما ستسفر عنه هذه القمة التى تستغرق يومين ، وذلك بسبب تصاعد الخلافات فى الاونة الأخيرة بين الجانبين حول القضايا الاساسية موضع الاهتمام المشترك .

ومن اهم هذه القضايا التى تتركز عليها مباحثات القمة مسالة نزع السلاح النووى وتحتل الأولوية القصوى فى مباحثات الرئيسين بوش ويلتسين خصوصا بعد ان فشلت مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ونظيره الروسى كوزيريف فى لندن مؤخرا فى التوصل الى اتفاق نهائى بشأن خفض الاسلحة النووية .

وذكرت التقارير ان بوش ويلتسين مقتنعان بأن انتهاء عصر الحرب الباردة يحتم خفض الترسانات النووية لدى الطرفين الى معدلات اقل من تلك التى سبق ان نصت عليها معاهدة خفض الإسلحة الاستراتيجية (ستارت) الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق والتى لن يتم التصديق عليها .

وقبل وقت قصير من بداية لقاء القمة كشف بيكر فى تصريحات للصحفيين انه لا تزال هناك خلافات عديدة بين الطرفين . وان الامل فى اتفاق بوش ويلتسين على معاهدة جديدة نهائية ليس قويا بالدرجة المأمولة كذلك اثارت الصحف الروسية التى صدرت صباح امس شكوكا قوية حول احتمالات نجاح قمة واشنطن فى التوصل الى معاهدة جديدة لخفض الاسلحة النووية .

غير ان المتحدث الرسمى باسم الرئيس يلتسين اشار من جانبه الى ان الرئيس الروسى يعتزم طرح مقترحات جديدة مؤكدا انه جاء الى واشنطن يحمل فى جيبه بعض الاشياء القليلة .

ومن ناحية اخرى تقول المصادر المطلعة انه على الرغم من التركيز العلنى على قضية نزع السلاح النووى الا ان اهتمام الجانب الروسى الأول ينصب على كسب تاييد الولايات المتحدة لبرامج الاصلاح الاقتصادى التى شرع يلتسين فى تنفيذها .

واشارت هذه المصادر الى الاجراءات التى اعلنها يلتسين امس الأول (الاثنين) قبيل مغادرته موسكو متوجها الى واشنطن والتى تؤكد تمسك روسيا بسياسة الانتقال الى السوق الحرة .

وكان يلتسين قد اصدر مرسوما رياسيا بتعيين يجور جيدار النائب الأول لرئيس الوزراء والذى تزعم حركة الاصلاحات الاقتصادية الجذرية خلال الاشهر الستة الماضية قائما باعمال رئيس الوزراء .

وقد ألمحت المصادر الامريكية امس الى ان صراع الارادة بين روسيا وصندوق النقد حول برامج الاصلاح الاقتصادى فى روسيا قد انفجر بالفعل وتحول الى حرب علنية بتبادل الاتهامات بين الجانبين بعدم التزامهما بوعودهما .

كما اصدر يلتسين مرسوما اخر يامر فيه الشركات الحكومية الخاسرة برد ما عليها من ديون والا فانها ستباع للقطاع الخاص .

وتؤكد المصادر المطلعة فى موسكو وواشنطن ان يلتسين يبدو حريصا اشد الحرص على اقناع الادارة الامريكية بالتدخل للضغط على صندوق النقد الدولى للموافقة على قرض الـ ٢٤ مليار دولار الذى يحتاجه برنامج الاصلاح الاقتصادى فى روسيا .

سهرات اخلية

اضــــواء على .. وزير زراعة لبنان

□ يستضيف برنامج اضواء على الجانب الآخر منتصف الليل من صوت العرب وزير الزراعة اللبناني محسن دلول في حوار عن الزراعة في بلدة وما تعرضت له خلال الحرب الأهلية والأخذ باسلوب التحديث في هذا المجال. كما يتحدث عن هواياته ومعنى اللون الاخضر في حياته وتأثير نشأته في الضيعة على حياته واتجاهاته وعلاقاته باسرته وابنائه تقديم نجوى ابو النجا.

زمان ياطرب مع عبد الحليم نويرة

فايزة

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٥ مساء اليوم من اذاعة الشرق الاوسط حلقة خاصة لألحان الموسيقار عبد الحليم نويرة غناء: عبد الحليم حافظ وفايزة احمد وليلى مراد

سهران لوحدى: مع رئيس جامعة عين شمس

□ يستضيف برنامج سهران لوحدى ٢,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب د. عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس حيث يتحدث عن الاستاذ الجامعي كمعلم ووالد للطلاب واهمية النشاط الجامعي ويروى ذكرياته عن ايام الامتحانات في الماضي وخواطره حول الحب والتربية السليمة ودور مصر الريادى في العالم تقديم عبد الرحيم محمود.

★ عصرا ★

الاعشاب تعالج السمنة

□ يقدم برنامج من غير ميعاد بعد الظهر على القناة الاولى حلقة عن علاج السمنة بالاعشاب مع عرض حلقة من مسلسل (زينب والعرش) بطولة سهير رمزى واخراج يحيى العلمى البرنامج تقديم عزة مصطفى واخراج جلال شاهين.

القناة الأولى

١٠,٠٠	قناة المعلومات
١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١١,٠٨	عرض البرامج
١١,١٠	الصحافة تقول
١١,٢٠	دنيا الكارتون
١١,٣٥	الوقاية تغنى عن العلاج
١١,٥٤	موسيقى لعطية شرارة
١٢,٠٠	الاخبار
١٢,١٠	فلسفة ث/ع مراجعة علم نفس واجتماع
١٢,٣٧	رياضيات ث/ع
١,٠٨	الدين المعاملة
١,١٤	بسمة امل
١,٤٤	عالم السيرك
١,٥٧	من غير ميعاد
٢,٥٧	قضايا معاصرة
٣,٢١	امانى واغانى
٤,٠٦	ما يطلبه الاصدقاء
٤,٤١	نشرة اخبار الاطفال
٤,٥١	لغة فرنسية ث/ع تمارين إمتحانات
٥,٢٤	مراجعة لغة عربية ث/ع
٦,٠٠	الاخبار يليها الجريدة المصورة. وحدث في مثل هذا اليوم
٦,٢٥	شارع الفن
٧,١٨	عناوين الاخبار
٧,١٩	مسلسل (ايام الغياب)
٨,١٦	حكايات مصرية
٨,٣٢	لقاء الاشقاء
٨,٥٥	حديث الروح يتحدث د. عبد الصبور مرزوق
٩,٠٠	الاخبار
٩,٣٧	سلوكيات
٩,٥٢	دردشة
١٠,١٣	قناة المعلومات
١٠,٣١	إخترنا لك
١٢,٣٦	زووم
١,١١	العزف بالكلمات
١,١٦	اخر الانباء
١,٢٦	القرآن الكريم

القناة الثانية

١٢,٠١	في نور القرآن الكريم عن قصة سيدنا إسماعيل تلاوة الشيخ فتحى قنديل وتفسير د. رأفت سعيد
١٢,١٤	عرض البرامج
١٢,١٦	لك ولاسرتك عن علاج إرتفاع درجة الحرارة عند الاطفال صيفا
١٢,٣١	طبيبك الخاص عن حالات التجميل التى تجرى بدون جراحة
١٢,٤٦	الرياضة للجميع
١,٠١	كارتون
١,٢٠	حلقة اجنبية قصيرة (ما بيت شو)
١,٤٤	دنيا الاطفال
٢,٣٠	مجلة الاصدقاء
٣,٠٠	موجز الانباء
٣,٠٥	المجلة الرياضية تقدم اربع مباريات في بطولة العالم للملاكمة للمحترفين
٤,٤٢	عصر العلم
٥,١١	المسلسل الاجنبى (مازنجر)
٥,٣٥	مسابقات تيل ماتش
٦,٠٠	شباب حول العالم عن شباب فيتنا
٦,١٥	لقاء كل يوم عن المسابقة القومية لصيد الاسماك بشرم الشيخ تقديم مهرة راشد.
٦,٣٠	الدين والحياة
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	إنجليزى للاعدادية - مراجعة ليلة الامتحان
٧,٥٢	النشرة الجوية
٨,٠٠	الاخبار بالانجليزية
٨,١٥	كنوز مصرية
٨,٢٥	صحة وعافية عن الحنة وفائدتها
٨,٣٥	طلب حضور
٩,٠٠	مباراة كرة القدم بين السويد وإنجلترا بالقمر الصناعى
١١,٣٣	فيلم (ارباب سوابق)
١,١٥	احداث ٢٤ ساعة
١,٤٠	القرآن الكريم ما تيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ احمد الرزيقى

سهرات الشاشة

ارباب سوابق: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ارباب سوابق) بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز وإخراج محمد اباظة وتدور احداثه حول نشال يحكم عليه بالسجن في قضية سرقة وعندما يخرج من السجن يجد زوجته قد انجبت طفلا فيقرر التوبة.

القناة الثالثة

٤,٠١ منوعات فرنسية ٤,٢٥ كارتون ٥,٠١ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة القلم ٥,١٢ الاخبار ٥,١٧ أ. ب الإسلام ٥,٥٣ ريبورتاج ٦,٠٨ عيادة ق ٣ ٦,٢٣ باقى من الزمن ٦,٣٣ التحدى ٦,٤٨ صوت الجماهير ٨,١٨ حلقة اجنبية ٨,٢٢ الناس والقانون ٨,٣٧ وحدة مرور ق ٣ ٨,٤٧ كاميرا ق ٣ ٩,١٧ بانوراما مصرية ٩,٣٦ طريق الالف يوم ١٠,٠٦ نمر ١٠,٣٦ قمم مصرية ١١,١١ غدا تقول الصحافة ١١,٢١ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات فرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة فاطر تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل ٥,١٠ بحلم لبكرة ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ في خدمتك عن إزالة العشش في بورسعيد ٦,٤٠ مسلسل (ينابيع النهر) ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ مراجعة لغة إنجليزية ومواد إجتماعية للاعدادية ٩,١٥ عقيدة المسلم ٩,٣٠ حكاوى السمسمية ١٠,٠٠ نادى الشباب ١١,٠٠ انباء وخدمات ١١,١٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٤,٤٠ طلائع النور ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٠ البحر في حياتهم ٥,٢٥ المرأة ٥,٤٠ مسلسل (الكهف والوهم والحب) ٦,٣٥ سؤال وسؤال ٦,٥٠ انت والقانون ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,٠٥ شباب × شباب ٧,٢٥ كنوز الاسكندرية ٧,٣٥ كتابك المفضل ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ٨,١٠ رسالة مطروح ٨,٢٥ مراجعة جبر للاعدادية ٩,٠٠ اليوبيل الفضى لدورة الشركات ٩,١٠ فكر معايا من غير هدايا ٩,٤٥ الفصل الثانى والثالث من مسرحية (راسب مع مرتبة الشرف) ١١,٠٠ موجز الانباء ١١,٠٥ تبارك الله ١١,١٠ القرآن الكريم وختام.

إذاعة وتليفزيون



دلال

جراح العيون: ق ٣

□ د. على مرتضى استاذ طب وجراحة العيون بطب قصر العينى هو ضيف برنامج (قمم مصرية) الليلة على القناة الثالثة حيث يتحدث عن انجازاته العلمية في جراحة العيون والتى حصل بها على جائزة الدولة لعام ٩١ اخراج ايناس الدقن.

طلب حضور حول مصرع د. فرج فوده

□ يقدم برنامج (طلب حضور) الليلة على القناة الثانية حلقة عن الارهاب والتطرف واغتيال د. فرج فودة ويستضيف البرنامج اسرته، ود. كمال ابو المجد واللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة

تقديم فاطمة فؤاد وإخراج محمد عبد العال

المهمة الصعبة: ق ١

□ يقدم برنامج (إخترنا لك) على القناة الاولى الليلة عرضا راقصا لبول دانيال. وعرض بانتوميم، والكاميرا الخفية وحلقة من مسلسل (المهمة الصعبة) البرنامج إعداد عبد المنعم غالى وتقديم نجوى إبراهيم وإخراج وفيق حبيب

و: دردشة

□ يستضيف برنامج دردشة الليلة على القناة الاولى المؤلف محمود ابو زيد وحوار عن بداية نشاطه الفنى واهم الافلام التى قدمها للسينما ومنها العار والكيف وخدعتنى إمرأة تقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٧
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٦
العصر	٤,٣١
المغرب	٧,٥٨
العشاء	٩,٣٢

اذاعة القرآن الكريم

□ القاموس الاسلامى

٩.٣٣ صباحا عن احمد بن حنبل بن بنى شيبان الفقيه الاسلامى المشهور.

○ قرآن السهرة: ١٠,٠١ مساء تلاوة مباركة من سورة النحل للشيخ/محمد صديق المنشاوى.

بالقمر الصناعى مباراة السويد وانجلترا

□ تنقل القناة الثانية الليلة على الهواء بالقمر الصناعى مباراة كرة القدم بين فريقى السويد وانجلترا في بطولة الامم الاوربية.

للمشاهد رأى

□ ملحوظة صغيرة لفتت نظرى اثناء مشاهدتى للمسلسلات التليفزيونية وهى ان توزيع الاضاءة داخل الاستوديوهات غير مناسب حيث تظهر بقع ضوئية صغيرة داخل عيون الممثلين. كما يظهر خلفهم ظلال اجسامهم اثناء تحركهم، وهذه الأخطاء مسئولية مديرى التصوير، في حين اننا لانشاهدها في الحلقات الاجنبية مثل نوتس لاندنج او فالكون كريست - كما ان حركة الكاميرا المفاجئة افقيا غير مستحبة حتى لو كانت ستخدم العمل الدرامى.

نور صبيح

المصور بجريدة الاهرام

صندوق الدنيا

الخبز مقابل الصواريخ

جلس الفيل الامريكى امام الدب الروسى جلسة ودية بعد ان قام الاخير بالمرور على الحلاق وتم تقليم اظافره وطلاؤها. امام الفيل الامريكى زجاجة من البيبسى كولا. وامام الدب الروسى قدح من الفودكا.

الفيل الامريكى: «يشرب جرعة من البيبسى ويتجشأ» .. هل تريدون الخبز.

الدب الروسى: بالتأكيد .. نحن نواجه ماساة بسبب البطء الذى تتحركون به لمساعدتنا «يقول كلمته ويفرغ قدح الفودكا في فمه».

الفيل الامريكى: نحن على استعداد للمساعدة، كم تدفعون ثمنا للخبز، وكيف تدفعون الثمن؟

الدب الروسى: السؤال مركب وذهنى مشتت كم تريدون انتم .. سندفع بالروبل؟

الفيل الامريكى: «يضحك» الروبل لا يساوى شيئا .. يجب ان نكون واقعيين.

الدب الروسى: لنكن واقعيين .. ماهو الثمن الذى تريدونه؟

الفيل الامريكى: نريد تحطيم الصواريخ النووية .. إن لديكم صواريخ اكثر من حاجتكم .. حطموها اولا ولن نتاخر عن المساعدة .. إن هدفنا مصلحتكم. هذا الحوار او شىء قريب منه يدور هذه الايام في مؤتمر القمة الروسى الامريكى الذى ينعقد في واشنطن. وهو مؤتمر طار فيه رئيس روسيا الى واشنطن لسببين:

١ - التعجيل بارسال المساعدات الى روسيا لمواجهة الازمة الاقتصادية.

٢ - الاتفاق على خفض السلاح الاستراتيجى النووى الروسى.

ولعلنا نلاحظ ان السبب الثانى هو شرط السبب الأول. وفي مطار واشنطن اجرى مندوب شبكة سى - بى - إس التليفزيونية حوارا مع يلتسين، وهو حوار قال فيه رئيس روسيا:

- ماهى الاسباب التى تمنع الولايات المتحدة من تقديم المساعدات الى روسيا؟ لماذا لا ترسلون الينا الادوية؟ انكم دولة غنية .. لقد اضطررت الى شراء ادوية المضادات الحيوية من خارج روسيا لعلاج والدتى

وهكذا اعترف رئيس روسيا بخلو بلاده من ادوية المضادات الحيوية. بينما تنتج هذه الادوية دول العالم الثالث .. والواضح ان موقف روسيا صعب. كما انه من الواضح ايضا ان رد فعل الراى العام الأمريكى على قمة بوش ويلتسين كان فاترا. فالامريكيون سئموا من تقديم المساعدات الخارجية. بعد ان اثبتت احداث «الزاوية الحمراء» في لوس انجلوس ان لامريكا قدرا من المشاكل الداخلية يغنيها عن مشاكل العالم الخارجية. ولكن الدور الامريكى يعتبر نفسه مسئولا عن كوكب الارض. ومن هنا لا يستطيع ان يقف متفرجا على سقوط روسيا بعد ان انضمت الى السوق الحرة واصبحت مستعدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية النووية. وهكذا اسفرت المعركة في نهايتها عن ارتفاع ثمن الخبز في بورصة السياسة حتى اصبح يوزن بالصواريخ.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ طوفان - اميتاب بتشان
★ مودرن بشبرا الارهاب والكباب - عادل امام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ ضد الحكومة - احمد زكى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ الارهاب والكباب - عادل امام
★ كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ ازواج في ورطة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ البلدوزر
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ الارهاب والكباب - عادل امام
★ اوبرا سوهاج ت ٢٢٤٢٤ اى اى - انتقام النمور الشرسة
★ نورماندى الصيفى ازواج في ورطة
★ رادوبيس ت ٨٥٢٦٥٤ اى اى ليل علوى - عملا من الشر
★ الفونتانا مهمة في تل ابيب - وكر الشفاه
★ طيبة ١ اى اى - ليل علوى
★ غرناطة ت ٢٥٨٢٨٠٤ المخاطر والشيطان - العبقرى خمسة
★ ريفولى ت ٧٥٥٠٥٣ مهمة في تل ابيب
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ البلدوزر
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ الحب في طابا - قبضة الهلال
★ هوليوود ت ٩١١٠٨٥ النمر ج٢ - كيد العوالم
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ النمر ج١ - مسجل خطر
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ اى .. اى - ليل علوى
★ الاندلس مهمة في تل ابيب - الفضيالاعمى
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ مهمة في تل ابيب
★ مصر بوسعيد الارهاب والكباب - جنت لانتقم
★ هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ ضد الحكومة - احمد زكى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ مهمة في تل ابيب
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ ضد الحكومة - قبضة سلاحف النتجا
★ الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ البلدوزر - سلاحف النتجا

دور سينما الإسكندرية

★ فريال مهمة في تل ابيب
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ طوفان - اميتاب بتشان
★ ريو ت ٤٩٢٩٠٣٦ ضد الحكومة - احمد زكى
★ رويال مهمة في تل ابيب
★ ستراند البلدوزر - الجهنمى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اى .. اى ليل علوى
★ راديو ت ٤٨٣٠٢٨٢ الارهاب والكباب
★ امير ت ٤٩٧٦٩٣ ازواج في ورطة

مسارح ومطاعم

★ النيل ★

مكيف الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ - ٨٥٠٠٠١

شريفة فاضل

الراقصة نانى صبرى - خالد عجاج - الراقصة نواره - الراقصة صفوة - احمد مراد - ملكات جمال البدو

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء

على حميده - بوسى - المطربة سحر - فرقة سماهر البدوية - المطربة حنان مجدى - الراقصة ليلى شريف

قاعة الجوكر

بفندق سلند ١٠٣ ش الهرم ت ٨٥٠١١٣ / ٨٥٢٤٩٤

احمد عدوية - حسن الاسمر - حلمى عبد الباقى - عايدة نور - محمد سراج - حمدى احمد وفرقته الخليجية - نادية حمدى

★ باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى . احمد عدوية

حكيم ومصطفى قمر . حمدى احمد وفرقته الخليجية طاهر شمس الدين . اكرام . نسرين . فاطمة سماهر وفرقتها البدوية . ملك وفرقتها البدوية

لونا بارك مصر - الخليج بالقاعة الذهبية الف ليلة وليلة

مكيف الهواء ش البحر الاعظم على النيل بالجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٣٤٩١٣١٨ / ٧٢٥٤٢٧

حسن الاسمر حلمى عبد الباقى . هنيدة . ناهد عبد العزيز وفرقتها البدوية . سحر . فضة وفرقتها البدوية . يسرى غريب ريم وفرقتها البدوية السورية . دينا شو . رضوى .

كازينو بارادى

١٢٢ ش الهرم ت ٣٨٣١٠٤٨ مكيف الهواء

حسن الاسمر - حلمى عبد الباقى - الفرقة الخليجية حمدى احمد رضوى - فاتن شمس الدين - نوارة - دينا وفرقتها البدوية - كمال عبد الباقى - ماجدة وفرقتها البدوية - سهيله وفرقتها البدوية السورية - بند غربى M.H

كازينو مطعم النهر

شارع الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٣٧٤٠ / ٣٤٠٧٠٨٨

قاعة هاميس . مكيف الهواء على النيل

احمد عدوية - فاتن فريد - حلمى عبد الباقى - شوشو امين - بسمة - سماهر البدوية - اشرف الامير - فيفى شريف - ساهر - عاتيل غداء وعشاء مع الشيشة والجيراك - وملاهى اطفال اسعار خاصة للافراح

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت ٧٢٥٠١٠ - ٧٢٩٢٦١

ماكولات شرقية / لبنانية / ايطالية / غربية
موقع فريد - استعدا لاقامة الحفلات والافراح

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى - ت ٨٥٣٠٩١ - ٨٥٠٧٦٨

حسن الاسمر - حلمى عبد الباقى

نشوى - حمدى احمد وفرقته البدوية - عبير دينا شو - سماهر البدوية - سامح يسرى - خالد عجاج

مسرح الأندلس بالهرم ٣٨٣٣٤٢٣ قاعة الباشا - مكيف الهواء

ايهاب توفيق . حسن الاسمر . حكيم . كتكوت الامير . حلمى عبدالباقى راقصة سوريا ميادة . حنان صبرى . خلود . فرقة حمدى احمد الخليجية خالد عجاج . شمس الدين . كمال عبدالباقى . فرقة دينا البدوية . وفرقة سماهر البدوية .

مسرح مطعم لورد

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم ت ٣٨٣٧٢٠٠ - ٣٨٣٧٣٠٠

حسن الاسمر / ريم الخمام / حلمى عبد الباقى / ياسمينا / محمد سراج / باسم شحرور / مرمر / غنوة / الفرقة الخليجية / يسرى غريب / الفرقة البدوية ديناشو / نسرين / شمس الدين

مسرح مطعم الكينج

تليفون ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٢٢٤٤٢ الدور الرابع عشر بفندق شهر زاد ١٨٢ ش النيل العجوزة مدحت صالح - محمد الحلو - كتكوت الامير - حلمى عبد الباقى - ميادة - حمدى احمد وفرقته الخليجية - حنان صبرى - خلود - خالد عجاج - مداح القمر - دينا البدوية . كمال عبد الباقى - شمس الدين - اكرام.

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ مكيف الهواء - المطعم والكافيتريا مفتوح طوال الليل والنهار صوت الجبل اركان فؤاد - نجم النجوم احمد عدوية - مطرب الشباب حلمى عبد الباقى - طارق سليم - ياسمينا - عامر منيب - ونجمة الرقص الشرقى هندية - عايدة نور - نانى - عبير

تيفولى هليوبوليس

ميدان الماظة - مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦

محمد الحلو - اركان فؤاد - احمد عدوية - محمد فتحى - نور مهنا - محمد سراج - طارق سليم - صلاح الدين ذهب رقص شرقى - هندية - نانى - عايدة نور - هويدا الهام فريد - ولكل ليلة برنامج مختلف.

كافيتريا وحدائق حول حمام السباحة مطاعم شرقية وغربية - ديسكو وقاعة للافراح - مقهى شعبى حلوانى - حدائق وملاعب اطفال

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة. روكسى - ت ٢٥٨٢٨٠٤

لقضاء اجمل الاوقات ليلا ونهارا

الحدائق - والكافتريات - وفرق الاطفال بالالعاب الكهربائية ويبنسا - بيسينا صيفى ديسكو فيردى لونا احدث التسجيلات الموسيقية

القاعة الحمراء احلى السهرات مع باقة من النجوم

★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية / شهير زكى / حمدى باتشان / نانى صبرى جوهرة / صفوة / دهب / رويدا / بسمة وفرقتها البدوية احمد مراد وفرقته الاستعراضية / اميرة / ليالى / ساهر جلال.

سولت اندبير بالزمالك

اخر شارع ابو الفدا ت ٣٤١٦٦٥٦

قمر السياحة المصرية

ادارة مؤهلة للتحديات الشاملة

فندق القاندوم بالهرم

ت ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩ - ٥٣٩٦١٣ والنادى الليلى ٨٥٩٧٩٤

على حميده - حسن الاسمر - حلمى عبد الباقى - حنان صبرى - دهب - عادل فهمى - ديناشو - هند - الباند الغربى

★ الفرقة الفرعونية بالجيزة

٣٠٠ ممثل وممثلة في عرض حى بارض الاجداد شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة - مطعم كافتيريا حديقة اطفال - ومواعيد القرية والعروض الليلة بجميع اللغات من ٩ صباحا - ٩ مساء يوميا شارع البحر الاعظم كورنيش النيل بالجيزة ت ٧٢٩١٨٦ - ٧٢٩٠٥٣

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)

١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٤٢٢٤٤٢ - ٣٤٥٤٧٢٧ داخلى ١١٦

حسن الاسمر - ميرفت بدر - حلمى عبدالباقى - يسرى غريب - ياسمينا - جوهرة المغربية - ممدوح سراج - الشو العالمى جوليتا شو - روزان - شريف بيومى - دنيا البدوية - نجوان

فندق امون . قاعة السهرانين

ميدان سفنكس ت ٣٤٦٦١٧٠ / ٣٤٦١٤٣٤ المكيفة الهواء

كارم محمود - اميرة سالم - مغرد حجاب - سعاد فهمى - نادية حمدى - زيزى صبرى - الباند الغربى - ديسكو - قاعة افراح - مقهى شعبى

★ عش البلبل (كيمو لاند)

اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى ٣٨٣٥٠٦٣ المطربة حنان . خالد عجاج . حمادة سلطان . الراقصة نسرين سماهر وفرقتها البدوية . فنون شعبية . العاب سحرية

كازينو دنانير

مسرح - مطعم ت ٥٨٢٠٨٣٠

٣٨١ ش الهرم امام الاوبرج

حمدى بتشان - اميرة - احلام حلمى - دهب - فاتن جميل - سلمى - دينا - احلام وراندا - عماد خورى - ساهر جلال

مطاعم الشام

مطعم وحلوانى

لارين اللبنانى

مقبلات لبنانية مشويات حلبية وخراف محشية - حلويات شرقية وغربية - كورنيش النيل ٩٣ عبدالعزيز ال سعود توصيل الطلبات ت ٩٨٥٥٠٧ - ٨٤٩٣٣٢

المطعم العائم - نايل بولمان - سكارابيه

ثلاث رحلات يوميا

بوفيه مفتوح - بلد عربى فلكلور مصرى - رقص شرقى - مغنية القوى باليه روسى

للحجز والاستعلام ت ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٥٤٤٨١

مطعم خان الخليلى

إدارة شركة صادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء

للحجز والاستعلام ٩٠٣٩٩٩ - ٩٣٢٢٦٦

مطعم وكبابجى الالفى

٣ ش الالفى ت ١١١٨٨٨ - ١١١٩٩٩

مكيف الهواء

يقدم اشهى المأكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

شهر زاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨

احمد حمدى عناب دنيا خالد سلوى رشيد حمدى ابو ضيف سمر سارة فكرى القناوى سهر حنان

مســـرح اتون ٣٨٣٧٨٣٠

اميرة - سهاد فهمى - جواهر وفرقتها البدوية - نسرين - سهر - نرمين - المطرب الليبى على موسى وفرقته البدوية

الباخرة علاء الدين

خلف حديقة الاندلس بالجزيرة

صالة افراح ٥ج للفرد بالضرائب (كوشة - انوار - شربات - مثلجات) ت ٣٤٠٠٠٠٠

★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة الدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ - عائلى غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

★ فندق كينو ★

٣٨٢ ش الهرم امام وبى ت / ٨٥٩٢٦٠ / ٨٦٩٨٠٥ / ٩٠٨٧٦٠ غرف مكيفة - قاعة افراح كافتيريا مطعم تليفون دولى

البواخر الفرعونية

فرعون النيل - فرعون الذهبى

ادارة ابروى العالمية

الاولى السياحة الفاخرة على صفحة النيل الخالد رحلات غذاء - غروب - عشاء اشهى المأكولات احلى البرامج، استعداد خاص لحفلات للحجز والاستعلام ت ٥٧٠١٠٠٠

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٨٥٦٩٢٦ القاهرة

على ضفاف بحيرة قارون . بلاجات مطعم شرقى وغربى . حديقة اطفال . قاعة حفلات تيك اوى . اسواق تجارية . ملاعب رياضية .

خصم خاص للمجموعات السياحية

كازينو مريلاند بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة كافيتريا - لنشات بالبحيرات - حديقة حيوان - ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٣٤٤٨٠٠٣

كازينـــو لاس فيجـــاس

بفندق شبرد ت ٣٥٥٣٨٠٠

(يعمل ٢٤ ساعة)

فندق صفا ان

مدينة نصر عباس العقاد

دولى ٢٦١٩٠٣٣ / ٢٦١٩٠٤٤

فاكس ٢٦١٩٠٢٢ - ديسكو

غرف واجنحة - مطعم - نادى صحى مكيف الهواء

فندق ليدو

افخم قاعة افراح

بوفيه فاخر ١٠٠ شخص ٤٩٩ ج ت ٧٣٠٢٩٢ - ٧٢٧٢٠٠ - ٧٢٥٣١٧

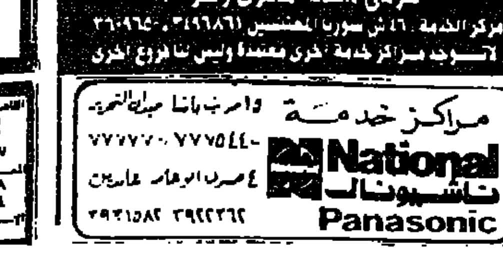
فنادق ومطاعم الإسكندرية

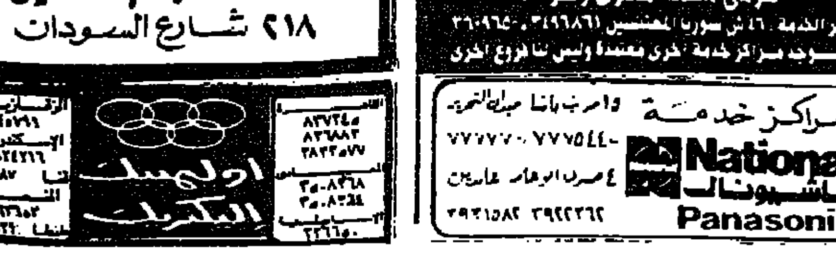
كازينو ميامى افلاطون

٥ نجوم - مطعم مكيف - كول شوب - نايت كلوب - يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت ٥٤٨٧٠٢٤ - ٥٤٨٠٦٦٠

فندق المعمورة بالاس

اسعارنا لموسم الصيف تبدأ من ١٤٠ ج لشخصين شاملة الخدمة والافطار والغذاء والضرائب ت ٥٤٧٣١٠٨ - ٥٤٧٣٤٥٠ فاكس ٥٤٧٣٣٨٣





ادمان جديد اسمه : الدواء !

مطلوب ضم دواءى « التوسيفان » و« البارأكودين » للأدوية المخدرة !

٢٣٠ مليون جنيه زيادة في استهلاك الأدوية بسبب إقبال المدمنين !

الرقابة ضرورة على التذاكر الطبية حتى لايقوم البعض بتزويرها !

تحقيقات الأهرام

هناك انواع من الادوية انتشرت مؤخرا تستخدم في غير اغراضها . فبدلا من ان يذهب الدواء لمستحقيه .. اصبح يحتكر لصالح مدمنيه !

ليست هذه مبالغة ولكنها حقيقة اشارت اليها احدث الدراسات المتخصصة واكدتها مبيعات الادوية التي قفزت نسبة زيادتها عن مبيعات العام الماضي ٩١/٩٠ بمقدار ٢٣٠ مليون جنيه !

على رأس تلك الادوية التي لاتخضع لرقابة القانون ادوية الكحة وبعض الاقراص المخدرة التي تشهد اقبالا غير محدود من جانب المتعاطين .

ولكن اين قانون تجريم تعاطي الأدوية المخدرة من هذه الإصناف التي انتشرت مؤخرا قبل ان تتحول - كما هو الاتجاه الان - كبدائل للمخدرات ؟!

في احدى قرى الصعيد خلال حفل زفاف قدم اصحاب الحفل « البارأكودين » و « التوسيفان » ضمن المشروبات المقدمة احتفاء ببعض المدعوين « لزوم البهجة والفرفشة » !

واحيانا يصل الامر ببعض المدمنين إلى ان يتعاطوا دواء الاسهال « ... » على انه مخدر !

تلك كلماتنا ... وانما كلمات الدكتور محمود عبدالمقصود الامين العام لنقابة الصيادلة المصرية الذى قال : ان الاقبال على هذه الادوية يمثل خطرا على صحة الانسان ويؤثر ايضا على امن صناعة الدواء . ورغم وجود قانون يحد من انتشار هذه الادوية المخدرة الا انه احيانا يقف الصيدلى عاجزا عن تحقيق مبدأ وصول الدواء لمستحقيه . لانه لو امتنع عن بيع اى من الادوية المؤثرة على الصحة النفسية لاحد المدمنين المعروفين لديه يعتبر مخالفا للقانون ويتعرض للمساءلة !

الاطار القانوني

ويحدد الدكتور عبدالحميد عبدالعزيز وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدليات الاطار القانوني الذى ينظم بيع الادوية قائلا :هناك ثلاثة جداول يحدد فيها القانون شكل العلاقة بين الدواء والمريض والصيدلى والجهة الرقابية ايضا .

والجدول الأول يشمل كل الادوية التي تعد ضمن المخدرات مثل « المورفين » وهذا الجدول يخضع لقانوني المخدرات ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ و ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . وهذه الادوية لاتصرف الا باستمارة حكومية عن طبيب مديريات الصحة .

والجدول الثاني يضم ادوية تنظم صرفها قرارات وزارية مثل الادوية المؤثرة على الصحة النفسية وقد وضع القرار رقم ٤٨٧ لسنة ١٩٨٥ عدة شروط منها : ضرورة تسجيل هذه الادوية في دفتر خاصة بالصيدلية على ان يسجل رقم بطاقة المريض وامضاؤه . ولا تصرف الا بتذكرة طبية (روشته) يتم الاحتفاظ بها في الصيدلية لمدة ٥ سنوات . ومعظم ادوية هذا الجدول يصفها الاطباء النفسانيين لعلاج المدمنين لانها تعطي نفس الاعراض المصاحبة لمتعاطي المخدرات . وهي ادوية ازداد استخدامها في الفترة الاخيرة بسبب رخص اسعارها بالمقارنة بأسعار المخدرات .

د . زين العابدين

اما الجدول الثالث فيضم كل الادوية التي ينظم طريقة بيعها اى قانون او قرار مثل ادوية الكحة والبرد والانفلونزا ، وهذه الادوية بحكم القانون يحق للمريض الحصول عليها دون اى شروط . وقد يكون ذلك احد الاسباب وراء اتجاه البعض لادمانها .

ويلتقط طرف الحديث الدكتور عبدالله زين العابدين الامين العام المساعد لنقابة الصيادلة . وصاحب صيدلية خاصة فيقول : مهما كانت الصعوبات امام المدمن فهو قادر على تخطيها في سبيل الحصول على الدواء الذى يدمنه ، وكثيرا مايقف الصيدلى عاجزا عن رد احد المدمنين الذى يعرفه شخصيا ، لان معه روشته صادرة من احد الاطباء

وهنا يتذكر الدكتور فوزى الشورى مدير ادارة المخدرات بوزارة الصحة واقعة تسربت فيها كمية كبيرة من التذاكر الطبية وكانت باسم الدكتور صبرى زكى وزير الصحة الاسبق وتلك الواقعة تدل على ان المدمنين يفعلون اى شيء حتى ولو كان التزوير من اجل الحصول على مايريدون !

ويضيف الدكتور زين العابدين : وهناك ظاهرة بدات تنتشر في الصيدليات الان وهي خاصة بالادوية «O.T.C» والتي يشملها الجدول الثالث وهي رفض الصيدليات لوجود هذه الادوية بها حتى لايتعرض الصيدلى للتعامل مع المدمن الذى كثيرا مايسبب له مشاكل اذا رفض الصيدلى ان يبيع له الدواء .

ويضيف : ايضا شركات الدواء ، عندما تقوم بتقليل تركيز المخدر الى اقل من ١٠٠ ملليجرام (وهي نسبة المخدر في الجرعة الواحدة من الدواء) والتي اذا اتحققت تدخل هذا الدواء ضمن الجدول الثاني وبالتالي يخضع لشروطه . فتعمد الشركات الى الوصول بنسبة التركيز الى « ٢٠ او ٣٠ ملليجراما » في الجرعة مما يخرج الادوية من اطار الرقابة وبالتالى تسهل الحصول عليها ، وهو مايحدث مع دواء مثل « التوسيفان » او « البارأكودين » وهي ادوية بدات تنتشر بين المدمنين ولذلك يوجد الان مشروع دراسة للعرض على وزير الصحة لامكانية ادراجها ضمن القرار ٤٨٧ ..

الأمين يعترض !

ويعترض الدكتور محمود عبدالمقصود امين عام نقابة الصيادلة على هذا المشروع قائلا : ان ادراج هذه الادوية ضمن القرار لن يكون الحل الصائب ولن يمنع المدمن عن التعاطي بل ان الاضرار التي تلحق بالمريض الحقيقي ستكون كبيرة ، لانه لايعقل ان يذهب المريض للطبيب ويدفع كشف ٥ جنيهات مثلا للحصول على روشتة مكتوب فيها دواء كحة ثمنه ٨٥ قرشا . من هنا وقبل التفكير في تحجيم مثل هذه الادوية علينا ان نعالج الاسباب الاساسية في تفشي ظاهرة الادمان وهي الانحراف والفساد وغياب القيم والوازع الديني .

□ ولكن هل تسرب هذه الادوية يرجع لقصور الرقابة ؟!

● يجيب الدكتور عبدالحميد عبدالعزيز قائلا : ان الادارة المركزية لشئون الصيدليات التي لرأسها هي جهة الرقابة المسئولة عن كل مايتصل بالدواء سواء المصنع محليا او المستورد . وفي هذا الاطار نحن نقوم بواجبنا على اكمل وجه حيث نقوم بتنفيذ القانون وايضا الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مصر واهمها اتفاقية المواد النفسية الدوائية لسنة ١٩٧١ والتي صدرت لتنظيم التجارة الدولية للمواد النفسية بالاضافة الى التزام كل دولة بارسال تقارير احصائية سنوية لهيئة الصحة العالمية عن الكميات المصنعة والمصدرة والمستوردة ، من كل مادة من المواد المدرجة بالجدولين الأول والثاني .

يعقب د . فوزى الشورى على هذا الدور الرقابي قائلا : ان الاكتفاء بالتركيز على هذا الدور يعني إهمال الجزء الأهم وهو الوقاية ، اى منع وقوع التعاطي اصلا وفي هذا الصدد اشارت هيئة الصحة العالمية في تقاريرها العلمية الى ضرورة الامتناع عن استخدام ادوات الاعلام الجماهيرى في هذا المجال لان جهودها تفيد مثالا للتبسيط المخل في تناول مشكلات هي بطبيعتها معقدة - ومما يؤسف له ان هذا التناول قد يأتي بعكس المطلوب . كما اوصت بعض البحوث الميدانية .

ويرى الدكتور عبدالله زين العابدين : ان اهمية الوقاية كحل تأتي في المرتبة الثانية بعد حل المشكلات التي تواجه المجتمع المصرى

ولذلك فان دورنا الاساسي هو محاولة علاج قضية الاستخدام السيىء للدواء بعدة طرق منها . العمل على رفع وعي الصيدلي بدورات تدريبية ومساعدة الصيدلي على الحصول على نسبة ربح مناسبة من بيع الدواء (تتراوح الان بين ١٠٪ و ١٥٪)من تقلل من لجوئه الى الاساليب غير المشروعة في بيع الادوية وحتى لايلجأ الصيدلى الى تشغيل غير الصيادلة الاقل اجرا لديه ...

وهناك دور هام تقوم به نقابة الصيادلة في هذا الاطار يوضحه الدكتور محمود عبدالمقصود قائلا : لم تعد المسئولية منفردة بل هي مسئولية جماعية ومشتركة بين الاطراف التي تتعامل مع الدواء وخاصة ان الاستهلاك الدوائي في مصر في زيادة مطردة حتى ان قيمة هذا الاستهلاك بلغت عام ٩١/٩٠ حوالى ١,٢٦ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٣٠ مليون جنيه (حوالى ١٥ ٪) عن العام السابق .

● تحقيقات الأهرام ●

سموم الألوان تدمر الأطفال !

المصاصة الموس في السوق !

□ مصانع الحلوى وأغذية الأطفال تتنافس في الألوان السامة لابهار الأطفال

صرخ الطفل اليورسعيدى ، ولسانه ينزف دما .. وعندما نظرت امه اليه اخرجت هي الاخرى لسانها من الدهشة .. فقد كان الابن يلوك مصاصة بداخلها موس حاد .. المحزن ان المصاصة الموس من انتاج احدى كبريات شركات الحلوى الخاصة بالاطفال ، والتي تطاردنا اعلاناتها ليل .. نهار .

هذا الحادث دفعنا لكى نفتح قضية السموم المبهرة الالوان التي يتعاطاها اطفالنا بدون اية رقابة .. هناك العديد من المصانع التي تتفوق على نفسها في تجميل الحلوى والطعام بسموم الالوان ومكسبات الطعم المحرمة .. والتي حرمتها معظم دول العالم منذزمن بعد ان اكدت الدراسات انها السبب الرئيسى في قائمة طويلة من الامراض تبدا بالاسهال وتنتهي بالسرطان ولاتظهر هذه الاثار الضارة الا بعد مضي سنوات ، وخطورتها الكبيرة تتمثل في ان اجهزة المقاومة للطفل لا تستطيع مقاومتها ، واذا نجحت فانها تتراكم حتى تفسد هذه الاجهزة . وفي غياب الرقابة الحازمة ليس امامنا إلا ان نحذر الامهات ، كما تقول الدكتورة فايزة حمودة بالعودة الى الطبيعة وتحضير اغذية الاطفال بالمنزل وباستخدام الالوان الطبيعية بسهولة ، فعلى سبيل المثال اللون الاحمر يمكن الحصول عليه من البنجر والكركديه واللون الاصفر من الموالح والبرتقال وزهور النباتات واللون الاخضر من الكلوروفيل والسبانخ .

ويشير الكيميائي فهمى سلامة الى ان المواصفات الموضوعة لسلامة التصنيع الغذائي مر عليها زمن طويل دون ان تتغير في حين ان الابحاث اثبتت ضررها على الصحة العامة ، اضافة الى ان هناك بعض المصانع التي تنتج هذه الاغذية موجودة داخل بيوت في المناطق السكنية ، واصحابها ينتجون اى شيء بدون اية مواصفات او نسب محددة ويضيفون اليها نسبا عالية من الالوان .

والمحزن ان المجلس الأعلى للطفولة شكل لجنة لفحص اغذية الاطفال ، وطلب من وزارة الصناعة منع استخدام لحام الرصاص في صناعة علب العصائر وكذلك طالب بوضع تحذير على مكعبات الشوربة التي تحتوى على الصوديوم والتي تسبب ضمورا في خلايا المخ . ولكن حتى الآن لم يتم حسم الجدل بين لجان التوحيد القياسى ولجان وزارة الصحة .

وتقول د . فايزة حمودة استاذة كيمياء النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث ورئيسة مشروع « مكسبات اللون والنكهة من المصادر الطبيعية » ان الخيوط الاولى للقضية بدات منذ عام ١٩٧٩ حينما نبه د . محمد كامل المدير السابق للمركز القومي للبحوث الى ان صبغة الأزو المستخدمة في صباغة النسيج هي نفسها المستخدمة في انتاج الاغذية وتتسبب في الاصابة بالسرطان !! وكانت الخطوة التالية هي اتصالنا بهيئة الغذاء والدواء الامريكية في واشنطن لتبادل الابحاث والدراسات معها بهذا الشأن ، وتلى ذلك قيامنا بتأسيس مشروع مكسبات اللون والنكهة من المصادر الطبيعية منذ ٧ سنوات .

وفي حقيقة الأمر هناك اسباب عديدة تدفع رجل الصناعة الى استخدام نسبة من المضافات الغذائية التي تتمثل في اللون والنكهة منها انها تعطي الشكل المبهر الجذاب الفاتح للشهية خاصة بالنسبة للاطفال ، وكذلك لانها تغطي بعض العيوب التي قد يتعرض لها في الصناعة سواء بالنسبة للتخزين أو التعرض لدرجات حرارة معينة نظرا لان المادة الخام قد تفقد لونها بمرور الوقت ، وبالقطع فهو غالبا ما يلجأ الى استخدام الالوان الصناعية نظرا لانها الارخص ، ويبرر عدم استخدامه للالوان الطبيعية بانها لن تعطي الجاذبية اللازمة .. ولكنه في الحقيقة لا يستخدمها

وتضيف د . فايزة حمودة انه على الرغم من ان هذه المضافات الغذائية سواء الصناعية المصرح بها او الطبيعية يجب الا تستخدم الا بنسب ضئيلة للغاية تقدر بالجرامات الا انه للمزيد من الحرص فهناك بعض دول العالم التي تمنع تناول الاغذية والأدوية او استخدام مستحضرات التجميل التي تحتوى على الوان صناعية سواء بالنسبة للام الحامل او الطفل حتى سن سبع سنوات لان انزيمات الكبد لدى الطفل في المرحلة الاولى من عمره لا تعمل بالكفاءة المناسبة الا عند بلوغه هذه السن وبالتالى فان الانزيمات يمكن ان تتراكم في جسم الطفل مما يسبب له الربو او الحساسية وبعض الامراض الجلدية وقد تؤثر ايضا على ذكاء وفهم الطفل وقد اثبتت بالفعل الابحاث العلمية العالمية ، ان بعض المضافات الحافظة يمكنها ان تؤثر على خلايا المخ لدى الطفل .

ويحدد لنا د . حيدر غالب استاذ الفارماكولوجي بكلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة وعميد كلية الطب بجامعة المنوفية بعض مصادر الاخطار الملونة التي نتعرض لها يوميا دون ان ندرك اثارها فيقول ان هناك خمسة الوان فقط من بين الاحد عشر لونا المصرح بها - هي التي قد لا تشكل خطرا حقيقيا على حياتنا ومصادر الخطر في واقع الأمر عديدة لذلك بدا الاهتمام بدراسة الصبغات (الألوان) في الاطعمة منذ الخمسينيات بحملة مكثفة بين الجهات المسئولة ومنظمة الصحة العالمية وكنا اول من تنبه الى وجود الصبغة الحمراء في « البسطرمة » في عام ١٩٦٦ وتمكنا بالفعل من ايقاف استعمال هذه الصبغة في عام ١٩٧٤ ، وهناك بالفعل بعض الاطعمة الشائعة وخاصة في متناول ايدى الاطفال - وهي غاية في الخطورة ومن بين هذه الأطعمة على سبيل المثال ، غزل البنات ، ويدخل في صياغته مادة « الانيلين » و« اللاعلى » وهما يسببان الاصابة بامراض خطيرة كذلك الالوان المستعملة في تلوين بيض شم النسيم فهي تتخلل القشرة وتدخل الى زلال البيض وتلوثه . كذلك الاصباغ الموجودة في الورق الذى تغلف به الحلوى و« البونبون » ، لابد ان يكون لها مواصفات خاصة لانها قد تتخلل الغشاء الورقي وتلوث الأطعمة ذاتها ، هناك ايضا بعض الفواكه كالتفاح والخوخ والعنب والمشمش والفراولة التي « ترش » قبل نضوجها بالمواد الكيماوية التي تنشط الهرمونات النباتية بالثمرة حتى تنضج قبل اوانها وتكتسب اللون الجذاب وهذه المواد سامة بالقطع ومحظور استعمالها في الولايات المتحدة الأمريكية ولكنها تتسرب الى مصر عبر الجمارك لان كميتها ضئيلة ولكنها تستخدم في المزارع الخاصة وخصوصا في الساحل الشمالي . وهذه الفاكهة « الناضجة صناعيا » يمكن التعرف عليها بسهولة اذا ما وجدنا ان هناك اجزاء من الثمرة ذات لون زاه وبقية الاجزاء ليست زاهية وهناك مصدر آخر للخطر - كما يضيف استاذ الفارماكولوجي بطب قصر العيني قد لا ننتبه اليه في الغالب وهو ان الألوان التي يستخدمها الاطفال في الرسم - والتي نجد الطفل يضعها في فمه في بعض الاحيان .. هي في حقيقة الأمر الوان سامة ذات تأثير خطير على صحة الطفل لذلك نجد بعض الدول المتقدمة تقوم بتصنيع الوان خصيصا من اجل الاطفال . ناهيك عن وجود هذه الألوان السامة ايضا في اللعب الخشبية .

ولعل الخطورة الحقيقية من مصادر الخطر السابقة وغيرها تكمن في ان هذه الاصباغ تتحد مع مكونات الخلايا وتحدث بها اضطرابات خطيرة خاصة ان خلايا الطفل تتسم بالنشاط في مرحلة النمو وتكون النتيجة في النهاية هي الاصابة ببعض الاورام السرطانية وهي لا تظهر اعراضها في الحال ولكن بعد مرور عدة سنوات تتراوح ما بين ٥ الى ٢٥ سنة تقريبا .

د . فهمى صديق فهمى سلامة

تحقيق : أمل سعد

واذا اتحنا الفرصة امام البحث العلمي لكى نتعرف منه على المزيد حول القضية نجد ان هناك دراسة قام باعدادها د . محمد فهمى صديق رئيس قسم صحة الطعام بمعهد التغذية تقول هذه الدراسة انه من الملاحظ ان قائمة الالوان الصناعية المصرح بها صحيا كانت منذ عدة سنوات تضم ٣٠ لونا ومع التقييم المستمر لسمية هذه المركبات وبيان آثارها الصحية الضارة بواسطة لجنة الخبراء المشتركة من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ثبتت خطورة الالوان التي تم حذفها من القائمة وعددها ١٩ لونا ومازال التقييم مستمرا لبقية الالوان المصرح بها ومن المتوقع ان تؤدى نتائج الابحاث والدراسات الى ان يحذف من القائمة ما يتبين مدى خطورته على الصحة العامة .

اما اللون الصناعى المصرح به طارطرازين فهو يسبب امراض الحساسية وقد تم منعه من الاستخدام في صناعة الدواء منذ عام ١٩٩٠ وكذلك فهو يؤثر على وظائف الكبد والسلوك العام للأطفال وقد يسبب تشوه الاجنة .

اما الالوان ازوجرانين والآن يجو طارمين فتؤثر على الغدد الخاصة بالنمو عند الاطفال وايضا تؤثر على الأنشطة الانزيمية الخاصة بوظائف الكبد وعلى السلوك العام وقد تؤدى الى تغيرات في الأحماض النووية وبالتالى احتمال تكون اورام سرطانية .

الالوان الازرق اللامع والاسود اللامع لها حد مقبول للاستهلاك اليومى منخفض بالنسبة للالوان الأوز وهو ما يعنى انها اكثر سمية منها علاوة على انه ليس هناك ما يدعو لاستخدام هذه الالوان (الاسود والأزرق) في اغذية الاطفال .

وتشير الدراسة كذلك الى ان هذه الالوان السابقة المقترح منعها سوف تخفف كثيرا من الآثار الصحية الضارة التي يتعرض لها الطفل المصرى نتيجة استخدامها في غذائه من ناحية ومن ناحية اخرى فان حذفها لن يؤثر على عمليات تصنيع الاغذية وذلك لوجود البدائل الطبيعية الأمنية في الاستخدام او الالوان الصناعية الباقية والتي تتميز بحد مقبول للاستهلاك مرتفع عن تلك المقترح حذفها وبالتالى فهي اكثر امانا في الاستهلاك ..

أخبار قصيرة

وفاة أكبر معمرة يابانية

■■ طوكيو ـ توفيت امس فى اليابان اكبر معمرة واسمها واكاشيراهاما عن عمر يناهز ١١٤ عاماً فى منزلها بجنوب غرب اليابان .

وكانت شيراهاما قد اصبحت اكبر معمرة يابانية بعد بلوغها سن ١١١ عاماً .. ولها ٩ ابناء و١٦ حفيدا و٢١ حفيد حفيد وحفيد واحد لحفيد الحفيد .

وقالت وزارة الصحة والتامينات الاجتماعية انه بوفاة شيراهاما يصبح تانى إيكاى ، ١١٣ عاماً ، اكبر المعمرين اليابانين .

النســاء أكثر ذكـاء

■■ شيكاغو ـ اعلنت مؤسسة « ماك ارثر » الامريكية المختصة بمنح جوائز للاذكياء انها منحت ٣٣ شخصاً جوائز تصل قيمتها إلى ١٠,٢ مليون دولار ... وان عدد السيدات اللاتى حصلن على منح زاد على عدد الرجال لأول مرة هذا العام .

واوضحت المؤسسة ان ١٧ سيدة تتلقى المنح هذا العام ... وانه خلال العقد الاول من برنامج المؤسسة لمنح جوائز للاشخاص الموهوبين فى الاعمال الإجتماعية فإن ٧٦ إمراة فقط من بين ٣٥٠ تلقين هذه المنح .

نهـايـة العـالـم

■■ باريس ـ تحت عنوان « نهاية العالم » اصدرت مؤخراً إحدى دور النشر الفرنسية الرواية الجديدة للكاتب الامريكى « جوليان جرين » ... وتتناول وصفاً لمجتمع يحتضر خلال الحرب العالمية الثانية .

وكانت اصول الرواية التى اعدها جوليان فى علم ١٩٤٠ قد فقدت لفترة ولكنه عثر عليها فى علم ١٩٨٧ .

زلـــزال جديـــد

■■ طوكيو ـ هز زلزال يابانى قوته ٦,٤ درجة بمقياس ريختر الطرف النائى لجزيرة « هوكيدو » التى تقع شمال اليابان .

وذكرت وكالة الأرصاد اليابانية انه لم تقع خسائر فى الارواح او خسائر مادية حتى الآن ... واشاروا إلى وقوع هزة خفيفة فى جزيرة « هونشو » .

بوش مهمتى كرئيس لم تنته بعد !!

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن اعتقاده بانه سيعاد انتخابه لدورة رئاسية اخرى فى الثالث من نوفمبر المقبل مؤكداً ان الانتخابات لن تتقرر فى مجلس النواب .

وقال بوش فى مقابلة تليفزيونية فى ان مهمته كرئيس لم تنته بعد معبراً عن قدرته فى انجاز الاصلاحات التى دافع عنها فى مجال التعليم والصحة وفى الفوز باستصدار تشريع صارم لمكافحة الجريمة فى البلاد .

واوضح الرئيس الامريكى ان استياء الناخبين الذى تظهره استطلاعات الراى ليس نتيجة لسياساته وانما الشعور بالاحباط سببه معارضة الكونجرس الذى تسيطر عليه اغلبية ديمقراطية لبرامجه .

واستشهد بوش بانجازاته الخارجية مثل انتهاء الحرب الباردة وانهيار الشيوعية وتراجع المخاوف من اندلاع حرب نووية .

ولم يستبعد بوش امكانية فوز الحزب الجمهورى بالاغلبية فى الكونجرس الامريكى واشار الى ان كل شىء يمكن ان يحدث فى هذه السنة المجنونة .

على جانب اخر امتنع بوش عن التعليق على روس بيرو بليونير ولاية تكساس الى حين انعقاد مؤتمر الحزب

أخبار العالم

بعد اقرار قانون ارسال قوات للخارج :

المعارضة اليابانية تطالب بحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة

ميازاوا يؤكد عدم تغيير موقف اليابان الدفاعى

طوكيو ـ من منصور ابو العزم ووكالات الانباء ـ نظم الحزب الديمقراطى الاشتراكى ـ اكبر احزاب المعارضة فى اليابان ـ مظاهرات احتجاج ضخمة امس فى قلب طوكيو امام مبنى البرلمان ووزارة الخارجية شارك فيها عدة الاف من مؤيدى الحزب والمعارضين لارسال قوات عسكرية يابانية للخارج .

وطالب الحزب الاشتراكى باستقالة حكومة كيتشى ميازاوا رئيس الوزراء وحل البرلمان تمهيدا لاجراء انتخابات عامة وذلك فى اعقاب اقرار البرلمان امس الاول لقانون يسمح لليابان بارسال قوات عسكرية للخارج للمشاركة فى عمليات حفظ السلام التى تقوم بها الامم المتحدة .

واكد ميازاوا ان القانون الجديد لايعنى اى تغيير فى الموقف اليابانى الدفاعى المبدئى مشيرا الى ان مهمة هذه القوات ستقتصر على مجالات معينة مثل مراقبة الهدنة فى مناطق الصراعات والاشراف على الانتخابات ، وقال ان حكومته سوف تبذل جهودها لارسال قوات يابانية الى كمبوديا فى اول مهمة سلام لها فى اسرع وقت .

وقد طلب الحزب الاشتراكى ـ بعد الجلسة الطارئة التى عقدها امس من الاعضاء الذين قدموا استقالاتهم من البرلمان احتجاجا على اقرار القانون العودة الى دوائرهم الانتخابية فورا .

ومن ناحية اخرى شهدت وزارة الخارجية اليابانية جهودا مكثفة حيث استدعت سفراء الدول الاسيوية خاصة الصين ، والكوريتين ، وروسيا ، والفلبين ، وتايلاند ، واكدت لهم ان اقرار قانون ارسال القوات اليابانية للخارج ليس موجها ضد احد وإنما هو اجراء يهدف الى دعم السلام العالمى وليس له اى مغزى آخر .

اضراب ١٢ مليون عامل هندى احتجاجاً على سياسات الحكومة

حملة اعتقالات واسعة النطاق تشمل ١٠ آلاف مواطن

نيودلهى ـ وكالات الانباء ـ بدا ١٢ مليون عامل هندى امس إضراباً عاماً عن العمل فى جميع انحاء البلاد لمدة يوم واحد احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية المتشددة التى اتخذتها حكومة ناراسيمها راو مؤخراً بهدف تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والاتجاه نحو سياسة السوق الحرة .

وقد شمل الاضراب مجالات البنوك وشركات التامين وشركات الطيران المحلية ومصانع الحديدوالصلب والفحم والغزل والنسيج .

واصدر اتحاد نقابات العمال الهندى بيانا اتهم فيه سياسة الحكومة الهندية بالمساهمة فى تدهور احوال وظروف العمل والمعيشة للعمال وعائلاتهم .

وفى الوقت نفس ناشدت الحكومة الهندية اللجنة المنظمة للإضراب ان تعمل على إقناع العمال بالعدول عن إضرابهم مشيرة إلى حجم الخسائر المادية ستنتجم عنه ، وإلى إصابة الحياة فى الهند بالشلل التام .

وتوقع متحدث رسمى امس ان يصل حجم الخسائر نتيجة ليوم واحد من الاضراب إلى ١١٥ مليون دولار ، وذلك رغم أن عدد العمال المضربين يمثل ١٠ ٪ فقط من إجمالى القوى العاملة .

وقد اشار حزب المؤتمر الحاكم فى الهند إلى ان الاضراب تحركه دوافع سياسية واتهم عدداً من احزاب المعارضة بالوقوف وراء العمال وتحريضهم .

واظهرت المؤشرات الاولية إشتراك جميع عمال مدينة كلكتا ، عاصمة ولاية البنجاب الغربية ، التى تحكمها حكومة شيوعية ، فى الإضراب العام ، بينما اكدت المصادر ان الحياة العامة لم تتوقف تماماً فى بومباى العاصمة المالية والتجارية للهند

ومن جهة أخرى ، اعلن البوليس إنه تم إعتقال ١٠ آلاف مواطن فى ولاية تاميل نادو الجنوبية بسبب تنظيمهم لمظاهرات إحتجاج قبل بدء الاضراب .

وكان ناراسيمها راو رئيس وزراء الهند قد أعلن منذ توليه السلطة فى عام ١٩٩١ قرارات باتخاذ خطوات هامة نحو تحرير الاقتصاد الهندى وكانت سياساته الخاصة بخفض عدد العمال فى المصانع والشركات الخاسرة من الاسباب المباشرة لتفجر غضب العمال .

ميجور يطلع البرلمان على موقف الحكومة من أنشطة ماكسويل غير القانونية

لندن ـ ى ب ا ـ ذكرت صحيفة « فاينانشيال تايمز » البريطانية امس ان جون ميجور رئيس الوزراء سيواجه مجلس العموم فى وقت لاحق لتوضيح موقف حكومة المحافظين بشأن الانشطة غير القانونية التى كان يمارسها إمبراطور الصحافة الراحل روبرت ماكسويل ، والمحت الصحيفة إلى ان ميجور سيؤكد عدم حصوله على أى معلومات من المخابرات فى هذا الشأن .

وقد جاء ذلك نتيجة للضغوط التى واجهتها الحكومة أمس من جانب حزب العمال المعارض ، والذى طالب خلالها نواب المعارضة ميجور باجراء تحقيق حول ماإذا كانت الحكومة تعرف تلك الانشطة منذ عام ١٩٨٩ .

ومن الذى كان يعلم بها ومتى علم بها وكمية المعلومات التى تلقاها بهذا الشأن .

وكانت صحيفة الفاينانشيال تايمز قد كشفت امس الاول عن ان المخابرات البريطانية قد أبلغت الحكومة البريطانية فى عام ١٩٨٩ بممارسات ماكسويل غير القانونية ، وحولت لها ملفات عديدة تثبت إدانته .

بريطانيا تقرر تدمير كل أسلحتها النووية البحرية

لندن ـ من مكتب الاهرام ـ اعلن مالكولم ريفاكيند وزير الدفاع البريطانى ان بلاده قررت تدمير كل أسلحتها النووية البحرية قصيرة المدى وذلك فى اعقاب انتهاء الحرب الباردة .

وذكر راديو لندن ان هذا القرار يعنى الاستغناء عن حوالى نصف ترسانة بريطانيا من الرؤوس النووية وأغلبها من نوع القنابل المضادة للغواصات والاسلحة النووية .

واشار المراقبون السياسيون فى لندن إلى ان هذا القرار يأتى فى نفس توقيت زيارة الرئيس الروسى بوريس يلتسين لواشنطن لبحث خفض التسلح وذلك على الرغم من نفى وزير الدفاع البريطانى ان يكون للقرار اى صلة بمناقشات يلتسين وبوش وتاكيده ان القرار تم بمحض ارادة بريطانيا وبدون اى ضغط وانه دليل على اننا نعيش فى عالم متغير .

قوات أذربيجان تواصل هجومها على إقليم ناجورنو كاراباخ

موسكو ـ وكالات الانباء ـ واصلت قوات اذربيجان هجومها الكبير لاستعادة منطقة « شوميان » الواقعة :شمال اقليم ناجورنو كاراباخ التى استولت عليها القوات الارمينية فى اشتباكات سابقة .

جاء ذلك فى الوقت الذى اوقف فيه برلمان ارمينيا دورته الحالية بسبب تفاقم الاوضاع فى اقليم ناجورنو كاراباخ ماعدا اللجنة التنفيذية الدائمة التى ستواصل عملها إلى بحين استئناف الدورة العادية .

فشل مباحثات مستقبل تشيكوسلوفاكيا

هافيل يدعو لاستفتاء شعبى عام

براغ ـ وكالات الانباء ـ فشل الرئيس التشيكوسلوفاكى فاتسلاف هافيل فى احراز اى تقدم فى المحادثات التى اجراها امس الاول مع فلاديمير ميسيار زعيم اكبر حزب سلوفاكى بشأن التوصل لاتفاق من اجل الحفاظ على الاتحاد الفيدرالى للبلاد .

وقال هافيل عقب المحادثات ان الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية التى يتزعمها ميسيار ـ وهى حركة قومية يسارية ـ تمسكت بخططها التى تعنى انتهاء دولة تشيكوسلوفاكيا بشكلها الحالى .

وبعد اجتماع هافيل وميسيار وهو الاول من نوعه منذ اجراء الانتخابات التى جرت اوائل شهر يونيو الحالى واظهرت اختلافات عميقة بين الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية .

واضاف هافيل فى تصريحات للصحفيين ان التحول من اتحاد فيدرالى فى تشيكوسلوفاكيا الى جمهوريتين تتمتعان بالحكم الذاتى يجب ان يتم سلميا وقال انه دعا لاجراء استفتاء علم على مستوى البلاد لاتخاذ قرار سريع بهذا الشأن مشيرا الى ان مقترحاته لم تقابل بالرفض .

وكان ميسيار قد اعلن فى وقت سابق ان سلوفاكيا يجب ان تقرر مستقبلها وحدها واكد عزمه على اعلان سيادة سلوفاكيا فى البرلمان الاقليمى واتخاذ خطوات اخرى لتخفيف الارتباط ببراج واختيار دستور مستقل قبل اجراء اى استفتاء .

وقد كرر ميسيار خلال اجتماعه بهافيل مقترحاته الخاصة بتشكيل تحالف اقتصادى ودفاعى مع الجمهورية التشيكية وهى المقترحات التى رفضها بشدة شريكه التشيكى المفاوض فى المحادثات الخاصة بتشكيل حكومة إئتلافية فاتسلاف كلاوس زعيم الحزب المدنى الديمقراطى .



مظاهرات تطالب باستقالة سلوبودان

آلاف من الطلاب الصربيين يحتشدون داخل جامعة بلجراد مطالبين باستقالة الرئيس الصربى المتشدد سلوبودان ميلو سيفيتش وحل البرلمان والحكومة وتشكيل حكومة للخلاص الوطنى ووقف العدوان على البوسنة والهرسك .

(صورة للأهرام من ا ب)

محاكمة شخصيات نيجيرية بتهمة الخيانة العظمى

ابوجا ـ وكالات الانباء ـ وجهت حكومة نيجيريا تهمة الخيانة العظمى الى خمس شخصيات نيجيرية بارزة من الداعين إلى الديمقراطية كانوا قد اعتقلوا عقب أعمال شغب مناهضة للحكومة فى الشهر الماضى .

وذكرت المصادرة أن التهم تتضمن الخيانة والاتفاق الجنائى لارتكاب خيانة عظمى والمساهمة فى أعمال التخريب والاضطرابات التى وقعت فى الشهر الماضى .

ووصف المتهمون هذه الاتهامات بأنها غير دستورية ونددوا بطريقة المحاكمة التى بدأت أمس بصورة فجائية فى العاصمة ابوجا .

ومن المنتظر ان تقرر المحكمة فى ٢٩ يونيو الحالى الافراج عنهم بكفالة .

مصرع ٢٣ فى جولة عنف جديدة بجنوب إفريقيا

المؤتمر الأفريقى يستعد لحملة مظاهرات وإضرابات شاملة

جوهانسبرج ـ ر ـ لقى ٢٣ شخصا على الاقل ، مصرعهم فى اعمال عنف إندلعت فجر امس فى معازل السود بجنوب إفريقيا ، قبل ساعات من بداية حملة شعبية يتزعمها المؤتمر الوطنى الافريقى لاجبار الحكومة على الاسراع بعملية التحول من نظام الفصل العنصرى الى الديمقراطية الحزبية فى البلاد .

وقد تناثرت جثث القتلى فى شوارع منطقة سيبوكينج القريبة من جوهانسبرج وظلت ملقاة على الارض حتى صباح امس .

وجاءت موجة العنف الجديدة قبل قليل من شروع المؤتمر الوطنى الافريقى فى القيام بسلسلة من المظاهرات والاضرابات فى جميع انحاء جنوب افريقيا لحمل حكومة بريتوريا على تسليم السلطة للاغلبية السوداء .

وصرح « سيريل رامافوسا » الامين العام للمؤتمر الوطنى الافريقى بأن المؤتمر اتخذ جميع الاجراءات الكافية لضمان سلمية ٧٠ مظاهرة من المقرر القيام بها إحتجاجا على حكومة جنوب إفريقيا .

وتجرى هذه المظاهرات فى يوم « سويتو » وهو ١٦ يونيو الذى يوافق الذكرى السنوية لانتفاضة الطلبة ضد العنصرية فى علم ١٩٧٦ .

وكان الالاف من الشباب السود قد لقوا مصرعهم على يد قوات الشرطة فى هذه الانتفاضة .

وقد اعرب فريدريك وليم دى كليرك ، رئيس جنوب إفريقيا ، عن خيبة امله حيال لجوء المؤتمر الوطنى الافريقى لهذا الاسلوب الذى وصفه بأنه « اسلوب ذو نغمة عدوانية وينطوى على المواجهة » .

ومن ناحيتها أعلنت حركة إنكاتا مقاطعة المظاهرات وقررت الشروع فى إجراء إجتماعات جماهيرية خاصة بها .

وكانت أخر محاولات تقريب وجهات النظر بين المؤتمر الوطنى الافريقى وحكومة بريتوريا قد فشلت فى وقت متأخر من مساء امس الاول .

وقال المؤتمر انه لايملك خيارا سوى الخروج للشوارع لحمل الحكومة على تسليم السلطة للسود الذى يشكلون اربعة اخماس جنوب إفريقيا .

مصرع ١٢ فى اشتباكات بين قوات تركيا والأكراد

انقرة ـ ا . ب ـ لقى ١١ من المتمردين الاكراد مصرعهم فى هجوم مضاد شنته قوات الأمن التركية على موقع للاكراد فى جنوب شرق تركيا .. وذلك رداً على هجوم للاكراد على مركز عسكرى امس .

وكان المتمردون قد هاجموا مركزا عسكريا بالقرب من مدينة « إيديل » مستخدمين القاذفات الصاروخية والأسلحة الأوتوماتيكية .. واسفر الهجوم عن مصرع جندى واحد .

القوات الحكومية تشن هجوماً مضاداً على الخمير الحمر

بنوم بنه ـ ر ـ اكد « ياسوشى اكاشى » رئيس قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى كمبوديا ان القوات الحكومية شنت أمس هجوماً مضاداً على قوات الخمير الحمر شمالى البلاد ومارست حقها فى الدفاع عن النفس .

وأبدى « اكاشى » الذى توجه إلى بانكوك فى طريقه إلى طوكيو حيث يحضر مؤتمراً دوليا لتقديم المساعدات لكمبوديا موافقته لمبدأ الدفاع عن النفس الذى قامت به القوات الحكومية ضد الخمير الحمر التى رفضت نزع سلاحها وفقاً للمرحلة الأولى من خطة احلال السلام فى كمبوديا والتى بدأت منذ ثلاث ايام .



الأزمة فى بولندا

أحد أعضاء حركة تضامن البولندية المعارضة يشتبك مع البوليس خارج قصر الرئاسة فى وارسو خلال مسيرة شعبية تطالب باستقالة الرئيس ليخ فاونسا بعد توزيع وثيقة تتهم فاونسا بأنه كان عميلاً لجهاز البوليس السرى فى العهد الشيوعى ..

(صورة للأهرام من ا ب)

تصاعد الخلاف بين مجلس الدولة بجورجيا والبرلمان الروسى

روسلان يهدد بإجراءات لحماية الروس فى جورجيا

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ إشتدت حدة الخلافات بين مجلس الدولة فى جورجيا والبرلمان الروسى ووصلت لدرجة تبادل الإهانات والاتهامات بنقض الاتفاقات المبرمة بين الجانبين .

وقد وجه الدكتور روسلان حسبتو اللاتوف رئيس البرلمان الروسى ، انتقادات حادة لجمهورية جورجيا واتهمها باضطهاد المواطنين الروس فى منطقة اوسيتيا الجنوبية فى جورجيا .

وقال حسبو اللاتوف أن التشكيلات المسلحة الجورجية لجأت الى طرد جماعى للمواطنين الروس فى ارسيتيا الجنوبية .

وأضاف ان هذا الاضطهاد عزز المطالبة بالاتحاد بين أوسيتيا الجنوبية والشمالية التى تقع داخل الحدود السياسية والجغرافية والتشريعية الروسية .

وأكد حسبو اللاتوف ان جورجيا انتهكت بوقاحة الاتفاقات التى ابرمها الرئيس الروسى يلتسين مع جورجيا وهدد رئيس البرلمان الروسى بأن بلاده قادرة على اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية مواطنيها من التطاول على حياتهم .

ومن ناحيته ، اعرب إدوارد شيفرنادزة ، رئيس مجلس الدولة فى جورجيا ، عن انزعاجه لتصريحات حسبو اللاتوف واعتبرها إهانة لبلاده المستقلة ذات السيادة .

واضاف إن مايجرى الآن فى جورجيا هو إرث النظام السابق عليه وإنه يسعى للتخلص من هذا الإرث .

ووصف تصريحات حسبو اللاتوف بأنها سلوك يثير المشاعر القومية المتطرفة مهما كان القناع الذى يرتديه .

ومن ناحية أخرى ، تقرر أن يعقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين والاوكرانى ليونيد كرافتشوك إجتماعاً فى إقليم كراسنودار الاوكرانى يوم ٢٣ يونيو الحالى لبحث العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بما فى ذلك مشكلة إسطول البحر الاسود والوضع فى شبه جزيرة القرم .

في قمة ريو .. كانت الأرض تتكلم وتستمع إلى نفسها

لأول مرة يبحث رؤساء الدول « سلام البيئة »

وتكلمت الارض .. واستمعت لنفسها .

٥٦ من قادة شعوب الارض تحدثوا لمدة ٣٩٢ دقيقة على مدى يومين عن قضية واحدة اسمها البيئة . فلاول مرة يجتمع هذا العدد من الرؤساء لا لقضية السلام .. ولا لامور الحرب .. ولكن لامور تخص سلامنا البيئي ..

لم يكن مطروحا ان تهم « قضية امن بيئي » هذا العدد من الرؤساء .. وكميات المداد التي انسابت تكتب ناموسا اخر للحياة قبل ان ينقضي هذا القرن بثماني سنوات .

انه ناموس للحياة ، الذي وصفته عقول البشر في مظاهرات علمية جماعية منتظمة ، وطوال ساعات ايام لاتنتهي ، من الثالث من يونيو وحتى فجر الحادي عشر من نفس الشهر .

ماهي صورة هذا التجمع الذي حدث في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل ؟ ماهي المناقشات ؟ وعن ماذا كانت هذه المناقشات ؟ واين اختلفوا ؟ ومن ذا الذي اختلف ؟ ولماذا كان الخلاف ؟ وكيف حصل الصلح ؟ . وماهي موضوعات هذا المؤتمر ؟ ولماذا يهم الناس من هذا المؤتمر ؟ ماذا سوف يعود عليهم وعلى ابنائهم من بعدهم ؟!

في البداية .. نعود الى عامين مضيا عندما تقرر ان يكون مؤتمر البيئة الثالث في البرازيل وهو مؤتمر درجت الامم المتحدة على عقده لمناقشة احوال البيئة بتنظيم من البرنامج التنفيذي للبيئة وهو احد البرامج التابعة للمنظمة واسمه اليونيب اى اختصار برنامج الامم المتحدة للبيئة .

وهذا البرنامج انجبه مؤتمر استوكهولم الذي عقد منذ ٢٠ عاما لمناقشة احوال البيئة وكان عدد الموضوعات محدودا .. وعدد الدول كذلك .. ومضت عشر سنوات وعقدوا المؤتمر الثاني في نيروبي وهو مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة والذي يديره د . مصطفى كمال طلبة (٧٠ عاما) وعالم النبات المصري والذي كان يشغل منصب سكرتير المجلس الاعلى للعلوم حتى الستينات قبل ان يصبح مديرا تنفيذيا لهذا البرنامج ابتداء من سنة ١٩٧٢ .. وقد اعيد انتخابه اربع مرات متتالية وظل مديرا لهذا البرنامج عشرين عاما .

نعود الى صورة المؤتمر ونقول ، ولما تفاقمت المشاكل وتفجرت في كل دول العالم على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ولما اصبحت البيئة تمثل امنا مهددا

وكما حدث على المستوى المحلي والاقليمي .. قامت الدنيا صباح ذات يوم على دراسة اجرتها وكالة الناسا لابحاث الفضاء تقول ان طبقة الاوزون التي تحمي سكان الارض من الاشعاعات الضارة القادمة من الكون واشعاع الشمس .

ان هذه الطبقة اصبحت هشه وقد اصابها اتساع في تكوين طبقتها واصبحت الاشعة فوق البنفسجية الضارة (هناك نوعان من الاشعة فوق البنفسجية ضارة وغير ضارة) تجد طريقها الى سكان الارض في منطقة جنوب الكرة الارضية . وان سكان هذه المناطق معرضون للاصابة بسرطانات الجلد وعتامة النظر بسبب الاصابة بالمياه البيضاء . كما ان الغذاء البحري مهدد بالانقراض بسبب موت بعض الكائنات .. وهذا سوف يؤدي الى موت كائنات اخرى تعيش على الاخرى !

من الذي يهدد الكرة الأرضية ؟

هنا انزعج العالم وبحث عن السبب وظهر - كما يدعي الامريكان - ان السبب هو استخدام مادة صناعية اسمها كلورو فلورو كربون في صناعات عديدة هي السبب في ذلك - وفي الحال عقدوا المؤتمرات وخرجت الابحاث وتم عقد اتفاق مونتريال .. يدعم الدول بالمال والتكنولوجيا للكف عن انتاج هذه المادة وانتاج مادة بديلة قد تحمي الاوزون وقد تؤدي الى التئام الثقب في منطقة المتجمد الجنوبي .

وفعلا اتفقت الدول ماعدا الصين والهند وجار اقناعهما .. وهنا في هذه المناسبة ثارت ثائرة العالم الثالث .. وقالوا « إضبط » اننا لسنا سبب ملوثات الارض ولكن السبب هو الدول الغنية .

وثار الجدل مابين الدول الغنية والفقيرة وانقسم العالم في قضية البيئة الى دول شمال وجنوب .

هكذا كانت تدور المناقشات .. ولكن هناك مناقشات ساخنة اخرى في كل الجبهات وفي كل الموضوعات ناخذ مثلا احد الاعمدة التي قام عليها المؤتمر وهي (اجندة القرن الحادي والعشرين) وتضم ٤٠ موضوعا عن البيئة ابتداء من الماء والطاقة والهواء والارض والمبيدات والغابات والصحراء والجبال والبحار والشواطىء والاستهلاك والتنوع الاحيائي والتكنولوجي والعديد من الموضوعات . كل موضوع له قواعده مثلا الطاقة .. ان موضوعات الاجندة ترى ان الطاقة ينبغي ان تكون غير ملوثة . ولايفرض عليها ضريبة ، ولكن دول النفط فطنت الى ذلك . وقررت ان تضيف كلمة مامونة لان الطاقة الذرية غير طاقة البترول والفحم . ويتضح من وراء الكواليس ان الدول الصناعية الكبرى تود فرض ضريبة تجمع منها عائدا كبيرا لاجراء بحوث للاستغناء عن البترول وحتى الصناعات القائمة عليه مثل البتروكيماويات حتى لايكون البترول قوة ضغط .. وهنا كانت المناقشات تدور مثل القط والفار .. وتعطلت لغة المؤتمر ..

وجاء السؤال .. اذا كانت هناك مؤتمرات تحضيرية سبقت هذا المؤتمر في كل التخصصات الاربعين .. لماذا لم تمهد لكل هذا ؟ .

الاجابة نعم مهدت واعدت الصيغ وكان في كل اجتماع يختلفون حول هذه القضايا وظلت تتصعد حتى مؤتمر قمة الارض بئن قالوا ان الصيغة تم اعدادها ولا خلاف عليها . والخلاف يكون على الموضوعات ، والمتغيرات التي جاءت بين الاقواس . وفعلا انشغل المؤتمر بكل هذا وكان يدير هذه الموضوعات الدكتور نبيل العربي الدبلوماسي المحنك الذي يمثل مصر الدائم في الامم المتحدة .

هكذا كان المؤتمر يمضي وهكذا كانت الاجندة ٢١ تناقش في تفاصيل دقيقة قبل ان يوقع عليها الرؤساء .

كذلك هناك اتفاقيتان مستقلتان للتوقيع عليهما من قبل الوفود والرؤساء هي اتفاقية تغيرات الطقس المحتملة بسبب نشاط الانسان منها طبقة الاوزون.. منها الدفء العالمي منها تغيرات دورة الرياح بسبب نحر الغابات منها التشجير بسبب زيادة غازات اول اكسيد الكربون .

البيئة غير المتوازنة مدمرة للتنمية

هذه اتفاقية .. اما الاتفاقية الاخرى فهي صيانة وحماية التنوع الاحيائي اى صيانة الكساء الاخضر والغابات والاشجار والتربة وصيانة الحشرات التي تعيش في بيئتها والحيوانات بكل انواعها خوفا من الانقراض .. ويكفي للاستدلال على ذلك .. ان نزع شجرة واحدة من مكانها يعني موت كيان ضخم من الحشرات والعوائل التي تعيش على الحشرات وكائنات اخرى عديدة عليها يتوازن الكوكب ومن هنا فانه حتى الحيوانات المفترسة والمستأنسة انها تعيش في توازن خلقه الله من قديم الزمان .. ان هناك بعض الطيور تعيش على مايعلق بجسم التمساح وموت التمساح يؤثر على التنوع هنا .. كذلك النباتات والاعشاب الطبية التي تقوم عليها صناعة الدواء . ان دراسة الاستفادة منها مطلوبة لحماية التنوع . كذلك الحشرات والطيور وحيوانات البحر - بسبب التلوث بالزيوت - وطيور البحر وحيوانات السفاري والغابات كل هذا ينبغي الحفاظ عليه . ولذا وقعوا اتفاقية صيانة التنوع الاحيائي او البيولوجي وقد وقعت عليها ١٣٦ دولة حتى الان .

مثلا قضية التنمية ، والتنمية المتواصلة ، اصبحت مرتبطة ارتباطا عضويا بقضية البيئة . لان البيئة غير المتوازنة والملوثة مدمرة للتنمية ، والتنمية لاتتوقف انها تنمو وتزيد وتتواصل .. وهي قضية ضخمة احتلت مساحات زمنية عديدة

اى ان المؤتمر لم يكن تسولا من الدول الفقيرة للغنية . ان الدول الفقيرة لاول مرة تتكلم والعالم كله يسمع . لقد اتهمت دول الجنوب الشمالي . وكانت قاسية في تهمتها عندما قالوا انتم يامعشر الشمال مصدرون للتلوث من مصانع اقمتوها في عصر النهضة في القرن ١٨ . وانتم الذين سببتم ثقب الاوزون . وانتم كنتم شرهي الاستهلاك ، واثرتم على الموارد الطبيعية المحدودة . وانتم الذين نحرتم الغابات عندما كنتم سادة العالم ومستعمرين لبلادنا .. وانتم الذين كنتم سائحين تستمتعون بالصيد في الغابات وتجارة العاج .. وانتم سبب تسخين حرارة الجو وسبب الدمار البيولوجي وانتم سبب الامراض التي جاءت من التكنولوجيا الدوائية الخطيرة .. وهنا وجد الغرب يدافع عن نفسه لاول مرة .. وكان الحل الوحيد هو الاستماع الى مطالب الجنوب . بتكنولوجيا نظيفة وتمويل لمشروعات مدروسة لكي نحمي الارض .

وخرجوا حبايب .. واتفقوا ..
لكن هل بهذه البساطة ..
لا ؟!

والسبب ان هناك جماعات حفظ اسمها « الجوبال فيورم » . وكان لها وجود خطير بعيد عن مقر المؤتمر باكثر من ٤٠ كيلو مترا ولكن كان صوتها مسموعا لانها ٣٠ الف منظمة غير حكومية اهلية ترى ان الحكومات لاتعمل شيئا . لقد انصتنا لها كثيرا .. ولم تفعل شيئا وسوف نفعل نحن كل شيء .. سوف نعارض ونخرج الى الشوارع ونتجمهر وننظم المسيرات وننشىء صحفا باسمنا ونقيم معارض البيئة وندعو الى كل شيء يخفف من خطورة وضع امنا الارض .. وفعلا اقامت المسيرات

والسؤال الباقي هل نجح المؤتمر ؟

الاجابة نعم .. بكل المقاييس نجح وهذه هي الاسباب :

- اتمام الاتفاق على صيغة (اجندة ٢١) والتوقيع عليها من قبل كل الرؤساء .
- اتمام الاتفاق والتوقيع على اتفاقية حماية التنوع الاحيائي .
- اتمام الاتفاق والتوقيع على اتفاقية حماية الطقس .
- كل الدول وقعت على هذه الاتفاقيات [١٣٩] دولة باستثناء امريكا وبعض الدول التي تدور في فلكها ، وحجة امريكا ليست رفضا للاتفاقية بقدر ماهي لها رأى في ان الاتفاقية المستقلة جاء ذكرها في اجندة ٢١ .
- تم تخصيص الدعوم التي خصصت لكافة الصناديق والاجهزة والوكالات لكي تكون مستعدة .

ويبقى بعد ذلك شيء واحد لفت نظري وهو ان قضية السكان والبيئة لم تكن مطروحة .. وهذا الامر ادهشني جدا لان السكان والبيئة والتنمية ثلاثي الحياة القادمة .

ولما سألت المدير التنفيذي لصندوق الانشطة السكانية الدكتورة نفيسه صادق - وهي باكستانية الاصل والمولد - قالت في حزن شديد ان المؤتمر لم يدرج قضيتنا وقد القى مؤتمر « ريو » كرة السكان . في ملعب « القاهرة » .
كيف ؟

في انتظار موعد آخر في مؤتمر القاهرة

معروف ان مؤتمر السكان الثالث الدولي سيعقد في القاهرة في نهاية صيف ١٩٩٤ . وقد طلب المؤتمر تحويل قضية السكان الملتهبة الى القاهرة لان المؤتمر سوف يستغرق في القاهرة عشرة ايام .. وسوف يكون عن السكان والتنمية والبيئة . وسوف تطرح ست موضوعات رئيسية على المراة والجمعيات الاهلية والهجرة الداخلية والخارجية والسياسات والوسائل وهذا المؤتمر بالضرورة ينبه مؤتمرات تحضيرية في عواصم العالم تمهيدا لاعداد موضوعاته

وسألت د . نفيسة لماذا القلق ؟ ولماذا التأجيل ؟ اجابت القلق لان المدن تضخمت وسوف تظهر (الميجاتون) في نهاية هذا العقد ٩٠ مدينة سوف تزدحم بالملايين وتسمى المدن العملاقة وفي نفس الوقت بدأت دول العالم تضيق بمطالب الدول الفقيرة والاطفال يموتون . هناك ١٠ ملايين طالب تفقدهم كل سنة .. وتتصاعد هذه النسبة في دولة مثل الباكستان اذ يبلغ نسبة الوفيات بين اطفال الباكستان اربعة اضعاف الدول المتقدمة .

وكانت هناك خيارات عديدة لعقد هذا المؤتمر في المغرب وتركيا ولكن استقر في مصر .

ولكن مكتب الانشطة السكانية الدولي لم يسمح للمؤتمر ان يمر من الكرام على السكان فعقد بالاشتراك مع الجوبال أديشن تضم اكبر عشر مؤسسات صحفية في العالم وكان « الاهرام » ممثلا حيث طرحوا قضية السكان والوسائل ودور المرأة والمعارضة واهمية السكان فوق الكوكب .

وطرحت الاحصائيات حيث تبين ان عدد سكان الارض سيتضاعف بليون نسمة سنة ٢٠٢٥ . وان العالم يزيد عدة الاف كل ثانية وتسعة ملايين كل شهر !!

والامراض في ازدياد ، ومن عجب ان مؤتمر البيئة والتنمية الدولي في مدخل قاعة الكبراء وضع الساعة السكانية .. لتعد كل مولود لحظة ولادته في العالم . انها ارقام كئيبة ربما يكون هذا هو السبب في انهم تفادوا مناقشة القضية .



قطع شجرة واحدة يعني موت كيان ضخم من الكائنات يتوازن بها كوكب الأرض



رسالة البرازيل
يكتبها : وجدى رياض



تحقيقات خارجية

رؤية المثقفين في اسرائيل لرفع شعار الموت للعرب :

اسرائيل تشهد تحركات لتحويل مشاعر الخوف من العرب الى كراهية

لماذا لم يرفض شامير هذه الشعارات ؟

بالامس رفع الاسرائيليون شعار الموت للعرب وبلغ هذا التعطش المفترس - لدماء العرب - الذروة على مدى سنين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، الى حد خروج شبابهم في مظاهرات يؤيدون فيها قتل العرب ويدعون الى مزيد من الاعتداء عليهم حتى يومنا هذا ومن الطبيعي ان يتحول هؤلاء الشباب الى حيونات مفترسة بتأثير التحريض القومي لهم حتى اصبحوا ينادون باراقة الدم العربي .

وكان الرد ان رفع العرب ايضا شعار الموت لليهود في مظاهرة قاموا بها في الاراضي العربية المحتلة بدع استشهاد شاب فلسطيني على يد جنود الاحتلال بعد ان استفزتهم تصريحات اسحق شامير حين قال انه يأسف لعدم قتل ذلك الذي طعن الطالبة الاسرائيلية . هذا الحادث الذي يعد واحدا ضمن الاف من المواقف المشابهة ضد العرب .

ترى كيف يرى المثقفون الاسرائيليون هذا الوضع وماهو رأيهم ؟! هذا ماسعيت الى معرفته من خلال حوار اجريته مع الاديبين الاسرائيليين يورام كانيوك كاتب صحفي ودفيد جروسمان مؤلف كتاب « الزمن الاصفر » .

يقول كانيوك للأهرام انه كان من الاوائل الذين عملوا ضد الحكم العسكري في الستينات وكان ايضا عضوا بارزا في لجنة اعدت من اجل عودة سكان قريتي اقرت وكفر برعم على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ..

ويضيف الكاتب الاسرائيلي انه انشأ قبل عدة سنوات مع الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي لجنة الابداع الاسرائيلية الفلسطينية وهي اول لجنة من نوعها يشترك فيها الجانبان معا . ورغم الصعوبات التي واجهت تكوين مثل هذا التعاون الا انه امكن التغلب عليها بعد ثلاثة اعوام . وحصلوا على تصريح لسلام اسرائيلي فلسطيني مشترك .. وبدأت اللقاءات في بيت الاديب بشير البرغوثي حيث اشترك عدد كبير من الفلسطينيين في غزه والضفه الغربية وفي اسرائيل ! غير ان اللقاءات كانت اكثر في تل ابيب لاسباب فنية فقط .. ثم توقف هذا التعاون منذ حرب الخليج . ويشير كانيوك الى انه يعتقد ان الجانب الفلسطيني اصبح متطرفا بعض الشيء منذ ذلك الوقت ، الا ان المهم ان هذا التعاون الادبي بين الطرفين قد اسفر عن اعلان بيان تبنته منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات وابو اياد ، وهذا البيان يتحدث عن اقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية . وللمرة الاولى لم يطالب الفلسطينيون في هذا البيان او هذه الوثيقة بحق العودة الذي كان في ذلك الوقت المشكلة الرئيسية بين الطرفين على الصعيد السياسي ، وكان اليسار الاسرائيلي يشترط عدم ذكر هذا الموضوع .

سؤال : نعود الى موضوع الشعارات في اسرائيل التي تنادي بالموت للعرب ماذا تقول عن ذلك ؟

كانيوك : هذا شيء مخيف لانني لم اعرف هذا من قبل - واقول ان هذا ليس شعبي فلا يحق ان تعم حالة الغضب هذه وبهذا الشكل لمجرد ان شخصا عربيا طعن يهوديا بالسكين ، فيصبح كل العرب السبب .. افهم ان تكون هناك حالة غضب ولكن ليس من كل العرب . هذا شيء مخيف لقد سمعت مثل هذه الشعارات ضد اليهود في ايران والعراق . ولكن ان يمتد الى هنا فهذا يعني اننا وصلنا الى مرحلة صعبة ومع انني متأكد ان مشكلتنا قائمة ولايوجد لها حل الا اننا لانشبه مثلاما يحدث في البلقان او في الاتحاد السوفيتي لان اليهودي والعربي يعرفان انهما يجب ان يعيشا سويا اما الصراخ مطالبين لبعضهما بالموت فان هذا شيء مخيف لم نشهده من قبل . واذا كان هذا شيئا صعبا فالاصعب منه هو ان رئيس الحكومة لم يندد بهذه التهافات وكذلك رئيس الوزراء وان رفض بعض السياسيين لها لايعتبر كافيا لمواجهة مثل هذا الوضع .

سؤال : ماهو تصورك لاسرائيل في الانتخابات ؟

كانيوك : اذا صعد الليكود مرة اخرى للحكم مع اليمين المتطرف اعتقد ان هذا نهاية المطاف : فالتطرف سيتسع نطاقه وسيؤدي بالطرفين الى الوصول الى مرحلة اللا حل واذا اصبح شامير مرة اخرى رئيسا للحكومة فانا اعتقد اذا قدر لي العيش هنا ان هذه الدولة ستكون فاشية وهذا يخيفني .. اما اذا صعد حزب العمل للحكم مع انني لست من مؤيدي هذا الحزب ، فانا انتظر من اسحاق رابين لقاء عرفات وتوقيع اتفاق معه على ان يتخذ اولا قرارا بتجميد المستوطنات وسيكون في ذلك بادرة امل للفلسطينيين والاسرائيليين

اما انا فانني من مؤيدي حركة ميرتس (راتس والماخام وشينوي) اما المعراخ فهو يتوجه اليوم نحو سياسة واقعية واكرر ان حزب العمل ليس الحزب الافضل .

ويضيف كانيوك قائلا : هناك امل فنحن لم نصل بعد الى مرحلة المذابح التي تجري اليوم في يوجوسلافيا .. لست متفائلا ، اذا عاد اليمين الى الحكم سيكون الوضع صعبا .. اليوم يوجد فاشيون يهود وهو ما لم يكن موجودا من قبل . وفاشيون يهود الصوليين ، وحركات دينية متطرفة يهودية كما هو الوضع عند العرب .. بل انا متشائم ..

سلوك بدائي بعيد عن الحضارة

اما الاديب والصحفي دافيد جروسمان (٣٨ عاما) فقد ولد في القدس وله كتاب الزمن الاصفر الذي ترجم الى ٢٥ لغة وكتاب حاضرون غائبون .. عمل سنوات في اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية واقيل لاسباب سياسية .

سؤال : ازدادت شعارات الموت للعرب في اسرائيل مارايك ؟

جروسمان : في راى هذا شيء مخيف ومحبط وماهي الا ظاهرة لتعصب شعب ضد شعب باكمله ونتيجه لافعال اشخاص اخرين . وهذه الشعارات المتبادلة بين العرب واليهود تظهر انه بعد خمسة الاف علم من الحضارة حتى الان فهم لم يستطيعوا التحرر من التصرف البدائي .

سؤال : هل هذه طريقة للتعبير عن الغضب ؟

جروسمان : بالطبع لا .. هذه الطريقة عادة ما تبدأ ولانعرف كيف تنتهي . ولن تؤدي الى شيء .. هناك عناصر كثيرة في اسرائيل تندد بهذه الاحداث . وللاسف مازال الوضع عبارة عن مواجهة بين طرفين . غير

شامير

حوار اجرته :

أميرة حسن

ان هذه الظاهرة ليست فقط في اسرائيل ولكن ايضا في صورة مظاهرات بالدول العربية واتمنى ان تكون في اسرائيل قوى ديمقراطية واعيه وقادرة على القضاء على ذهه الظاهرة .

ويضيف جروسمان - نحن اليهود عبر التاريخ مررنا بمرحلة الشعارات التي نادى بالموت لليهود وهذا بشكل عام يثير السخط والاشمئزاز .. وما يحدث الآن انما يمثل الوضع القائم الصعب بين . اسرائيل والدول العربية . وعلينا ان ندرك ان هناك تحركا مامن اجل تحويل شعور الخوف عند الإسرائيليين الى كراهية والشعور بالخوف هو نتيجة الوضع القائم .. ولكن انا ضد هذا التعصب الهستيري ضد العرب واذا حاولنا حل المشكلة فلابد ان ناخذ في الاعتبار مخاوف الطرفين اسرائيليين وعرب .. وعلينا الا ننسى ان الاسرائيلي في وضع متوتر بشكل دائم .. ولايعنى هذا انني اوافق على هذا التطرف وعلينا محاربة هذه الظواهر بكل الوسائل واذا اردنا محو هذه الظواهر فيجب حل هذا النزاع من جذوره .

سؤال : كيف ترى الاحتلال في مواجهة هذه الظاهرة ؟

جروسمان : بدون شك الاحتلال كرس وساعد على وجود هذه الظواهر والاحتلال اصعب مرض يتعرض له المجتمع الاسرائيلي ولهذا ايضا تاثير على المجتمع العربي في اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي القصد - اليهودي - اخذ في التاكل من الناحية الاخلاقية ولايمكن ان تقام جبهتان داخلية والثانية صوب الاحتلال ، الاحتلال هو الشيء الذي يهدد اسرائيل من الناحية التكوينية . واريد عندما تقوم الدولة الفلسطينية ان ارى العلاقات تزداد اكثر بيننا ! بين الطرفين .. هناك محاولات بالداخل من جانب اليسار الاسرائيلي لطرد الفلسطينيين وان يبني سور بيننا !! والا تكون هناك علاقة بين الطرفين ولكن اقول ان هناك اشياء كثيرة مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومصالح عديدة مشتركة ايضا وامل ان تعمل الدولتان الفلسطينية والاسرائيلية في كل النواحي العلمية والاقتصادية والا يكون هناك حاجز بينهما .

رابين

سؤال : في رايك ماهو حجم هذه الظواهر بالنسبة للانتخابات ؟

جروسمان : بدون شك السياسيون نحن نعرفهم يخافون اعطاء رايهم بصراحة ضد ظواهر من هذا النوع . والخوف من عدم قمع مثل هذه الاعمال مثل دعوة الموت للعرب تظهر لنا ان الكراهية يمكن ان تعمى البصر وتجعلهم عنصريين مهووسين . وبالطبع فان الانتخابات تثير هذا الوضع اكثر .. هناك تحريض سياسي لجماعات اليمين المتطرف والهدف واضح هو زيادة الوضع الحالي سوءا .

سؤال : قبل الانتفاضة كتبت كتاب « الزمن الاصفر » ماذا تغير عند دافيد جروسمان خلال الانتفاضة ؟!

جروسمان : في نظرى الانتفاضة في السنتين الاولين هي شهادة احترام للشعب الفلسطيني الذي اخذ لاول مرة المبادرة بنفسه للتحدي والتعبير بصراحة عن رايه مع دفع ثمن باهظ .. وقد جعلهم هذا منذ اللحظة الاولى التي قامت فيها الانتفاضة شريكا متساويا في المفاوضات والاتفاقات ولكن وللاسف تحولت الانتفاضة في السنوات الثلاث الاخيرة الى سفك الدماء وضاعت منها بذلك في نظرى البداية الاولى وهي اثبات التحدي والمساواة وحتى تقرير المصير واملي ان يتحقق هذا المفهوم وان نتعامل مع بعض كشعوب حرة وذات سيادة .. ويضيف جروسمان : - اثناء الانتفاضة كتبت عدة مقالات وتجولت في الاراضي العربية المحتلة والتقيت بفلسطينيين وفي السنة الاخيرة كتبت كتابا عن الفلسطينيين داخل اسرائيل والذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ولكن من الناحية الفعلية يوجد تمييز ضدكم .

سؤال : انت متفائل بخصوص الانتخابات القادمة ؟

جروسمان : انا غير متفائل .. شامير يريد سلاما مع عرب غير مرئيين وغير موجودين وغير مستعدين للتنازل

ولا اظن ان الطرفين وصلا الى اى شيء بهذا الخصوص وهو امكانية العيش سويا .. ولكن قيام حكم برئاسة حزب العمل بتاييد اليسار اسهل للتوصل لحل واقعي وسلام حقيقي وهو على استعداد لدفع الثمن . والطرفان الاسرائيلي والعربي لن يصلا الى السلام بدون ضغوط امريكية ؟

□ بيان للمتمردين : مصرع ٢٠٠ من القوات السودانية فى هجوم على مدينة جوبا

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ سحبت ثلاث من وكالات الاغاثة الدولية بعض موظفيها من مدينة جوبا بجنوب السودان ونقلتهم جوا إلى الخرطوم بعد ان نصحهم مقاتلو حركة التمرد فى الجنوب امس الأول بمغادرة المدينة

وقال راديو لندن ان عملية إجلاء موظفي وكالات الاغاثة تعد إجراء وقائيا يأتى اعقاب الهجوم الذى شنته الحركة على مدينة جوبا فى السابع من شهر يونيو الحالى وقد اعطت مصادر حركة التمرد بعض البيانات لأول مرة امس عن هذا الهجوم الذى اسفر حسب قولها عن مقتل مائتين من القوات الحكومية وإصابة عدد اخر بجراح مقابل مقتل اثنين وعشرين من مقاتليها .

وتشير اخر الانباء الواردة من جنوب السودان ان الاوضاع اصبحت هادئة تماما بصفة عامة فى جوبا .

شئون عربية

بيان من مجلس الأمن للعراق خلال ساعات

يحذر من عواقب رفض قرارات لجنة ترسيم الحدود

الامم المتحدة ا . ش . ا ـ يصدر مجلس الامن خلال ساعات بيانا يحذر ، فيه العراق من عاقبة الاعتراض على القرار الذى سوف تتخذه لجنة ترسيم الحدود مع الكويت .

ويشير مشروع البيان الرئاسى الذى حصلت عليه وكالة انباء الشرق الاوسط الى القلق العميق والاستياء الذى اثارته رسالة وزير خارجية العراق الموجهة الى الامين العام والخاصة بعمل لجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية والتى يلاحظ فيها ان العراق قد يطعن فى وجود الكويت نفسه .

كما يعرب اعضاء المجلس وفقالمشروع البيان عن قلقهم العميق لان العراق يبدو انه يرفض نهائيا قرارات لجنة الحدود برغم بنود القرار ٦٨٧ وخطة الامين العام لتنفيذ الفقرة الثالثة من القرار .

ويؤكد مشروع البيان الرئاسى لمجلس الامن على حصانة الحدود العراقية الكويتية كما ترسمها اللجنة ويعتمدها المجلس ويذكرونه بالعواقب التى يمكن ان تترتب على خرق الحدود .

والرسالة التى يشير اليها مشروع البيان كان قد وجهها احمد حسين وزير الخارجية العراقى الى الامين العام للامم المتحدة .. وتؤكد رفض العراق للنتائج التى توصلت اليها لجنة رسم الحدود وترى ان هذه النتائج تخالف حقائق التاريخ والجغرافيا وان الكويت كانت خلال القرن التاسع عشر والى ما قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى جزءا من العراق على حد قول المسئول العراقى .

الزعيم الكردى العراقى جلال الطالبانى « فى الوسط » لدى وصوله الى فيينا حيث يشارك فى اجتماع منظمة المجموعات المعارضة للرئيس العراقى صدام حسين بهدف انشاء جبهة موحدة لاسقاطه . [صورة للأهرام من ا . ب]

مبعوث كول يتسلم الرهينتين الالمانيين فى قصر الرئاسة اللبنانى

المطالبة بالافراج عن المحتجزين العرب فى اسرائيل بعد انتهاء مشكلة الرهائن الغربيين

بيروت ـ وكالات الانباء ـ اذاعت وكالة الانباء السورية بعد ظهر امس ان الرهينتين الالمانيين قد تم تسليمهما صباحا الى لجنة سورية لبنانية مشتركة. بعد ان افرج المختطفون عنهما ليلة امس الاول .

واضافت الوكالة ان الرهينتين سيتم تسليمهما بعد ذلك بساعات الى مبعوث من الحكومة الالمانية ، وهو برند شميت باور وزير الدولة الالمانى فى قصر الرئاسة اللبنانى فى بيروت . ولم تنشر الوكالة تفاصيل اخرى حول عملية التسليم التى شابها الكثير من الغموض .

وكان المبعوث الالمانى قد وصل الى بيروت امس ويرافقه جان دومينيكو بيكو مبعوث الامم المتحدة المكلف بملف الرهائن .

وجاء الافراج بعد حوالى ٣ سنوات من الاسر لدى منظمة « المجاهدون من اجل الحرية » ، التى يتردد ان زعيمها هو عبدالهادى حمادى الشقيق الاكبر للاخوين محمد وعباس السجينين فى المانيا حاليا ، وهو رئيس الجهاز الامنى فى منظمة حزب الله الوثيقة الصلة بايران .

وكانت اسرة حمادى تربط بين الافراج عن الالمانيين وبين اطلاق سراح الاخوين السجينين ، الا ان المانيا رفضت ذلك ، وان كانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت انه تم التوصل الى اتفاق سرى يقضى بتوفير ظروف افضل للسجينين .

وكان محمد حمادى « ٢٣ عاما » قد صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة فى عام ١٩٨٧ بتهمة التورط فى اختطاف طائرة امريكية فى عام ١٩٨٥ . فى حين صدر حكم بالسجن ضد عباس حمادى لمدة ١٣ عاما فى عام ١٩٨٩ . لاختطافه المانيين اخرين فى لبنان .

وقد قضى الرهينتان الالمانيان اول ليلة ـ عقب الافراج عنهما ـ فى حراسة الضباط السوريين واللبنانيين . وقالت مصادر امنية انهما كانا فى مقر للمخابرات العسكرية السورية على مسافة خمسين مترا من مقر الرئاسة اللبنانى .

وشهد مطار بيروت اكبر عملية امنية هذا العام استعدادا لترحيل الرهينتين الى المانيا امس . وذكر شهود العيان ان الطائرة الالمانية الخاصة ، التى كانت تنتظر الرهينتين ، كانت قد وصلت من دمشق الى مطار بيروت وسط حراسة المئات من الجنود اللبنانيين الى جانب دبابتين بالقرب من الممر الجوى .

وهدد الجنود بتحطيم كاميرات المصورين مالم يخرجوا من المطار ، فى الوقت الذى كان ينتظر فيه ركب من عشرين سيارة لنقل الوزير الالمانى فضلا عن جان دومينيكو بيكو مبعوث الامم المتحدة الذى لعب دورا هاما فى الافراج عن بعض الرهائن الغربيين .

وجاءت عملية الافراج . عن الالمانيين وهما من العاملين فى مجال الاغاثة ، بعد مباحثات اجراها الوزير الالمانى مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى دمشق امس الاول . وسط انباء عن انه كان يضع اللمسات الاخيرة لصفقة سرية بشان عملية الافراج . كما انه كان قد تلقى تأكيدات ، فى اوائل الشهر الحالى ، من على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى بانه سيتم الافراج عن الرهينتين وتاتى عملية الافراج ـ بذلك ـ قبل ساعات من زيارة ولايتى لالمانيا غدا ، حيث تعد المانيا الشريك التجارى الاول لايران .

وقد اصدر المختطفون بيانا امس يؤكد ضرورة وجود ترتيبات وضمانات اضافية فى اطار عملية الافراج عن الالمانيين .

وحذر البيان من انه اذا كانت المنظمة قد اطلقت سراح اخر الجواسيس ، فانه يجب الافراج عن الاخوين اللبنانيين ، والا فإن المنظمة لن تهدأ الى حين الافراج عنهما .

ويطوى الافراج عن الالمانيين صفحات كثيرة خاصة باحتجاز ٩٢ من الغربيين رهائن فى لبنان فى الفترة منذ يناير ١٩٨٤

وحتى امس الاول . وتم احتجاز بعضهم عدة ايام والبعض الاخر لعدة سنوات ، وكان اطولهم مدة تيرى اندرسون مراسل وكالة اسوشيتدبرس الذى ظل محتجزا ٧ سنوات . وقد توفى او قتل ٨ اشخاص فى الاسر . فى حين يعتقد ان ٣ اخرين قد قتلوا .

وفى لندن : اعلن تيرى ويت الرهينة البريطانى السابق ان الوقت قد حان للعمل من اجل اطلاق سراح الرهائن والسجناء اللبنانيين فى سجون اسرائيل .

وفى بروكسل : اعلنت المفوضية الاوروبية انها تتوقع استئناف التعاون المالى مع لبنان . عقب الافراج عن الالمانيين . واضافت انها تتوقع وصول خبراء اوروبيين الى بيروت فى الاسبوع القادم لبحث تنفيذ بروتوكولى التعاون المالى الذى يقدر حجمهما بحوالى ٢١٦ مليون دولار . بعد ان كانا مجمدين بسبب الرهينتين .

وفى واشنطن : صرح الرئيس الامريكى جورج بوش بان الافراج عن الالمانيين سيزيل عقبة كبيرة امام تحسين العلاقات الامريكية الايرانية . واضاف بوش ان هذا الافراج يبرر سياسة عدم التفاوض مع محتجزى الرهائن .



الرهينتان الالمانيان توماس كيمبتنر « ٣١ عاما » وهانريخ ستروبيج « ٥١ عاما » فى احدث صورة لهما قبيل الافراج عنهما .. وقد بدت الاناقة عليهما بعد ان كانت اخر صورهما تشير الى غير ذلك . [صورة للأهرام من ا . ب]

مجلس الوزراء اللبنانى يبحث مشروع قانون الانتخابات الجديد

بيروت ـ ا ش ا ـ توقعت مصادر صحفية فى لبنان ان يعقد مجلس الوزراء اللبنانى اجتماعا خلال ساعات لبحث مشروع قانون الانتخابات الجديد فى لبنان .

واشارت المصادر الى أن القانون الجديد سيبقى على سن الانتخاب ٢١ سنة ، وزيادة عدد نواب مجلس النواب إلى ١٢٨ عضوا بزيادة ٢٠ نائبا عن العدد الحالى على أن يتم توزيع الزيادة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين .

وتوقعت المصادر أن تجرى الدورة الاولى للانتخابات فى ٧ سبتمبر القادم فى بيروت وفى جبل لبنان ، وفى ١٤ سبتمبر بالجنوب قبل الموعد المحدد لاعادة إنتشار القوات السورية العاملة فى لبنان طبقا لوثيقة الوفاق الوطنى على أن تجرى الانتخابات فى البقاع والشمال فى نهاية سبتمبر القادم

المخابرات الامريكية : نظام صدام أقوى الان مما كان عليه منذ عام مضى

نيويورك ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس ان تقريرا ـ للمخابرات الامريكية اكد ان صدام حسين اقوى الان مما كان عليه منذ عام مضى وذلك رغم العقوبات الاقتصادية والعزلة الدبلوماسية المفروضة على نظامه .

واشارت الى ان صدام يحاول اعادة بناء قوته العسكرية وقاعدته السياسية من خلال فرض المزيد من الاجراءات القمعية على شعبه .

وذكرت ان احد العوامل التى تساعد على تعزيز وضع صدام عمليات التهريب واسعة النطاق لمواد البناء والمعدات الالكترونية وقطع الغيار والسلع الكمالية التى تتدفق على العراق عبر الاردن بالمخالفة لقرارات العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر المخابرات ان العراق يقوم بالسحب من إحتياطات نقدية سرية له فى بنوك اجنبية ويقوم ببيع احتياطاته من الذهب لشراء هذه السلع المهربة .

بحث تمويل إنشاء الجامعة العربية الاوروبية

مدريد ـ وكالات الانباء ـ اجتمعت اللجنة الأوروبية العربية المشتركة المكلفة بالاشراف على مشروع اقامة جامعة اوروبية ـ عربية فى مدينة غرناطة لبحث العديد من المسائل المتعلقة بهذا المركز الاكاديمى ومنها تصميم الجامعة المذكورة والدراسات التى ستتم فيها بالاضافة الى تمويلها والاشراف عليها .

وقد اكد وزير الدولة الاسبانى للبحوث والجامعات فوان روخو ان اسبانيا ستقدم البنية الاساسية للجامعة الأوروبية العربية بينما تتولى الجماعة الأوروبية تمويل القسم الاكبر من تكاليف المشروع والتى تقدر بحوالى ١٥٠ مليون دولار .

واكد روخو ان الجامعة الأوروبية العربية المشتركة ستركز على تدريس الموضوعات المرتبطة بالدول الواقعة على ضفاف البحر المتوسط خاصة الحفاظ على البيئة .

ومن المنتظر ان يتم افتتاح الجامعة الأوروبية العربية فى مدينة غرناطة فى عام ١٩٩٤ .

مصرع خمسة بريطانيين فى انفجار بالكويت

الكويت ـ ا . ب : لقى ٥ اشخاص بريطانيين مصرعهم بالكويت امس اثر انفجار وقع بالقرب من مستودع للذخيرة على بعد ٥٥ كيلو متر جنوب مدينة الكويت . وكان هؤلاء ضمن عمال احدى الشركات البريطانية العاملة فى مجال تطهير الكويت من الذخائر التى خلفها الجيش العراقى اثناء احتلاله للكويت .

من المحيط الى الخليج

●● الكويت ـ عاد الى الكويت صباح امس الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت قادما من البرازيل بعد ان رأس وفد بلاده فى اجتماعات مؤتمر القمة العالمى للبيئة والتنمية والتى عقدت هناك مؤخرا .

وكان الشيخ جابر قد قام بجولة شملت كلا من المكسيك وفنزويلا وهندوراس والارجنتين استغرقت ١٥ يوما حيث بحث مع قادة هذه الدول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

●● الجزائر ـ ا ا : اعلن فى الجزائر ان على بن محمد وزير التربية الجزائرى قد قدم استقالته من منصبه بعد ان تسربت اسئلة بعض مواد شعبة العلوم فى امتحان البكالوريا (الثانوية العامة) وذكر بيان لسيد احمد غزالى رئيس وزراء الجزائر انه قبل الاستقالة .

وقرر مجلس الوزراء الجزائرى فى اجتماعه مساء امس الاول الغاء امتحانات البكالوريا دور يونيو ١٩٩٢ بالنسبة لشعبة العلوم وبعض المواد المشتركة للشعبه ، مع بعض الشعب الاخرى وذكر بيان للمجلس انه سيتم تنظيم امتحانات لشعبة العلوم وللمواد المشتركة مع الشعب الاخرى فى مدة زمنية لاتتعدى شهر يونيو الحالى .

●● مسقط ـ وصل الى مسقط سيرجى ترشينكو رئيس وزراء جمهورية كازاخستان والوفد المرافق له فى زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام يلتقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

ومن المقرر ان تتناول المباحثات سبل تطوير وتعميق التعاون بين البلدين وامكانية مساهمة عمان فى اعمال التنقيب عن البترول واستخراجه فى المناطق الغربية من كازاخستان .

اغتيال شقيق حيدر العطاس فى مسلسل الاغتيالات السياسية باليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ لقى هاشم ابو بكر العطاس شقيق حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن ورئيس الحزب الاشتراكى اليمنى مصرعه اثر حادث اغتيال ، فى منطقة شحار بمحافظة حضرموت جنوب اليمن ، يوم الأحد الماضى .

وذكر تليفزيون اليمن الذى اذاع النبأ امس الأول ان هاشم العطاس لقى مصرعه على يد عناصر وصفت بانها تستهدف امن واستقرار اليمن .

واكدت مصادر حزبية يمنية ان الحادث له طبيعة سياسية وانه حلقة فى مسلسل الاغتيالات الذى تعرضت له مؤخرا عدة شخصيات سياسية باليمن .

واشارت المصادر الى ان القتيل عضو بالحزب الاشتراكى اليمنى وكان يعمل سائقا لسيارة اجرة فى الكويت قبل الغزو العراقى لها .

وكان اليمن قد شهد فى الاشهر الاخيرة سلسلة من عمليات الهجوم المسلح على المسئولين فى الحزب الاشتراكى والحكومة ، كان اخرها اغتيال مصلح الشهوانى احد الاعضاء البارزين فى الحزب الاشتراكى اليمنى ، ومحاولة الاغتيال الفاشلة لعبد الواسع سالم وزير العدل

مقتل ٢ من المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلى رغم نداءات وقف مسلسل القتل

حملة ترويع جديدة ضد الفلسطينيين بالتوسع فى عمليات هدم المنازل

القدس ـ وكالات الانباء ـ لقى إثنان من المتعاونين مع قوات الاحتلال الاسرائيلى مصرعهما أمس فى قطاع غزة المحتل وذلك رغم نداءات عدد من القيادات الفلسطينية المحلية بوقف مسلسل القتل للمتعاونين مع الاحتلال والذى ادى لمصرع مالا يقل عن ٥٠٠ شخص على الاقل .

فى الوقت نفسه أصيب ٤ مواطنين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلى فى رفح فى اشتباكات جرت بين الجانبين ، وذكرت مصادر فلسطينية ان ١١ منزلا فلسطينيا قد أصيبت بأضرار كبيرة فى مخيم التصيرات بغزة إثر تفجير قوات الاحتلال لمنزل شاب فلسطينى متهم بطعن فتاة إسرائيلية فى تل أبيب الشهر الماضى .

وأشارت المصادر الى أن سلطات الاحتلال هدمت منزلين فلسطينيين فى حيى الطور وسلوان بالقدس المحتلة بحجة عدم الترخيص ، كما هدمت منزل مواطن اخر فى منطقة السيفة ببيت لاهيا .

من جانب أخر اعلن متحدث إسرائيلى امس ان زجاجة حارقة القيت على سيارة اسرائيلية على طريق بيت لحم ـ الخليل ، كما القيت زجاجتان حارقتان على موقع عسكرى إسرائيلى فى قرية عزونى قرب نابلس .

وقال المتحدث ان قوات الجيش قامت بتمشيط المنطقتين بحثا عن الفاعلين .

ومن ناحية أخرى صرحت مصادر بمكتب الاعلام بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة بأن حوالى أربعة الاف طالب وطالبة فى ست مدارس تابعة للوكالة بغزة يتهدد مستقبلهم التعليمى الخطر بسبب استمرار إغلاق مدارسهم بأوامر عسكرية منذ عدة أشهر

وقالت المصادر ان قسم التعليم فى الوكالة أدخل برامج تعليمية بديلة لتعويض الطلبة الذين اغلقت مدارسهم وأنه تم إيجاد مواقع بديلة لتعليم الطلاب فى المنازل والمساجد والمحال التجارية وأماكن أخرى .

مجمع التحرير تحت الاحتلال!

□ أكبر مبنى إدارى فى مصر لا يملكه أحد

اكبر مبنى ادارى فى مصر لايملكه احد .. يتردد عليه يوميا نحو ٥٠ الف مواطن واجنبى لقضاء مصالحهم ، حيث انه المقر لـ ١١ وزارة وهيئة ومصلحة .

.. ومبنى مجمع التحرير بوضعه الحالى ينذر بكارثة لافتقاده اشتراطات أمن الحريق وتدابير النجاة والدفاع المدنى ، مما يؤثر على سمعته وهيبة مصر لاهمية المبنى باعتباره اكبر تجمع ادارى للوزارات والهيئات .

.. وهذه هى اول نتائج تحليل معاينة المبنى الذى اعدته وكالة الاطفاء التى يرأسها اللواء عادل نجم ..

على مدى شهر كامل قام العميد احمد انور بتكليف من اللواء رفيق حجازى مدير عام مصلحة الدفاع المدنى بتفقد المجمع ودراسة حالته ، وذلك فى اطار حماية المنشآت العامة .. وبعد البحث والدراسة الميدانية . اتضح أن عدم تحديد الجهة المالكة للمبنى يؤدى الى شيوع المسئولية بين الاجهزة المختلفة الشاغلة له .. ولهذا لابد من اعادة تقييم المبنى لبيان مدى الاستفادة به على اسس اقتصادية وادارية سليمة ، بالمقارنة بتكاليف صيانته وتأمينه .. والأمر العاجل الآن هو اصدار قرار بتحديد الجهة المالكة للمبنى ، حتى يمكن تحديد مسئوليتها من الناحية القانونية باعتباره من المبانى المرتفعة التى تخضع لاحكام القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٢ .. ذلك ان شركات التأمين ترفض التأمين على المبنى فى ظل غياب مالك حقيقى معروف لهذا المبنى الضخم .

وأيا كان الامر .. فإن الدراسة الميدانية لحالة المجمع تنذر بامكانية وقوع كارثة نتيجة استهتار الجهات التى تقطنه . ولانها لا تملكه ، ولاتؤجره ، فإنها لاتقوم حتى بمجرد الصيانة ، بل ان بعض الجهات اقامت قواطع خشبية سدت بها فتحات الادوار واقامت حجرات خشبية فى الممرات وبين الادوار المملوءة بالاوراق والملفات والموظفين .. والغريب ان بعض الجهات التى تحتل المجمع لها مقار اخرى فخمة وضخمة وحجرات واسعة لايجلس فيها سوى كبار الموظفين مثل هيئة قضايا الدولة التى اقامت مقرا ضخما فى ميدان سفنكس ، وترفض الجلاء عن المجمع او حتى ازالة التعديلات الخشبية .. لانهم ورثوا تلك الادوار ، ولايدفعون عنها شيئا .. والغريب ان محافظة القاهرة لاتمتلك المبنى ولكنها فى نفس الوقت مسئولة عن كل شىء فى المجمع .. حتى اذا وقعت كارثة صرخ الوارثون فى المحافظة والقوا باللوم عليها . وكأن المبنى لايعنيهم ، بل ان هناك بعض الجهات التى تحتل المبنى هى التى تحاسب المقصرين

والامر هكذا .. لماذا لانفكر فى ادارة هذا الصرح باسلوب اقتصادى حتى يمكن المحافظة عليه وصيانته وتأمينه .. ماذا لو عرضنا المجمع للبيع او الايجار؟ .. الامر المؤكد ان الهيئات التى تحتله ستبادر بتدبير ثمن او ايجار المجمع ، ويومها ستخضع لشروط المالك فى الوقاية والصيانة والنظافة والتأمين .. ذلك ان هذه الهيئات يوم ان تشعر ان ماتحتله من ادوار المجمع هو ملكها .. ستتعامل معه بعقلية المالك الذى يحافظ على ماله وليس بتبديده .. لان « المال السايب يعلم الكثير » كما يقولون !

وقد اثبتت الدراسة الميدانية لحالة المجمع ان اسلوب تجريج سيارات العاملين بالمبنى والسيارات المضبوطة على ذمة قضايا تعوق بصورة كبيرة امكانية وصول سيارات الاطفاء وسلالم الانقاذ الهيدروليكية للمبنى فى حالة الطوارىء .. كما كشفت الدراسة عن ان المبنى يتكون من ١٣ طابقا بخلاف الطابق الارضى ، ويشمل كل طابق مائة غرفة بجملة ١٤٠٠ غرفة ، بالاضافة لاكشاك سابقة التجهيز ، اقامتها الاجهزة الشاغلة للمبنى بالطرقات والاسطح لاستيعاب كثافة العاملين بها مابين مكاتب محافظ القاهرة ونائبه ونيابة الاحوال الشخصية وبنوك وادارات ، وفوق السطح مركز ارسال التحرير التابع لاتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى تقدر قيمته بأكثر من نصف مليون جنيه .

وبالمعاينة اتضح عدم وجود تجانس فى توزيع حجرات المبنى مما يضعف السيطرة وتحديد مسئوليات الجهاز التى تشغله ، وعدم وجود اجهزة انذار بجميع الطوابق .. والكارثة تتمثل فى وجود ١٢ حجرة خشبية بادارة مكافحة جرائم الآداب ، و ٧ حجرات خشبية بادارة الاحداث .. كما اتضح ان التوصيلات الكهربائية فى بعض الادوار بحاجة لاعادة تركيبها وفق الاصول الفنية المانعة للحريق بحيث يتم وضع جميع الاسلاك داخل المواسير المخصصة لها داخل الحوائط ، اضافة الى ان حجرة تابلوهات الكهرباء الرئيسية بالطابق الارضى ضيقة للغاية ولاتستوعب لوحات توزيع الكهرباء المركبة بها .. كما اتضح ان عدد الافراد المعينين لتأمين المجمع على مدار اليوم قليل جدا ، وبه نقطة اطفاء تحتوى على سيارة اطفاء متوسطة ويعمل عليها طوال الـ ٢٤ ساعة ٤ جنود من اجل تأمين المبنى والمبانى المحيطة به ، ولاتوجد فرق انقاذ او معدات .

وتؤكد المذكرة التى اعدها العميد احمد انور ان المستوى الفنى لاغلب افراد فرقة الاطفاء متواضع للغاية ، ولايؤهلهم للقيام بواجبهم على الوجه الاكمل .. وان هناك ١٣٠ معدة اطفاء صالحة ولكنها مخزنة بمعرفة المشرف العام ، بالاضافة الى قيام بعض الجهات بطوابق المبنى بتوفير اجهزة يدوية بمعرفتها اغلبها غير صالح للاستخدام .. فى نفس الوقت الذى تنخر فيه طوابق المجمع بمواقد البوتاجاز والسخانات الكهربائية التى يستخدمها الموظفون ، كما ان هناك بعض الجهات الموجودة بالمبنى تشغل منور المجمع مثل تشوينات محافظة القاهرة وعنابر جنود مصلحة الهجرة والجوازات ، الامر الذى يشكل خطورة فى حالة القاء مخلفات على الاشغالات الموجودة بالمنور وحدوث حريق بها ، سيجعل النيران تمتد لطوابق المبنى كله عبر هذه المناور !

وقد اعتدت الهيئات والمصالح على سلالم المجمع الاربعة بحجة التأمين فقد قامت هيئة قضايا الدولة بسد مدخل السلم من الحادى عشر للعاشر ، وقامت النيابة الادارية بعمل سد آخر من الدور التاسع للرابع ، وكذلك مصلحة وثائق السفر والهجرة بسد من الدور الثانى للاول ، واقامت سدا بينها وبين مكتب المحافظ بالدور الارضى بحجة التأمين ، فاصبح السلم غير قابل للاستخدام فى حالة نشوب حريق .. ولان بالمجمع ٣ سلالم اخرى فقد تمادت الهيئات والوزارات فى احتلال الطرقات والفتحات والسلالم ، وجعلت من كل طابق تحتله مبنى مستقلا ومنعزلا عن بقية وحدات المجمع ، باقامة قواطع تغلق بمعرفتها بعد انتهاء العمل نهارا ، وهكذا أصبحت سلالم المجمع الاربعة بدون جدوى وتشكل سجنا للبشر فى حالة وقوع اية كارثة .. والغريب ان هذه الهيئات والوزارات لم تحصل على اية موافقات قبل الشروع فى الاحتلال والتعدى ومعها الحق .. لان المبنى بدون مالك ولانه مال سايب ، يحق لأى غاز ان يحتل ويعتدى كيفما شاء ! .. والامر هكذا فإن التقرير يوصى بضرورة فتح جميع مخارج المبنى الرئيسية والابواب الموصلة للسلالم فى الطوابق وعدم غلقها خلال العمل ، كما يلزم رفع جميع المعوقات من دواليب وملفات واوراق واكشاك خشبية ، واى معوقات اخرى موجودة بممرات وطوابق المبنى لتسهيل عملية الاخلاء والمكافحة فى حالات الحريق ، وتزويد المبنى بشبكة انذار وانابيب انزلاقية ووسائد هوائية ..

وقد اكتشفت معاينة المبنى ان مسئولية مخالفة اشتراطات امن الحريق والدفاع المدنى تقع على عاتق المشرف العام للمجمع دون تحديد مسئولية الجهات الشاغلة للمبنى والتى يعتبر رؤساؤها مسئولين مباشرة عن المخالفات التى تقع داخلها باعتبارها منشآت هامة يعمل بها اكثر من خمسين شخصا وفقا للقرار الوزارى رقم ٢٠ لسنة ٨٣ ، ويخضعون ايضا لاحكام القانون ١٠٧ لسنة ٨٢ .. ولهذا لابد من تشكيل لجنة رئيسية للدفاع المدنى بالمبنى برئاسة محافظ القاهرة باعتباره المسئول الاول عن تنفيذ تدابير وخطط الدفاع المدنى بالمحافظة واصدار قرار بتحديد الجهة المالكة للمبنى .. لان المشرف العام لايستطيع السيطرة على العاملين فى جهات المجمع المختلفة .. والامر المهم الحضارى العاجل هو اسناد مهمة تنظيف المبنى لاحدى الشركات المتخصصة لضعف قدرات القائمين على اعمال النظافة

.. والآن نحن مقبلون على موسم الجرد ، ومايليه من كوارث .. فهل يبادر اصحاب القرار بالنظر فى هذه التوصيات ليس لمجمع التحرير فقط ، ولكن لكل المنشآت الحيوية الضخمة الكبيرة فى مصر .. ذلك ان هذا الوضع الشاذ دعا مؤلفى الكوميديا لانتاج فيلم عن العبث واللامبالاة فى مجمع التحرير المحتل !

١١ وزارة وهيئة ترث المجمع وترفض صيانته وتأمينه

المجمع بلا مالك .. ومطلوب ادارته على أسس اقتصادية لحمايته

استهتار هيئات الاحتلال ينذر بكارثة فى المجمع

تحقيق : سيد على

« ٢٠ خليل العروسى » حكاية متى تنتهى ؟

ما يحدث للعقار رقم ٢٠ بشارع خليل العروسى بمصر الجديدة يجسد مدى الاهمال والعبث بمصير المواطن المصرى ، وهو الامر الذى يتكرر يوميا عشرات المرات فى القاهرة وينتج عنه ضحايا جدد ..

بدون الدخول فى تفصيلات ، فمشكلة هذا العقار « العمارة » بدأت عندما تم اضافة ٤ ادوار مخالفة بدون ترخيص الى أدوارها الستة لتصبح ١٠ طوابق مما تسبب فى تصدع فى احد الاعمدة بالدور الاول ، ونتيجة لذلك أمرت المحكمة باخلاء العمارة من السكان حفاظا على ارواحهم « دون المنقولات » وتنفيذ قرارات الازالة للادوار الاربعة المخالفة ، وبالطبع نتج عن ذلك ان تعرضت منقولات هؤلاء السكان الى السرقة بعد تركهم منازلهم ، ثم قام هؤلاء السكان المتضررون وعددهم ٣٠ اسرة بتقديم تظلم الى المحامى العام الذى امر بالغاء قرار النيابة الخاص باخلاء العمارة .. الا ان هذا القرار الاخير للمحامى العام لم ينفذ ومازالت العمارة خالية من السكان الهائمين على وجوههم بسبب الاهمال احيانا وتواطؤ البعض احيانا اخرى .

مالك العقار بدأ فى مخالفة ترخيص بناء العمارة وهى ٦ طوابق فقط وبدأ فى بناء الدور السابع سنة ١٩٨٨ كما يوضح رئيس حى مصر الجديدة عبد القادر مطاوع ويضيف أنه (أى المالك) لم يستجب للقرار الذى صدر لازالة هذا الطابق .. بل استمر فى بناء الطابق الثامن والتاسع والعاشر متحديا قرارات الازالة الاربعة التى صدرت لكل طابق .. واسأله لماذا لم يطبق القانون فى البداية .. وينفذ اول قرار ازالة وهو القرار رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ قبل ان يتسع حجم الكارثة وترتفع صرخات المواطنين ! قال رئيس الحى اننا فى الحى نرسل قرارات التنفيذ لشرطة المرافق التى تحدد هى ميعاد التنفيذ .. ، ولايزيد دورنا على اكثر من ذلك .. ، لكن لماذا السكوت على المخالفة ففى سنة ١٩٨٨ بدأت اعمال الازالة وقرارات الاخلاء والهدم فى سرعة مذهلة .. اجاب :

الذى صعد الموقف هو قيام احدى الساكنات فى الدور الاول بالتقدم ببلاغ يوم ١٨/٤/١٩٩٢ وقالت هناك شروخ فى شقتها ، وبعد معاينة العمارة من قبل مهندس المنطقة تبين ان هناك شروخا حقيقية بالاضافة الى تصدع أحد الاعمدة فى الدور الاول وتم تحرير محضر بقسم النزهة ، وتم احضار لجنة المنشآت الآيلة للسقوط من خارج الحى واصدرت قرارها بازالة الادوار المخالفة ، ثم اسندت اعمال الازالة الى شركة الاسكندرية العامة للمقاولات وهى المختصة بالازالة من قبل محافظة القاهرة كما يوضح رئيس الحى ، فطلبت الشركة اخلاء العقار وحررت محضرا فى قسم النزهة بذلك .

لجنة جديدة

رئيس نيابة النزهة أحمد معروف شكل لجنة من ٣ خبراء من وزارة العدل ووزارة الاسكان ومدير عام الاسكان بمصر الجديدة حيث قررت ان العقار به احمال أكثر من المسموح به قانونا وطالبت بازالة الادوار المخالفة وترميم العمود المتصدع بعد اخلاء العقار من جميع سكانه ، وقال احمد معروف لقد امرنا بتنفيذ القرارات الادارية على وجه السرعة واخلاء السكان حفاظا على ارواحهم ، واضاف ان هناك تجاوزات ، قام بها مالك العقار - لابد من التصدى لها ..

أحد السكان المتضررين المهندس السيد محمود حسنين قال لقد ذهبت الى مكتب استشارى وكلف المكتب احدى شركات البناء والتى قالت انها على استعداد لترميم وتنكيس العمارة دون اللجوء الى الازالة الا ان رئيس الحى ومدير النيابة رفضا رأى الشركة والمكتب الاستشارى وبالرغم من اتمام تنفيذ اجراءات النيابة بالازالة الا انه اثناء قيام الشركة المنفذة بازالة الدور الاخير فقد ادى ذلك الى اتلاف المنقولات وسرقة بعض الاجهزة كما يقول المهندس عطية فوزى عيسى مهندس ديكور (ساكن) ويضيف لقد تم تحرير ٦ محاضر بسرقة منازلنا بقسم النزهة ولم يتحرك احد لنجدتنا .. !

واذا كانت المقدمات قد اقيمت على خطأ فالمؤكد ان النتائج لابد ان تكون خاطئة بلا شك فى القرارات الادارية الخاصة بالازالة ، ومن الطبيعى ان تصدر النيابة قرارها باخلاء المبنى لانقاذ ارواح السكان وازالة الادوار المخالفة ، وان يصدر المحامى العام قرارا بالغاء قرار النيابة ، وان تتولى الجهة الادارية شأنها فى اتخاذ ماتراه فى هذا الشأن وهو شأن قانونى لا يختلف مع إلغاء قرار النيابة .

الا ان الامر غير المقبول ان تستمر المخالفات بالبناء منذ عام ١٩٨٨ حتى ١٩٩٢ حتى صدق المواطنون الابرياء ان عدم الازالة هو موافقة ضمنية على البناء « المخالف » الامر الذى جعلهم يتعاقدون لشراء الشقق « المخالفة » ، وكانت النتيجة تشردهم نتيجة تقاعس وتمييع وتسويف قرارات الازالة لمدة ٥ سنوات متصلة .. هذا يحدث يوميا فى عديد من العقارات فى قاهرة المعز ولايتحرك احد الا بعد ان يحدث تصدع او شروخ فى العقار .. اليس ما يحدث من تشرد المواطنين واطفالهم كفيلا بتطبيق القانون

السكان يعتصمون !

ورغم الحراسة المشددة على العقار قامت ثلاث اسر عدد افرادها ١٥ شخصا باقتحامها بالقوة بعد فشلهم فى العثور على مأوى لهم ورغم انقطاع التيار الكهربائى والمياه عن العمارة شبه المنهارة فإن هذه الاسر فضلت الاعتصام بها حتى تحل مشاكلهم .

ويقول المهندس السيد الصباغ احد الضحايا ان مأساة المعتصمين داخل العمارة تزداد خطورتها لصعوبة الاتصال بهم بسبب تشديد الحراسة حولها فحين الفصل فى الطعن القضائى بوقف الهدم والازالة الامر الذى يفرض إنقاذ هؤلاء الاشخاص قبل ان تقع الكارثة بوفاة بعضهم .

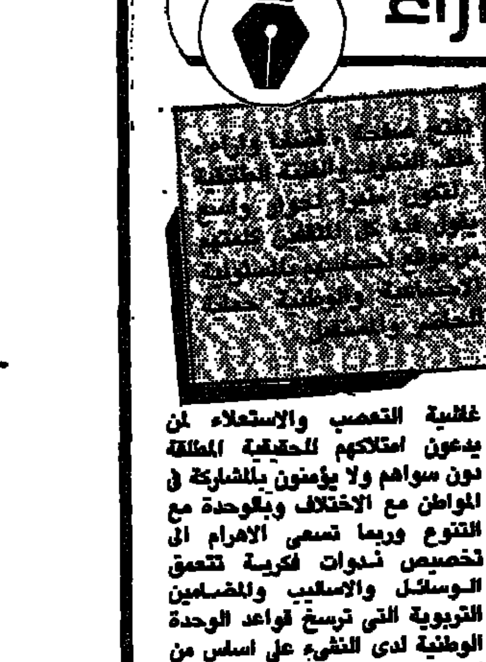
ثابت عواد

● سكان العمارة هجروها بسبب الاهمال تصوير : اشرف فارس

بعد ٨ سنوات .. وداعا للجذام !

[illegible]

إشراف : [illegible]



التطرف والارهاب في فكر المثقفين (١٦)

حين يغفو الزمان الحضاري

د . حامد عمار

يغفو الزمان في مصر بين الفينة والفينة فتختنق اوردة الوطن وشرايينه ، وتغشى روحه سحائب كثيفة من القتام واضطراب الرؤية . وتعتصر المواطن - كل مواطن - اوجاع مقلقة واحزان مقبضة لكن حيوية الكيان الاجتماعي ومناعاته التي اكتسبها عبر المعاناة في تاريخه الطويل والعميق بشدة تقاوم . ويسترد الوطن عافيته ، وتتقشع السحائب قبل ان يلمع برقها ورعدها . ويفيق المواطن ؟ - كل مواطن - ليستقرىء مجرى ، وليستوعب الدرس وليستخلص العبرة

تلكم هي المشاعر التي تملكتني عقب الاحداث الاخيرة التي جرت ميادينها - بل دماؤها في اسيوط وقراها وتذكرت ملجرى من امثال تلك الاختناقات والسحائب والاحزان في مناطق اخرى من صعيد مصر واسترجعت ذاكرتي مقولة السياسي الخطيب مكرم عبيد (رحمة الله عليه) : للصعيد من اسمه نصيب علو في المكان ورفعة في الزمان ، واسترجعت كذلك عبارة استاذنا الجليل الدكتور سليمان حزين متعه الله بموفور الصحة) والتي قالها وهو يحاضرنا في اواخر الثلاثينات عن الجغرافية التاريخية لمصر : « في مختلف عصور التاريخ كان يمدنا الصعيد بالرجال وتمدنا الدلتا بالخيرات والمال » .. تسارعت الاقوال والاشعار والذكريات عن الصعيد الذي ولدت ونشأت وتعلمت في اقاصيه وقلت ماذا جرى لبعض المواقع في الصعيد ؟ اين العلو والرفق ، بل واين الرجولة فيما يحدث من فتنة طائفية بين الحين والاخر ؟ ولماذا يعتدى على المسرح وغيره من الفنون والافراح ؟

ومع بالغ الاسى فإنه يخشى من هذه الفتنة التي تهب علينا ريحا صرصرا عاتية ان تزعزع جذور تماسكنا القومي التي ارستها الاف من المحن والامتحانات عبر التاريخ منذ مينا وماتلاه من عصور الفراعنة والبطالمة والرومان .

وتواصل الترسيخ في تلك الجذور مع انتشار الاسلام ورسالته السماوية بما تحمله عقيدة وشريعة - من اخاء وعدل ومساواة بين خلق الله بقوله تعالى :

(ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ان الله عليم خبير) وذلك هو جوهر اللحمة بين ابناء الوطن مع كل من دخل مصر من اجناس او ماسلفيها

من معتقدات او ديانات . رغم ماتعرضت له بين الحين والاخر من تموجات . لكن ضرورات الوحدة الوطنية وقيم الرسالات السماوية كانت ضمانا حال دون خلخلة التماسك او تدهور العافية

وفي هذا الاحساس الغامر من المشاعر يطفو فجأة من اعماق الذاكرة الى مستوى التذكر ما كان من تعايش ومودة (واهلية) بين سكان قريتي في سلوا بحري وبين العائلتين المسيحيتين اللتين تقطنان البلدة ومن المآثر التي اختزنتها ذاكرتي في اوائل الثلاثينيات ما كان يحدث معي حيث كان رب الاسرة في احدهما (فرارجي يبيع الكتاكيت الصغيرة ، وكان كلما سمع بنجاحي يعطي والدتي دستة كتاكيت تهنئة لي . اما رب العائلة الاخرى فكان يضع في جيبي (جنيها اخضر) قائلا انك ابني وانا فخور بنجاحك واذا كان الصديق الدكتور ميلاد حنا قد اتخذ لكتابه عنوانا رائعا (اقباط لكن مصريون)

فان (غالي منتياس) من اهالي سلوا بحري قد سبق منذ نصف قرن الى نفس الشعار حيث كان يعتز دائما بانه (نصراني لكن جعفري) وذلك لان تلك القرية تعتز بانتمائها الى قبيلة الجعافرة من نسل الامام جعفر الصادق وذلك في إطار الانتماءات المحلية

لكن يبدو ان اغفاءات الزمان الحضاري في مصر قد اخذت تتواتر وفي مواقع مختلفة نتيجة لظروف معاشية وثقافية معينة وقد انطلقت معها موجات من التعصب وعمى البصيرة والتنفيس العدواني عن الاحباط وتغييب العقل او إقالته لدى اخوة لنا من المواطنين انهم اولئك الذين يظنون انهم وحدهم يمتلكون الحقيقة في فهم الاسلام عقيدة وشريعة ومن ثم ينكرون علينا اسلامنا ويصل بهم الانحراف باسم

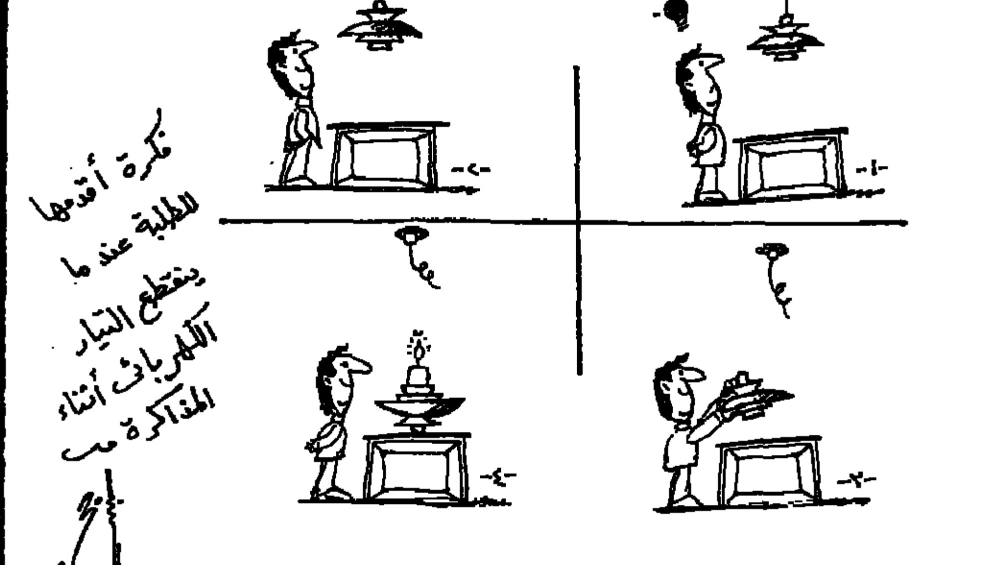
الدين الى تكفيرنا والى إدانة مجتمعنا بالجاهلية والضلال والكل فيما عداهم مسلمين ومسحيين ينبغي مجاهدتهم واستخدام العنف معهم من اجل ردعهم عن اقتراف المعاصي كما يتصورونها من منظورهم . وكما يعاقبون عليها بقوانينهم الخاصة فضلا عن الدعوة الملحة الى طقوسهم المظهرية التي يخلعون عليها جميعا صفة القداسة زاعمين بانها الحق الذي لاحق بعده ولا قبله .

إلى هؤلاء وفي هذا الصدد اذكر مقولة لاحد كبار فقهائنا اذ يقرر ان اول بدعة في الاسلام تكفير المسلم للمسلم واتساءل كيف وصل الى هؤلاء الاخوة من العلم مالم يصل الى علمائنا وفقهائنا الذين يتهمونهم بمحاباة السلطة والاسلام كما يقول الامام ابن حزم الاندلسي « ظاهر لا باطن فيه .. واعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتم من الشريعة كلمة فما فوقها ولا اطلع اخص الناس به من زوجه او ابنه او ابن عم او صاحب على شيء من الشريعة كتمه على الاحمر والاسود ورعاة البقر . ولماذا تدعون يا اخوة امتلاككم لمفاتح الهداية الاسلامية وانكم وحدكم القادرون على الحكم بما هو معروف وماهو منكر . اما قرأتم عن علم الخلافيات وعلم الجدل والفلسفة في الحضارة الاسلامية والتي اشتغل بها واجتهدفيها مسلمون ممن شيدوا صرح الثقافة الاسلامية التي كانت منارا في عصور الظلمة في اوربا وفي غيرها من بقاع الارض . الم تقم الخلافات والمناظرات بين الفقهاء والعلماء الم يختلف الائمة مع بعضهم مالك مع الشافعي ومالك وابو حنيفة والشافعي وابو حنيفة .. هل اطلعتم على تلك المناظرات والتي قيل فيها ان اختلافهم رحمة . لماذا تلزموننا بمنظوركم وتقفلون علينا وعلى علمائنا باب الاجتهاد وسبل الرحمة فهل لكم هدف غير الهداية لا تريدون ان تفصحوا عنه .. مرة اخرى يحذرنا الفقيه الامام ابن حزم « فاياكم وكل قول لم تتبين سبيله ولا وضح دليله » .

هذا التعصب الاعمى الذي اقال العقل وهو اعظم ما منحه الله للانسان من قدرات . تصيب اثاره المدمرة من ارهاب وعنف وعدوان مواطني مصر من مسلمين واقباط . واذا تعطل العقل فقد الانسان انسانيته . ولم يعد مؤهلا ليحمل امانه استخلافه لتعمير الكون اسائل الاخوة المتعصبين لمنظورهم الديني الخاص الا تدعون الله بما ورد في قرآنه الكريم (ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنه ..) كيف تأتي حسنة الدنيا إلا بالعيش المشترك في وطن - دون تمييز او تمايز بين المواطنين كافة ... إنكم تصنفون الناس حسب اهوائكم سواء اكانوا من المسلمين أم من المسحيين الحق الذي لاحق بعده ان الكل في عين الوطن سواء حقوقا وواجبات والقضية ليست تسامح فريق مع فريق ولا تعاطف جماعة مع جماعة ولااحترام فئة لفئة وانما هي الايمان بان نسيج المواطنة في لحمته وسداته مشاركة الجميع - دون استثناء في الجهد والعمل وفي السراء والضراء وفي الغنم والغرم

هناك مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية تكمن وراء ظواهر التعصب الديني والعدوان الفكري وهذه قضية لابد من مواجهتها ومعالجتها بتدابير جذرية جادة لكن لا يقوم سند لتبرير تلك الظواهر التي لا تتيح لنا حيز التجديد لاختراق حواجز التخلف في مختلف صوره ، بل ان ذلك التعصب العدواني يمثل عاملا من عوامل تعقيد الحلول لمشكلاتنا الحياتية ويتوجب علينا ان نستثمر ما يتوافر للمواطن المصري من مساحة في حرية الرأي والتعبير والتأثير لكي نجعل من الحوار المخلص والتفاعل الخصب

وليس التكفير ورفع السلاح منهجا للمشاركة البناءة والمساهمة في العمل الوطني ولاشك في ان للتعليم دورا خطيرا - اذا ما احسن توظيفه في رفع غائية التعصب والاستعلاء لمن يدعون امتلاكهم للحقيقية المطلقة دون سواهم ولا يؤمنون بالمشاركة في المواطن مع الاختلاف وبالوحدة مع التنوع وربما تسعى الاهرام الى تخصيص ندوات فكرية تتعمق الوسائل والاساليب والمضامين التربوية التي ترسخ قواعد الوحدة الوطنية لدى النشء على اسس من الفهم الواعي لمتطلبات المواطن الصحيحة في عالم اليوم والغد حتى لا يغفوا الزمان الحضاري في مصر ابدا .



سحر الغد

أحمد عمر العطيفي
خبير في التكنولوجيا

اصبحت التكنولوجيا المتقدمة مثل قوى الطبيعة . تغير جميع اوجه الحياة على الارض . تبني اقتصاد الدول وتغير انماط الحياة وعادات الشعوب تحول دولا متخلفة الى دول قوية متحضرة . إنها الحمى التي تجتاح عالمنا اليوم . فيها يضع المستثمرون اموالهم من اجل ارباح اعلى . ويحاول الاباء دفع ابنائهم لدراستها من اجل مستقبل مضمون . وتحاول الدول اجتذابها الى اراضيها وتشجيع صناعاتها من اجل اقتصاد القوى ومستقبل افضل لشعوبها . إنها سر قوة امريكا وعظمة اليابان . واحد اسباب انهيار الشيوعية والتخلف الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي هو التخلف التكنولوجي وبالرغم من التفوق العلمي . فإن التكنولوجيا المتقدمة هي المفتاح السحري للرخاء والتقدم .

والتكنولوجيا المتقدمة ليست فقط وسيلة لرفاهية البشر ولكنها اليوم ضرورة اساسية من ضرورات الحياة فيها تدور المصانع ويتطور الاقتصاد وبدونها تفشل الشركات في تسويق منتجاتها وسط المنافسة العاتية .

والسؤال الذي يدور في الاذهان هو ماهي التكنولوجيا المتقدمة ؟ وماذا تعني ؟ ومالذي يمكن ان تقدمه لنا ؟ وهل هي فعلا في متناول ايدينا ؟

ان اقدم صناعتين في العالم وهما صناعة « الصيني » والتلقيح الصناعي لتكاثر النبات . لقد ظهرت صناعة الصيني في مصر القديمة منذ اكثر من اربعة الاف عام . وقدر الخبراء ان اولى محاولات التلقيح الصناعي لانتاج البذور قد تمت منذ اكثر من عشرة الاف عام . وقد استطاعت عبقرية الانسان ان تغير تماما من هذين المجالين اللذين يعتبرا اقدم تكنولوجيا عرفها الانسان . ففي اللحظة التي شعر فيها الانسان انه قد وصل الى قمة الاتقان والعلم حدث شيء جديد . واستطاع العلم ان يكشف تفصيلات دقيقة لم تكن معروفة من قبل كالطريقة التي تنتظم بها ذرات السيلكا لتكوين السيراميك او الوسيلة التي ترتص بها الجينات داخل الخلية لتحدد خصائص النبات . وبفضل هذه الاكتشافات تحولت هذه التكنولوجيات القديمة الى تكنولوجيا حديثة ومتقدمة . وفي يوم من الايام سوف تؤدي هذه الاكتشافات الى ظهور محركات من السيراميك لا تحتاج الى انظمة تبريد وتعمل بدون ضجيج ، والى استحداث انواع جديدة من المحاصيل تقاوم الجفاف ولا تحتاج الى تسميد وتتحمل الملوحة والبرد .

ان التكنولوجيا المتقدمة قد تظهر في صورة بلورة تنمو في ظروف انعدام الجاذبية في الفضاء الخارجي على متن الصاروخ او قمر صناعي . او قد تكون في صورة الة تلعب الشطرنج او مستعمرة لنمو خلايا بكتيرية تقوم بتوليد ادوية لعلاج السرطان . وبالرغم من الاختلاف الكبير بين كل هذه الاشياء الا انها تشترك جميعا في صفة واحدة . فالجينات داخل الكروموسوم والبرامج داخل اجهزة التحكم والحاسبات والذرات داخل التركيب البللوري لمادة كلها تشترك في كونها اشياء صغيرة جدا وغير ملموسة يمكن بالتحكم فيها احداث اثار هائلة وتحويل الاشياء العادية الى اشياء ذات خصائص غير عادية .

ويمكن اطلاق وصف الصناعات التكنولوجية المتقدمة على عدة صناعات اهمها الالكترونيات والهندسة الحيوية وصناعة الفضاء والحاسبات الالية وحزم البرامج وهي تشترك جميعا في صفة اساسية الا وهي اعتمادها على الابداع البشري بصورة كبيرة ولهذا فنسبة الانفاق في البحوث والتطوير عالية جدا كما ان عمر المنتجات قصير للغاية . فالتطور سريع مما يجعل المنتجات عديمة القيمة بعد فترة وجيزة لظهور منتجات جديدة ذات امكانيات اكبر وبسعر اقل ولهذا فمعدلات نمو هذه الصناعات كبير وفرص الاستثمار فيها غير محدودة كما ان ارباحها مرتفعة جدا . وهي صناعات غير ملوثة للبيئة وتستخدم كميات قليلة من الطاقة والمواد الخام مما يجعلها مثالية للدول ذات الموارد الطبيعية المحدودة او تلك التي ترغب في الحفاظ على مواردها الطبيعية والاستفادة منها لاطول فترة ممكنة .

واكثر الصناعات ارباحا على الاطلاق هي صناعة برامج الحاسبات الالية وهي تعتمد كلية على الابداع البشري . فيستطيع اى مبرمج بحاسب الى وعدة اشهر من العمل ابتكار برامج . يستطيع اذا نجح في تسويقها الحصول على الملايين في غضون سنة او اثنتين والامثلة على هذا كثيرة بدءا من مؤسس شركة مايكروسوفت (اكبر شركة برامج في العالم) . الذي تحول بفضل برنامج تشغيل الحاسبات الالية الذي استخدمته شركة اي بي إم على حاسباتها الشخصية الى ملياردير في اقل من عشر سنوات وكل شركات البرامج الاخرى التي تحولت بفضل برنامج او اثنين الى عمالقة في اسواق العالم وصناعة البرامج هي صناعة العقول ويوجد اتجاه عالمي لنقل هذه الصناعة الى بعض الدول النامية . وذلك بسبب الكم الرهيب من البرامج التي يحتاجها العالم والعدد المحدود من المبرمجين الذي تستطيع ان توفره كل دولة .

وهناك تراكم كبير في احتياجات العالم من البرامج وشركات البرامج اليوم لا تستطيع توفير الكم الهائل الذي تحتاج الاسواق استيعابه . وقد استفادت الهند من هذا الاتجاه استفادة كبيرة واستطاعت اجتذاب عدد كبير من الشركات العالمية التي انشأت مراكز ضخمة لتطوير وصناعة البرامج ولازالت الفرصة مهيأة ولكثير من الدول الاخرى لدخول هذه الصناعة . واجتذاب الشركات الكبرى التي تبحث عن عقول بأسعار رخيصة بعد ان وصلت اجور المبرمجين الى ارقام فلكية بسبب النقص المتزايد في اعدادهم في الدول المتقدمة .

وصناعة الالكترونيات من اهم الصناعات التكنولوجية المتقدمة حيث ان الصناعات الاخرى مرتبطة بها معتمدة عليها فصناعة الفضاء على سبيل المثال من اكثر الصناعات ارتباطا بالالكترونيات ويكفي ان تعلم ان تخلف السوفيت في تكنولوجيا الحاسبات الالية قد اتاح الفرصة للولايات المتحدة لاحراز قصب السبق في عالم الفضاء بالرغم من ريادة السوفيت له وتفوقهم في تكنولوجيا صناعة الصواريخ فعجز السوفيت عن صناعة حاسبات صغيرة الحجم يمكن وضعها على متن مركبات الفضاء لتوجيهها وحساب احداثيات الحركة . قد ادى الى قيامهم بعمليات التوجيه من على الارض .

واذا ما علمنا ان رحلة الاشارات الكهرومغناطيسية الى المركبة بايونير التي تبحر في اتجاه كوكب نبتون تستغرق اكثر من ساعتين لادركت حجم المشكلة اذ يستحيل التحكم فيها من المحطات الارضية . فالمعلومات التي تصل الينا الان هي في الواقع معلومات عن مكانها منذ ساعتين . وحينما تصل اليها الاشارات سوف تكون في مكان اخر

وصناعة الالكترونيات هي احدى اكبر ثلاث صناعات في العالم . ويبلغ حجم الانتاج العالمي اليوم اكثر من ٧٥٠ مليار دولار من المنتجات الالكترونية وهي من اكثر الصناعات نموا وينتظر ان تصبح في منتصف التسعينات الصناعة رقم واحد في العالم بحجم منتجات يبلغ اكثر من تريليون (الف مليار) دولار متفوقة على كل الصناعات الكبرى الاخرى كالسيارات والاغذية والمشروبات والحديد والصلب والكيماويات والبترول .

اما صناعة الهندسة الحيوية فهي الصناعة التي ستغير وجه العالم في القرن القادم من منتجات زراعية جديدة ومحاصيل مقاومة للجفاف وادوية جديدة للسرطان وانزيمات وهرمونات لنمو النباتات والحيوانات .

وانواع جديدة من البكتريا تستخلص المعادن من دماء البحر وتصنع الطعام للانسان وتنقي الهواء من دخان المصانع وتستخلص المواد الملوثة للمياه من الانهار وتعالج مياه المجاري وتزيد خصوبة الارض . الى اساليب جديدة لمكافحة الافات والحشرات وحماية النبات وهذه الصناعة تنمو اليوم نموا كبيرا وهي لم تعد حكرا على شركات الادوية الضخمة التي تستطيع توفير معامل ابحاث بالملايين فبفضل التكنولوجيا الحديثة امكن انشاء معامل بتكلفة لا تزيد على ربع مليون دولار لتفتح المجال للشركات الصغيرة والمتوسطة لدخول السباق وهكذا فهذه الصناعة الجديدة وان كانت اليوم لا تؤثر الا في صناعة الادوية الا انها سوف تغزو مجالات اخرى قريبا ويتوقع ان تبدأ في الانطلاق من عقالها في اوائل القرن القادم لتحتل مكانتها ضمن الصناعات الكبرى في العالم .

وتتميز الصناعات التكنولوجية المتقدمة بعدة خصائص اهمها احتياجها الى اعداد كبيرة من اصحاب المهارات العلمية العالية فهي اكثر الصناعات استخداما للعلماء والمهندسين . وتتميز ايضا بمعدل نمو عال بسبب زيادة الاحتياج اليها والتطور الرهيب فيها والذي يزداد يوما بعد يوم . وكذلك بنسبة استثمارات عالية في الابحاث والتطوير وتسويق المنتجات عالميا . ولذلك فهي تحتاج لنموها في اى مكان في العالم الى نظام تعليمي وتدريبي جيد يستطيع انتاج اعداد كبيرة من الفنيين والمهندسين اصحاب المهارات التقنية العالية وكذلك القدرة على الابداع والتطوير وتحتاج الى انظمة تسويقية متطورة تغطي كافة انحاء العالم ودول تشجع التصدير ويسهل دخول وخروج المنتجين منها واليها كما انها تحتاج الى رؤوس اموال لديها القدرة على فهم التكنولوجيا . وعلى استعداد للاستثمار فيها والاستفادة بارباحها الخيالية .

إن الوقت لم يفت بعد للدخول في مجالات التكنولوجيا المتقدمة . وهناك الكثير من الدول التي بدأت اليوم في وضع الخطط والبرامج لتشجيع انتقال رؤوس الاموال والشركات التي تعمل في الصناعات اليها والسؤال اليوم في جميع دول العالم ليس هو هل ندخل مجال هذه الصناعات ام لا ؟ ولكن السؤال هو متى ندخل هذا المجال ؟

وداعا لرائد الحرية والفكر

د . محمد أبو الغار
استاذ بطب القاهرة

برز الدكتور فرج فودة كمفكر مصري شديد الجرأة . غزير العلم . قوي الحجة بالاضافة الى خفة دمه وبساطة اسلوبه وتمتعه بشخصية لها قبول تصل بسهولة الى عقل وقلب الناس .

وكان فكر الدكتور فودة واضحا صريحا في رفضه لما يسمى بالاسلام السياسي وكان همه الاكبر جمع شمل عنصري الامة مسلمين واقباطا ومحاربة جذور الفتنة الطائفية وكان نصيرا للمرأة ومدافعا عن حقوقها متصديا للقوى العاتية لقهرها وكان ايضا مطالبا دائما بالتصدي للارهاب في جميع صوره .

ولقد دفع فرج فودة حياته ثمنا لافكاره وارائه الشجاعة وسوف تفتقد الامة المصرية مدافعا عن الحريات قويا شجاعا ولكنني واثق من ان هذا الاغتيال الرخيص سوف يؤدي الى مولدعشرات بل الاف من المصريين الشجعان القادرين على حمل رسالة الحرية والتنوير ولقد علمنا التاريخ ان كثيرا من المفكرين والفلاسفة والعلماء قتلوا وعذبوا بسبب افكارهم ولكن ايضا علمنا ان افكارهم لم تمت ابدا بل انتشرت وذاعت بعد ان فقدوا حياتهم .

وعلى الاعلام المصري بكافة اتجاهاته واجب مقدس في جمع ما انتجه فرج فودة من مقالات وكتب ومناظرات وتقديمه للقارىء المصري في الصحافة والمتفرج المصري في التليفزيون وسوف يستريح فرج فودة في مرقده عندما تستمر رسالته في حب مصر في الوصول الى الناس .

رؤية

تشريعات الوقت الضائع

المعنى يتعمق ويصبح راسخا مع نهاية كل دورة برلمانية ثم يتحول بعد انقضاء هذه الدورة بصفة خاصة الى امر واقع فنجد الكم المفاجيء من التشريعات الهامة البالغة الحساسية تتراكم وتحال دفعة واحدة ليكون واجبا مناقشتها وإقرارها بعد ان تكون القوى قد انهكت لاقتراب المشوار من نهايته في ظل رحلة عناء ومشقة

ماهي دواعي تزاحم التشريعات الى هذا الحد في الوقت الضائع لتعلن بعدها حالة الطوارىء المعتادة وتتلاحق الجلسات ليلقي العبء الثقيل على كاهل كل الاطراف وهم بالطبع في غنى عنه والتخفف منه متاح وممكن لو اتت مشروعات القوانين على مدى الدورة باكملها

نحن لا ننكر جهد الحكومة في اعداد هذه المشروعات وخاصة الاخيرة منها التي طال انتظارها وتصاعدت حدة حساسيتها ولكن اليس غريبا ان تضطر المنصة والاغلب ان هذا ليس مفروضا عليها - إلى عقد جلسات متتالية على مدى ثلاثة اسابيع متصلة لا يكون مقصد النائب الا حضور ثلاث جلسات في اليوم الواحد بقدر ما بعنية مشاركة اعمق وقدرة على المواصلة بنفس مستوى اللياقة وما الذي يجبر رئيس الوزراء ان يظل موجودا باحدى لجان المجلس حتى الثانية صباحا .

مع حساسية التشريع المعروض ثم يصبح مطلوبا منه المواصلة ايضا في جلسة الصباح مباشرة بينما الرجل بالطبع له طاقته الجسمانية والمعنوية ويحرص على ثبات الاداء دون اهتزازه .

لي كل من مجلس الشعب والحكومة يعيد حساباته ليس فقط لتختتم الدورة دائما بنفس القوة والحماس التي تبدأ بها ولتجنب ان يكون دور النائب في نهايتها مجرد رفع اليد لتظل معلقة لحين الانتهاء من قراءة نصوص التشريع المعروض وعلى وجه السرعة .

شريف العبد

رأى الأهرام

أزمة ليبيا

لاشك أن الاحداث التي شهدتها ليبيا هي ثمرة خاصة للعقوبات التى قررها مجلس الأمن ضدها نتيجة الإخفاق المبدئى فى تسليم المتهمين بارتكاب حادث نسف الطائرة الأمريكية فوق لوكربي.

ان الجيشان الذى حدث مؤخرا فى ليبيا وتمثل فى ظهور نغمات إعلامية جديدة تهاجم توجهات النظام إزاء الدول العربية والإسلامية وتدعو إلى تغليب المصالح الليبية على كل ما عداها ،مما فسر بانه محاولة للتصالح مع الغرب،إنما جاء بتأثير مباشر للمعاناة التى شملت البلاد نتيجة الحصار الاقتصادى على الشعب.لايضعف من تلك المحاولات المضنية التى بذلها بعض المسئولين على المستوى الرسمى،خاصة فى المؤتمر الشعبى العام،للتأكيد على خط التشدد ولقيت استنكارا إعلاميا.

وهناك عدة تفسيرات لهذا الجيشان،لعل أهمها هو أنه يدأ على الأقل يوحى من السلطة فى محاولة يائسة من جانب القيادة لتثبت للعالم الخارجى أن فى البلاد آلية ديمقراطية محترمة تقوم على صراع الرأى والرأى الآخر،ثم يكون القرار للأغلبية فى النهاية.

لكن هذا التفسير لايمنع وجود مخاوف من إمكان أن تصبح اللعبة،بنفسها آلية خاصة تذهب بها إلى أماد لم تكن فى التقدير أو الحسبان الأصلى . وبمعنى آخر « قد يتسع الثقب على الراتق » . فتحدث تصعيدات من جانب بعض العناصر المتربصة أصلا تصل إلى حد الصراع على السلطة ، إذا لم يمكن حكمها .

ومهما كان من أمر فإن من الواضح أن المواجهة الغربية الليبية قد أدت إلى خسائر جسيمة فى الجانب الليبى قد يأخذ إصلاحها وقتا طويلا وقد تؤدى إلى عواقب أخرى مستقبلية . لكن يبقى فى النهاية أمل يراود كل المصريين فى أن تبقى ليبيا دولة جوار أصيل . عزيزة كريمة بشعبها الوفى الأبى .

ارمينيا واذربيجان

عاد الصراع يتفجر من جديد بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنوكاراباخ ، وذلك بعد هدوء لم يدم أكثر من شهر . وكانت القوات الارمينية قد تمكنت الشهر الماضى من السيطرة على العديد من المناطق الحيوية في معركة هددت باتساع نطاقها أطراف خارجية . فالملاحظ أن بعض الأطراف الخارجية تدفع في اتجاه تفجر الصراع من جديد دعما لنفوذها فى المنطقة . ولايخرج الصراع بين أرمينيا وأذربيجان حول الاقليم - الذى تقطنه أغلبية أرمينية ويقع داخل الحدود الاقليمية لجمهورية اذربيجان - عن نطاق صراع آخر يدور بين تركيا وإيران لكسب النفوذ لدى الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث . وهو الصراع الذى حسم فى أغلبه لصالح تركيا . ومن هنا كانت المساندة التركية للمطالب الاذربيجانية والسعى لتصعيد الصراع . فى الوقت الذى نجحت فيه إيران فى دفع الطرفين للتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار الشهر الماضى . والمؤكد إن الدعم التركى لأذربيجان له تأثير على مستقبل العلاقات بين ارمينيا واذربيجان ، بل وعلى استقرار المنطقة ككل نظرا لان روسيا الإتحادية هددت أكثر من مرة بالتدخل لصالح أرمينيا إذا ماتدخلت تركيا لصالح أذربيجان . ومن هنا فإن مصالح الشعبين الأرمينى والاذربيجانى تقتضى من الأطراف الخارجية أن تكف عن تصعيد القتال بين الجمهوريتين لتجنيب المنطقة دوامة من العنف غير مأمونة العواقب .

وجهة نظر

ليست مناسبة للحداد

المناسبة ذكري نكسة ٥ يونيو .. وفريق لطم الخدود واقامة سرادقات الحداد قادمون ، بعضهم استطاع تحويل صفحات الفكر الى صفحات وفيات واحزان .. ! وهذا الماتم القومى ليس من صالح بلدنا ولا من اجل بناء الجيل الجديد ، وكما قال احد كتاب « الاهرام » فان هذا الشعب الذى انهزم فى معركة تجاوز الهزيمة وانتصر واسترد كرامته فى معركة اخرى ووقف على قدميه ورفع رأسه ، وسوف يظل رافع الراس .. فلماذا هذه « المندبة » وهذا الهجوم الضارى .. ؟

القضية الآن هى ان مصر فى معركة لاصلاح احوالها . وكل معركة تحتاج من جنودها الى الثقة بالنفس ، والايمان بالنصر واليقين بصحة القضية ، وكل ما يؤدى الى التاثير على الروح المعنوية هو اضرار متعمدة ، وبدلا من ان نقول للشباب ان كل الابطال الذين تحترمهم لايستحقون الاحترام ، وكل القضايا التى يمتلىء بها ضميرك هى قضايا وهمية ، وإن الذين استشهدوا على ارض بلادهم كانوا مغفلين .. بدلا من هذا التخريب لنفوس الشباب ، وبدلا من بذر بذور الشك في كل شيء .. اليس من الأفضل ان نضبط شهوة الانتقام فى بعض النفوس لتقول الحق ، وهو انه كانت هناك اخطاء كبيرة ، وكانت هناك انجازات عظيمة . وخسرنا وكسبنا .. انهزمنا ، وانتصرنا .. فنحن شعب حى يخوض تجارب الحياة ويقتحم المستحيل ومستعد لدفع الثمن ، ولكنه ابدا لن يستسلم للياس او الهزيمة .

اليس ذلك افضل من تزييف التاريخ والاساءة الى الرجال والاستسلام للرغبة فى الشماتة ..

اليس الحق هو الدائم وكل زيف هو الى زوال .. ام يظنون ان كلمات طائشة يمكن ان تقتل الحقيقة الى الابد .. هل نسوا الحكمة التى تقول انك تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت ، وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت . ولكن لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت .. لن تستطيع .. ابدا !!

محمد سليمة

قضايا وآراء

القتل ليس هو الحل !

« وجادلهم بالتي هي أحسن » و « قولوا للناس حسنا » هكذا يقول لنا صحيح الاسلام وصميم الايمان في محكم الكتاب ... ثم يوضح الرسول الكريم الأمر فيمارس في دعوته ، ومع خصومه وأعدائه ، ممارسة الأنبياء الداعين الي الحكمة والموعظة الحسنة حيث لا اكراه في الدين ... عندما عاد صلاة الله وسلامه عليه ، إلي مكة المكرمة منتصرا علي كفارها ، قال لهم ، ما تظنون أني فاعل بكم ، قالوا أخ كريم وابن أخ كريم ، قال اذهبوا فانتم الطلقاء

صلاح الدين حافظ

وفي حين قالت الرسالة المحمدية ذلك كله عبر كتاب الله وسنة رسوله ، وفي حين نهى الاسلام عن الدعوة بالعنف وقتل المخالفين حتي الكفار وحين رفض الرسول إعدام خصوم دعوته بالجملة ، او اخذهم اسري وسبايا وانزال العقاب الجماعي بهم ... ارتددنا نحن اليوم إلي ممارسات الجاهلية الأولي وعدنا إلي عصور القتل والارهاب والاغتيال . وظهر من يسيء إلي الاسلام باسم الاسلام ، ومن ينتهك الشرع باسم الشرع ، ومعهم ظهر من يدافع عن هذا وذاك ، ويبحث للقاتل عن مبرر لارتكاب الجريمة في وضح النهار !

هكذا جاءت جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة علي يد الارهاب لتكون أحدث الممارسات المنحرفة لفكر منحرف ومزاج عصبي ، لكنها علي وجه اليقين لن تكون الاخيرة ، وبقدر ما روعت البلاد واقلقت العباد فادانها الجميع ، بقدر ما فتحت امامنا بابا جديدا ، لاعادة التفكير في كل ما يجري علي هذه الأرض الأمنة ، في ظل تصاعد موجات العنف وتنظيمات الارهاب المسلح ، التي تدعي كذبا ، الدعوة للاسلام والحديث باسم الشرع القويم ، وهو منهم براء ، وفي ظل اختلاط المواقف والاراء وتناقض الاتجاهات والمفاهيم ، البعض يدافع عن التفكير والبعض ينادي بالتكفير ، البعض يقول : ارهاب مرفوض فيرد الآخرون بانه جهاد مشروع وبين هذا وذاك انتشرت البلبلة وعمت الفوضي وساد الخوف والجزع . في وقت لا يجوز فيه الخوف من الارهاب أو الصمت عليه ، فضلا عن محاولات تبريره باسباب واهية بل مضحكة ورغم مضي نحو قرنين منذ أن عرفت مصر أول حادث اغتيال سياسي - حين قتل سليمان الحلبي قائد الحملة الفرنسية كليبر عام ١٨٠٠ . ورغم تكثيف عمليات الاغتيال في السنوات الخمس عشرة الأخيرة منذ اغتيال الدكتور الذهبي وزير الاوقاف الأسبق ، مرورا باغتيال الرئيس السادات ، والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق . إلا أن الاغتيال الأخير للدكتور فرج فودة . كان هو الأول من نوعه ، حيث امتد رصاص الارهاب ليقتل كاتبا ومفكرا اعزل لا يملك سلطة ولا سلاحا ولا حراسا . وإن كان الصديق مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين قد نجا قبل سنوات من محاولة مماثلة ..

ولعل اختيار الدكتور فودة ، هدفا في حد ذاته ، يشير إلي أن التنظيمات السرية المتخفية وراء الاسلام ، قد بدأت توسع من مجالات اجترائها علي المجتمع وتحديها لكل فئاته ... فبعد أن ركزت علي المسئولين والسياسيين ورجال الامن ، وسعت ممارساتها المتعصبة ضد الاقباط ، ثم قفزت إلي أصحاب الراي والفكر والقلم ، لتكبت الراي وتكسر القلم وتجهض حرية الفكر ، بحجة أن هذا الكاتب يقاوم اراءهم ، أو أن هذا المفكر يدعو ضد فكرهم ... ولعل الرسالة التي أرادوا ايصالها قد وصلت ، فإذا بموجة الانفعال العاطفي فالصراخ العصبي .. ثم العودة الي الاستكانة ، في وجه خطر يتمدد كالسرطان ، يقوض بنيان المجتمع كله ، ومن ثم فإن مقاومته تتطلب جهد المجتمع كله ..

الرسالة الموجهة من تنظيمات الارهاب ، التي تعتمد علي حوار الرشاشات بدلا من حوار الكلمات ، تريد تحقيق عدة اهداف منها :

(١) شن حملة من التخويف والترهيب ، علي كل من يفتح فمه بكلمة ضد افكارها الخارجة علي الاسلام ، وممارساتها المسيئة للدين .. وبالتالي تركيع الجميع وكسر الاقلام وإزاحة الافهام ..

(٢) اجهاض مساحة الديموقراطية وحرية الراي الحالية وهز الاستقرار السياسي المنشود ، وكسر انف القوى والأحزاب السياسية ، التي نريد لها أن تنمو لتنضج الحركة الديموقراطية المعادية للجهل والجهالة والاستبداد ، تحت أي مسمى .

(٣) الانتهاء بزعزعة هيبة الدولة واهدار كل قيم المجتمع ، واثارة الفوضى فيه . بحجة انه مجتمع كافر يجب تدمير كل خلاياه الحية والنشيطة ، قبل الاستيلاء علي السلطة !

ونحسب ان مثل هذا التفكير ، القائم علي التكفير ، انما يتناقض مع صحيح الاسلام وسماحته ودعوته للناس بالحسنى . انما يتناقض مع تطلعنا جميعا لتحديث المجتمع وتنويره بالعلم والديموقراطية وحرية الراي والتنمية الشاملة ، بعد ان ران علينا التخلف ، فافرز مثل هذه الدعوات المضللة ، واتاح للانحراف الفكرى والدينى والسلوكى ، ارضا يمارس عليها فرض سطوته بقوة السلاح ..

وبقدر اقتناع الاغلبية الساحقة بمقاومة هذه الدعوات الارهابية ، بما فى ذلك رجال الدين وقادة الراى و الفكر ، الأمر الذى ترجمه الاستنكار الجماعي لجرائم الاغتيال المسلح ، بقدر ما أثار الاندهاش ، مواقف بعض قيادات « الاخوان المسلمين » تلك التى لم تدن هذه الجرائم بالصراحة المفروضة ، والتي علي العكس حاولت البحث عن ذرائع ومبررات ، تبرىء ساحة القتلة منفذى الاغتيال في وضح النهار ...

ادهشنا بالفعل ان يخرج علينا احد قادة الاخوان الكبار - الذي يقاتل من اجل إنشاء حزب سياسى اخوانى فى اطار المساحة الديموقراطية الراهنة يقبل بالشرعية السياسية وبحرية الفكر والراى - يخرج علينا عبر اكثر من اذاعة وصحيفة عربية واجنبية ، معلقا على اغتيال الدكتور فودة ، قائلا بالحرف « اننا نأسف أشد الاسف أن الامور فى مصر تطورت الى هذا المنحدر ، ونرى ان مسلك الحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة هو المسئول والمتسبب الاول فى وقوع حادث الاغتيال !! »

ثم يضيف .. « إن الحكومة والاعلام يستقطبان اشخاصا يسخرون كلامهم لمهاجمة جوهر العقيدة الاسلامية ويهاجمون الشريعة ويحاولون تلويث الدعاة ... ونحن نرى بكل اسف هؤلاء الاشخاص ، يفسح لهم فى الاعلام الرسمي ، ويقدمون في الاحتفالات الاعلامية الرسمية . وهو يشير هنا بالتحديد الى د . فرج فودة . بينما أصحاب الفكر الاسلامى العاقل تفرض عليهم أشد القيود ، وهذا يؤدى بالضرورة الى ان البعض ينفلت ويرتكب مثل هذا الحادث...!!

إن جوهر ما قاله هذا القطب الاخوانى الكبير - الذي نعتقد انه من العقلاء - ينطوى بوضوح على اجتهاد متعسف ، بحثا عن مبررات للاغتيالات وذرائع لتبرئة الارهابيين ، بينما هو يعلم بحكم ثقافته الدينية والسياسية ، وبحكم خبرته التنظيمية ، منذ قيام « الجهاز الخاص » - الجناح المسلح والسرى للاخوان - وحتي اليوم ، أن الارهاب والاغتيال وتحكيم السلاح ، خطر يرتد على أصحابه والمدافعين عنه والمبررين له ... وقد حدث هذا بالضبط مع قيادة الاخوان في الزمن الماضى ، فدفعوا الثمن مرتين ، مرة حين ورطهم الجهاز الخاص فى العنف والقتل ثم الانقلاب على القيادة ، ومرة ثانية حين ادى كل ذلك الى صدامهم بالدولة عدة مرات ..

واخير ... هل يمكن قبول مثل هذه المواقف وابتلاع هذه المبررات ، اليوم بينما الخطر يجتاح الجميع ، وهل يساعد كل ذلك على إقناع أحد بتلبية دعوة الاخوان لقيام حزب لهم ... أم ان تبرير العنف قد قطع الطريق بالفعل !!!

●●●

■■ خير الكلام :

قال تعالي : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » صدق الله العظيم .

العدو المسلم .. والعدو المسيحى

يشغل اهتمامي كلما قمت بمهمة صحيفة في دولة غربية ، محاولة معرفة الشكل الغالب للموضوعات التي تهتم وقتها مراكز ومعاهد الدراسات السياسية والاستراتيجية بالبحث والدراسة فيها ، فهى تحمل دلالتين : أنها قد تكون مؤشرا لشيءما يجري في الخطوط الخلفية لصانع القرار السياسي في الغرب ، وأنها أيضا رؤية متعمقة عن قرب لخبراء لهم وجهة نظر ومتابعة لهذه الامور ، وهم وان كانوا من غير الدوائر الرسمية. إلا أن رؤيتهم لا يستخرجونها من فراغ .

عاطف الغمرى

وماتوقفت امامه اثناء زيارتى لمدينة سالونيك اليونانية ، كان موضوعا هو محل ابحاث ومؤتمرات ومناقشات متعددة : لمعهد القانون الدولي ، ومركز دراسات البلقان ، وكلية الدراسات اللاهوتية ، وقسم التاريخ الحديث ، والقسم البيزنطي بجامعة سالونيك .

ومحور هذا الموضوع أن هناك غزوا من الغرب موجها ضد الارثوذكسية المسيحية في العالم ، وهو موضوع شديد الحساسية ، حتي انه تسبب في جدل علني ، عندما انتقد رئيس البرلمان اليوناني منذ حوالي اسبوعين الكنيسة الارثوذكسية في اليونان ، قائلا انها لم تفعل شيئا لمواجهة هذا الغزو ، ورد عليه بعنف رئيس الكنيسة في اليونان منتقدا لهجته ، وموضحا الاجراءات التي اتخذتها الكنيسة . كما أن هذا الموضوع كان محل بحث مؤتمر ارثوذكسي في استنبول مؤخرا .

وهذه مسالة شديدة الحساسية ، وان كانت لها ابعاد أوسع مدى في اطار الاستراتيجية العالمية ، فهي كما يري بعض الذين تحدثت معهم من أطراف شاركوا في الابحاث والمناقشات هناك ، هي تعديل لرؤية سابقة طرحت منذ بدايات انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٨٩ ، تحت مسمي « الغرب يبحث عن عدو » ، وظهور بعض أصحاب الراى في الغرب ، يطرحون الاسلام كعدو بديل ، بينما الرؤية الجديدة تري المسالة أشمل وأبعد مدى من ذلك ، حيث يتسع المفهوم ليضم في صفوفه مسلمين ومسيحيين علي السواء .

والنقاط الرئيسية لهذا التصور ، ان « العدو » في المفهوم الاستراتيجي ليس مجرد خصم يناصبك العداء ، تدخل معه معركة مواجهة ، وينتهي الامر ، لكن العدو في مجتمعات المصالح والامبراطوريات الاقتصادية الكبري ، هو خط الحياة الذي تتدفق منه الدماء ، التي تبقى هذه الكيانات علي قيد الحياة .

هذه الكيانات الاقتصادية العسكرية تضع خططها للعمل والنشاط الاقتصادي في الداخل والخارج مقدما لعشرات السنين المقبلة ، وتتصرف وتنفق وتقترض، وتقيم شبكات من العلاقات والمشروعات للمدى البعيد . وإذا كان انهيار الاتحاد السوفيتي والانظمة الشيوعية ، وانتهاء الحرب الباردة ، وفك حلف وارسو ، وانسحاب العدو الشيوعي مهزوما ، قد جاء مفاجئا ودون سابق انذار ، او حسابات وتجهيز لهذا التطور ، فإن معنى ماجرى انه ضربة قاضية لهذه الكيانات ، التي اقامت وجودها وعملها ونشاطها علي استمرار الصراعات ، والحروب الإقليمية ، والنزاعات المسلحة ، والاستعدادات لحرب عالمية نووية .

هذه الكيانات هي مصالح قوية تضغط علي صانعي السياسة في بلادها ، ولما كان انهيار النظام الدولي القديم يتبعه بالضرورة عصر تهدئة وسلام ، ولما كان النظام الدولي الجديد لم يتاسس بعد ، ومازالت امامه عشر سنوات تقريبا حتي تقوم أركانه ، وتتحدد القواعد التي تحكمه ، لذلك فإن السنوات العشر القادمة ، هي فترة متاحة لاصحاب المصالح لكي ينشطوا لتهيئة ظروف تكون بمثابة البديل ، لدور العدو الذي اختفى ، وبحيث تمتد هذه الظروف علي أوسع نطاق جغرافى وسياسي ممكن بما يضمن استمرار عمل وبقاء هذه الكيانات ، التي لم يكن « السلام المفاجيء » ، عنصرا محسوبا في خططها الاستراتيجية وحيث ان السلام هو بالتحديد ليس في صالح مصانع السلاح ومنظمات زراعة وتصنيع وشبكات ترويج المخدرات .

علي ضوء ذلك ، ظهر تصوران لموقع خط العداء البديل :

التصور الاول : يري أن خط العداء القديم كان يمتد في أوروبا علي الحدود بين الشرق والغرب ، وهو خط قد تزحزح إلي الجنوب ، ليمتد علي الخط الفاصل بين الشمال الغني ، الذي تقع فيه هذه الكيانات الاقتصادية الهائلة ، وبين الجنوب الفقير او النامي .

والتصور الثاني : وقد تشكل من البعد المضاف الناتج عن التطور الذي شغل المعاهد والمؤتمرات التي اشرت إليها ، وهو تصور يرى - كما ذكر بعض من تحدثت إليهم - أن المسالة في الغرب ، ليست مجرد إظهار الاسلام كعدو ، لان خط المواجهة الجديد يرسم علي أساس مصالح ، ولن تستطيع أن تفصل فيه بين مسلمين ومسيحيين ، فالجميع داخل هذا الخط سواء ، في مواجهة أصحاب المصالح الدولية علي الجانب الاخر من هذا الخط ، والذين يهمهم أن تشتعل المناطق الواقعة وراءه بالمشاكل التي تضمن تشغيل كياناتها ، ومنها مصانع السلاح .

ويضع اصحاب التصور الثاني امامهم عدة مؤشرات للخطر ، الذى يتربص بالجميع خلال فترة السنوات العشر القادمة ، منها :

١ - وجود نزعات لدى دول اوروبية لوراثة ما يمكن وراثته مما يتساقط من قبضة يد تتراخى الآن ، بعد ان كانت قوية . قبل سقوط النظام الدولي القديم . خاصة فى جمهوريات ما كان يسمى سابقا بالاتحاد السوفيتي او يوجوسلافيا . وهو مايعني ان استمرار المشاكل والصراعات في العالم . يفيد هذه النزعات ، اما جو الهدوء والاسترخاء والتهدئة فهو ليس في مصلحتها .

٢ - ان وثيقة سيناريو الحروب السبع الذى سبق ان اعلنته وزارة الدفاع الامريكية عن التهديدات المحتملة . التي يمكن ان تدفع الى تدخل عسكرى امريكي فى مناطق مختلفة من العالم ، لايجب النظر اليها كمجرد وثيقة تتوقع هذه التدخلات ، بل ينبغي فهمها فى اطار ماسبق من اذاعة ونشر مثل هذه الوثائق ، اى باعتبارها تخطيطا فعليا يهيىء اذهان الراى العام لما سوف يحدث في المستقبل .

ويجب الا نغفل هنا - ان كان من بين الدوافع وراء نشر هذه الوثيقة التصدى لاى اتجاهات لخفض الانفاق العسكرى ، ومنع حدوث انهيار اقتصادى امريكي خاصة ان هناك ولايات امريكية باكملها تعيش على تشغيل مصانع الانتاج العسكرى وان انتهاء الحروب ، والصراعات ، والنزاعات ، يعني افلاسها ، لان خططها الانتاجية قائمة للمدى البعيد .

□□

القضية اذن بالغة التشابك والتعقيد ، وشديد الحساسية كما سبق ان اشرت - وهو ما جعلني لا افيض في تناول تفصيلاتها مكتفيا بطرح خطوطها العامة ، وان كانت هذه الخطوط العامة ، تعني اننا نحن المصريين ، مستهدفون من الخارج ، ضمن مخططات لإشعال خلافات وصرعات مطلوب ان يكون لها مظهر طائفي ، لتحقيق اهداف تخص اصحاب مصالح وكيانات كبرى وهائلة فى الخارج - ولا فرق عندهم ، فى ان يكون الخاسرون ، مسلمين او مسيحيين ، فالجميع فى نظرهم - داخل عالم الجنوب الفقير - سواء .





رأيتهم بنفسي

اناشدكم عن طريق بريد الاهرام العمل علي وقف الكارثة المروعة التي تسمي غرفة العناية المركزة فعند دخول اي مريض اليها يجرد بالكامل تماما من كل ملابسه ويغطي بملاءة وتكون نتيجة لذلك ان كثيرين ممن دخلوا هذه القبور المسماة عناية مركزة قد ماتوا بسبب الالتهاب الرئوي وانا شخصيا لي من الاقارب والاصدقاء رأيتهم بنفسي وقد ماتوا جميعا بسبب تعريتهم هذه حيث يبقون لمدة أيام عرايا في غرف مليئة باجهزة التكييف التي تصيب السالمين بالمرض والحساسية وارجو من نقابة الاطباء ووزير الصحة دراسة هذا الامر .

محمد الجزار

تبرعات القراء

تلقي بريد الاهرام من السيدة ف . م . ف فاعلة خير مبلغ الف وخمسمائة دولار امريكي تقسم بالتساوي بين المعهد القومي للاورام ومستشفي ابو الريش للاطفال والحالات الانسانية والمرضية ببريد الاهرام ومن الاستاذ احمد فاعل خير مبلغ الف دولار امريكي تقسم بالتساوي بين معهد الكبد بالمنوفية وجراحات القلب لغير القادرين ومستشفي المطرية والمعهد القومي للاورام ومن الاستاذ س . م . ع مبلغ سبعمائة دولار امريكي تقسم كالتالي : مبلغ مائة دولار لحالات الكلي ومعهد الاورام القومي ومستشفي ابو الريش للاطفال ووحدة العناية المركزة لمرضي الكبد بقصر العيني . وقسم علاج الاورام النووي بطب عين شمس ومركز علاج السرطان بفاقوس ومبلغ خمسين دولارا لكل من جراحات القلب لغير القادرين ومعهد القلب بامبابة .

وله الشكر مقدما

جاء بمقال د . مصطفي محمود بالاهرام ان مصر مذكورة في القرآن الكريم في سبعة مواضع . غير أن (معجم الفاظ القرآن الكريم) الذي اصدره مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٠ يذكر خمسة مواضع فقط ، أربعة منها ورد فيها لفظ « مصر » والخامس ورد فيه لفظ « مصرا » .

ويعرف المعجم المصر بانه البلد العظيم فيه الاسواق والحكام . ثم يذكر ان مصر هي « القطر المحروس حماه الله » .

اما الآيات الكريمة التي وردت فيها كلمة « مصر » فهي : « واوحينا الي موسي وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا » (٨٧ يونس) والمراد بمصر هنا البلد المعروف . وأيضا في الآية « وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه » (٢١ يوسف) وايضا « فلما دخلوا علي يوسف أوي اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين » (٩٩ يوسف) . وايضا « اهبطوا مصرا فان لكم ماسألتم » (٦١البقرة) اي مصرا من الامصار .

وقيل المراد مصر البلد المعروف . وأخيرا « ونادي فرعون في قومه قال ياقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون » (٥١ الزخرف).

تري هل هناك موضعان اخران او مواضع اخري وردت فيها كلمة « مصر » في القرآن الكريم ، فليفدنا بذلك د . مصطفي محمود او احد قراء البريد الكرام وله الشكر سلفا .

د. احمد شفيق الخطيب
استاذ مشارك - كلية التربية للبنات بمكة المكرمة

لاتنسوهم

تقرر ضم العلاوات الاجتماعية التي منحتها الدولة للعاملين خلال السنوات الست الاخيرة الي المرتب وتبدأ بضم علاوة ١٩٨٧ . وانني اتساءل عن موقف من كان بالخدمة في هذا التاريخ وقت صرف العلاوة وقام بصرفها دون الضم للمرتب وبالتالي لم يستفد بها عند تسوية معاشه وتقدير مكافات نهاية الخدمة له هل ستكون هناك تفرقة بين اقران الدفعة الوحدة ممن احيلوا للتقاعد وممن استمروا بالخدمة عند ضم هذه العلاوة . نرجو من السيد وزير المالية - عند وضع الضوابط والشروط الخاصة بالضم - مراعاة ضم هذه العلاوات باثر رجعي حتي لاتحدث هوة سحيقة بين المعاشات الحديثة والمعاشات القديمة .

لواء متقاعد
حامد فوزي

روح الحوار

بخلاف الازمة الاقتصادية ومؤامرات الخارج وهبوط مستوي التعليم نعتقد ان احد اسباب التطرف هو افتقاد روح الحوار بين اجهزة الدولة والراي العام من جانب وجماعات التطرف من جانب آخر . ونعتقد ان فتح باب الحوار في مختلف وسائل الاعلام لعرض فكر هذه الجماعات علي الرأي العام في مناظرة فكرية مع العلماء والمثقفين بل وبعض المسئولين هو الكفيل بانحسار هذه الفكرة حيث ان المواجهة الامنية في عهد عبد الناصر أثمرت لنا زيادة هذه الجماعات وتعاطف قطاع كبير من الشباب مع الجماعات بدون تفكير فالحوار والمواجهة الفكرية ليس الا الباب الحتمي للحل .

ابراهيم الجندي
بمنكة - بسوق

يتبرأون

نستغيث نحن سكان الـ ١٩ عمارة بمنطقة الطوب الرملي التابعة لشركة مدينة نصر بالحي العاشر من تكرار قطع المياه ولقد اشتكينا مرارا للشركة والمرفق ومحافظة القاهرة وحتي الآن لم نعرف من هم المسئولون عن قطع المياه حيث ان كل جهة تدعي عدم مسئوليتها .

عمرو عبد الفتاح محمد

اعجابي وتقديري

حيث انني أحد ضحايا شركة (برهان الدين) لتهليب الاموال وهي شركة صغيرة ولاأمل لي في استرداد اموالي فانني ابدي اعجابي وشكري للسيد (محمد حجاج) صاحب الرسالة في بريد الاهرام تحت عنوان . . خبرة عميقة ودائمة .. ومتصلة والخاصة بطريقة عمل الطعمية (البيتي) للغلابة امثالنا. ولكن لي استفسار من اين اتي بالزيت اللازم للقلي عشر وجبات (بحجة) كل وجبة تكفي لعدد سبعة افراد .. وسعر اقل زجاجة زيت ٢٣٠ قرشا ؟؟ وكذلك اين لي بيضة لزوم (الفخفخة) مع كل وجبة وسعر أصغر بيضة ٢٠ قرشا وكذلك قال لي الصديق أن الوجبات العشر تكلفتها حوالي ثلاثة جنيهات . . ولكن بحسبة بسيطة وعلي اقل تقدير بعد اضافة زيت القلي والبيض تكون الحسبة حوالي خمسة عشر جنيها وهذا مع استعمال زيت القلي اكثر من مرة - ليت لصاحب الخبرة والخبراء امثاله طريقة اقل تكلفة . . وشكرا .

رءوف فؤاد عبد القادر
الاسكندرية

لاتنطبق

ايماء الي مانشر في بريد الاهرام خاصا بشكوي السيدة / نعمات حلمي لعدم صرف المكافاة المستحقة وقدرها ٢٥ شهرا من صندوق الزمالة للعاملين بالهيئة القومية للاتصالات عن زوجها المرحوم / خيري محمد بهجت الذي كان يعمل بمعهد التدريب بالهيئة .

اود الاحاطة بان السيدة الشاكية صرفت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه بالشيك رقم ١٨٧٠٦١ بتاريخ ١٥ / ٩ /١٩٩١ من بنك العمال المصري وهو استحقاق زوجها من صندوق الزمالة طبقا للائحة الخاصة به والتي كان معمولا بها حتي ٣١ / ١٩٩١/٧ . اما ماتطالب به نحو صرف مكافاة قدرها ٢٥ شهرا فهذا لاينطبق علي حالة المرحوم زوجها حيث ان صرف تلك المكافاة لاينطبق فقط علي حالات العاملين الذين تنتهي خدمتهم اعتبارا من ١٩٩١/٨/١ طبقا لنص المادة ٢٨ من لائحة الصندوق وتاريخ وفاة الزوج هو ١٩٩١/٧/٢٤ .

مدير عام الشئون العامة بالهيئة القومية للاتصالات
(محمد ندا)

الدولة

تهانى لمبارك بعيد الأضحى والجلاء

من رئيسى تونس وتشاد وكبار رجال الدولة

مازالت رياسة الجمهورية تتلقى العديد من برقيات التهانى للرئيس حسنى مبارك ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك والذكرى ٣٦ لعيد الجلاء ، من رئيسى تونس وتشاد ، ومن رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ، ومن الوزراء وكبار رجال الدولة ، يعرب فيها مرسلوها للرئيس عن تمنياتهم له بالصحة والسعادة ، ولشعب مصر العظيم فى ظل قيادته الحكيمة بالتقدم والازدهار .

فقد تلقى الرئيس برقيات تهانى بعيد الاضحى المبارك من الرئيس التونسى زين العابدين بن على والرئيس ادريس ديبى رئيس جمهورية تشاد والسفير سامى عبد الحميد مندوب مصر الدائم لدى اليونسكو ومن الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى وحسن ام عميد الجالية المصرية بالسعودية ومن سفيرى اليونان وفنزويلا ، ومن السيد عبد الحميد حمروش نائب رئيس مجلس ادارة دار الهلال ، ومن سفراء مصر فى نيبال وهولندا والنيجر ولاباز وتونس والكنغو برازافيل ، وكوريا الشمالية ، واستراليا ، وسنغافورة ، واندونيسيا ، وازنزيبار ، وباريس ، وموزمبيق ، واورجواى ، وطرابلس ، والرياض ، وابو ظبى ، وميانمار ، وبنما ، وفريتاون ، وافريقيا الوسطى ، وهانوى ، وبانكوك ، وقناصل مصر فى مارسيليا ، واسطنبول ، وبومباى ، وشيكاغو ، وميلانو ، ولندن ، والكويت ، ونيويورك ، وفرانكفورت ، وهامبورج ، وبورسودان ، وسيدنى ، وبنغازى .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء جاء فيها : يسعدنى غاية السعادة ان ابعث الى سيادتكم بالانابة عن اعضاء هيئة الوزارة وبالاصالة عن نفسى بأخلص التهانى القلبية مقرونة بأطيب التمنيات ، وانتهز هذه المناسبة لادعو المولى عز وجل ان يعيدها على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى مصر العزيزة بالخير والرخاء بقيادتكم الحكيمة .

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة مماثلة من الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب جاء فيها : يطيب لى ان ابعث لسيادتكم باسم اعضاء مجلس الشعب وباسمى بأصدق التهانى بمناسبة عيد الجلاء .. متمنيا لوطننا العزيز بقيادتكم الحكيمة التقدم والازدهار والرقى .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى جاء فيها : يسعدنى بالانابة عن زملائى اعضاء مجلس الشورى ، وبالاصالة عن نفسى ، ان ابعث الى سيادتكم بأخلص التهانى واطيب التمنيات ، داعيا المولى عز وجل ان يوفق مساعيكم الكريمة لتأكيد السلام ، وان يحقق لشعب مصر العظيم فى ظل قيادتكم الحكيمة كل مايصبو اليه من امال .

كما تلقى الرئيس برقية مماثلة من محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية جاء بها : ان هذا اليوم الخالد سيظل رمزا لنضال شعب مصر البطولى من اجل استقلاله وحريته ، ومصدر الهام للاجيال المتعاقبة من ابناء هذا الوطن يستمدون من بطولات الرجال وتضحيات الشهداء القوة والعزم على مواصلة مسيرة العمل الوطنى خلف قيادتهم الحكيمة ليبنوا على ارض مصر مجتمع التقدم والرخاء ... حفظكم الله ورعى مصر وشعبها وسدد على طريق الخير خطاكم .

وتلقى الرئيس برقيات تهانى مماثلة من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ، للتنمية الادارية ، والمستشار احمد رضوان وزير الدولة برياسة مجلس الوزراء ، والدكتور عبد الاحد جمال الدين ، واحمد ابو زيد وكيل مجلس الشعب ، والمستشار سامى مهران امين عام مجلس الشعب ، والمستشار فرج الدرى امين عام مجلس الشورى .

مبارك يهنىء رئيسة ايسلندا بعيد استقلالها

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى السيدة فيجديس جادو تير رئيسة جمهورية ايسلندا بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال .

.. ويتلقى شكرا من ملك السويد

وتلقى الرئيس برقية شكر من الملك كارل جوستاف ملك السويد وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس الى جلالته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى للسويد .

مندوبون للتعزية

واوفد الرئيس العمداء سيد كمال محمود التعزية فى وفاة اللواء حسين مراد وحسن محمود للتعزية فى وفاة مختار راشد ، واحمد نجيب للتعزية فى وفاة محمد التهامى سالم . ومحمد على ابو يدك للتعزية فى وفاة السيدة طبية سليم عثمان .

الرئيس مبارك يتحدث عند التقائه باعضاء مجلس اوصياء الجامعة الامريكية بالقاهرة .

■ رئيس اتحاد نقابات عمال مصر فى مؤتمر العمل الدولى :

اقتراح صرف مستحقات ٥٠٠ ألف مصرى تضرروا من حرب الخليج

الاستعانة بالتعويضات فى إنشاء مشروعات صغيرة تعوضهم عن فقد وظائفهم

جنيف ـ من هيثم سعد الدين :

اقترح السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر على منظمة العمل الدولية صرف مستحقات وتعويضات وحقوق العمال المتضررين من حرب الخليج ومنهم نحو ٥٠٠ الف مصرى من الاموال المجمده لبعض الدول اطراف النزاع والمسئولين عن التعويضات ، وذلك بعد اجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة بين المنظمة ولجنة صندوق التعويضات التابع لمجلس الامن ، حتى يتمكن هؤلاء العمال الذين فقدوا وظائفهم ومدخراتهم واصابهم ضررا بالغا نتيجة عودتهم الفجائية ، من اقامة مشروعات صغيرة تدر عليهم عائدا حتى يصبحوا عمالا منتجين فى المجتمع .

واكد رئيس اتحاد العمال ان مبادىء وحقوق الانسان تشمل الافراد والشعوب فى كل مكان لا فرق فى احترامها وضمانها وتطبيقها بين شعب وشعب وجنس واخر ، وطالب المنظمة الدولية بأن تحث الدول الاعضاء على ضرورة ضمان المساواة فى المعاملة بين العمال الوطنيين والعمال المهاجرين اقتصاديا واجتماعيا خاصة فيما يتعلق بالاجور وساعات العمل والضمان والاجتماعى والحرية النقابية .

وطالب المنظمة الدولية بتأييد مبادرة الرئيس حسنى مبارك لنزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط حتى تتفرغ شعوب المنطقة للتنمية فى جو من الاستقرار القائم على احترام الحقوق المشروعة للشعوب وتحت مظلة سلام يرتكز على العدل وردع العدوان .

واشار رئيس اتحاد العمال الى ان مصر وكل القوى الاجتماعية تحرص على تعميق وتوسيع دائرة التعبير والعمل الديمقراطى باعتبار ان الحرية والديمقراطية اساس لكرامة المواطن وركيزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن ، كما اشار الى انه فى اطار مسيرة الاصلاح الاقتصادى التى بدأت مصر خطواتها منذ فترة حدثت تغيرات هيكلية فى الاقتصاد واستهدفت التطوير والتحرير والتحول الى اقتصاد السوق من اجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية بمعدلات اكبر وأسرع تتواكب مع حركة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تجرى فى العالم .

واكد السيد راشد ان التنظيم النقابى فى مصر يتعاون مع الحكومة لضمان المشاركة الشعبية فى اجراءات الاصلاح الاقتصادى تحقيقا للتوازن بين متطلبات خطة الاصلاح وبين العدالة الاجتماعية ومكافحة البطالة واشار الى ان قانون شركات قطاع الاعمال الجديد نص على مشاركة التنظيم النقابى مع الادارة فى وضع اللوائح المتعلقة بتنظيم العاملين والاجور والعلاوات والاجازات ، استجابة لمطالب التنظيم النقابى .

□ اعلان نتيجة ابتدائية القاهرة :

٧٦٫٤٤ ٪ نسبة النجاح وامتحانات الدور الثانى فى اغسطس

كتب ـ عبد الهادى تمام :

اعتمد امس السيد طلعت الليثى مدير مديرية التعليم بالقاهرة نتيجة امتحانات الصف الخامس (نهاية الحلقة الابتدائية) ، وبلغت نسبة النجاح ٧٦٫٤٤ ٪ .

وادى الامتحان ١٥١ الفا و ٩٦٧ طالبا وطالبة نجح منهم ١١٦ الفا و ١٧٦ طالبا وطالبة وذلك فى الدور الاول .

واكد مدير المديرية انه من حق جميع المتخلفين عن الامتحان باعذار او رسبوا فى مادة او اكثر ان يدخلوا امتحانات الدور الثانى فى اغسطس القادم .

كما بلغت نسبة امتحانات الصف الخامس للمكفوفين بصفة عامة ٧٣٫٧ ٪ حيث تقدم للامتحان ٥٧ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٤٢ تلميذا وتلميذة وكانت نسبة نجاح البنات ٦٠ ٪ والبنين ٨٤٫٤ ٪



فاطمة الزهراء محمود — محمد مصطفى أحمد — ياسمين عبد الرسول

واضاف انه تمت ـ لأول مرة ـ امتحانات نهاية الحلقة الابتدائية للصم وضعاف السمع ، وادى الامتحان ٩٥ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٩٣ ، وكانت نسبة النجاح ٩٧ ٪ بلغت خلالها نسبة نجاح البنات ١٠٠ ٪ والبنين ٩٧٫٨ ٪

وقال انه قد تسابق اثنان على المركز الاول على القاهرة ، حيث حصل على مجموع ٢٩٩ من ٣٠٠ درجة كل من فاطمة الزهراء محمود من مدرسة سيناسكول بادارة الزيتون ومحمد مصطفى احمد من مدرسة الصلب الجديدة بادارة حلوان وحصل على المركز الاول بادارة شمال القاهرة التلميذة رضوى محمد ثابت بمدرسة نوتردام بمجموع ٢٩٧ درجة ، وادارة الساحل التلميذة دعاء عبد الغفار من مدرسة الجمهورية بمجموع ٢٩٥ درجة ومن ادارة شبرا بيتر جوزيف صدقى من رمسيس الخاصة بمجموع ٢٩٧ درجة وفى ادارة الشرابية رشا فاروق بمدرسة طارق الحديثة وحصلت على ٢٩٣ درجة وشرق القاهرة محمد كمال محمد من عزيز المصرى ، وحصلت على ٢٩٦ درجة ومصر الجديدة حنان السيد محمد من مدرسة يحيى الرافعى ، وحصل على ٢٩٦ درجة .

كما كان الاول على مدينة نصر محمد زكريا مشرف من عباس العقاد التجريبية وحصل على ٢٩٥ درجة ومن ادارة السلام التلميذة امانى فتح الله صادق مدرسة القدس الخاصة وحصلت على ٢٨٢ درجة ومن الوايلى عبد المهيمن عبد الهادى من مدرسة صقر قريش وحصل على ٢٩٤ درجة ، ومن ادارة وسط التلميذ احمد محمد سيد من مدرسة الفتح الخاصة وحصل على ٢٩٣ درجة ، ومن ادارة عابدين حصل التلميذ على محمد امام من مدرسة ايميت الخاصة على ٢٩٤ ، وفى ادارة غرب حصل التلميذ عمرو محمد السعيد من مدرسة الجزيرة الخاصة لغات على ٢٩٥ درجة ، ومن ادارة جنوب حصل التلميذ هشام ابراهيم محمد مدرسة الازهار الخاصة على ٢٩٦ درجة ، ومن ادارة مصر القديمة التلميذة ياسمين عبد الرسول من مدرسة مطر اسكول وحصلت على ٢٩٢ درجة ومن المعادى هبة عبد الرازق من مدرسة المعادى القومية عربى وحصلت على ٢٩٣ درجة □

□ فى ٩ محافظات :

نصف مليون طالب يبدأون امتحانات الاعدادية بلا شكوى

بدأت امس امتحانات الشهادة الاعدادية فى تسع محافظات وتقدم لامتحان اليوم الاول فى مادة اللغة العربية بالمحافظات التسع ٤٩٨ الفا و ٢٩٥ طالبا وطالبة . وقامت اجهزة التعليم بالمحافظات بتفقد لجان الامتحان حيث جاءت الاسئلة فى مستوى الطالب العادى ولم تصدر اية شكوى من صعوبة الامتحان .

ففى الجيزة ـ من عادل الديب : ادى ١١٢ الفا و ٦٢٦ طالبا وطالبة امتحان اللغة العربية وجاءت فى مستوى الطالب العادى ولم تحدث اى شكوى على الاطلاق

وقد تفقد السيد صبحى جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة عددا من اللجان ، تضمنت مدارس جمال عبدالناصر الاعدادية بنات ، والجيزة الاعدادية بنين ، والاورمان الاعدادية بنين ، وجيهان السادات الاعدادية بنات ، واطمأن على توفير الراحة للتلاميذ ، وسير الامتحانات باللجان ، وقال ان جميع الناجحين بالدفعة المزدوجة سيجدون اماكن لهم بالمدارس الثانوية .

وفى المنصورة ـ من عطية عبدالحميد : ادى ١٠٣ الاف طالب بمحافظة الدقهلية امتحاناتهم فى مادة اللغة العربية امام ٤١١ لجنة ، و ١٦٠٣ طلاب بالشهادة الاعدادية المهنية امام ١٢ لجنة ، وعقدت ١٦ لجنة خاصة منها ٣ لجان فى مستشفى المنصورة الجامعى والمستشفى العام ، و ١٣ لجنة خاصة فى مقر لجان الامتحانات .

وجاءت الاسئلة من صميم المنهج وفى مستوى الطالب المتوسط ، وتفقد المحافظ مصطفى كامل يرافقه فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة سير الامتحانات فى لجان مدارس مدينتى المنصورة وطلخا .

وفى الاسكندرية ـ من امل الجيار : توجه الى امتحانات الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ٧٤ الفا و ٨١٤ طالبا امام ٢٤٤ لجنة .

وتفقد المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقى لجان الامتحان بمدارس الرمل الثانوية بنات وكلية البنات ورشدى الاعدادية واتسمت اللجان بالهدوء التام

وفى السويس : من عمرو غنيمة : ادى الامتحان امس ١١ الفا و ٣٨٠ طالبا وطالبة بالمحافظة امام ٤١ لجنة . وقد عقدت ١٣ لجنة خاصة لحالات الحوادث وشلل الاطفال . وتفقد المحافظ سميح السعيد لجان الامتحان وامر بحل اى مشاكل تعترض الطلاب فوراً .

وفى الاسماعيلية : من صابر عبدالوهاب : بدأ ٣٠ الف طالب وطالبة امتحان الشهادة الاعدادية امام ٧٩ لجنة بالمحافظة ومر امتحان اللغة العربية بدون اية شكاوى وتفقد المحافظ الدكتور احمد الجويلى لجان الامتحانات مؤكدا ضرورة توفير الراحة للطلاب . وتم تشكيل ٧ لجان خاصة للحالات المرضية والطارئة .

وفى الفيوم : من احمد طلعت : تقدم لامتحان الشهادة الاعدادية ٣٦ الفا و ٧٥٥ طالبا وطالبة امام ١١٩ لجنة على مستوى المحافظة وقد تفقد المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة بعض لجان الامتحان بقرى ومدن المحافظة . وصرح ابراهيم صبيح وكيل وزارة التعليم بانه لم تحدث اى شكوى من امتحان مادة اللغة العربية .

وفى البحيرة : من ابراهيم البليسى : قام المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة بتفقد لجان الامتحان الذى جاء فى مستوى الطالب العادى ومن المنهج الدراسى ، وادى الامتحان ٩٨ الفا و ٧٢٠ طالبا وطالبة امام ٤٣٠ لجنة .

وفى بنى سويف ـ من صفوت عبدالجواد : ادى ٤٠ الف طالب وطالبة امتحان الاعدادية امام ٢٠٠ لجنة بانحاء المحافظة . وجاء امتحان اللغة العربية فى مستوى الطالب المتوسط

وتفقد المحافظ المستشار عبدالفتاح غلوش ـ يرافقه على عبده وكيل وزارة التعليم لجان الامتحان . وقال وكيل الوزارة ان النتيجة ستعلن منتصف يوليو المقبل □

٥١٫٦٪ نسبة النجاح فى الابتدائية الأزهرية

اعتمد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر امس نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية الازهرية للعام الدراسى الحالى وبلغت نسبة النجاح ٥٠٫٦٤٪ .

□ وزيرا التعمير والتعليم فى مدينة السادات :

مصر فى حاجة إلى استصلاح ٢٠٠ ألف فدان سنويا

تدريس الرياضيات واللغات والكمبيوتر فى المدارس من العام القادم

مدينة السادات ـ من حاتم صدقى ومحمد حبيب :

اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة ان مصر تستصلح سنويا ٦٠ الف فدان من الاراضى الصحراوية ، ونظرا الى اننا نستورد نحو ٦٠٪ من غذائنا ، فنحن فى حاجة الى استصلاح ٢٠٠ الف فدان سنويا لكى نظل فى المستوى المعيشى الحالى ، وطالب بضم مدينة السادات الى محافظة المنوفية ذات الارض الزراعية الخصبة .. كما اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة ستقوم فى العام القادم بتدريس العلوم المستقبلية وفى مقدمتها الرياضيات واللغات والكمبيوتر ، كما انها تقوم بالتفاوض مع ايطاليا والنمسا والمانيا واسبانيا لدعم التعليم الفنى فى مصر .

وقال وزير التعليم فى جولة بمدينة السادات امس ، بعد ان تم افتتاح مركز بحوث زراعة الانسجة والهندسة الوراثية ، ان المجلس الاعلى للجامعات قرر ان تتولى كل جامعة انشاء جهاز او مركز للعلوم المستقبلية ، ليوضح التغيرات المحتملة فى العالم والخيارات المفروضة ، ويضعها امام صانعى القرار لمواجهة المستقبل على اسس علمية سليمة ، وطالب شباب المجتمعات بضرورة المساهمة لتطوير التعليم لتخريج شباب قادر على استيعاب متطلبات العصر ، وقال الدكتور السيد حسانين رئيس جامعة المنوفية ان المركز الجديد يمثل اول وحدة ذات طابع خاص فى الجامعات المصرية تقدم الفرصة لتنمية الكوادر البشرية للتعليم والتدريب واجراء البحوث وتقديم الاستشارات والانشطة التطبيقية فى مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجية الحيوية .

١٧٨ مكتبة بالقاهرة تشارك فى مهرجان « القراءة للجميع » الاحد

يفتتح يوم الاحد القادم مهرجان القراءة للجميع بالقاهرة ـ الذى يقام بحديقة عرب المحمدى بحى الوايلى ـ وتشارك فيه ١٧٨ مكتبة على مستوى العاصمة ، بالاضافة الى جميع الاجهزة والمؤسسات المهتمة بثقافة الطفل

صرح بذلك السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ـ عقب الاجتماع الموسع الذى عقده مع نوابه ورؤساء الاحياء ومديرى الخدمات بالمحافظة فى اطار الاستعدادات التى تجرى للمهرجان مشيدا بالجهود المستمرة التى تبذلها السيدة قرينة الرئيس وتجسدت بوضوح فى مهرجان « القراءة للجميع » الذى بدأ العام الماضى ، الذى أرسى قيما ثقافية من خلال ارتياد الاطفال للمكتبات

١٨ دارا للمسنين و ٨٥ مكتبا لحل مشاكل الأسر

كتبت ـ فوقية الكولى :

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ، انه سيتم انشاء ١٨ دارا للمسنين ليصل عددها الى ٧٠ الى جانب التوسع فى مراكز خدمة كبار السن ، وهو المشروع الذى بدأ تنفيذه بمحافظة الغربية من خلال جمعية رعاية المسنين لتقديم الخدمات لهذه الفئة داخل وخارج منازلهم . وسيتم ايضا انشاء ٨٥ مكتبا جديدا للتوجيه والاستشارات لحل مشاكل الاسر .

وصرحت الوزيرة بان هذه المشروعات ستتم خلال الخطة الخمسية الجديدة التى تبدأ فى يوليو القادم .

لتحقيق المزيد من الاستقرار الاجتماعى والنفسى للاسرة ، والعمل على زيادة قدرتها لمواجهة المشكلات التى تعترضها ، والاهتمام برعاية الشيوخ

حالة الجو

يسود طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى مائل للحرارة جنوبا اثناء النهار ويميل الى البرودة ليلا على كافة المناطق كما تظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة على السلحل الشمالى والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

	كبرى	صغرى
القاهرة	٣٢	٢١
الاسكندرية	٢٦	٢٢
مطروح	٢٥	١٩
بورسعيد	٢٦	٢١
الاسماعيلية	٣١	٢٠
السويس	٣٢	٢١
العريش	٢٥	١٨
الطور	٣١	٢٣
سانت كاترين	٢٠	١٠
رفح	٢٦	١٨
شرم الشيخ	٣٦	٢٥
الغردقة	٣٣	٢٤
المنيا	٣٤	١٩
الفيوم	٣٣	٢١
اسيوط	٣٥	٢١
سوهاج	٣٦	٢١
الاقصر	٣٧	٢٢
اسوان	٣٧	٢٦
الوادى الجديد	٣٧	٢٣
سيوة	٣٤	٢٢

□ ١٩٩٢/٦/١٧ □

لجنة مصرية يابانية لدعم التعاون الثقافى والفنى

أحدث جهاز عالمى للترجمة الفورية .. اليابان تهديه لدار الأوبرا

كتب ـ مصطفى النجار :

تقرر تشكيل لجنة مشتركة من المسئولين بوزارة الثقافة ومؤسسة « مين اون للثقافة والفنون » باليابان لوضع برنامج لزيادة ودعم التعاون الثقافى والفنى بين مصر واليابان فى مجالات السينما والمسرح والموسيقى والاوبرا والفنون الشعبية .

وصرح محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية بان تشكيل اللجنة ياتى بعد الاتفاق الذى تم بين السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والسيد دايساكو اكيدا رئيس المؤسسة اليابانية ـ الذى يزور القاهرة حاليا ـ على دعم التعاون بين البلدين ، مشيرا الى ان رئيس المؤسسة اليابانية اهدى دار الاوبرا المصرية احدث جهاز عالمى فى مجال الترجمة الفورية يمكنه تقديم ترجمة بالعربية ـ على شاشة بالاوبرا للاعمال التى تقدم بلغات اجنبية وقت عرضها .

وتم الاتفاق على انشاء مكتبة سمعية بصرية للموسيقى بالاوبرا ، وتبادل فرق الفنون المختلفة .

رئيس مجلس الشعب يهنىء وزير الدفاع بعيد الجلاء

بعث الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب برقية تهنئة الى الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع جاء فيها : يطيب لى ان ابعث لسيادتكم باسم اعضاء مجلس الشعب وباسمى باصدق التهانى بمناسبة عيد الجلاء ، متمنيا لقواتنا المسلحة بقيادتكم الحكيمة التقدم والازدهار والرقى .



اصلاح ... الصالحية

اذا اردنا الخروج من الوادى الضيق علينا بغزو الصحراء ... فى هذا الاطار اقيم مشروع الصالحية ... وايا كانت التفاصيل التى صاحبت هذا المشروع وايا كانت الاعتراضات التى اثيرت حوله ... الا ان المشروع ... اقيم واصبح حقيقة واقعة ... وبدا يحقق اهدافه ... لكن منذ سنوات قليلة ... بدات اعراض المرض تزحف عليه ... فتناقصت افدنته المزروعة ... وتراكمت الديون ... واصبح المشروع يواجه خطر التصحر ... والتساؤل الان ... لماذا ... ولصالح من ؟؟

٣٢٢ مليون جنيه ديون مشروع الصالحية

اجماع على ضرورة حل المشكلة ... والخلاف حول الاسلوب

منذ اكثر من ١٧ عاما ... خرج مشروع الصالحية - ٥٦ الف فدان - الى النور ... كمشروع زراعى متكامل ... يقوم على احدث ماوصلت اليه التكنولوجيا وطبقا لما كان مخططا له ... اعتبر المشروع نموذجا جديدا فى استصلاح الاراضى ... يطبق بمصر ... ومن اهم الاهداف التى حددت للمشروع توفير المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والشعير والفول ... والاعلاف بالاضافة الى الخضر والفاكهة وبلغت جملة الاستثمارات المنفذة ... منذ بداية المشروع وحتى نقله الى وزارة الزراعة - فى اوائل عام ١٩٨٨ - نحو ٣٢٢ مليون جنيه ... كلها بالاقتراض من البنوك التجارية وبنك الاستثمار القومى .

وخضع المشروع منذ تاسيسه لشركة المقاولون العرب من خلال جمعية العاملين بالشركة حتى صدر القرار الجمهورى رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٨٨ بنقل تبعية المشروع لوزارة الزراعة ثم القرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٨ باعتبار مشروع الصالحية من وحدات وزارة الزراعة وتكليف د . علاء بندق بادارة هذه الوحدة وكان الهدف من هذه القرارات قيام وزارة الزراعة باستكمال خطة المرحلة الاولى من المشروع او على الاقل البنية الاساسية له بالاضافة الى ماهو قائم من اوجه النشاط المختلفة .

ولكن ماذا حدث للمشروع خلال السنوات الاربع الماضية ومنذ انتقاله الى وزارة الزراعة .

● كانت اقصى مساحة مستغلة فى مرحلة تبعية المشروع للمقاولين العرب حوالى ٣٤ الفا و ٧٢٧ فدانا منها ٢٨ الف فدان محاصيل حقلية وخضر والباقى للفاكهة غير ان هذه المساحة انخفضت خلال السنوات الاربع الماضية التى لتصل الى ٢١ الفا و ٨٣١ فدانا منها ١٥ الفا للمحاصيل الحقلية .

ويرجع هذا الانخفاض كما يقول د . محمد عباس المشرف على مشروع الصالحية الى تعطل ٤٣ وحدة رى مجمعة بصورة كاملة وباقى الوحدات تعمل بكفاءة تصل الى اقل من ٥٠ ٪ .

كذلك انخفضت المساحة المزروعة بالفاكهة حوالى الف فدان حيث تم اقتلاع الاشجار والمساحة الباقية وقدرها ٥,٨ الف فدان انخفضت انتاجيتها بصورة كبيرة لانعدام الخدمة وانخفاض كفاءة شبكة الرى بالتنقيط وتحتاج الى احلال وتجديد بالكامل كذلك محطات الالبان منها واحدة خالية تماما والباقى اثنتان تعملان بنسبة اشغال ٥٠ ٪ فقط كذلك محطات التسمين وعددها ثلاث محطات اجمالى طاقتها ٢٦ الف راس للدورة جميعها خالية وقد تدهورت اصولها وبحاجة الى احلال وتجديد شامل .

والاغرب من ذلك ماتم من التخلص من بعض اصول المشروع ومن امثلة ذلك بيع ٣٤ جهاز رى محوريا و ٢ طلمبة طاردة مركزية و ٢٨ طلمبة اعماق و ٤٢ طلمبة غاطسة بخلاف ٤٩ الة مختلفة و ٣٤٩ الة انتاج نباتى و ١٠٧ وسائل نقل وانتقال هذا بخلاف كميات قطع غيار الات مختلفة من ارصدة المخازن ومما ساعد على تدهور الانتاج ان الالات والمعدات الموجودة حاليا تعمل بكفاءة تتراوح نسبتها مابين ٣٠ ٪ و ٥٠ ٪ وتحتاج الى تجديد شامل ... فهل يجد مشروع الصالحية حلا ... عموما فان بنك الاستثمار القومى اكبر دائن للمشروع قد وضع عددا من الحلول ... وتقدم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ورئيس بنك الاستثمار القومى بمذكرة الى مجلس الوزراء تمهيدا لمناقشتها وتقرير اختيار احد الحلول البديلة وتهيئة الظروف لتطبيق هذا الحل .

تحقيق :

امال علام

انتظار قرار مجلس الوزراء

وشملت المذكرة اقتراحا بانشاء شركة مساهمة من اصحاب الحقوق وهم الجهات المقترضة على ان تتم ادارة المشروع من خلال عضو مجلس ادارة منتدب له مما يمكن من استغلال كافة الموارد الانتاجية للمشروع بهدف تحقيق عائد مجز يتيح فى مرحلة لاحقة عرض المشروع للبيع فى صورة اسهم .

وصرح ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار القومى بأن البنك حاليا ينتظر قرار مجلس الوزراء لتحديد تبعية المشروع حتى يقرر منح المشروع قروضا جديدة حيث تبلغ قروض البنك للمشروع حوالى ١٤٤,٥ مليون جنيه تمثل حوالى ٧٠ ٪ من قيمة القروض على المشروع ويؤكد ان تأخر تحديد تبعية هذا المشروع وبالتالى عدم توافر مصادر التمويل للمصروفات الجارية والاستثمارية يؤدى الى تدهور المشروع وتعثر التصرف فيه وعجزه عن سداد التزاماته .

وقد اصدر ظافر البشرى قرارا بتشكيل لجنة تضم بنك الاستثمار القومى - اكبر الدائنين للمشروع - ووزارة المالية ووزارة التخطيط ووزارة الزراعة للنظر فى الموقف من نقل تبعية المشروع وانتهت اللجنة فى تقريرها الى ان المشروع منذ انتقال الاشراف عليه الى وزارة الزراعة لم تتوافر له الموارد المالية اللازمة مما ادى الى تدهور الاصول وانخفاض المساحة المزروعة وتدنى معدلات الانتاج بها فى الوقت الذى يتزايد فيه رصيد القروض والفوائد المستحقة على المشروع .

وقد ساعد على هذا التدهور عدم تحديد هوية المشروع واختلاف مفاهيم الادارة الخاصة به ... ونظرا لاهمية المشروع القومية فقد اتجهت كافة المستويات المسئولة لعرض البدائل الممكنة لتحديد تبعية المشروع بصورة واضحة حتى يمكن ان ينطلق نحو تحقيق العائد المرجو من انشائه .

واتجهت اقتراحات وزارة المالية الى ان يتولى الصندوق الاجتماعى للتنمية هذا المشروع .

الا ان هذا الاقتراح يصعب تطبيقه فى ظل اسلوب الاستغلال لمساحات المشروع والذى يتكون من مجموعة من الوحدات مساحة كل منها ١٥٠ فدانا حيث ان مفهوم الادارة الجماعية لم يتعمق لدى الشباب بالقدر الذى يسمح بمشاركة مجموعة تصل الى ٣٠ فردا من ادارة واستغلال مساحة مشتركة .

اما الاقتراح الآخر لوزارة المالية والذى يدعو الى طرح المشروع للجميع بالمزاد العلنى وان كان يتفق مع السياسات الاقتصادية المعلنة الا انه قد يأخذ بعض الوقت فى ايجاد المشترى القادر على شراء المشروع كوحدة واحدة وان المشروع خلال هذه الفترة والى ان تتم عملية البيع فى حاجة الى نفقات استثمارية وجارية .

اما اقتراح المشاركة بتأسيس شركة الصالحية باشتراط نقل اصول وخصوم المشروع الى الشركة الجديدة حتى تتولى ادارته وسداد التزاماته وسداد الفائض للدولة يتعارض مع مفهوم الدولة فى ملكية القطاع العام للمشروعات الانتاجية الذى تغير مع بداية التسعينات حيث بدىء فى خصخصة المشروعات .

اما اقتراح وزارة الزراعة فهو اعتبار المشروع مزارع استرشادية تدريبية تجريبية للمستثمرين والقطاع الخاص فى مجال استغلال الاراضى الجديدة غير ان هذا الاقتراح تعترضه عدة مصاعب اهمها ان حجم المشروع والامكانيات المتاحة به اكبر من استخدامها كمجرد حقول ارشادية او مزارع لانتاج التقاوى المحسنة خاصة مع وجود شركة متخصصة فى هذا المجال .

كذلك فان تنفيذ هذا الاقتراح يحمل وزارة المالية بكامل اعباء المشروع من قروض وفوائد والتى يصل رصيدها حتى ١٩٩٧/٨/١ الى نحو ٣٥٠ مليون جنيه وهو ما يتعارض مع سياسة خفض العجز فى الموازنة العامة للدولة .

وقد انتهت اللجنة المشكلة لبحث موقف الصالحية الى ان الملكية الموثقة للجمعية التعاونية للعاملين بالمقاولين العرب لاراضى المشروع قد تمثل احد المصاعب فى تنفيذ البدائل المطروحة من قبل وزارة الزراعة والمالية ولذلك فقد اتجهت اللجنة الى اقتراح بديل آخر هو ان تؤول ملكية المشروع لأصحاب الحقوق ويكون نصيب كل منهم فى الملكية بحجم رصيد القروض والفوائد المستحقة لها فى ١٩٩٧/٨/١

كمال الجنزورى

بداية حُلم غزو الصحراء .. عمل شاق واستثمارات هائلة . اما الآن وبعد ١٧ سنة المشروع ينتظر إما الاستمرار أو الذهاب إلى المجهول .

حل سريع لوقف التدهور

ومن اجل وقف التدهور الذى لحق بهذا المشروع الانتاجى ومعالجة اوجه القصور والخلل فى ادارته قامت اللجنة المشكلة بزيارة ميدانية للمشروع خلصت منها الى مجموعة من الحقائق :-

● ان المشروع يمكنه ان يحقق حاليا انطلاقة كبيرة ليصبح بعدها وحدة اقتصادية قادرة على تغطية مصروفاتها من الايرادات وان يكون لها تمويل ذاتى مع وجود فائض مناسب يوجه لسداد مديونيات المشروعات المختلفة اذا تم معالجة الثغرات والمشاكل التى يواجهها المشروع حاليا والتى تتمثل فى اعطال بعض وحدات وشبكات الرى والالات .

● من واقع البيانات الحالية - منذ انتقال المشروع الى ادارة جديدة خلال الستة شهور الماضية يتضح ان الفدان الواحد يحقق عائدا يقدر بنحو الف جنيه للعام الواحد اى ان وحدة الرى المجمعة تحقق عائدا قدره ١٥٠ الف جنيه لذلك فمن الاهمية توفير المبالغ المطلوبة لاستيراد قطع الغيار اللازمة للاصلاح وتنفيذ المناقصة التى قامت بها ادارة المشروع وتقدر قيمتها بحوالى ٩٥٠ الف دولار .

● قامت الادارة الحالية للمشروع بمعالجة مشاكل الثروة ... الداجنة حيث تم تشغيل محطات انتاج البيض ومع استمرار عمليات الصيانة الدورية واعمال الاحلال والتجديد سيتم التوسع تدريجيا حتى يصل الحد الاقصى للنشاط الحيوانى وقدره ٥٠ الف راس سنويا .

وقد اكدت اللجنة على ضرورة توفير الامكانيات المالية التى تسمح بتشغيل مشروع الصالحية الزراعى ويؤكد د . محمد عباس انه فى حالة توفير هذه الامكانيات سوف يمكن الاستفادة بكامل المساحات بالمشروع والمزودة باجهزة الرى المحورى وشبكات الرى بالتنقيط لتزداد المساحة المحصولية فى المرحلة القادمة من ٢٨ الف فدان الى ٤٧ الف فدان ويتضاعف انتاج المحاصيل .

هذا هو الحل السريع المطلوب لانقاذ مشروع الصالحية

الارض والتلوث

« بدون كلام »

اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى

مدينة الطب بالمعادى

ت ٣٦٢٨٠٥٠ طوارئ ٣٦٢٣٣٠٠

مستشفى النيل بدراوى NBH

ت ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت ٣٦٣٨١٦٩

عيادات خارجية ٩ص - ٥م ت ٣٦٣٨٦٨٩

مدارس حسام الدين الخاصة تهنىء

الاستاذ كمال سليمان

بعضوية مجلس الشورى

سرقت سيارة فيات ١٣١ رقمها ٢٩٦٩٢٤ ملاكى القاهرة لونها سماوى السقف فير اسود موديل ١٩٧٦

الرجاء من يجدها الاتصال بالتليفونات ٣٦٣٣٣٢٢ - ٣٩٠٧٩٩١ وله مكافاة مجزية وتم إبلاغ الشرطة

مستشفى دار الشفاء

الخاص بحلوان

تهنىء صاحبها الدكتور

معتز محمد عبد الخالق

على دكتوراه جراحة القلب والصدر

المعهد القومى للمحاماه

يبدا المعهد القومى للمحاماه دورته الاولى على مستوى الجمهورية اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٢ .

ويكون الالتحاق به وفق الاحكام والشروط المعلنة بالنقابة .

مقرر المعهد

د . جلال رجب

نقيب المحامين

احمد الخواجه

المعهد القومى للمحاماه

يعلن مجلس ادارة المعهد انهاء دورة المعهد بالقاهرة اعتبارا من السبت الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٢ .

مقرر المعهد

د . جلال رجب

الحاج محمود صهيون واولاده

التجار بالقاهرة والمنصورة يهنئون

المهندس السيد احمد الاتربى

مدير عام المساحة بالدقهلية

لفوزه بعضوية مجلس الشورى

نقابة المهن الزراعية

تعلن عن بدء حجز المصايف اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٢/٦/٢١ مرسى مطروح . بلطيم . جمصة . والتفاصيل بالنقابة .

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمأمورى الضرائب

تهنىء الاخوة الاعضاء بعيد الاضحى المبارك وبمناسبة تسليم شهادات التخصيص لمشروعى الاسكندرية والاوبرج يرجى سداد الفى جنيه للاسكندرية والف جنيه للاوبرج ليكون المسدد بالمشروعين على الترتيب ١٢٠٠٠ جنيه ، ١١٠٠٠ جنيه وتسليم شهادات التخصيص مرتبط بسداد القسط المطلوب ويلغى التخصيص اذا تأخر السداد عن ١٩٩٢/٧/٣١

رئيس مجلس الادارة

امين فكرى عثمان

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالضرائب العامة بالاسماعيلية

مقرها ٦ شارع الامام على والجيش بالاسماعيلية

تقرر انعقاد الجمعية العمومية الطارئة لانتخاب اعضاء مجلس الادارة وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/١٣ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية ويتم تقديم طلبات الترشيح للسيد سكرتير الجمعية بمقر الجمعية فى الفترة من ١٩٩٢/٦/٢٠ حتى ١٩٩٢/٦/٢٨ من الساعة السادسة مساء حتى الساعة التاسعة مساء وتحدد يومى ٢٩ ، ١٩٩٢/٦/٣٠ موعدا لتقديم الطعون واذا لم يكتمل العدد القانونى بصحة الاجتماع يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون صحيحا بعشر الاعضاء الحاضرين .

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يزور المستشفى الاستاذ الدكتور / مراد غربال مستشار جراحة اليد والعظام بلندن المدة من ٩٢/٦/١٩ الى ١٩٩٢/٧/٣ .

وتقوم اللجان بمناظرة الحالات للعرض عليه يوميا من الان .

مؤسسة ابو الهول

للاصواف والمنسوجات

احمد الشرق واولاده

يتقدمون بخالص التهانى القلبية للحاج

محمود ابو النصر

بمناسبة فوزه بعضوية مجلس الشورى متمنين لسيادته دوام التوفيق .

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بقصر الثقافة بورسعيد

تعلن عن وجود وحدات خالية بمشاريع الجمعية المختلفة ببور فؤاد وبورسعيد كما تهيب الجمعية السادة المنتفعين بوحداتها والمتخلفين عن سداد القسط القرض السنوى سرعة سداد المتاخرات المالية حيث ان الجمعية سوف تضطر اسفة الى اتخاذ الاجراءات القانونية طبقا لقانون التعاون الاسكانى

مسابقة

للشباب المرضى بالسكر

الجائزة الاولى رحلة الى قبرص

الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر

تعلن عن مسابقة للشباب المرضى بالسكر فى الثقافة السكرية وعلى الراغبين من الجنسين التقدم لاتبيتها الاتية قبل ٢١ يونيو ١٩٩٢ : نادى الاتحاد السكندرى ونادى مدينة نصر بالقاهرة ونادى شباب الجيزة بالكورنيش والشبان المسيحية بالمنيا والشبان المسلمين بالزقازيق واستاد بنى سويف واستاد شبين الكوم واستاد بورسعيد واستاد سوهاج والنادى الرياضى باسيوط والفيوم وبنها والسويس والساحة الشعبية بطنطا ونادى المنتزة بالاسماعيلية وتعلن الجوائز ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للاستفسار ت/ ٢٦١٣٠٠٠ ، ٢٦١٤٦٠٠ او ص . ب ٤٤ هليوبوليس مكتب رئيس الجمعية

دكتور جمال غوريون

الاستاذ يحيى مكى

واسرة شركة كوبيه

تهنىء الاستاذ

محمد كمال سليمان

بعضوية مجلس الشورى

الدكتور / حلمى رياض جيد

استشارى السمنة والسكر

يعتذر عن مقابلة مرضاه حتى يوم ٢٩ الجارى لسفره الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور مؤتمر جمعية السكر الامريكية للحجز ت ٢٥٨٥٦٩٠ مساء

لجنة لتنظيم تموين السفن بميناء بورسعيد

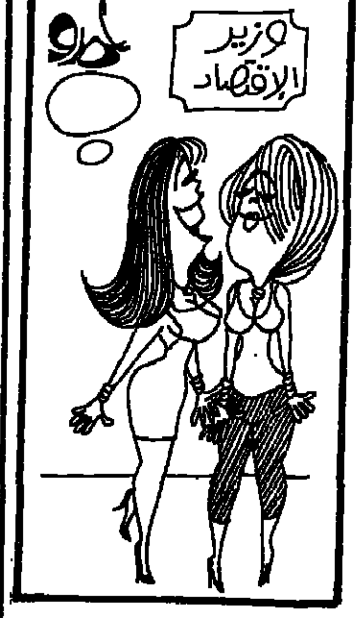
بورسعيد - من دلال العطوى :

اصدر جميل ابو الدهب محافظ بورسعيد قرارا بتشكيل لجنة برئاسة على المجليرى سكرتير عام المحافظة تتولى الاشراف على ادارة النظام المتبع لتموين السفن بميناء بورسعيد وتحديد التصور الامثل الذى يحقق العدالة للجميع ... وتضم اللجنة ممثلين عن التوكيلات الملاحية والغرفة التجارية والنقابة العامة للنقل البحرى والمجلس الشعبى المحلى وممثلا عن شرطة المواني .

وصرح جميل ابو الدهب ان هدف تشكيل هذه اللجنة هو مراعاة العدالة للجميع حيث وصلت اليه شكوى من تطبيق النظام المتبع فى الميناء لتموين السفن وقد تركزت طلبات الشاكين من تضرر متعهدى تموين السفن من تطبيق نظام الدور عليهم وطالبونى بالغاء نظام الدور وترك عملية تموين السفن حدة للمنافسة الشريفة بين الحاصلين على تراخيص وزارة النقل البحرى حيث لم يحقق نظام الدور العدالة المطلوبة فى التوزيع حيث ساوى بين كبار المتعاقدين مع اسفن وملاكها والفئة التى ليس لها اى تعاقدات كما تسبب نظام الدور الذى لم يحقق نسبة نجاح تصل الى ٢ ٪ الى تحول نشاط تموين السفن من ميناء بورسعيد الى ميناء السويس هروبا من قيود اللجنة المنفذة لنظام الدور مما تتسبب فى الكساد الاقتصادى فى الميناء كما طلب الشاكون تطبيق النظام المتبع فى جميع الموانىء المصرية على ميناء بورسعيد .

واضاف محافظ بورسعيد : من اجل مراعاة العدل بين الجميع فى مجال تموين السفن فانه من الضرورى الاستعانة بالاحصاءات من خلال اللجنة الدائمة لنظام الدور لدراسة نظام التشغيل الفعلى ومعرفة حجم عمل كل مكتب لتموين السفن وهم فى الغالب ٥٠ عضوا فى فترة زمنية محددة وضرورة عقد جلسات استماع للعاملين فى مجال تموين السفن لاستطلاع ارائهم والاخذ بافضلها ...□

● ضحكات اقتصادية ●



- كلمم وزير المالية فى التليفون عشان يعزمه على فيلم « الخروج الكبير » !!

استراتيجيات قطاع الاعمال فى مؤتمر بالاسكندرية السبت

الاسكندرية - من حسين ثابت : يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم السبت القادم المؤتمر المشترك الاول لاستراتيجيات واساليب التحول فى قطاع الاعمال العام الذى ينظمه مركز التنمية الادارية بجامعة الاسكندرية بالاشتراك مع جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الاسكندرية

ويشارك فى المؤتمر الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ، والدولة للتنمية الادارية والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .

ويناقش المؤتمر الذى يعقد برئاسة الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية - على مدى ٣ ايام - عدة بحوث حول معايير تقييم الشركات ومشاكل واساليب التقييم ومناخ الاستثمار ، وتطور سوق المال .

وصرح الدكتور محمد الحناوى رئيس المركز بأن المؤتمر سيعقد عدة جلسات عمل يناقش خلالها تجارب الدول فى التحول للقطاع الخاص ، واختيار انسب الطرق لمصر ، والتطور المنشود فى النظم الادارية اللازمة لتطوير قطاع الاعمال والعلاقة بين الشركات التابعة والشركات القابضة لها .

يشارك فى المؤتمر عدد كبير من اساتذة الجامعات ، وقيادات الادارة والاعمال والبنوك .

مجالس رجال الأعمال

مكتب لخدمة مصنعى ومصدرى المنسوجات لأوروبا

كتب - عادل شفيق

اتفق اعضاء مجلس رجال الأعمال المصرى التونسى على انشاء مكتب علمى لنقل التكنولوجيا المصرية فى مجالات صناعات كيماويات النسيج وتطوير صناعة التجهيز والصباغة يكون مقره تونس .

وصرح عبد العليم نوارة رئيس الجانب المصرى بالمجلس بان الهدف من الاتفاق توفير الاستشارات الفنية التطبيقية فى مجالات الصباغة والتجهيز للمنسوجات والاقمشة القطنية والمخلوطة والصوفية والحريرية والتريكو وغيرها لخدمة المنتجين من البلدين وخاصة بعد تعاون رجال الاعمال من البلدين فى تصنيع وترويج منتجات الغزل والنسيج فى دول اوروبا حيث تم الاتفاق على انشاء مصانع للملابس الجاهزة فى تونس تستخدم الاقمشة المصرية ويخصص انتاجها للتصدير لدول اوروبا .

ويشرك الجانب المصرى معه خبرات المانية متقدمة .

بدء اجتماعات المائدة المستديرة بين رجال الأعمال من مصر وبريطانيا

تبدا يوم ٨ يوليو القادم اعمال الاجتماع الثالث للمائدة المستديرة بين رجال الاعمال المصريين والبريطانيين فى لندن لبحث امكانيات وفرص زيادة التعاون بين رجال الاعمال من البلدين فى مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية .

وصرح سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بان اتحاد الصناعات البريطانية سيعقد مؤتمرا فى نفس الفترة يناقش فيه التطورات الاقتصادية فى مصر وبرنامج الاصلاح الاقتصادى ونتائجه حتى الان .

تشكيل لجنة لمتابعة المركز المصرى بهولندا

تشكلت لجنة عمل من جمعية رجال الأعمال المصريين لمتابعة انشاء المركز التجارى المصرى فى ميناء روتردام الهولندى لعرض وترويج الانتاج المصرى فى اوروبا .

وصرح طاهر الشريف سكرتير عام الجمعية بان الهدف من انشاء المركز استغلال امكانات الميناء كمدخل لاوروبا بعد عام ١٩٩٢ وتقرر تخصيص جزء من المركز كمنفذ سياحى ومعرض للامكانات السياحية لمصر .

أساليب الادارة الحديثة تدريبية غدا

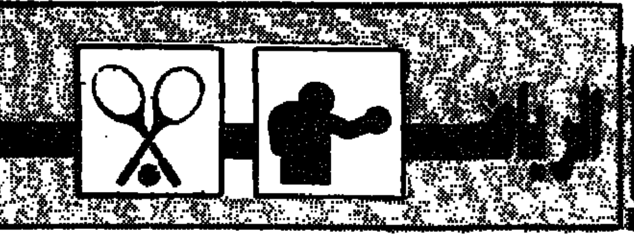
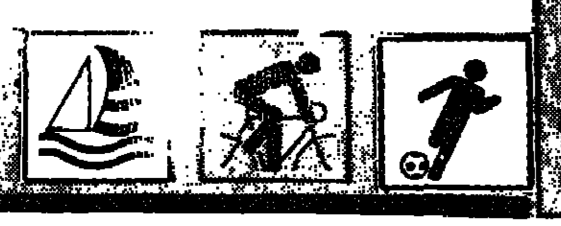
تبدا غدا اعمال الدورة التدريبية الالمانية المصرية التى تنظمها مؤسسة هانز زيدل الالمانية حول اساليب الادارة الحديثة وتستمر ٣ ايام .

وصرح بيتر هارتمان مدير مشروعات التدريب بالمؤسسة بانه سيتم خلال الدورة التى يشارك فيها عدد من القيادات الادارية الشابه تقديم نوع خاص من المعرفة حول الوسائل الفنية ، والاساليب المتعلقة بالمرئيات

متوسط أسعار العملة فى السوق المصرفية الحرة أمس

العملة	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع	تحويلات شراء	تحويلات بيع
دولار امريكى	٣٣١,٤٠	٣٣٢,٧٦	٣٣٢,٢٢٨٥	٣٣٣,٨٨٥٥
جنيه استرلينى	٦١٣,٨٩	٦٢٠,٠٥	٦١٥,٤٣٣٣	٦٢١,٥٩٠٧
مارك المانى	٢١٠,٥٢	٢١٢,٦٣	٢١١,٠٤٤٥	٢١٣,١٥٦٠
فلورين هولندى	١٨٦,٨٨	١٨٨,٧٦	١٨٧,٣٤٩٧	١٨٩,٢٣٤٢
فرنك فرنسى	٦٢,٥١	٦٣,١٣	٦٢,٦٦٢٦	٦٣,٢٨٩٥
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٧,٨١	٢٨,٢٣	٢٧,٨٧٩٣	٢٨,٢٩٧٧
١٠٠ ين يابانى	٢٦١,١٣	٢٦٣,٧٥	٢٦١,٧٨٣٢	٢٦٤,٤٠٢٤
دينار كويتى	١١٣٦,٠٩	١١٤٣,١٥	٠٠,٠٠٠٠	٠٠,٠٠٠٠
ريال سعودى	٨٧,٨٦	٨٩,١٩	٨٨,٠٨١٩	٩٠,٧٣١٠
درهم امارات	٨٧,٦٨	٩٠,١١	٠٠,٠٠٠٠	٠٠,٠٠٠٠
دينار بحرينى	٨٥٦,٣٩	٨٨٠,١٠	٠٠,٠٠٠٠	٠٠,٠٠٠٠



لجنة المسابقات باتحاد الكرة تجتمع اليوم :

مباراة الأهلى والمحلة بالاسماعيلية بدلا من الاسكندرية

ومباراة الزمالك والاسماعيلى تقام باستاد المحلة تنفيذا للقرعة

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا هاما اليوم برئاسة محمد السياجي لاعتماد فوز الزمالك ببطولة الدورى الممتاز وهبوط اندية الترسانة والمنصورة ودمنهور الى الدرجة الثانية مع تحديد موعد المباراتين الفاصلتين بين المقاولون العرب والسكة الحديد اللتين ستحددان ايهما سيبقى بالدوري الممتاز وايهما سيلحق بالفرق الثلاثة الهابطة .

وصرح المهندس سيد ابراهيم سكرتير لجنة المسابقات بانه تقرر نقل مباراة الأهلى والمحلة فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر من ستاد الاسكندرية الى ستاد الاسماعيلية وذلك بسبب انشغال ملعب الاسكندرية بافتتاح بطولة الشركات الذى سيتم فى نفس يوم اقامة مباراتى الدور قبل النهائى للبطولة بين الزمالك والاسماعيلى وبين الأهلى والمحلة يوم الجمعة المقبل .. وقد تسلمت لجنة المسابقات بالفعل خطاباً من اتحاد الشركات يؤكد إنشغال ستاد الاسكندرية فى ذلك اليوم .

وقد تم اختيار ستاد الاسماعيلية لاقامة لقاء الأهلى والمحلة بعد استعراض كافة الملاعب البديلة .

وقد قامت لجنة المسابقات باخطار منطقة الاسماعيلية بذلك لاعداد الترتيبات اللازمة ، كما قامت باخطار منطقة الغربية باقامة مباراة الزمالك والاسماعيلى بملعب غزل المحلة .

وبالنسبة للملعب الذى سيستضيف مباريات دورة الترقى للدورى الممتاز لمجموعة بحرى التى تضم طنطا والسويس وبلدية المحلة ، فسوف تحدده اللجنة فى اجتماعها اليوم بعد التشاور مع عزمى قريطم نائب مدير هيئة ستاد القاهرة ، حيث تتجه النية لاختياره لاستضافة اللقاءات الثلاثة .

أما مباريات المجموعة الثانية فلم تتحدد بعد بسبب عدم اكتمال اطرافها حيث تأهل فريقا جمهورية شبين والمنيا بينما مازال الفريق الثالث غير معروف وسيتوقف على المباراتين الفاصلتين اللتين سيلعبهما فريقا اسوان والألومنيوم يومى ٢٣ بأسوان و٢٨ بملعب الألومنيوم بنجع حمادى .

ومن ناحية أخرى ينتظر اتحاد الكرة رد سفارة كوت ديفوار بالقاهرة بشأن اقامة مباراة ودية بين منتخبى مصر وكوت ديفوار بأبيدجان يوم ٢٢ يوليو المقبل ، حيث كان اتحاد كوت ديفوار قد طلب اقامة المباراة يوم الأحد المقبل وهو الأمر الذى يستحيل تنفيذه .

وصرح المهندس صادق عبد المنعم مسئول الاتصالات الخارجية للمنتخب القومى بأنه بعد التأكيد على ايطاليا على اداء المنتخب الاوليمبى لمباراة ودية هناك فى النصف الأول من الشهر القادم ، تم ارسال برقية للاتحاد البولندى الذى من المقرر ان يلعب فريقه مباراة ودية مع المنتخب الأوليمبى تؤكد على اقامتها يوم ٢٩ يونيو الجارى كما كان متفقا عليه وليس يوم ٧ يوليو وهو الموعد الجديد الذى اقترحه الاتحاد البولندى .

اختبارات الناشئين بنادى الزمالك اليوم

تبدا اليوم بنادى الزمالك اختبارات الناشئين لكرة القدم والتى سوف تستمر الى يوم ٢١ من الشهر الحالى على فترتين صباحية ومسائية تمهيدا لاختيار افضل العناصر لانضمامها الى صفوف الناشئين بالنادى .. وكانت اختبارات مدرسة الكرة قد بدات امس .. يقوم بالاشراف على الاختبارات كل من على شرف واحمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين بالنادى .

الامريكى جاماتشى يفوز بلقب بطل العالم فى الملاكمة للوزن الخفيف

تمكن الملاكم الامريكى جوى جاماتشى من الفوز بلقب بطل الاتحاد العالمى للملاكمة فى وزن الخفيف بعد تغلبه على الملاكم الكورى الجنوبى تشيل سونج تشون امس بعد ان تفوق عليه بفارق كبير فى الملاكمة والحركات الفنية .

وقد جاء فوز جاماتشى باللقب عندما اضطر حكم المباراة لانهائها فى الجولة الثامنة نظرا لعدم قدرة الملاكم الكورى على الاستمرار فى الملاكمة .

وقد فاز جاماتشى الذى لم يهزم حتى الآن بهذا اللقب الذى كان شاغرا منذ ان انتقل حامله الامريكى ايضا بيرنيل وايتكر للعب فى وزن اعلى من وزن الخفيف وتخلى عن لقبه .

ويبلغ رصيد جاماتشى من المباريات ٢٩ ـ صفر اى انه لعب ٢٩ مباراة لم يهزم فى اى منها وقد فاز جاماتشى فى ١٩ مباراة وتعادل فى ١٠

اليوم : التدريب الأساسى للزمالك استعدادا للإسماعيلى

مكاى : هناك أكثر من مهاجم للاشتراك بعد إيقاف جمال عبدالحميد

كتب ـ خالد فؤاد :

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك تدريبه الاساسى باستاد حلمى زامورا بميت عقبة اليوم بقيادة ديف مكاى المدير الفنى للفريق استعدادا للقاء الاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لكاس مصر والتى تقرر ان تقام باستاد المحلة يوم الجمعة القادم .. ويشمل المران على تدريبات اللياقة البدنية لفك العضلات والاحماء ثم تقسيمة بالكرة بين اللاعبين يتم بعدها وضع الخطة التى سوف يخوض بها الفريق المباراة ..

وسوف يغيب عن هذا اللقاء نجم هجوم الفريق اللاعب جمال عبدالحميد لحصوله على الانذار الثانى خلال مباراة الاتحاد الماضية .. وكان جمال قد حصل على الانذار الاول خلال مباراة الزمالك مع دمنهور فى الدورى العام .. واكد مكاى بان الفريق لن يتأثر كثيرا لغياب جمال عبدالحميد .. وسوف يحاول تدريب اكثر من مهاجم لخوض هذا اللقاء امثال مصطفى نجم وطارق يحيى بجانب ايمن منصور .

وسوف يغادر الفريق القاهرة غدا الخميس للمبيت ليلة المباراة بمدينة طنطا على ان يتوجه الفريق الى المحلة صباح يوم المباراة .

وحول هبوط مستوى اداء الفريق فى بعض الفترات خلال لقاء الزمالك والاتحاد الماضية قال ديف مكاى انه ليس من المطلوب ان يؤدى الفريق الـ ٩٠ دقيقة بنفس المستوى ولكن اطالبهم دائما بتوزيع جهدهم على فترات حتى يستطيعوا تكملة المباراة بمستوى جيد .. ويتساءل مكاى لماذا يلعب الفريق طوال الـ ٩٠ دقيقة وهو مسيطر على مجريات اللعب طوال الوقت .

وحول تغيير ايمانويل فى الشوط الثانى قال مكاى ان ايمانويل شعر بتعب وآلام فى الفخذ الايمن لذلك فضلنا اراحته للمباراة القادمة .

وتقرر صرف مكافأة مضاعفة للاعبين بعد الاداء الطيب الذى ظهر عليه الفريق خلال لقاء الاتحاد .

ومن ناحية اخرى من المنتظر ان يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا خلال اليومين القادمين لمناقشة بعض الدعوات التى تلقاها الفريق الاول لكرة القدم منها الى امريكا ولبنان وقطر بالاضافة الى بعض الموضوعات الاخرى ومنها بيع البوتيكات التى لم يتم بيعها حتى الان .



عصام مرعى دينامو وسط الزمالك فى سباق على الكرة مع احد مدافعى الاتحاد (تصوير: خالد الفقى)

لقطات كروية

■■ بعد وصول الاهلى والزمالك والاسماعيلى والمحلة الى الدور قبل النهائى فى بطولة كاس مصر .. زاد امل كل منهم للوصول الى المباراة النهائية والحصول على بطولة الكاس .. الزمالك ليجمع بين بطولتى الدورى والكاس .. والاهلى للاحتفاظ به للعام الثانى على التوالى .. والاسماعيلى والمحلة لتعويض خسارتهما لبطولة الدورى هذا الموسم وخاصة الاسماعيلى الذى ظل عنده امل فى الحصول على البطولة حتى الاسبوع الاخير ..

ولكن الملاحظة الجديرة بالتسجيل ان الفرق الاربعة التى وصلت الى الدور قبل النهائى هى الفرق الاربعة التى احتلت المراكز الاربعة الاولى فى الدورى ، الزمالك يليه الاسماعيلى فالمحلة فالاهلى .. اى بلا مفاجات مثل ماحدث فى الموسم الماضى حيث شارك فى المباراة النهائية نادى اسوان امام الاهلى وفاز الاهلى بالكاس .

■■ اذا كان الزمالك قد فاز على الاتحاد ٣/صفر بسهولة والاسماعيلى على اسوان ٢/صفر ومضيعا رقما قياسيا من الفرص السهلة خلال شوطى المباراة .. فان مباراتى الاهلى مع الترسانة والمحلة مع القناة قد لعبتا باعصاب الجماهير حتى اخر ثانية .. وكان كل فريق من الفرق الاربعة معرضا للخروج من البطولة .. وظل مصيره معلقا على توفيق اى لاعب او حارس المرمى ، ولقد لعب احمد شوبير حارس مرمى الاهلى وزكى عبدالفتاح حارس مرمى المحلة دورا كبيرا فى وصول فريقهما الى الدور قبل النهائى .. ليلعب الاهلى مع المحلة .. وليس ببعيد ان يكون لهما الدور المؤثر فى الوصول الى المباراة النهائية للكاس ..

■■ جمال عبدالحميد نجم الزمالك حرمانك من المشاركة فى المباراة القادمة بين الزمالك والاسماعيلى بعد حصولك على الانذار الثانى فى مباراة الاتحاد .. انت المسئول عنه ، فانت تعرف انك حصلت على انذار فى مباراة سابقة وان اى انذار آخر يحرمك من المباراة التالية .. فكيف سمحت لنفسك ان ترتكب خطا تستحق عليه انذارا .. وفى الوقت الذى تقترب فيه من اعلان اعتزالك بصفة رسمية .

■■ الظاهرة الطيبة والجديرة بالاشادة ان كل مباريات دور الثمانية فى بطولة كاس مصر سارت سيرا طبيعيا بلا مشاكل او احتجاجات وادارها الحكام بنزاهة وعدل .. ونتمنى ان يكون ذلك فى مباراتى الدور قبل النهائى يوم الجمعة القادم .

إسماعيل البقرى

فريق الشباب السعودى وصل للقاهرة للمشاركة فى تصفيات الأندية العربية بالاسماعيلية

كتب ـ ابراهيم البهى :

وصلت إلى القاهرة امس بعثة فريق الشباب السعودى لكرة القدم للمشاركة فى تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية للاندية ابطال الدورى والتى تبدا بمدينة الإسماعيلية يوم ٢٢ يونيو وتشارك فيها اندية الهلال السودانى . والاسماعيلى بطل مصر ، والشباب السعودى . وقد اعتذر عن عدم المشاركة كل من بطلى اليمن والصومال .

تضم البعثة السعودية ٤٣ فرداً منهم ٣٦ لاعباً يرأس البعثة محمد جمعه الحربى رئيس نادى الشباب السعودى .

وصرح محمد جمعى الحربى بأن مشاركة فريق الشباب فى هذه التصفيات هى فرصة للاحتكاك باللاعب المصرى صاحب الخبرة العريقة ونحن نشعر اننا فى بلدنا الثانى

واضاف أن الفريق السعودى قد فاز مؤخراً ببطولة دورى خادم الحرمين الشريفين للعام الثانى على التوالى وهذا يزيد من مسئوليتنا فى تحقيق نتيجة مرضية تلبية لرغبة جماهير الكرة السعودية .

وفى تصريحات خاصة « الاهرام » صرح لورى باولو المدرب البرازيلى لفريق الشباب السعودى بأن هذه أول مرة يخرج فريق الشباب من المملكة للقاء فريقين لا يستهان بهما ، ونحن دائماً نتوخى الحذر فى مثل هذه المباريات الهامة .

وقال لورى أن فريق الشباب جاء لمصر كامل الاستعداد للمشاركة فى هذه التصفيات تمهيدا للاشتراك فى النهائيات التى ستجرى بقطر فى سبتمبر القادم .

عبدالمنعم عمارة يعتذر عن السفر إلى برشلونة

اعتذر عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن السفر لحضور الدورة الاوليمبية ببرشلونة نظرا للارتباطات الكثيرة المتعلقة بخطة الصيف للشباب ومشروع اوليمبياد الطفل المصرى المقرر اقامته فى نهاية شهر اغسطس القادم .

فوز ناصر أبوهيف لسباق العربة الطائشة بعد انتهاء الجولة الثالثة

فاز ناصر عبداللطيف ابوهيف بالترتيب العام لسباق العربة الطائشة الذى اقيم بشاطىء العجمى بالاسكندرية وذلك بعد انتهاء الجولة الثالثة من السباق ، وقد جاء فى المركز الثانى حسين نصر وجاء فى المركز الرابع محمد ابوشادى وفى المركز الخامس عزيز وجيه اباظة وفى المركز السادس اسلام مشهور .

وفى سباق السيدات جاءت جوزفين جورجى بالمركز الاول تليها منار ابوهيف .

حديث الرياضة

كنت قد قررت ان اسمى الصديق المعلق محمد حسلم ، حسلم الحداد ، تشبيها له بالفنان احمد الحداد اشهر «رغاية» فى الوسط الفنى ، بعد ان صدعنا حسلم بسرد نفايات لا نهاية لها مكررة وسخيفة خلال تعليقه على المباريات ، الا اننى وجدت الشربينى قد تحول الى «رغاية» اكبر ، وان اعراض الرغى بدات تظهر على اخرين ومنهم اشرف شاكر والكيلانى بكل اسف ، الى جانب اخطاء الجميع الفادحة فى نطق اسماء الاماكن والبلاد التى تجرى فيها المباريات بل اسماء نجوم العالم ، كانهم لايتابعون الا الدورى المحلى الهزيل مما اضطرنا الى الغاء الصوت بتاتا ، ولذلك فانى اوجه انذارا من الان الى معلقى المباريات القادمة بالكف عن الرغى حتى لايفسدوا متعة الناس بهذا المستوى الذى يجب ان نعترف باننا محرومون منه والذين طلبوا منى تسريح المعلقين الخطائين الرغايين اذا لم يتوبوا ! ، وقد اعذر من انذر !

نجيب المستكاوى

مدحت شلبى يعتذر عن عدم الاستمرار مع إسكو

قدم مدحت شلبى مدرب فريق نادى اسكو لكرة القدم اعتذارا عن عدم الاستمرار مع الفريق فى الموسم القادم رغم تجديد مجلس ادارة النادى للثقة به .

علل مدحت شلبى اعتذاره بانه جاء لظروف خاصة وكان قد تولى تدريب الفرق طوال الموسمين الماضيين .

تطور جديد [بقية]



لجنة من نيابة النزهة والطب الشرعى والمعمل الجنائى تعاين شقة القتيل من الخارج

تصوير : تونى فارس



احد الخبراء يفحص بعض محتويات الشقة بعد اشتعال النار فيها

تابع المعاينة
عصام مليجى
سناء عبدالعاطى

كما عثر على آثار حريق بحجرة نوم الاب وهو المكان الذى عثر فيه على جثة الابن .

وكانت المفاجأة عند اكتشاف الجثة انه لا يوجد اى آثار لحريق بالمطبخ وان الحريق خارج المطبخ ، مما يؤكد ان الحريق بدأ من احدى الحجرات حيث وجد صمام الغاز بالشقة مغلقا وان هناك طلقة بماسورة الغاز داخل المطبخ .

ورجحت اللجنة ان يكون اقتحام الشقة تم بمجموعات من الشرطة استخدمت انواعا مختلفة من الاسلحة والذخيرة بعضها عيار ٧,٦٢ مم ، والبعض ٩ مم قصير وطويل وكلها اطلقت من اسلحة نارية مششخنة .

وعثرت لجنة المعاينة على رسالة بعث بها الاب لابنه اثناء دراسته بالجامعة يقول له فيها :

« ان الدنيا ليست لعبا ولهوا .. وليست ايضا خمرا ومخدرات او حبوب هلوسة .. انما الدنيا لها هدف ورسالة ولم تخلق عبثا .. ولقد تعبنا بسبب حبنا لك .. ولابد ان تنجح فى الجامعة وكفاية حادث التصادم الذى تحملته بسببك » .

امريكية الصنع . كما عثر على كيس بلاستيك به اسورة صفراء متوسطة السمك ودبلة وعقد حريمى و٣ خواتم حريمى ودينارين كويتيين و٧ جنيهات مصرية « فكة » يرجح ان تكون ملك الخادمة .

ومن ناحية اخرى كشفت تحقيقات النيابة واقوال الشهود حتى امس عن ان اللواء محمد احمد امام والد البلطجى قد القى بنفسه من شرفه مسكنه هربا من النيران التى اشتعلت بالشقة ، وانه اصيب بالرصاص اثناء قفزه من الشرفة .

لجنة لمعاينة الشقة

وقد قامت لجنة مشتركة ضمت خالد الجندى رئيس نيابة النزهة والدكتور ايمن فودة مساعد كبير الاطباء الشرعيين ومدير مشرحة زينهم والدكتور الهام فارس مساعد كبير الاطباء الشرعيين بوجود العميد علاء الحنفى خبير المعمل الجنائى بمعاينة شقة لواء الشرطة وابنه .

وعثر على آثار الهدم من الداخل للخارج وفى الحجرة وجدت اثقال حديد بأوزان مختلفة وكميات من الذهب تم التحفظ عليها بمعرفة النيابة ومجموعة من الصور الخاصة بالمتهم وخطاب من والده ينصحه به .

● السويد

يمثل السويد الليلة : توماس رافيلي - رونالد نيلسون ، يان إيريكسون ، باتريك اندرسون ، يواكيم بيوركلند ، كلاس انجيسون ، يوناس ثيرن ، ستيفان شفارتز ، اندريس ليمبار ، برولين وداهلين .

● انجلترا

ويمثل انجلترا : كريس وودز - ستيورات بيرس ، مارتن كيوين ، ديس ووكر ، ديفيد بلات ، تريفور ستيفن ، كارلتون بالمر ، دافيد باتى ، جارى لينيكر ، اندى سينتون ، الان شيرر .

● فرنسا

يمثل فرنسا : برونو مارتيني - مانويل اموروس ، باسيلي بوللى ، لوران بلان ، برنار كاسونى ، جان فيليب دوران ، ديديه ديشامب ، كريستيان بيريز ، باسكال فاهيروا ، جان بيير بابان وإيريك كانتونا .

● الدنمارك

ويمثل الدنمارك : بيتر شيمتشيل - جون سيفيبايك ، كنت نيلسين ، لارس اولسن ، كيم كرستوفت ، هنريك اندرسن ، كيم فيلفورت ، جون ينسن ، بريان لاودروب ، فليمنج بوفليس ، لارس إيلستروب

● كأس الأمم الأوروبية ٩٢ ● كأس الأمم الأوروبية ٩٢ ● كأس الأمم الأوروبية ٩٢

الليلة : بداية الجولة الثالثة و « الأخيرة » فى الدور التمهيدى لنهائيات السويد ٩٢

السويد تسعى للتأهل على حساب انجلترا الجريحة .. وفرنسا تواجه الدنمارك فى المجموعة (ا)

دخل الدور التمهيدى لنهائيات كاس الامم الاوربية ٩٢ بالسويد ، مرحلته الحاسمة والنهائية ، حيث تقام اليوم وغدا الجولة الثالثة فى مجموعتى البطولة ، وعلى ضوء نتائجها سوف تتحدد هوية « الاربعة الكبار » الصاعدين للدور قبل النهائى .. وسوف تشهد مدينتا ستوكهولم (العاصمة) ومالمو (ثانى اكبر المدن السويدية) الليلة لقاءين عاصفين بين فرق المجموعة (ا) .. فعلى ستاد رازوندا يلتقى منتخب الدولة المضيفة مع انجلترا ، بينما تلعب فرنسا مع الدنمارك فى مالمو .

وغدا تحسم بدورها المواقف فى المجموعة (ب) بلقاء اسكتلندا مع الكومنولث فى نوركوبينج و« موقعة » هولندا مع المانيا !

موقف المجموعة الأولى

وقد اسفرت الجولتان الاوليتان فى المجموعة (ا) عن تصدر السويد لقمة المجموعة برصيد ٣ نقاط من فوز على الدانمرك ١/صفر بهدف « برولين » ، وتعادل مع فرنسا ١/١ بهدف ايريكسون ، اى ان لها هدفين وعليها هدف سجله المهاجم الفرنسى بابان .

بينما احتلت فرنسا المركز الثانى برصيد نقطتين من تعادلين ١/١ مع السويد وصفر/صفر مع انجلترا ، اى ان لها هدفا وعليها مثله .

وتحتل انجلترا المركز الثالث برصيد نقطتين ايضا من تعادلين ، إلا انها تلى فرنسا فى الترتيب لأن التعادلين بدون اهداف ، اى ان انجلترا لم تسجل اى هدف ولم يدخل مرماها شىء .

واخيرا تاتى الدنمارك التى تعادلت مع انجلترا سلبيا وخسرت أمام السويد ليصبح رصيدها نقطة واحدة ، وعليها هدف .

وظاهر الجدول قد يوحى بان السويد قد ضمنت الصعود ، بينما لم تعد هناك فرص حقيقية للدنمارك . لكن كل الاحتمالات واردة فى دنيا الكرة ، ويمكن « نظريا » ان تفوز الدنمارك وتخسر السويد - بفارق هدفين - فتصعد الدنمارك وتخرج السويد .. وهذه مجرد « عينة »

عصام عبد المنعم

للاحتمالات الصارخة للمفاجآت ، فتبين ان هناك العديد غيرها لو تركنا لها العنان لضاق عنها المجال .

السويد وانجلترا

وهو لقاء اصحاب الملعب والجمهور ، ومعنوياتهم فى السماء بعد تصدرهم للمجموعة ، مع فريق الاسد الانجليزى الجريح الذى عصفت به الاصابات وتواضع مستوى البدلاء فبدا « هشا » ضعيفا بلا مخالب هجومية وإن ظل عرينه سليما يدافع عنه بجسارة الحارس كريس وودز ، وفارس الرقابة الفردية الصارمة ديس ووكر مع كيوين وبيرس .. وبينهم العملاق الأسمر (الليبرو) كارلتون بالمر !

والمواجهة الثانية بين المدربين تايلور الانجليزى وسفنسون السويدى ، للحق ، غير متكافئة .. لأن ما قدره واستعد له تايلور لم يتحقق بينما معظم ما خطط له سفنسون ساعدته الاقدار على انجازه .. وربما تجاوزه !

ذلك ان الفريق الانجليزى بعد سنوات طويلة مع الاسلوب التقليدى ٢/٤/٤ . لم يتأقلم بعد مع طريقه ٢/٤/٣/١ خاصة فى شقها الهجومى ، وزاد من المحنة ان الليبرو الذى أعده تايلور للمهمة وهو مارك رايت اصيب قبل البطولة مباشرة ، فاضطر لاعادة بالمر مكانه مما اضعف القدرات الهجومية لخط الوسط الذى يعانى اصلا من غياب نجمه الكبير جاسكوين لاصابة جسيمة فى الركبة .

ومع سوء حالة لينيكر راس الحربة الهداف انتقد تايلور جهود « بارنز » ، المصاب ايضا ، والذى كان كفيلا بتخفيف الضغط الرقابى على لينيكر واضافة عنصر المهارة لخط الهجوم الانجليزى الفقير ! .. وحتى الآن فان البدلاء باتى وشيرر وسينتون فشلوا فى ملء الفراغ الكبير .

● بينما نجد سفنسون السويدى يراقب فريقه وهو يتصاعد اداءه مباراة بعد اخرى ، وتتالق نجومه دفاعا وهجوما ،

ويكتسبون الثقة « والتركيز » ، حتى لتكاد تقرأ تعليمات المدرب مع كل تحرك للافراد والخطوط !

ونجح سفنسون فى ان يخطط وينفذ للتعادل مع فرنسا فى مباراة الافتتاح واجاد بناء العمق الدفاعى المناسب وسرعة الارتداد للهجوم ، وحصل على نقطة التعادل ، ثم اعقبها - بتغيير تكتيكى وفى التشكيل - فى مباراة الدنمارك فنجح « ووفق فى الفوز بها .

ولاشك ان فريقا يضم مدافعين مثل يان ايريكسون وباتريك اندرسن ، ولاعبى وسط مثل ثيرن وانجيسون ومهاجمين من طراز برولين وداهلين « الداهية » ، يصعب الليلة ان تهزمهم انجلترا ، ولو حصلت السويد على « نقطة واحدة » ، فانها تصعد دون مشاكل للدور قبل النهائى ! ومع اننا نرشحها للفوز او التعادل فاننا لانستبعد المفاجآت !! وسبب الترشيح الاساسى هو الفارق الواضح فى اللياقة البدنية والذهنية لصالح السويد خاصة فى « المباراة الثالثة » خلال اسبوع !

فرنسا والدنمارك

يحكم اللقاء الحكم البرتغالى « روزادو سانتوس » .

الفريق الفرنسى كان صدمة للكثيرين من عشاقه ، خاصة وانه مصنف كأحسن فريق اوروبى العام الماضى ، لكن يبدو ان كل « شهر » يمر على الكرة العالمية والاوروبية - والافريقية ايضا - يشهد تحولات جذرية درامية فى المستويات للفرق والنجوم ، لكنه فى كل الاحوال لم يضيع الفرصة بعد - نظريا ايضا - لكنه الليلة فى موقف صعب - مرة اخرى بسبب اللياقة الاسكندنافية الرهيبة ، ويمثلها امامه هذه المرة فريق الدنمارك .. وعلى قدر ماينجح بلاتينى فى الامساك بزمام ايقاع المباراة « وتهدئته » ، على قدر ماتزداد فرص نجاحه امام الدنمارك ، لان فارق المهارات من المؤكد يساند فريق بلاتينى وهو اقدر على تنفيذ طريقة ٢/٥/٣ من منافسه الذى يلعب بنفس الاسلوب .

والفريق الدنماركى هجومه افضل من دفاعه - باستثناء الحارس الكبير سيشتمل .. والكرات العرضية تفقده اتزانه الدفاعى ، بينما ينجح فى المواجهات من العمق بقوة الانقضاض ودقة التوقيت والتغطية ، ولذا لابد لبلاتينى ان يعتمد على جناحى الوسط بصفة اساسية « بوللى وفاهيروا » ولمواجهة الايقاع السريع ، فان الفريق الفرنسى لايحتمل فى وقت واحد وجود بيريز وفرنلانديز واموروس !

●● ملحوظة : عندما قلنا قبل يومين هنا عن كل من بيرجكامب وردى نجمى المنتخب الهولندى الصاعدين ، انهما « التياران » الجديدان فى الدوامة الهولندية ، اللذين اضافهما المدرب ميتشيلز للفريق الاول ، كان ذلك تعبير خاص قلناه نحن ولم يرد فى وكالات الانباء . كما ذكر المعلق التليفزيونى الناجح ميمى الشربينى فى تعليقه على مباراة امس الاول بين هولندا والكومنولث !

ولامانع مطلقا فى ان يستفيد الزملاء المعلقون - فهذا هدفنا - من تعليقاتنا وتحليلاتنا الفنية على البطولة ، كما يحدث فعلا منذ بدايتها ، ولم نطلب منهم يوما ان يذكروا المصدر ، فالمهم هو خدمة المشاهد والقارىء معا - لكن الامانة الاعلامية تقتضى فى حالة الاصرار على ذكر المصدر ان ينسب الكلام للمصدر الحقيقى .. وهو فى هذه الحالة « الاهرام » وليس وكالات الانباء !

نفس الشىء ينطبق على ماذكره المعلق الصاعد « الكيلانى » عندما ذكر تحذيرنا لروكسبورد مدرب اسكتلندا من الهجوم بعدد كبير من اللاعبين امام المانيا لان الالمان لديهم سرعة رهيبة فى الهجمات المرتدة ، وحدث ماحذرنا منه تماما وفازت المانيا ٢/صفر .

ليقول الاخ الكيلانى ان « الخبراء » حذروا روكسبورد والحقيقة مرة اخرى انه « الاهرام » وليس الخبراء !!

نرجو الاخوة ان يختاروا احد امرين اما السكوت عن ذكر المصدر او ذكره على حقيقته منسوبا لوكالة كذا .. او صحيفة كذا ، لان الناس تقرا وتتابع ، علما بان كثيرا متنقل وكالات الانباء العالمية عن « الاهرام » تحليلاته فى مختلف الشئون ، واخرها نهائيات كاس الامم الافريقية بالسنغال !



كارل هاينز ريدل مهاجم المانيا الخطير يسدد الكرة التى جاء منها الهدف الاول لفريقه فى مرمى اسكتلندا امس الاول ويبدو الى جواره كليتسمان زميله الذى مرر له الكرة وصنع بجسمه « ستاراً » حتى يفسح مجالا لتسديدة ريدل .. فازت المانيا ٢/ صفر وسجل ايفنبرج الهدف الثانى .

●● بسبب اعمال الشغب والعنف ..

الاتحاد الأوروبى للكرة يوجه انذارا لانجلترا !

وجه رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم ، تحذيرا شديد اللهجة الى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم قال فيه انه من المحتمل منع انجلترا والاندية الانجليزية من الاشتراك فى البطولات التى ينظمها الاتحاد الاوروبى « اليوفا » .

وقال ان الاتحاد ينظر بكل اسى لاجراءات الشغب التى قام بها المشجعون الانجليز ، بمدينة مالمو السويدية .. خلال اليومين الماضيين .

وفى اول مسابقة من نوعها .. خصصت صحيفة الجارديان البريطانية .. مقالها الرئيسى للحديث عن شغب المشجعين الانجليز الذين حضروا لمتابعة بطولة كاس الامم الاوروبية ، التى تقام بالعاصمة السويدية .

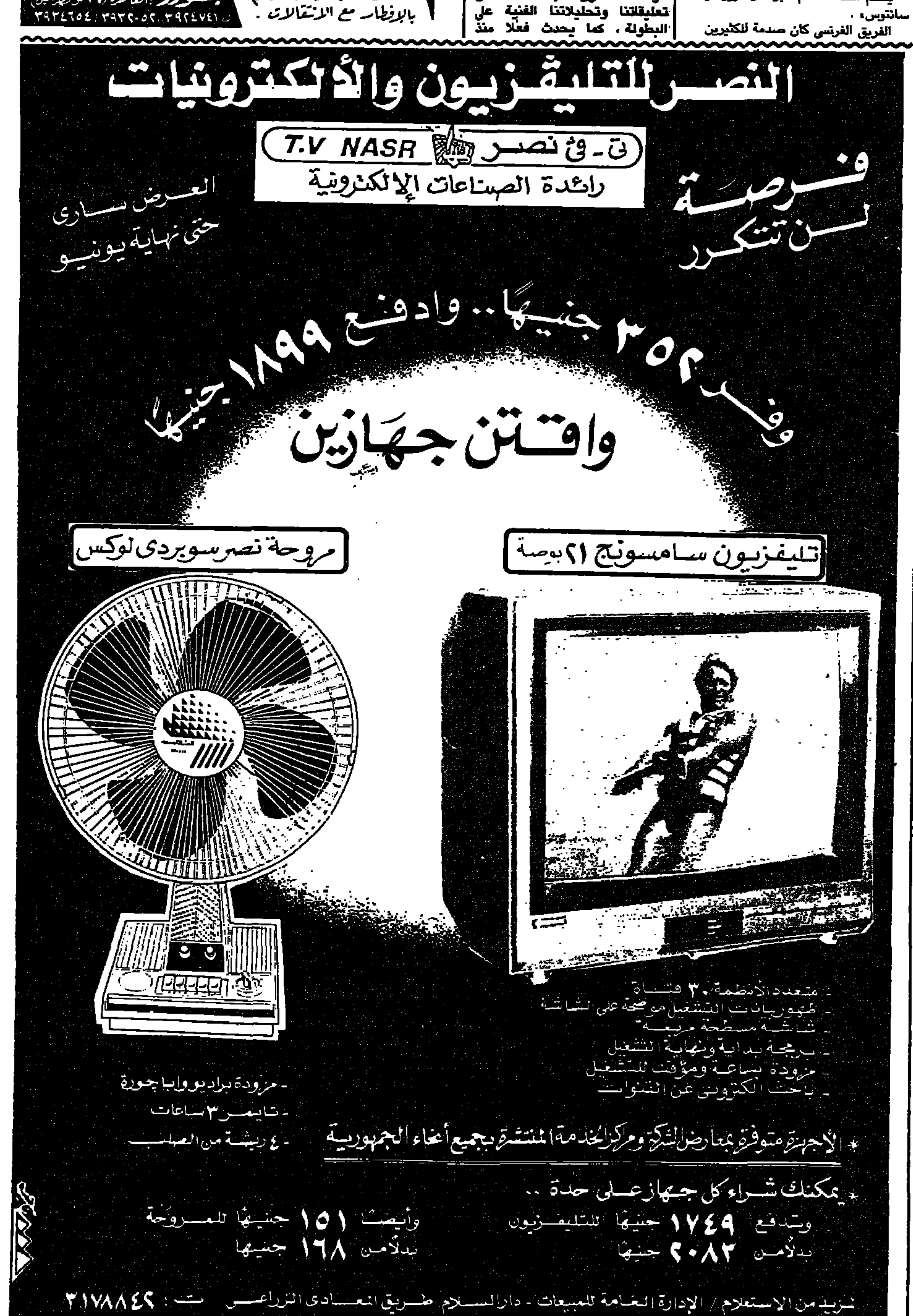
اشار عنوان الصحيفة الى ان الشغب تم التخطيط له منذ فترة سابقة .. حيث اتفق عدد من قيادات المشاغبين على القيام بعمليات شغب بعد حضورهم لمباراة انجلترا وفرنسا .

اوضحت الجريدة نقلا عن « يفيد ميلور » المتحدث باسم ادارة الامن السويدية .. ان قوات البوليس كانت قد تلقت معلومات هامة تفيد بقيام عدد من مشجعى الكرة البريطانيين بالاتفاق على احداث الشغب داخل وخارج الاستاد الذى تقام عليه المباراة .

روت الصحيفة نقلا عن شهود العيان قيام المشجعين بتسلق احد المدرجات حيث قذفوا الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة .. وقدرت « الجارديان » عدد الذين شاركوا فى احداث الشغب بحوالى ٤٠٠ مشجع ، كانوا يعملون تحت قيادة منظمة من خمسين فرداً .

وفى خارج الاستاد قام المشاغبون بمطاردة عدد من رجال الشرطة .. حيث انهال اكثر من ١٢ مشاغبا بالضرب المبرح على رجال الشرطة كما طاردوا اخرين فى الشوارع .. المحيطة باستاد « مالمو » .

ومن ناحية اخرى القت الشرطة القبض على احد عشر مشجعاً انجليزياً بتهمة تحطيم النوافذ وواجهات المحال التجارية .. ومحاولة تحطيم سيارات الشرطة .



حوادث .. وقضايا

□ قضية الردة :

المحكمة تقرر سماع شهادة الدكتور يوسف والى

شبين الكوم : محمد عبدالحليم

قررت محكمة جنايات امن الدولة بشبين الكوم استدعاء الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عادل ابو النجا رئيس الادارة المركزية للاعلاف بوزارة الزراعة لسماع شهادتهما ومناقشتهما يوم السبت القادم فى قضية الردة ومصنع اعلاف شبين الكوم المتهم فيها الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية السابق والدكتور حلمى شحاته مستشارة للثروة الداجنة ومحمد السعيد سالم متعهد النقل وطلب ضرورة استدعاء شهود الواقعة فى الجلسة القادمة لحسن سير العدالة على ان تتولى النيابة العامة احضارهم وهم الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والدكتور عادل ابو النجا وكيل وزارة الزراعة ود . مصطفى كامل مدير ادارة الاعلاف والمستشار حامد صلاح المستشار الثانوى لمحافظ المنوفية السابق .

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها برئاسة المستشار عدلى خليل تادرس رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عاصم الجوهرى وابراهيم سليمان بأمانة سر صابر عبد الغفار السيد وحسن احمد ابراهيم ومثل النيابة احمد صبرى المحامى العام لنيابات طنطا والمستشار ابراهيم الزواوى المحامى العام لنيابات شبين الكوم والمستشار احمد صبرى سماحة رئيس نيابة شبين الكوم حيث طلب دفاع المتهم الاول اضافة تقارير اللجان المالية لمراجعة مشروعات الامن الغذائى والثروة الداجنة والاعلاف عن السنوات ٨٨/٨٧ ، ٨٩/٨٨ ، ٩٠/٨٩ ومحاضر جلسات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية فى ٤/١٢ و ٧/٢٥ و ٨/١٦ وتعزيز الجهاز المركزى للمحاسبات عن المزادات فى ٧/١٨ وصورة رد لجنة تقدير السعر الاسامى للمزاد وعقب ذلك استمعت المحكمة الى شهادة الشاهد الثالث عبدالحميد مصطفى سليم مدير عام الجهاز المركزى للمحاسبات بالمنوفية الذى اعد تقريراً بناء على تكليف من النيابة العامة حول تأجير وبيع مشروعات الثروة الداجنة ومصنع الأعلاف وقال الشاهد ان اجراءات بيع الشركة الوطنية للدواجن مخالفة للاجراءات القانونية وان هناك مخالفات عدة من اهمها انه تم عرض المشروعات بالبيع جملة واحدة دون تجزئة مما ادى الى انخفاض ثمنها .

ضبط أجهزة كهربائية مهربة من ليبيا قيمتها ٢ مليون جنيه يعرضها تاجر بالموسكى

كتبت سهام عبدالعال :

تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط بضائع واجهزة كهربائية مهربة من ليبيا قيمتها ٢ مليون جنيه يعرضها احد التجار بالموسكى للبيع للجمهور باسعار تقل كثيراً عن نظيرتها .

كانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة عن قيام مجموعة من التجار بتهريب اجهزة فيديو وتليفزيونات ملونة واجهزة تسجيل وغيرها من البضائع الاجنبية الصنع وذلك عبر مسالك الصحراء .

تم اعداد خطة بحث وحصر التجار والمحلات التى تتعامل فى البضائع المهربة .

اسفرت تحريات العميد عبد الرحمن غنيمة مدير مكافحة جرائم التهريب عن قيام صاحب شركة تجارية كبرى بالموسكى بعرض اجهزة فيديو بسعر الجهاز ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ٤ آلاف جنيه وانه يحتفظ بكميات ضخمة من البضائع والاجهزة الكهربائية المهربة بمخازن الشركة وتمكنت قوة تضم العقيد محمد فراج والمقدم مصطفى توفيق والرائد معتز امير من ضبط التاجر اثناء عرضه لكمية من الاجهزة المهربة للبيع وعثر على ١٦ جهاز فيديو و ٦٠ كامرا فيديو « عرض » و ١٢٠ جهاز استريو و ٩٢ جهاز تليفزيون ملون وعدد من اجهزة التسجيل بمخازن الشركة وجميعها متهربة من سداد ضريبة المبيعات التى قدرت بمبلغ ٣٨٠ الف جنيه وتجرى مصلحة الجمارك حصرا بالمبالغ المستحقة كرسوم جمركية وقد عرض صاحب الشركة استعداده للتصالح

القبض على عصابة حاولت السطو على باخرة بالسويس

كتب : محمود النوبى

بعد معركة مثيرة بغاطس ميناء السويس ، احبطت مباحث امن الموانىء محاولة للسطو على احدى البواخر اثناء توقفها بالغاطس وتم القبض على عصابة تضم ٤ لصوص احيلو للنيابة التى تولت التحقيق .

تمت عملية الضبط اثر معلومات توافرت للواء حسن الاجهورى مساعد الوزير ومدير مصلحة امن الموانىء عن اعتزام لص خطر اسمه عدلى بخيت - مسجل سرقات عامة - السطو على احدى البواخر اثناء وجودها بغاطس ميناء السويس يعاونه ٣ لصوص آخرين .

شكل اللواء عبدالكريم الجزار مدير المباحث فريق بحث لضبط العصابة حيث اكدت المعلومات ان اللصوص الاخرين هم شوقى عبدالباسط والسيد عبدالباسط ورضا محمود عطية وقد اعتمدت خطة الضبط على مراقبتهم واعداد عدة اكمنة بالغاطس لضبطهم متلبسين .

وفى جنح الظلام تسلل افراد العصابة بواسطة قارب صغير وتسلقوا الباخرة باستخدام جنزير حديدى بعد أن كسروا احدى المنافذ واستولوا على كمية كبيرة من الكراتين بداخلها حقائب مدرسية وحقائب سيدات مصدرة من سنغافورة الى امريكا .

الحكم الثلاثاء القادم فى قضية الأداب الكبرى

قرر زكريا عبد العزيز عثمان رئيس محكمة جنح أداب القاهرة مد اجل الحكم فى قضية الآداب الكبرى الى جلسة الثلاثاء القادم لاستكمال الاطلاع على القضية .

وكانت نيابة الأداب قد وجهت الى ٣٧ متهماً ومتهمة تهمة تسهيل وممارسة الاعمال المنافية للآداب العامة . وافرج عن ثمانية من المتهمات بينما استمر حبس ٢٩ من بينهم ٢٥ سيدة وفتاة واربعة رجال .

هـذا الارهـاب الأسـود من أيـن ؟ والى أيـن ؟

بقلم : أحمد عبد المعطى حجازى

لم يمر على المصريين وقت يستدعي الحكمة والصراحة والشجاعة والوقوف معا صفا واحدا في مواجهة الاخطار التي تهدد الوطن والجماعة كهذا الوقت الذي يمر بنا الان . فالعنف الوحشي الذي اودى بحياة الدكتور فرج فودة يوشك ان يودى بالجميع .

لا اتحدث عن جماعة من الكتاب والفنانين والسياسيين يقال ان رءوسهم مطلوبة . بل اتحدث عن كل المصريين . سواء اشتغلوا بالثقافة او لم يشتغلوا بها . وسواء كانوا في الحكومة او في المعارضة . او كانوا مهتمين بالقضايا العامة او غير مهتمين الا بقضاياهم وشئونهم الخاصة .

بل انى لا استثنى من حديثى هذه الجماعات الارهابية التي روعتنا ترويعا شديدا باغتيال الدكتور فرج فودة . لأن العنف الوحشي لا ياكل القتيل وحده . بل ياكل القاتل قبل القتيل . اذ يخرجه من بشريته . وينتزعه من خضرة ايامه وبهجة احلامه . ومن دفء بيته واحضان اسرته . ويختطفه من بين يدى خالقه البارىء المصور الغفور الرحيم . ليجعل منه اداة في يد الشيطان وحده تهلك الحرث والنسل . وتزهق الروح . وتدمر الحياة .

والنار تاكل نفسها
ان لم تجد ما تاكله !

بل هي تاكل نفسها في كل حال . فالعنف ليس صورة واحدة . وانما هو صور كثيرة متعددة . وهو ان كان في بعض الصور عدوانا على الغير فهو في بعضها الاخر عدوان على الذات . وكما يكون العنف سطوا واغتصابا وازهاقا للنفوس يكون ياسا وضياعا وانتحارا . ونحن في هذا الوقت العصيب نواجه العنف في مختلف صوره واشكاله .

امامنا هذه الجماعات التي لم تقتل فرج فودة وحده . بل قتلت قبله عالما من علماء الدين . ورئيسا للدولة . ورئيسا للبرلمان . وعشرات من رجال الامن . وعشرات من المواطنين البسطاء المسلمين والمسيحيين . والاغنياء والفقراء . وكما تستبيح هذه الجماعات لنفسها ازهاق الارواح تستبيح لنفسها الممتلكات العامة والخاصة . فتسرق السلاح . وتسطو على محلات الذهب . بل هي تمارس العنف كل يوم فيما تفرضه على الناس من صور التدين التي لم يلزم الدين بها احدا من المسلمين . لانها مما يخضع لتقدير كل انسان . فليست فرضا ولا سنة . كان تحدد للمواطنين اسلوبا خاصا في الحزن والفرح . او تتجاوز كثيرا هذا الحد فتحرضهم على كراهية وطنهم ونبذ انتمائهم له فتمنع تلاميذ المدارس من انشاد السلام الوطني وتحية علم البلاد .

واذا كان العنف يتوسل في بعض الاحيان بالدين الذي يقوم على الحب ويحض على التسامح والاخاء . فهو في احيان اخرى يستغنى عن كل فكرة ويخرج على كل عقيدة كما نرى في حوادث الاغتصاب وهتك العرض التي تقع في السر والعلن . ومازالت تتكرر رغم الضجة الكبرى التي اثارتها حادثة العتبة في رمضان الماضي .

فان كان الجناة في هذه الحوادث جميعا يعتدون على غيرهم . فهناك جناة اخرون يعتدون على انفسهم . ويمارسون العنف ذاته مع ذواتهم . وهؤلاء هم الاف الشباب الذين يتهافتون على السموم البيضاء والسوداء والزرقاء تهافت الذباب على الرمم . اليست هذه صورة اخرى بشعة من صور العنف المدمر ؟

بلى ! واذن فنحن في مواجهة كارثة حقيقية تهددنا جميعا . فليس فينا الا من هو هدف للعنف او اداة من ادواته . بعضنا يمارسه سلبا بالسكوت عليه وعدم المبالاة به . وبعضنا يمارسه ايجابا بيده او بلسانه . فان لم تكن من هؤلاء ولا هؤلاء . فالجناة والضحايا جميعا ابناؤنا واخوتنا بالدم والجيرة والمواطنة . واذا كان . هذا المرض العضال قد توطن في اوساط الشباب بالذات . فجعلهم اعضاء في الجماعات الارهابية ومثيرين للفتنة الطائفية . وزين لهم قتل الاباء والامهات . وسلطهم على انفسهم يهلكونها بالمخدرات . واطلق لهم حبل الجنون يخطفون النساء من ازواجهن . وينتهكون الاعراض في الميادين العامة ـ اذا كان هذا المرض العضال قد استشرى وتوطن في اوساط الشباب بالذات . فالمستقبل مظلم اذا لم نواجهه بكل حزم واحساس بالمسئولية .

ومادام الامر قد وصل الى هذا الحد . واصبح من الواجب ان نتحدث باقصى ما نستطيع من الصراحة . فاول ما نفعله ان نقول لبعض المسئولين الذين لا يرون فيما يقع الا حوادث وجرائم يقع مثلها في كل البلاد : ان ما نراه ليس حوادث متناثرة او جرائم فردية . بل هو عنف منظم وظاهرة شاملة تتسع يوما بعد يوم وتدمر امن المجتمع وحياة البشر ومستقبل البلاد . فاذا كان قصدكم ان تهونوا علينا الامر او تذهبوا عنا الخوف فشكرا . لكننا يجب ان نخاف الان . لا خوف الجبناء بل خوف الشجعان . يجب ان نشعر بالخوف الذى لا يلزمنا الصمت او يقعدنا في البيت . بل الخوف الذى يفرض علينا التفكير ويحتم المواجهة .

○

هل كان الدين حقا في خطر ؟ هل انصرف المصريون عن الدين في اى يوم من الايام حتى يكون هناك مبرر لهذه الموجة الارهابية التي تتخذ الدين سلما ومطية ؟

لقد رايت كل بلاد المسلمين ومعظم بلاد العالم . فلم ار اكثر من المصريين تدينا . ليس الان فحسب . بل منذ فتحت عيني على الدنيا فوجدت المصريين يصلون ويصومون . ويزكون ويحجون . وينفرون لنصرة الحق واغاثة الملهوف خفافا وثقالا .

وما هي قضية الدين في الحوادث التي وقعت حتى الان ؟

اننا نرى مسلمين يقتلون مسلمين باسم الاسلام ؟ فالشيخ الذهبي . والرئيس السادات . والدكتور رفعت المحجوب . ورجال الامن في اسيوط . وحراس السفارات . والدكتور فرج فودة كلهم مسلمون . حتى المواطنون المسيحيون الذين سقطوا ضحايا لهذه الموجة الارهابية سقطوا وليس للدين في دمهم ناقة ولا جمل . بل الدين من دمهم برىء .

ان الدولة هي الهدف الأول لهذا العنف كله . سواء مورس باسم الدين او مورس بعيدا عن اى دين . لا الدولة كطبقة حاكمة . بل الدولة كمؤسسة مدنية تنظم حياة المجتمع وترعى مصالحه وتوفر له الحرية والامان .

وبامكان كل مواطن ان ينقد الدولة ويبين اخطاءها ويحمل الى السلطة من يفوز بثقته من المشتغلين بالسياسة . لكن الوقوف موقف الصمت او الحياد او اللامبالاة من المحاولات التي تهدف لاسقاط هيبة الدولة تمهيدا لتدميرها جريمة لا تغتفر . لانها جريمة في حق المجتمع كله .

قد تختلف فيما بيننا حول النظريات السياسية المختلفة وحول علاقة الدين بالدولة . وهذا اختلاف جائز . بل هو قضية مطروحة يجب ان يدور حولها نقاش ديموقراطي واسع . نوضح فيه المعنى الحقيقي للنظام المدني الديموقراطي . لنعرف ان هذا النظام ليس نقيضا للدين بل هو حماية له . لانه يمنع الحاكم من استغلاله في الوصول لاهداف تتناقض مع اهداف المواطنين .

لكن البعض يرى ان العنف الذي يمارس في مصر باسم الدين لا علاقة له بمسالة الدولة . بل هو نوع من التطرف الديني او القومي الذى انتشر في بلاد كثيرة دون ان يهدف بالضرورة للوصول الى السلطة . يقصدون ان العنف في مصر امتداد لظاهرة عالمية وليس نتيجة لاسباب محلية بالذات . فاذا كان صحيحا ما يقولون . فكيف يفسرون صور العنف الاخرى وهي لا تقل خطرا او وحشية او انتشارا عن صورته الدينية ؟

وانا لا انكر ان العنف بكل صوره ظاهرة عالمية لان كل مجتمع في المجتمعات له اوضاعه ومشاكله التي قد تستثير العنف وتحركه هنا وهناك ـ وخاصة في هذه المرحلة المتوترة . المتفجرة من تاريخ العالم وتطور الحضارة البشرية . لكن العنف في مصر له اسبابه ودوافعه المحلية التي تنفخ في ناره بنفس واحد وان اختلفت صوره واشكاله .

انني لا اجد فرقا كبيرا بين الذين قتلوا فرج فودة . والذين اغتصبوا الفتيات والنساء في المعادى والعتبة وامبابة والذين يشمون الهيروين ويتعاطون عقار الهلوسة .

دوافع العنف واحدة . وطبائع اهله مختلفة :

فراغ الحاضر . والياس من المستقبل . والحاجة الى المال . والجوع للبطولة . واحساس اليد بقوتها دون ان تجد ما تشارك في بنائه . بل احساس الجسد بفحولة دون ان يجد شريكا يقاسمه السعادة ويصنع معه الحياة . كل هذا مناخ واحد يعيش فيه الجميع ويتنفسون هواءه الخانق . فمنهم من تدفعه طبيعته الى ان يصب عنفه في خدمة فكرة متطرفة . ومنهم من تصرفه طبيعته عن اى فكرة . فيصب عنفه في طلب اللذة او طلب النسيان .

ان الغيبوبة والقسوة والرغبة في التدمير قاسم مشترك في كل صور العنف .

فكيف نواجه هذه الكارثة ؟

نواجهها مواجهة تكافئها وتقضي على اسبابها .. او اقول بعبارة صريحة مباشرة ان هذه الكارثة هي النتيجة المنطقية لسقوط المشروع القومي الذى تبنته مصر في الخمسينيات والستينيات . وان هذا العنف هو البديل الجنوني لهذا المشروع . ولهذا جعل الدولة هدفه الأول واتخذ من سقوط المشروع القومي دليلا على فساد النظرية السياسية التي تقوم عليها الدولة المدنية الحديثة .

يترتب على هذا ان يكون مشروع قومي جديد عاقل هو البديل الوحيد لهذا العنف الجنوني المنظم . ونحن لن نفتعل هذا المشروع ولن نخترعه . بل سنكتشفه فحسب . فليس المشروع القومي الا الاجابة الشاملة عن الاسئلة والمطالب الاساسية التي تواجهها الامة وتسعى لتحقيقها .

ولأن المشروع القومي هو مشروع الجميع فلابد ان يكون ثمرة لاوسع حوار ديموقراطي يسهم فيه الجميع على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم الفكرية والسياسية . ومن هنا كان مصابنا جللا في اغتيال فرج فودة . لانه كان يمثل في الفكر السياسي تيارا هاما هو التيار الليبرالي الذى اثبت التطور العالمي صحته وجدواه في كل البلاد . سواء اخذ برمته او دخلت عليه اصلاحات تفرضها الظروف المختلفة .

○

ولقد راى القراء الاعزاء انى لم اقف امام فرج فودة الا بمقدار ما اخلتني دماؤه في الكارثة القومية التي يرمز لها مصابنا فيه .

كانت هذه الكارثة هي قضيته كمفكر . فمن الوفاء له ان نقف على قضيته كما وقف عليها . والا نهاب في اعلان الحق الذى نراه تهديدات الارهابيين ورصاصاتهم الدنيئة .

فرج فودة اول شهيد للعقلانية المصرية يقدم لها اغلى ما يمكن ان يقدمه انسان لاى مبدأ او اية عقيدة .

ولقد كان المثقفون المصريون يضحون بحريتهم وارزاقهم ومناصبهم دفاعا عن افكارهم وتاييدا لمبادئهم . لكن فرج فودة سبق الجميع الى التضحية بالروح .

وهو لم يكن يتمتع بحماية حزب او سلطة . كان اعزل من كل سلاح الا الكلمات . فاذا كانت نهضتنا الفكرية حتى الامس القريب لم تعن بدماء المفكرين فقد سقاها فرج فودة حتى رويت . فان احتاجت الى المزيد فسوف يقدم لها المثقفون المصريون المزيد !

الذاكرة والهوية وصورة العالم



بقلم : د. غالى شكرى

باغتيال الدكتور فرج فودة يصبح انقطاع الحوار في المجتمع المصرى من المفارقات الدامية . ذلك انه في ظل التعددية الراهنة . ايا كان حجمها وايا كانت مساحتها . كان من الممكن للحوار ان يغدو « صمام الأمان » للمجتمع من اية هزات عنيفة . ولكن الحيز الديموقراطي مهما بلغ من الضيق او الاتساع يحتاج الى اطار يحميه حتى يتمكن من القيام بوظيفته في نهضة الوطن وتقدمه .

ولم يعد ثمة مزيد من الحاجة الى ايضاح الاسباب الاقتصادية والاجتماعية للعنف . او الاسباب الاقليمية والدولية التي غيرت من خرائط العالم باوطانه المختلفة . ومازالت المتغيرات محتدمة لم تصل بعد الى مصير معلوم . ولكن هذا لا ينفي ان ثورة المعلومات والاتصال تعيد تشكيل المخيلة البشرية على نحو غير مسبوق .

ولسنا في جميع الاحوال . وايا كانت الضوابط وسيطرة الرقابة . بمعزل عن عملية التشكل الجارية في مختلف بقاع الدنيا .

واذا شئنا متابعة التغييرات الطارئة على المخيلة المصرية والعربية خلال ربع قرن ـ هو متوسط اعمار شباب هذا الجيل ـ فان هزيمة يونيو ١٩٦٧ هي نقطة البداية . او تاريخ الميلاد لهذه الموجة المضطربة من الاحداث والافكار والوقائع التي فاجأت الجيل وهو يفتح عينيه لاول مرة . وهو يحبو . وهو يشب عن الطوق . راى جحيما من النيران يلتهم لبنان تحت رايات طائفية مزورة . ولم يفسر له احد كيف انها مزورة .

ورأى حربا بين العراق وايران تحت رايات قومية ودينية زائفة . ولم يفسر له احد كيف انها زائفة . ثم راى غزوا عراقيا للكويت ثم حربا تصطف فيها طوابير الجنود المتعددة الجنسيات والاديان تحت رايات مختلفة الالوان . ولا احد يفسر ما تخفيه الرايات وما تحجبه الالوان

وطيلة ربع القرن الاخير وضع الجيل اصابعه العشرة في شقوق الفجوة بين الشعارات والوقائع . فسقط البريق عن القومية العربية في اوحال التجزئة الفعلية والمعاملات العنصرية والحروب الحدودية والانانية القطرية . وسقط البريق عن الاشتراكية في اوحال الثراء المحرم والتوحش المجنون في صنع الثروات الخيالية . وكانت هذه الازدواجية هي الثغرة الواسعة التي سقط منها « الايمان » بالمبادىء المعلنة والمثل العليا الشائعة .

وكان من الممكن للديموقراطية ان تحتل مكانا طبيعيا بين اهتمامات الجيل الجديد . لولا ان « الشمولية » كانت ولاتزال الطابع العربي السائد . واقعا وفكرا . وهي ليست شمولية سياسية فقط . ولكنها شمولية اجتماعية وثقافية في الاساس . وهذا الاساس القبلي او العشائري او العائلي او الطائفي او العرقي هو الذى تبنى فوقه هياكل الدولة وسلم القيم ومعايير الثقافة .. بحيث لا تصبح « السلطة » وحدها هي الشمولية . وانما المعارضة ايضا . بل والسلوك الاجتماعي نفسه خارج السلطة والمعارضة .

وهكذا وجد الجيل الجديد نفسه في العراء المطلق . بين جحيم الازمة الاقتصادية الخانقة والفراغ الفكرى المخيف . والشمولية الراسخة وحروب الهوية التي تجتاح العالم شرقا وغربا .. فلم تكن المتغيرات الاقليمية بمعزل عن المشهد الدولي الذى تتفتت فيه الامبراطوريات و « الاتحادات » الى اعراق وطوائف ومذاهب حتى ليكاد فيه العنف ان يصبح « روح العصر » . تهاوت تجارب اجتماعية كان يظن بها الرسوخ . واصيبت عقائد كان يظن بها الشموخ . وتبدلت الجغرافيا والحدود والاستراتيجيات . حتى امسينا على مشارف صورة جديدة للعالم تختلف كليا عما كانت عليه هذه الصورة منذ ربع قرن .

ولم نكن بمعزل عن ذلك كله . بل كان العالم يبث الوان صورته الجديدة يوميا . سواء بوسائلنا الاعلامية ذاتها او بوسائل الاخرين . لم يكن ممكنا ان ننعزل . خاصة ان المساحة الديموقراطية التي عرفتها مصر قد اتاحت قدرا من تدفق المعلومات لا يسمح بالانعزال .

ولكن هذا الحيز الديموقراطي المستحدث يحتاج الى اطار يحميه ويوسع آفاقه ويعمق محتواه . هذا الاطار ليس مسئولية الدولة وحدها . وانما هو مسئولية القوى الحية في المجتمع باسره . داخل الاحزاب والهيئات العامة والمؤسسات الخاصة ومنابر الرأى العام ايا كانت انتماءاتها .

واعتقد ان هذا الاطار يتكون من ثلاثة عناصر : الأول الذاكرة الجماعية للشعب . والثاني « الهوية » التي ينتمي اليها هذا الشعب . والعنصر الثالث هو « صورة العالم » الذى تحيا فيه الامة كجزء منه تتاثر به وتؤثر فيه .

ومن هنا ارى ان الحوار المقطوع والذى افصحت عنه رصاصات الارهاب التي اغتالت فرج فودة . ليس هو الحوار بين تيار سياسي مسلح بالعنف وبقية التيارات . وانما هو حوار الذاكرة الوطنية والهوية وصورة العالم . ذلك ان مختلف التيارات تحت وطأة الشمولية السافرة او المضمرة قد كبتت الحوار الضرورى بين هذه العناصر التي تشكل الاطار الوحيد لحماية الديموقراطية . بينما كانت المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية ولا تزال تشكل المخيلة على نحو جديد من شانه الحذف والاضافة والتعديل في الذاكرة ـ ذاكرتنا ـ وفي الهوية . هويتنا . وفي تصورنا للعالم .

مسدس الارهاب ليس محشوا بالرصاص المتفجر فقط . وانما هو محشو اولا بذاكرة وهوية وصورة للعالم . وهي ذاكرة مثقوبة وهوية مشوشة وصورة مشوهة . صاغتها جميعا في الاصل الاصيل وقائع من كل جانب كالحصار . لم يواكبها الحوار والنقد والافصاح .

ما اكثر وما أبشع الفجوات في العقل المصرى العام والوجدان الشعبي العام حول تاريخ مصر وحياتها منذ اقدم العصور الى اليوم ؟ تكاد كل مرحلة ان تنفصل عن الاخرى . بل ان بعض المراحل سقطت تماما من الوعي التاريخي للامة . فيتخذ كل فريق « نقطة البداية » التي تعجبه . وكان هناك اكثر من مصر . هذا التفتت في الوعي بالوطن هو ما يمحو الذاكرة الجماعية تدريجيا فتغدو ركاما من الذكريات والانقاض ينتقى منها كل تيار الشواهد التي تخدم « السياسة » لا اطارا يوحد الشعب في سياق .

وما اكثر التضارب بين الانتماءات الكبرى والانتماءات الصغرى او بين الانتماءات الرئيسية والانتماءات الفرعية . وبينها جميعا وبين « الهوية الوطنية » التي تميزنا بين شعوب الارض وليس بين اديان السماء . ولا تناقض مطلقا بين الايمان والانتماء الوطني . ولكن احلال احدهما مكان الاخر كان من ثمار الخلط بين الهوية والايديولوجيا . بين القومية العربية والوطن وبين الاشتراكية والوطن وبين الدين والوطن . الهوية ليست ايديولوجيا . ولكنها محصلة التراث الجغرافي والتاريخي لابناء الوطن على اختلاف اديانهم وايديولوجياتهم ومصالحهم .

وقد ادى اضطراب الذاكرة الوطنية وبلبلة الهوية الى تكوين صورة مشوهة للعالم . بانقطاع الحوار بين عناصر الاطار الوحيد القادر على حماية الديموقراطية .

رؤيـــة ● ثقافيـــة

يقدمها : مصطفى الضمرانى

نحن محتاجون .. للقدوة لعلاج فتور الانتماء ! !

عندما اثرت موضوع الانتماء للوطن وكيفية تعميق وتنمية الشعور بهذا الانتماء خاصة لدى جيل الشباب كقضية قومية . لم اكن اتوقع ان تكون اصداؤه وردود فعله لدى كبار المثقفين ورجال الدين والفكر والقانون والسياسة بهذا الحجم حيث اكد لي الجميع من خلال ما كتبوه او في لقاءاتي ببعضهم او اتصالاتهم تليفونيا بالاهرام ان قضية الانتماء هي اهم قضية على الساحة الآن بل ويرى بعضهم انها ام القضايا الوطنية على الاطلاق . ومن هنا كان اهتمامهم بالبحث عن جذورها وطرق علاجها امرا ضروريا وان هذه المشاركة من جانبهم في حلها واجب وطني في حد ذاته وبالدرجة الاولى . وفي رؤية خاصة لعالمنا الكبير الذي يجلس على كرسي الافتاء في مصر فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتي الجمهورية قال المفتي :

ان فتور الانتماء لدى بعض شبابنا وابتعادهم عن الايجابيات التي تساهم في تقدم الأمة يكمن في انهم وصلوا الى تلك السن بدون اعداد حكيم . وصقل سليم . وتربية قويمة . تحدد لهم مسئولياتهم . وحقوقهم . وواجباتهم . تحديدا دقيقا يجعلهم يفكرون الف مرة ومرة قبل ان يقدموا على ما لا يليق .

ويعرفون ان نظافة الشارع . يجب ان يحرصوا عليها . كحرصهم على نظافة ملابسهم . وان وسائل المواصلات التي يستعملونها . يجب ان يصونوها كما يصونون ادواتهم الخاصة . وان مرافق الدولة العامة . يجب المحافظة عليها كما يحافظ البخيل على ماله ..

فاذا ما وجدت هذه التربية القويمة منذ الصغر . عن طريق البيت والمدرسة والمجتمع . وجد الخير كله . ووجد الشباب الذى يفيض حيوية وايجابية في قوله وعمله وسلوكه ويجب ان تكون هذه التربية اسسها بكل حزم : الترغيب والترهيب . الترغيب في فعل الخير وبيان ما يترتب عليه من حياة طيبة . والترهيب من اقتراف الشر . وبيان ما يترتب عليه من شقاء وتعاسة وقال : ان المتدبر للقران الكريم يراه قد سلك هذا الاسلوب في اصلاح النفوس . وقرن في ارشاده بين الترغيب والترهيب في كثير من اياته . وبين ما يترتب على فعل الخير من نجاح وثواب . وما يترتب على فعل الشر من خسران وعقاب « ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة ومن الايات التي قررت ذلك قوله تعالى ـ « ان الابرار لفي نعيم . وان الفجار لفي جحيم . وقوله ـ سبحانه ـ « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره »

ويركز فضيلة مفتي الجمهورية على هذه الاسباب بالاضافة الى بعض النقاط الهامة التي تدور حول قضية الانتماء وفقدان الشعور به لدى بعض شبابنا موضحا لنا ان صعود الامم الى مجالات الرقي والتقدم والازدهار درجة فدرجة . له اسباب تؤدى اليه من اهمها : سلامة العقيدة . والتحلي بمكارم الاخلاق . والثبات على مبادىء الحق والعدل . والأخذ باسباب النجاح . عن طريق : العلم النافع . والعمل الجاد الصالح . والتعاون مع الغير على البر والتقوى . لا على الاثم والعدوان . كما ان انحدار الأمم نحو الضعف والاضمحلال والهوان دركة فدركة . له ـ ايضا ـ اسباب تساعد عليه . من اهمها : الانانية . والسلبية . والتحلل من القيم الدينية والخلقية . والتضحية بالمصالح العامة في سبيل المصالح الخاصة . والانقياد للهوى في الاقوال والافعال والسلوك . وتلك هي سنة الله تعالى ـ في خلقه . في كل زمان ومكان . فالمتمسكون باسباب النجاح . لابد ان ينجحوا مهما طال الوقت . واعترضتهم المصاعب . اما المتعلقون بالاماني والاوهام . الجاهلون بسنن الحياة . فلابد ان يكون مصيرهم الى الفشل والخسران . مهما طال انغماسهم في المتع والشهوات .. وهذه السنن التي لا تتخلف . قد قررها القرآن الكريم في ايات كثيرة . منها قوله ـ تعالى ـ : « ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب . من يعمل سوءا يجز به . ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا » (سورة النساء : الآية ١٢٣))

ولفضيلة مفتي الجمهورية رؤيته الخاصة في علاج ظاهرة فتور او فقدان الانتماء لدى بعض شبابنا بعد ان وضح لنا اسباب هذه الظاهرة حيث يرى ان الشباب في الامة ـ الذين هم عصب حياتها ومادة بقائها ـ لم يولدوا من بطون امهاتهم شبابا . وانما وصلوا الى هذه السن . بعد مراحل الطفولة والصبا والمراهقة . وهذه المراحل التي تسبق مرحلة الشباب . يجب ان نهتم اهتماما قويا باعدادها وصقلها وغرس مكارم الاخلاق فيها . حتى اذا ما وصل اصحابها الى سن الشباب . وصلوا اليها بعقل سليم . وخلق قويم . وشعور بالمسئولية نحو انفسهم . ونحو اسرهم . ونحو اوطانهم وان نهتم باعدادها اعدادا طيبا عن طريق البيت . لأن البيت الذى ينشأ فيه الطفل . او الصبي . او المراهق . له اعظم الاثر . في تنمية فكره . وفي رسم سلوكه . وفي ترقية وجدانه . وفي تعويده على حب كل ما هو خير وجميل . وتنفيره من كل ما هو شر وقبيح وان نهتم ـ ايضا ـ باعداده عن طريق المدرسة . لانها المحضن الذى يصون القيم الفاضلة التي تلقاها الطفل او الصبي في بيته . ويزيدها سموا وتهذيبا . ويسير بها من الحسن الى الاحسن . فاذا ما انضم الى البيت والمدرسة . مجتمع نظيف المظهر . نقي المخبر . تظلله الرحمة . وتسوده العدالة . ويؤدى افراده ما عليهم من واجبات باخلاص وقوة وامانة . قبل ان يطالبوا بما لهم من حقوق .. اذا ما توفر كل ذلك قبل سن الشباب . جاءت هذه السن . وهم اطهر نفسا . واصدق عزيمة . واقوم سلوكا . واحرص ما يكونون على العمل الجاد النافع . الذى يعود عليهم وعلى امتهم بالخير

ويختتم فضيلة المفتي رؤيته الثاقبة في هذه القضية الهامة مركزا على نقطة هامة وجوهرية من اجل اعداد جيل جديد من شباب مصر تحلم به مصر وتحلم به جميعا .. يتعمق فيه الانتماء للوطن وتهون عنده الروح من اجل رفعته وتقدمه حيث يرى فضيلته ان تعميق الشعور بالانتماء الصادق الى الأوطان . عن طريق حب الخير لها . ودفع الشر عنها . يحتاج الى اعداد سليم لابناء هذه الأوطان منذ نعومة اظفارهم . اعدادا يسكب مكارم الأخلاق في نفوسهم منذ الصغر . في البيت والمدرسة والشارع . وكل هذا يحتاج الى القدوة الطيبة . والى الأسوة الحسنة . والى الصبر الجميل . والى العزائم الصادقة . التي تؤتى اكلها كل حين باذن ربها

الحوار القومى

[ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

مقالنا اليوم ، وان كان يتناولان قضيتين مختلفتين الا انهما ينطلقان من هاجس واحد هو مستقبل الوطن وامنه في المرحلة المقبلة .

الاول يناقش مايطلق عليه « التفسيرات الساذجة » ، حول حادث اغتيال الدكتور فرج فودة ويطرح في الجزء الاول الذى ينشر اليوم - وجهة نظره الخاصة حول الاطار الذى جرى فيه هذا الحدث . وسوف يستكمل في الاسبوع المقبل عرضه لما يسميه بالمناخ العام للحادث وابرز سماته - في رايه - هو مايطلق عليه « تديين السياسة » . وهو راى مطروح للمناقشة والتعليق .

اما المقال الثاني فانه يفتح ملف مياه النيل ، ويطرح وجهة نظره حول ضرورة التنسيق المصرى السودانى الاثيوبى حول هذه القضية الحيوية ، وفقا للمصالح الوطنية للدول الثلاث

هذه الحادثة « الرهيبة » وتفسيراتها « الساذجة » !

بقلم الدكتور :

يونان لبيب رزق

اغتيال الكاتب والمفكر الوطني الدكتور فرج فودة خضع لتفسيرات عديدة اتسم اغلبها بقدر ملحوظ من السذاجة ! فان يرى البعض ان ماادعاه المتهم المقبوض عليه من انه وزميله قد دبرا اغتيال الرجل لانه « علمانى » سذاجة . فلا نظن انهم لم يكتشفوا هذه الحقيقة الا بعد كل هذا الوقت من نشاط الرجل السياسى الذى ناف عن عقد من الزمان وان يعتقد اخرون ان مجموع المقالات الاخيرة للدكتور فودة المنشورة في مجلة « اكتوبر » والتى لم يقل فيها اكثر مما كتبه في مقالات وكتب سابقة ، كانت الدافع وراء الحادثة الرهيبة سذاجة اخرى وان يصور اخرون ان الحادثة قد وقعت بسبب ان وزارة الداخلية قد رفعت عن صاحب القلم الشهيد حراسة كانت قد كفلتها له . وبناء على طلبه مما وفر الفرصة لاصحاب المدافع الرشاشة لاطلاقها على الرجل سذاجة وسذاجة وسذاجة !

مثل هذه « السذاجات » ارتكبت من قبل عندما صورت جهات المقتلة التى جرت في منشية ناصر وصنبو في ديروط على انها مجرد « حادثة ثار » من الحوادث التى تتكرر في صعيد مصر تصادف انها وقعت هذه المرة بين اسرتين احداهما مسلمة والاخرى مسيحية !

وبين حادثة « صنبو » وحادثة شارع « اسما فهمى » ارتكبت اجهزة الإعلام المصرية خطا مفزعا - في رايى - قد لايقل خطرا عن الحادثتين ..

فقد تنكرت هذه الاجهزة وعلى نحو مثير انه قد مر ربع قرن على هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ فانبرت اقلام جمهرة غير قليلة من كتاب الصحف القومية والحزبية لتنصب مهرجانا اقل مايوصف به انها قد احتفلت « باليوبيل الفضى للهزيمة » .

وبغض النظر عن الروح الثارية التى تملكت اصحاب هذه الاقلام من عهد عبد الناصر فانهم بحملتهم قد خدموا نفس مخطط القائمين باعمال العنف في ديروط ومصر الجديدة . فهم من ناحية قد صرفوا النظر عن خطر « حال » لخطر قد « حل » وانمحت اغلب اثاره بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وهم من ناحية اخرى نابوا عن مخططى حوادث العنف في تشويه صورة خصمهم التاريخى جمال عبد الناصر . وهم من ناحية اخيرة . عاونوا . بالوعى او باللاوعى بحرمان النظام القائم من ركن اساسى من اركان شرعيته . بالتهويل في حجم الهزيمة والتهوين في حجم النصر . وهم بكل هذا يحققون هدفا اصيلا لهؤلاء المخططين . اسقاط الشرعية التاريخية لنظام يوليو تمهيدا لاحلال شرعية تاريخية جديدة . هى شرعيتهم بالطبع (!) باعتبارهم القوة الاساسية ذات الوجود الفعال في الشارع السياسى المصرى .

وللسذاجة اسبابها .

فمن منطلق « بيروقراطى » تماما ، وهو مرض متاصل في الادارة المصرية ، يرفع شعار « كله تمام يافندم » ، تاتى محاولات التهوين من الحوادث الرهيبة ، ويصبح بذلك حادث الصعيد مجرد جريمة ثار عادية (!) ، وحادث القاهرة نتيجة لعدم توافر الحراسة اللازمة والتى كانت قائمة قبل ايام قليلة .

وتاسيسا على رؤية احادية تماما ، وهو منطلق يعتمد على عزل كل حادثة عن سابقتها او لاحقتها ، ويقوم بتشخيصها باعتبارها حادثة منفردة . تاتى التفسيرات الاخرى : ان القائمين بالعملية مجرد فردين من تنظيم الجهاد استفزهما ماكان يكتبه الدكتور فرج في « اكتوبر » فخططا للعملية ونفذاها بعد ان باع احدهما ماوراءه وماامامه ليشترى المدفع الرشاش الذى اجهز به على الرجل .

فضلا عن ذلك فهناك من يعلمون والتفسيرات الساذجة مهما كان مصدرها او سببها ، وعلى ضوء تلاحق الأحداث خلال الاسابيع الاخيرة ، لم تعد مقنعة . مما يتطلب البحث عن تفسيرات اخرى وهى موجودة .

قبل البحث في ماهية هذه التفسيرات نرى محاولة رسم الاطار الذى جرت وتجرى في داخله « الاحداث الرهيبة » .

تاريخيا . فلا نظن ان هناك اختلافا كبيرا بين المشتغلين بالكتابة التاريخية على ان هدفا اصيلا من اهداف الجماعات التى وظفت الدين توظيفا سياسيا وكيفما كان مسماها ، كان الاستيلاء على السلطة حاولوا ذلك عام ١٩٥٢ وحاولوه عام ١٩٥٤ وهم يحاولونه الآن .

وتاريخيا ، فان اول من استخدم العنف لتحقيق هذا الهدف كانوا هم نفس الجماعات ، ومعلوم ان مصر قد عرفت العنف السياسى منذ اوائل العقد الثانى من هذا القرن غير انه كان موجها بالاساس للاحتلال واعوانه . اما العنف من جانب مصريين ضد مصريين ولهدف الاستيلاء على الحكم فيعزى للباحثين عن السلطة باسم الدين فضل ادخاله . اذا ماأعتبر هذا فضلا .

واذا كانت هاتان الحقيقتان ترقيان الى مرتبة البديهات التى لااختلاف عليها تاريخيا . فهناك على الجانب الآخر مجموعة من الحقائق تحتمل الاتفاق كما تحتمل الاختلاف وهى تساعد كثيرا في اتمام عملية رسم الاطار .

هناك (اولا) الاختلاف حول حقيقة العلاقة بين من يتقدمون بصفتهم تيار الاعتدال في حركة العمل السياسى باسم الدين ومن اتفق على توصيفهم بالمتطرفين في سد هذه الحركة (الجهاد وغيرهم) وهل مابين الطرفين اختلافات ام توزيع ادوار ؟

بينما يرى بعض الدارسين ان هناك اختلافات حقيقية بين الجانبين ، وهى اختلافات اقتضتها عملية تطور في مفاهيم واساليب عمل « الجماعات المتطرفة » في الوقت الذى توقف تيار الاعتدال عند مفاهيم واساليب عمل قديمة ، يرى اخرون من المفكرين ، كان من بينهم الدكتور فودة نفسه ، ومن رجال الامن الذين تعاملوا مع اصحاب هذا التيار على راسهم اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ان العملية لاتزيد على كونها شكلا من توزيع الادوار ، وقد عبر هؤلاء عن هذا الراى في كتاباتهم ومذكراتهم .

ويرجع الراى الثانى حقيقتين اولاهما : ان الاعتداليين قد تعلموا من التجربة التاريخية التى خاضوها خلال النصف الثانى من الاربعينات والنصف الاول من الخمسينات ان الدخول في صدامات مسلحة مع الحكومة يقود الى عمليات اعتقال وتشريد واسعة ومن ثم فقد تركوا هذه المهمة للجماعات الاخرى ، وان كان هناك كثير مما يشى بوجود علاقات متشابكة بينهم وبين تلك الجماعات . الحقيقة الثانية : ان الاعتداليين لم يعمدوا في اى وقت الى استنكار احداث العنف التى ارتكبتها وترتكبها الجماعات الاخرى ، فهم يستقبلون هذه الاحداث اما بالصمت وكما يقال فانه علامة الرضا واما بتحميل الحكومة مسئوليتها .

تقدم عملية اغتيال الدكتور فودة نموذجا لهذا الموقف فالمتحدث باسم الجماعة بدلا من ان يدين هذه الحادثة التى استنكرها جموع المصريين والراى العام في الخارج ، فانه حمل الحكومة مسئوليتها . ولسبب غريب . وهى انها قد سمحت لاولئك الذين يهاجمون الاسلام بفعل ذلك من اجهزتها (يقصد التليفزيون والصحافة القومية) وعلى راسهم الدكتور فرج .

ويثير هذا التعليق الذى استنكرته الصحف (الاخبار في ١٩٩٢/٦/١٠) ملاحظة مؤداها عدم قبول الاعتداليين بمساحة « للراى الاخر » في الاجهزة الاعلامية مهما بلغ من محدوديتها ، فضلا عن انهم اعتبروا ان اى فكر مناهض لخططهم السياسية قبل ان يكون هجوما عليهم فهو هجوم على الاسلام !

تبقى اخيرا الاشارة الى ان المحامين الذين يتولون الدفاع عن اى من اعضاء هذه الجماعات الذين يتعرضون للاعتقال او الجماعات . هم في العادة من المحامين الاخوان ، حتى ان المتهم الذى قبض عليه في حادثة الدكتور فودة طلب احد هؤلاء للحضور معه .

ويشى هذا بمصادر تمويل تلك الجماعات الامر الذى تصبح معه قصة احد المتهمين المشتركين في الحادثة الاخيرة من انه باع ماوراءه وماامامه لشراء المدفع الرشاش اقرب الى قصة هزلية .

هناك (ثانيا) عملية صناعة مناخ عام يتمكن معه هؤلاء المشتغلون بالعمل السياسى باسم الدين ، من تحقيق هدفهم القديم بالاستيلاء على السلطة وهى المهمة التى قام بها بالاساس جماعة الاخوة وتنوعت اساليبها بيد ان هدفها جميعا كان العمل على « تديين السياسة » .

كاتب هذا المقال مفكر مصرى بارز واستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس ، وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية .

حركة الأحداث

□ ليبيا :
احتمالان

في الوقت الذى قام وفد ليبى بتسليم اخر بريطانى بجنيف الاسبوع الماضى معلومات عن « الجيش الجمهورى الايرلندى » وعلاقات ليبيا به ، كانت صحيفة الجماهيرية المعبرة عن « اللجان الثورية » تبدأ في نشر مقالات متتالية فاجات الجميع بمضمونها النقدى غير المعهود في نقد السياسة الخارجية للقذافى . ولم يترك تزامن الحدثين مجالا واسعا للشك في دلالتهما على تحول كبير في هذه السياسة يجرى الاعداد له للخلاص من ازمتها الراهنة .

ولذلك تطلعت الانظار الى مؤتمر الشعب العام ، الذى يعد اعلى سلطة في ليبيا من الناحية النظرية ، عندما بدا اجتماعاته السبت الماضى توقعا لما سيصدر عنه تاكيدا لذلك التحول . لكن الخطاب السياسى الذى ساد الاجتماع في بدايته جاء مختلفا في توجهه عن ذلك الذى عبرت عنه الصحيفة وروجت له وكالة الانباء الرسمية التى استولت عليها « اللجان الثورية » قبل ايام ، ثم ترديده ايضا في خطب عيد الاضحى بالمساجد . فقيما تضمن هذا الخطاب الاخير حملة علنية على التوجهين العربى والاسلامى لليبيا وكل مايتعلق بهما ، وحض على التخلى عنهما والالتحاق بالغرب واعلاء المصلحة الليبية على ماعداها ، شهد اجتماع المؤتمر هجوما عنيفا على الغرب وامريكا والامم المتحدة والنظام العالمى الجديد .

وفي ظل الطبيعة الواحدية للنظام السياسى الليبى ، لايمكن تفسير هذا التعارض بانه تعدد في المواقف او صراع داخلى بين جهازين (اللجان الثورية والمؤتمر الشعبى) حتى اذا انتقدت صحيفة تلك اللجان خطاب الامين العام للمؤتمر . فالارجح ان كليهما يؤدى دوره في سيناريو لم تتبين بعد ملامحه الكاملة التى قد لاتخرج عن احتمالين : اولهما التمهيد لاصدار قرار يتيح تسليم المتهمين المطلوبين للمحاكمة في الغرب بصيغة ما من نوع ترك الخيار لهما . وهذا يفترض تحولا في الخطاب السائد باجتماع المؤتمر بحيث تنتهى اعماله بصورة مختلفة عما بدأت به . وثانيهما ان يخلص الاجتماع الى تبنى موقف عدم تسليم المتهمين ، على ان يواكب ذلك اخفاء شرعية على التحول الذى يعد له الاعلام الليبى ويهيىء الراى العام له بالتركيز على التخلى عن التوجه العربى وربما يصاحب ذلك تقديم اشارات الى تحول مواز في الاوضاع الداخلية . ويعكس هذا الاحتمال ، اذا صدق ، رهانا على ان ترحب الدول الغربية المعنية بالازمات مع ليبيا بهذا التحول في سياستها ، وتقتنع به حيث تسقط اصرارها على تسليم المتهمين . وبذلك تخرج ليبيا من الازمة وتدخل مرحلة جديدة .

لكن لايبدو ان لهذا الرهان فرصة كبيرة للفوز ، مما يفرض العودة الى قضية المتهمين ، والبحث عن صيغة لتسليمهما كان الامل في ايجادها قد تعزز قبيل التطورات الاخيرة وخاصة منذ محادثات دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى بالقاهرة الشهر الماضى ، عندما وافق على رقابة دولية وعربية لعملية محاكمتهما في اسكتلندا . وقد اتاح ذلك في حينه التطلع الى مزيد من تحسين شروط التسليم مقابل تحول معتدل في سياسة ليبيا الخارجية لايصل الى حد مانستمع اليه الآن من انكار للعروبة □

وحيد عبد المجيد

□ اسرائيل - لبنان :
عدوان برعاية دولية

واصلت القوات الاسرائيلية عدوانها على الجنوب والبقاع اللبنانيين ، انطلاقا من الشريط الحدودى الذى تحتله اسرائيل . وصعدت من غاراتها واختراقاتها للاراضى اللبنانية في عمل افقد سكان هذه المناطق الاحساس بالامن في ظل عجز لبنانى وتمزق عربى وصمت دولى اقرب الى الرعاية .

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية ترى ان عدوانها على لبنان انما هو رد على اعمال المقاومة التى تنطلق من هذه الاراضى ضد الوجود الاسرائيلى في منطقة الشريط الحدودى المحتل . فالمؤكد ان ذلك يمثل انتهاكا لقواعد القانون الدولى التى تقر بحق المناطق المحتلة في مقاومة الاحتلال . ولان واقع علاقات الدول مازال اسير الحكمة القائلة « بان القوة تخلق الحق وتحميه » ، اصبح من المطلوب من لبنان وقف نشاط المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلى ، مع مطالبته « بضبط النفس » ، حتى لاترد اسرائيل باجتياح الاراضى اللبنانية كما سبق وحدث عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٢ .

ومن هنا فان ماساة لبنان والعربدة الاسرائيلية على اراضيه تاتى محصلة لتغييب سيادة الدولة التى لاتملك - بمفردها - السيطرة على نشاط قوات المقاومة ووضعها في اطار يحفظ استقلال لبنان وسلامة اراضيه ويحمى شعبه من « الفعل العقابى الاسرائيلى » . وايضا حالة التمزق والعجز التى تسود العالم العربى وتفرز غيابا الى عمل تعاونى يحفظ لاحدى الدول الصغيرة استقلالها ويحمى شعبها . واخيرا هناك الوضع الدولى الذى يتجاهل - عن عمد - الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، ويرفض التحرك مالم يتم وقف مقاومة قوات الاحتلال ، وهو امر بجانب انه يخالف مبادىء القانون الدولى ، يقع خارج قدرة السلطة في لبنان .

وبتفاعل هذه العوامل الثلاثة - المحلية والاقليمية والدولية - تفجرت ماساة لبنان وهى ماساة يتوقع لها ان تشهد مزيدا من التفاقم في الفترة القصيرة القادمة التى سوف تشهد انتخابات الكنيست الاسرائيلى الثالث عشر - ٢٣ يونيو الجارى - حيث ان قضية الامن تمثل احد اهم مكونات دعاية الليكود الانتخابية . وعليه يظل الشعب اللبنانى يدفع ثمن حسابات اطراف عديدة تستغل الاراضى اللبنانية في توصيل رسائل لاطراف اخرى وينتج عن ذلك انتهاك سيادة لبنان وتشريد قطاعات واسعة من سكانه . والمؤكد ان الصمت الامريكى المقصود - والذى يصل الى درجة التواطؤ مع اسرائيل ، انما يرى لن الاعمال العدوانية الاسرائيلية بمثابة رسالة لاطراف عربية اخرى مؤداها عدم جدوى الرهان على المقاومة المسلحة ، ومن ثم لابد من البحث في طلبات وشروط اسرائيل قبل التباحث حول مسار عملية التسوية . والمؤكد ان هذه الوضع الماساوى الذى يعيشه لبنان يضع على عاتق الدول العربية سرعة الاستجابة للطلب اللبنانى بعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب للتباحث حول وسائل وقف العدوان الاسرائيلى بعد ان سقط الرهان اللبنانى على المنظمة الدولية - وفي القلب منها الولايات المتحدة - وتاكد ان اسرائيل تتصرف وكانها دولة مستثناه من الالتزام بقواعد القانون الدولى ومبادىء الشرعية الدولية □

عماد جاد

ملف مياه النيل بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا

بقلم الدكتور :

عبد الملك عودة

تنعقد قمة منظمة الوحدة الافريقية في السنغال يوم ٢٨ يونيه الحالى ، ويسبقها اجتماع وزراء الخارجية يوم ٢٢ يونيه . وعلى هامش الاجتماع سوف يتقابل وزراء خارجية دول حوض النيل .

خلال الشهرين الاخيرين تحدثت صحف القاهرة مرارا حول مشروع تعده وزارة الخارجية المصرية بشان التعاون الاقليمى الشامل بين دول حوض نهر النيل في مجالات المياه والتنمية والتعاون الاقتصادى والتجارى والفنى ، وانها ستعرض هذا المشروع على وزراء خارجية دول حوض النيل في مناسبة انعقاد القمة الافريقية ، تمهيدا لعقد اجتماعات تالية على مستوى الوزراء او القمة . وان هذا المشروع هو تطوير لوضع مجموعة الاندوجو وذلك بانشاء اطار قانونى يحدد العضوية والالتزامات والاهداف والمشروعات والانشطة المشتركة ، وبذلك ينتقل وضع المجموعة من مجرد نشاط سياسى الى كيان قانونى مؤسس على اتفاقية دولية . وان الاتصالات تتم بين مصر واثيوبيا لمشاركتها بصفة عضو بدلا من صفة مراقب الحالية . وان اثيوبيا سوف تستجيب للانضمام رسميا فور الانتهاء من تقنين الوضع التنظيمى للمجموعة .

وفي الخرطوم سبق ان وقع رئيس الوزراء الاثيوبى خلال زيارته للسودان في اواخر العام الماضى ، مجموعة من الاتفاقيات مع المسئولين السودانيين ، من بينها اتفاقية خاصة باستخدام مياه النيل حيث اكد الطرفان من جديد الاستفادة من هذه المياه في شكل متساو ،

وفي الاسبوع الماضى نشرت صحيفة عربية تصريحات لرئيس الجانب الفنى السودانى في المباحثات مع اثيوبيا حول مياه النيل ، وتفيد بان الجانبين اتفقا على ضرورة التعاون الشامل بين دول حوض النيل ، ومواصلة الاتصالات بينهما حتى ينعقد الاجتماع القادم في نهاية شهر اغسطس من هذا العام . وقد اتفق الجانبان على ترفيع مستوى مشاركة اثيوبيا في لجان حوض النيل بعضوية كاملة وانشاء لجنة فنية سودانية اثيوبية لتحقيق تنظيم مشترك على نطاق دول الحوض وتكوين لجنة فنية لكل طرف من خمسة اعضاء تكون بمثابة لجنة استشارية للحكومتين ، وان تبدا اعمال هاتين اللجنتين باسرع مايمكن . ومن ناحية ثانية تم الاتفاق على دراسة الطريقة المثلى للاستفادة من الموارد المائية المتاحة لمصلحة الدول المشتركة في حوض النهر دون احداث اى ضرر على طرف اخر . ومع معالجة التدهور البيئى في اثيوبيا والسودان والذى يتمثل في التصحر وتعرية التربة . ودعم عمليات التنبؤ بالفيضانات وتبادل المعلومات الخاصة باجهزة الانذار المبكر والتحكم في المياه والحد من اثار الفيضانات الضارة . .

وهكذا انفتح ملف مياه النيل في اطار المتغيرات والتوجهات الجديدة في المنطقة والعالم . وفي هذا الاطار يمكن استجلاء بعض النقاط الاساسية في الموضوع وهى :

الاهمية البالغة للتنسيق المصرى السودانى على المستوى السياسى والمستوى الفنى . وذلك لان مياه النيل هى من اختصاص اجهزة وزارات الرى وشئون المياه ، واجهزة السياسة الخارجية والدبلوماسية ، وفضلا عن هذا فقضايا المياه هى من اهتمامات اجهزة الامن القومى في هذه الدول . وهذا يعنى ان قضية مياه النيل تقع في دائرة مجموعة المصالح الدائمة والحيوية لهذه الدول ومجتمعاتها ونظمها السياسية ، ومن ثم تنسيق وترتيب هذا القطاع المشترك من المصالح الحيوية ياخذ اولوية اولى ومطلقة على ماعداه من المصالح المشتركة او المصالح المتغيرة والوقتية .

وليس المقصود ان التنسيق هو على مستوى الاجهزة العاملة فقط ، وانما على مستوى النشاط والاهداف المرجوة او التى يتم العمل من اجل تحقيقها . ويرجع هذا الى ان التنظيمات المشتركة القائمة بين مصر والسودان حاليا في مجال مياه النيل هى ثلاثة تنظيمات : الاول اللجنة الفنية الدائمة المشتركة المنبثقة عن الاتفاقية المصرية السودانية بشان مياه النيل (اتفاقية السد العالى ١٩٥٩) . والثانى هو تجمع دول الاندوجو منذ ١٩٨٣ . والثالث هيئة اجراء مسح الارصاد الجوية النهرية ومشروعات الدراسات الهيدرومترولوجية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية واللجنة الاقتصادية لافريقيا .

ان مصر والسودان عضوان عاملان في هذه التنظيمات الثلاثة ، بينما اثيوبيا ليست لها صلة بالتنظيم الاول ، وتكتفى بصفة مراقب في التنظيم الثانى والثالث حاليا . وعلى الرغم من الفروق في الاهداف والشكل القانونى ونوع العضوية بين هذه التنظيمات ، الا ان وجهة نظرى هى ان المصالح الدائمة للدولتين المصرية والسودانية تقتضى ان يكون التنسيق وان يضبط النشاط والاهداف على مستوى التنظيم الاول والثانى . وان تتفق الدولتان مع اثيوبيا على ترتيب وتنظيم العلاقات المشتركة الثلاثية الجديدة في هذا الاطار .

○ اعادة قراءة وتفسير السياسة الاثيوبية من قضايا مياه النيل . وذلك لان المقولة السابقة والمنتشرة في الاعلام العربى تشير الى انه موقف مبدئى ثابت ضد السياسة المصرية والسودانية في مجال ضبط واستثمار مياه النهر ، ومن ثم ترتبت على هذه المقولة استطرادات وتفسيرات سائدتها ظروف ومتطلبات الحرب الباردة قبل نهايتها واعتقد ان هذه المقولة والتفسيرات في حاجة موضوعية للمراجعة وذلك لان الحرب الباردة قبل نهايتها واعتقد ان هذه المقولة والتفسيرات في حاجة موضوعية للمراجعة . وذلك لان السؤال الواجب طرحه في اطار المتغيرات والتوجهات الجديدة هو هل سبب الامتناع السابق كان على مستوى المبادىء والمصالح الدائمة للدولة الاثيوبية وشعوبها ؟ ام كان بسبب الاجراءات والمداخل المقترحة للعمل المشترك والمشكلات الوقتية المرحلية بين الدول الثلاث ؟

○ الواضح الآن وخاصة بعد التغيير السياسى في اثيوبيا وبعد الاقرار بحق تقرير المصير في اريتريا ، وبعد زيارة المسئولين المصريين الى اثيوبيا . ان المشكلات الوقتية المرحلية قد انتهت بين الدول الثلاث وان المصالح الدائمة والمصالح المشتركة بينهم هى الباقية . ولذلك فقد تجدد الحوار الايجابى حول العمل المشترك لضبط واستثمار مياه النيل ، وبدات خطوات للدخول في حوار بشان اتفاق جديد لتنظيم العلاقات المائية بين دول النهر جميعا . وفي هذا المجال نشير الى مبادرة وزارة الخارجية المصرية لوضع اطار قانونى مقترح لتطوير مجموعة الاندوجو من مجرد نشاط سياسى الى كيان قانونى يؤسس على اتفاقية دولية وان قبول اثيوبيا لهذا معناه ان احد اسباب موقفها السابق كان بسبب الاجراءات والمداخل القانونية لتنظيم العمل المشترك في مجال مياه النيل . كما نشير الى نشاط وانجاز الجانب السودانى السياسى والفنى في زياراته ومباحثاته مع اثيوبيا حول موضوع مياه النيل .

○ والنقطة الاخيرة هى التاكيد على ان المدخل الوحيد والدائم للتعاون بشان مياه النيل هو تاسيسه على المصالح الدائمة والمصالح المشتركة للدول التسع القائمة في حوض النهر ، وانه في مجال التعاون والمصالح بين الدول لن تنجح المحاولات الكلامية لاثارة المخاوف والذعر في الراى العام المصرى والراى العام السودانى بمقولة وجود نشاط ومخطط اسرائيلى للسيطرة على منابع النيل باسلوب انشاء خزانات سدود تهدد مصالح مصر والسودان . واعتقد ان هذه الشائعات يتولى توزيعها وترويجها عدد من القوى والمنظمات العربية ، وان هدفها من اثارة الذعر هو احداث شرخ او صدع في صدقية النظام السياسى المصرى . وان اى مراجعة للبيانات الرسمية الدورية التى تصدر عن مؤسسات التمويل الدولية وبيوت الخبرة ودراسات الجدوى العالمية تكشف عن عدم وجود طلبات او مشروعات او دراسات حالية تشير الى ان مثل هذا النشاط او هذه الخطط من جانب اى دولة اجنبية عن المنطقة وفضلا عن هذا تؤكد البيانات الرسمية الصادرة عن المسئولين السياسيين والمسئولين بالاجهزة الفنية لشئون المياه في مصر عدم صحة هذه الشائعات

ولذلك اعتقد انه من غير المقبول سياسيا ان يصدر بيان عن لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب المصرى يقول ان اسرائيل تحاول ان تخترق دفاعات مصر الجنوبية وتحاصر منابع النيل الاستراتيجية في تهديد واضح المعالم لمصدر الحياة ، ولاتستند في قولها الى مصادر ووثائق

○ ان الرد الواضح على هذه المقولة الخطا هو الاتصالات ونتائج المحادثات الفنية والسياسية التى يعرضها هذا المقال □

كاتب هذا المقال مفكر مصرى بارز واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ■

ألف حكاية وحكاية

مظلوم يا أمير المؤمنين

كان عمارة بن حمزة من رجال الخليفة المنصور . وذات يوم . دخل عمارة الى مجلس الخليفة . وجلس فى المكان المناسب لمكانته عند الخليفة . فاقبل رجل يتظلم الى الخليفة وقال : « مظلوم ياامير المؤمنين » فقال المنصور : « من ظلمك ؟ » . فقال الرجل : « ظلمنى عمارة بن حمزة . وغصب منى قطعة ارض » فالتفت المنصور الى عمارة وقال له : « قم ياعمارة . فاجلس بجوار خصمك الى ان نفصل بينكما » . قال عمارة بغير ان يترك مكانه : « ليست بينى وبينه خصومة » . قال له المنصور : « كيف تقول هذا . وهو يتظلم منك ؟ »

قال عمارة : « إن كانت الارض ملكه فلن انازعه فيها . وإن كانت لى فقد تركتها له . ولا اقوم من مكان شرفنى امير المؤمنين بالرفعة فيه . لمجرد ان اجلس فى مكان المتخاصمين . بسبب قطعة ارض مهما كانت قيمة تلك الارض » .

● موسى بن نصير ●

● موسى بن نصير هو القائد العربى العظيم . الذى فتح شمال افريقيا والاندلس .
● فتح قبرص وشمال افريقيا فى عهد الخليفة عبد العزيز بن مروان سنة ٨٨ هجرية .
● فتح بلاد الاندلس فى عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٩٣ هجرية .
● انتشر الاسلام بسرعة فى هذه البلاد بسبب شجاعته وحكمته وعدله
● كان طارق بن زياد هو ابرز قواده فى غزو الاندلس .
● توفى سنة ٩٧ هجرية بالحجاز .

يقدمه يعقوب الشاروني - رسوم عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	برهن على مقدرتك على تحمل المسئوليات
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	اعرف كيف تستفيد من الاحداث لصالحك
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	نقطة تحول هامة فى حياتك اليوم
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	توفق فى تنفيذ مشروعك الجديد
الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	تجد نفسك مرهقا فى منتصف النهار
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	هل حاولت محاسبة نفسك ؟
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	لا تغير خطة عملك فالنجاح قريب
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	الصداقة الناجحة فى انتظارك اليوم
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	امامك مشوار طويل فاحذر الملل
الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	ستفتح لك افاق جديدة فى العمل
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	نجاحك العاطفى اليوم يتوقف على نفسيتك
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	علاقتك العائلية على احسن وجه اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

★ ١٧١٩ وفاة الكاتب الانجليزى جوزيف اديسون .
★ ١٩٤٤ استقلال ايسلندا .
★ ١٩٨٧ الرئيس حسنى مبارك يتسلم ميدالية الإسطرلاب المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية سلمها لسيادته الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربى مسلم .
★ ١٩٩١ افتتاح اول مكتب صحفى اسرائيلى فى موسكو .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - زعيم حزب العمل الاسرائيلى .
٢ - رواية لاليكس هيلى / امارة عربية .
٣ - ناخذ بها ونتعلق / جهنم
٤ - من الطيور التى تؤكل .
٥ - اللهو / للنفى .
٦ - اجاب / ما تم ترتيله .
٧ - يابانى بطل العالم فى المصارعة / بحر
٨ - سقى النبات (معكوسة) / ما يمتشط به .
٩ - انضاج بمباشرة النار (معكوسة) / مرمى / ارتفع فى الشرف .
١٠ - اغنية لام كلثوم / توجع .

الكلمات الراسية :

١ - حزن / الضامن .
٢ - يهجو / مطر شديد (معكوسة) / يبس .
٣ - زعيم فاشى ايطالى .
٤ - ما فوق الفخذ / يرق ويلطف .
٥ - جرعاه (معكوسة) / امر منكر (معكوسة)
٦ - بقال / اغناك عن غيره (معكوسة)
٧ - بولنطقى (معكوسة) / مقياس للمسافات .
٨ - لقب مصور فرنسى / للمصاحبة .
٩ - احدث ازيزا / من الاقمشة الشعبية (معكوسة)
١٠ - طقس شعبى / ما تمتطى من الدولاب .

حل مسابقة أمس

عزيز فى عينى الرب موت اتقيائه

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم الغالى

فخرى حليم حنا

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٦/١٨ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا

تلغرافيا حلمى فخرى شبرا مصر

الشركة المصرية للاسكان والتعمير « شيمكو »

رئيس مجلس الادارة السيد / شعبان محمد عبد العال وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم

الخبير المثمن سيد الحبشى

اسكنه الله فسيح جناته ويشاطرون الاسرة الاحزان داعين الى الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية وتجارة قطع غيار البيجو

مهندس / محمد شعبان محمد عبد العال المدير المسئول وجميع العاملين بالشركة يشاركون السيد / شعبان محمد عبد العال رئيس مجلس إدارة شركة شيمكو للاسكان احزانه لوفاة عمه وينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم المثمن سيد الحبشى

اسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية الآثار
عميد الكلية والوكلاء والاساتذة واسرة الكلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتورة سعاد الخبير / سيد الحبشى
تغمد الله الفقيد برحمته

ناصر الشرقاوى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء للاستاذ / كمال هلالى
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد فى وفاة نجل شقيقه - تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الغدير للتجارة
الغدير موتورز - الحاج محمد حلمى عيسوى
يشاطر السيد احمد جمال التهامى المحامى والرائد ابراهيم التهامى بشرطة مطار القاهرة الاحزان فى وفاة والدهم الحاج محمد التهامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ادارة الصيانات الدورية
مدير الادارة ومساعدوه والمهندسون وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل الفقيد
المهندس كمال عمران
رئيس قسم الهيكل والمحرك بالادارة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته الهم آله الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون العرب « محرم - باخوم »
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى
السيدة الفاضلة
والدة المهندس سمير لبيب
رئيس الادارة المركزية للطرق والكبارى تغمدها الله بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والعزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة والمدير العام واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل عبد العليم السيد
احمد ابو قورة
بادارة الخدمات العامة
حقول دلتا النيل
الفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدى أحمد ابراهيم والعائلة
ينعى بمزيد الاسى المرحوم المستشار
صلاح محمد السعيد
شقيق الاستاذ
الدكتور جلال السعيد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

أسرة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
تشاطر الاستاذ
الدكتور جلال السعيد
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
سائلين المولى العلى القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهم الله الصبر والسلوان

الشهر العقارى بالزقازيق
يشاطر الاستاذ على الهجرسى والاستاذة زينب الهجرسى الاحزان لوفاة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
معهد القلب القومى بامبابة
المدير العام ونائبه والسادة الاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المستشار صلاح السعيد
والد الزميلة الاستاذة الدكتورة هناء صلاح السعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنصورة العام
قسم الطب الطبيعى
يشاطر الزميلة الدكتورة سهير صلاح السعيد الاحزان لوفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة اطباء مستشفى مدينة نصر للتامين الصحى ينعون الزميل الدكتور
رأفت ابراهيم عطية
اخصائى الجراحة بالمستشفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة الشرق الاقصى
ممدوح الفاضورى
رئيس مجلس الإدارة والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل / صلاح جمعة
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء جمال كراوية
سكرتير عام محافظة البحر الاحمر خالص التعازى فى وفاة المرحومة الوالدة نسأل الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهمكم الصبر والسلوان - دكتور مجدى يوسف شركة سابى للتكييف والتبريد

قرية الياسمين بالغردقة
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة اللواء
جمال كراوية
سكرتير عام محافظة البحر الاحمر
الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فكرى الجاولى
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة السيد اللواء
جمال كراوية
سكرتير عام محافظة البحر الاحمر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
محمد سمير حلاوة
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة اللواء جمال كراويه
سكرتير عام محافظة البحر الاحمر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

((بتروجت))
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
كارم عبد العظيم
بالفرع الشمالى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عجيبة للبترول
رئيس مجلس الادارة والمدير العام واللجنةالنقابية واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل
عصام جميل حسن
بالادارة الصيانة بالحقول
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جاليرى كهرمانة
بمزيد من الحزن والاسى تنعى
المهندسة حكمت بهجت
السيدة البارة والدة
الاستاذة سناء السعيد
الكاتبة الصحفية
والدكتور سامى السعيد
جامعة عين شمس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الغفور بهجت (بهجيكو)
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة اللواء دكتور محمود نبيل سعيد والعقيد أحمد سعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة كهرباء مصر
ادارة الهيئة للتشغيل
السيد المهندس النائب للتشغيل والسيد الدكتور المهندس مفتش عام المركز القومى للتحكم فى الطاقة والسادة مديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
عبد الفتاح حسين عبد المجيد
والد الزميل
ابراهيم عبد الفتاح حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ميهو للتخطيط الصناعى
المهندس عبد الحميد موسى
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ نبيل موسى
المدير العام
وجميع العاملين بمجموعة الشركات يشاطرون المهندس محمد رشاد الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

الكنيسة الانجيلية بالجيزة
مجلس الكنيسة واجتماعاتها واعضائها يشاركون راعيهم القس امير اسحق اديب الاحزان لانتقال والده المرحوم
اسحق اديب

المهندس سمير النجار
رئيس شركة دالتكس
يشاطر الاستاذ
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ناصر الشرقاوى
رئيس مجلس الادارة
شركة مصر للاستيراد والتصدير
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون المهندس
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات الاحزان لوفاة شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة تكلفة الحاصلات الزراعية
الاعضاء وامين عام اللجنة والمشرف المالى يشاطرون الاستاذ
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
الاحزان لوفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة تسويق الارز
المهندس امين حمزاوى رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس ادارة الرقابة على الصادرات والواردات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة قريطم
بحوش عيسى بحيرة
نشاطركم الاحزان وتعازينا للمهندس عبد الهادى
مهندس / سامى فهيم
مهندسو وجميع العاملين بشركات :
- ميتال اكس
- موم
- ميتال اكسبورت القاهرة
- دينارين للتاثيث والتجارة
تعازينا الحارة
الحاج عبد المنعم عبد النعيم والحاجة كوثر

شركة الخليج للصرافة
مجلس الادارة والعاملين يشاركون
الحاج حمدى قريطم واخوته
اصحاب شركة شاى الجوهرة الاحزان لوفاة والدتهم الفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة رشا للبسكويت والحلويات بالاسكندرية
حسنى الشاذلى واولاده
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة
الحاج حمدى قريطم
واخوته ربيع وفاروق وطه اصحاب شركة شاى الجوهرة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

جهاز تخطيط الطاقة
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالجهاز ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندسة
سامية جرجس حنا
الخبير بالجهاز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالشاطبى
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والسادة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
محمد يسرى الفيطانى
عميد الكلية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم
عبد الله محمد على بخيت
بمحطة خدمة امبابة
شقيق الزميل
خالد محمد على بخيت
بمحطة خدمة امبابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عبد الرحيم هريدى والاسرة
ينعون ببالغ الحزن المرحوم
والد اللواء
محمد بدير المتناوى
اسكنه الله فسيح جناته

عـزاء
شركة بايونير أوفر سيز كوربوريشن
المدير الاقليمى ومديرو الادارات واسرة المكتب
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والد حرم الدكتور
محمد على نصر
مدير محطة البحوث بنيجيريا
داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالى برحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة فينكس للبترول
تقدم خالص العزاء الى
الجيولوجى هانى حافظ
رئيس شركة سوكو للزيت
لوفاة السيدة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

((بتروجت))
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
الجيولوجى هانى حافظ
رئيس مجلس ادارة شركة السويس للزيت (سوكو)
الاحزان لوفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادار والمدير العام واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة حرم
الجيولوجى / هانى حافظ
رئيس مجلس ادارة شركة السويس للزيت (سوكو)
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد احمد ابراهيم
يشاطر السيد
الجيولوجى هانى حافظ
الاحزان لوفاة المرحومة والدة السيدة حرمه ويدعو الله ان يدخلها فسيح جناته ولها الرحمة وللاسرة جميع خالص العزاء وطول البقاء

العصفور للخدمات التجارية
عادل على حسن
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة حرم الجيولوجى
هانى يوسف حافظ
رئيس مجلس ادارة شركة سوكو
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
الدكتور / مامون محمد سلامة
رئيس جامعة القاهرة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والامين العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون كلا من :
الدكتور عيسى أبو طبل
الاستاذ بتجارة القاهرة
والدكتور / زهير أبو طبل
الاستاذ بطب أسنان القاهرة
الاحزان فى وفاة والدتهما
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

كلية التجارة
جامعة القاهرة
دكتور منير سالم عميد الكلية
واسرة الكلية جميعا تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل
أ.د عيسى أبو طبل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شوقى وشركاه
المحاسبون القانونيون
مصطفى شوقى
و د. احمد شوقى
وباقى الشركاء والمديرين بالمكتب ينعون ببالغ الحزن المرحومة
والدة الاستاذ الدكتور
عيسى أبو طبل
وجدة الاستاذ صلاح ابو طبل
سائلين الله ان يتغمدهما برحمته ويسكنهما فسيح جناته

مكتبة منار العلم
حلمى شنودة والاسرة
يشاركون الاستاذ محمد بلبل الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تقيم اسرة المرحوم
صبرى سعيد الويفى
المدير العام بالضرائب القداس الالهى للذكرى السنوية الجمعة ٦/١٩ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس خمارويه بشبرا

حبيبنا الغالى ذكراك دائما بقلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح - اسرتك

الذكرى السنوية الاولى
للمستشار يحيى بسيونى
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة تحييها الاسرة بمنزله غدا الخميس

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الدكتورة
سلوى توفيق دوس
الدكتور كمال مرقس والعائلة يقيمون القداس الالهى لروحها الطاهر باكر الخميس بكنيستى العذراء بوادى حوف حلوان ومار مرقس شبرا

الذكرى السنوية الاولى
بمبو يا اعز ما كنت أملك اعيش بأمل اللقاء - والدتك

الذكرى الاولى للحبيبة الغالية المرحومة
وهيبة ميصائيل بنيامين
حرم الاستاذ فخرى تداوس ميخائيل
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٦/١٩ الثامنة صباحا بكاتدرائية مار جرجس بطنطا

شركة الحديد والصلب المصرية
قطاعات المرافق والخدمات
رئيس القطاعات ورؤساء القطاع ومديرى العموم والمديرون وجميع العاملين يحتسبون عند الله زميلهم
الاستاذ المرحوم / محمود سعيد المحامى
رئيس قطاع الشئون القانونية
أسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

شركة المحمودية العامة للمقاولات
المهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة
والسادة نائب رئيس المجلس والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
السيد / محمد يسرى مصطفى
بادارة العلاقات العامة
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية البنات
تنعى اسرة الكلية والدة الدكتورة ماجدة ذكرى المدرس بقسم الطبيعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد الفنى الصناعى ببنها
جميع العاملين يشاطرون المهندس اسماعيل محمد اسماعيل مدير المعهد الاحزان لوفاة المرحوم والده - فللفقيد الرحمة .

الشركة المصرية لاعادة التامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
مصطفى محمد محمد رمضان الخطيب
بادارة السكرتارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى للرجل الذى لم يسلك فى مشورة الاشرار وفى مجالس المستهزئين لم يجلس مز:١

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم طيب الذكر
الأستاذ الدكتور

ناشد حلمى بسطاوى

رائد الطب البيطرى
ورئيس قسم الجراحة « سابقا »

تدعو الأسرة الأهل والاصدقاء والاحباء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١٩ يونيو بالكاتدرائية المرقسية بشارع كلوت بك الساعة الواحدة ظهرا ثم العزاء بالمنزل مساء ٧ شارع شفيق منصور بالزمالك

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الغالى




المرحوم الأستاذ

حسن محمود حسن

المدير العام الاقليمى الاسبق لفروع

بنك القاهرة بدول الخليج

تحييها أسرة المرحوم الحاج محمود حسن غدا الخميس ١٨ يونيه ١٩٩٢ بمنزل الأسرة ١٠ شارع منير الفار (الاسكا) أمام مدخل نادى سبورتنج - طريق الحرية

نبيل عزيز عبد الملك
وقد آله فراق أخ حبيب وبطل شجاع ومناضل فذ شهيد كلمة الحق

دكتور فرج فوده
يتقدم بتعزياته المخلصة لاسرة الشهيد وكل أصدقاءه ويطلب للفقيد الرحمة وحسن الجزاء

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (انبى)
رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين يواسون
الزميل يوسف نجم يوسف بالشئون الادارية
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار صبحى بخيت
المحامى العام ينعى
المرحوم نبيل سند

دكتور رأفت نجيب والعائلة يودعون للامجاد المرحوم نبيل سند فلتس

الجمعية الاتحادية للبناء والاسكان بالاسكندرية
مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى السيدة
شقيقة اللواء سعيد حجاب
رئيس الجمعية للفقيدة الرحمة

صيدلة مركز تلا
يشاطرون الزميل الدكتور سعيد حبيب لوفاة المرحوم والده - للفقيد الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة المهندس
حسن مصطفى محمد صالح
مدير مساعد جهاز التامين والمخاطر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

خالى الحبيب
عام مضى وحشتنا فيه كلماتك افتقدنا مواقفك غابت بسماتك نحتسبك عند الله فى عليين مع الذين اتقوا والذين هم مؤمنون - دكتور اسماعيل حسين

خالى حسن
عام مضى ثقل السنين نبلت فيه الجفون لفراقك مزق الالم قلبى احتسبناك عند الله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر - شريفة حسين

خالى حسن
عام مضى كالقرون افتقدنا فيه طعم الحنين اشتعل الرأس شيبا انعم الله عليك بغفرانه وانزلك منازل الصديقين وحسن أولئك رفيقا - بسرية حسين

شركة القاهرة للاقطان
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة
ينعـــون
بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
عطيات عبد الغنى عطية
من العاملات بقطاع الشئون الادارية بالشركة - للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

شركة القاهرة للاقطان
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة
ينعـــون
بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم الزميل الاستاذ
سلطان السيد مصطفى الجندى
من العاملين بقطاع الشئون المالية بالشركة - للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

وحدة التخدير
بمستشفى النساء بطب عين شمس تنعى ببالغ الحزن والد الدكتور سعيد السياس وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للفقيدة الغالية
حرم المرحوم اللواء
محمد عباس عبد الله
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٨-٦ بمنزل العائلة ٨ب ش المساحة بالدقي

شكر وذكرى الاربعين
تشكر السيدة كريمة ابو هجر والدكتور علاء والانسة عبير وعز الدين كل من واساهم في فقيدهم الغالي ـ الاديب الفنان
سيد سيد جاد
سواء بالحضور والبرق وستحيي الاسرة الذكرى غدا ١٨-٦ بمنزله بالقرية الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
السعيد محمود جاد
تقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورؤساء واعضاء مجالس الشعب والشورى والسيد محافظ الدقهلية والسادة رؤساء حزبي الوفد والعمل وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ١٨-٦-٩٢ بمنزل العائلة بسندفا دقهلية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
سنية عبد الرحمن يوسف
تقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ١٨-٦ بالمنزل ٥٥ شارع رمسيس روكسي

شكر وذكرى الاربعين
للحاجة
عطيات
عطيه
حرم الحاج
حسن
سلامة
تاجر النظارات بالمنصورة ووالدة الحاج سيد سلامة
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية وستقيم ليلة الاربعين مساء الخميس ١٨ ـ ٦ بدار المناسبات بالمنصورة

مع المسيح ذاك افضل
شكر وذكرى الاربعين
لفقيدنا الغالي
مفيد جرجس غبريال
تتفضل الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة ٨ صباح الجمعة ٦/١٩ بكنيسة السيدة العذراء كليوباترا حمامات تلغرافيا اشرف كليوباترا اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين المتنيح
القس
ابراهيم
موسى
كاهن كنيسة
القديسة العذراء
بني سميع ـ



تتقدم الاسرة والكنيسة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والانبا اندراوس والاساقفة والكهنة والشعب حيث يقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الجمعة ٦/١٩ بالكنيسة تلغرافيا بني سميع

ابانا الغالي تركت المنبع الارضي لتكمل على المنبع السماوي مع الاربع والعشرين قسيسا اذكرنا في صلاتك زوجتك واولادك اسحق وحرمه سهير ويعقوب وحرمه ماري وعيسو وزكريا وماريسيل وصموئيل ويوحنا

بابا الغالي ـ بالايمان عشت وبرجاء القيامة انتقلت نهنيئا لك بالفردوس ـ مارسيل وزوجها سامح ومارتينا

لقد الغالي ابونا ابراهيم كنت بركة لنا ـ بالمحبة عشت وكالملائكة انتقلت نهنيئا لك بفردوس النعيم ـ مجيد وحرمه وهاني وهناء

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ـ ابنتك وزوجها ورتيب وسامي

بنت معنا الصلاة وتركتنا لتكملها في السماء اذكرنا في صلاتك ـ جمال فؤاد والعائلة

ابونا الحبيب سنعيش على ذكراك وتعاليمك ووصاياك ـ صلي لاجلنا ـ داود حنا التاجر بطوان وحرمه واولاده زكريا وحرمه ماري وثروت ورافت وثريا وسلوى

شعب كنيسة القديسة العذراء ببني سميع يودع للسماء ابيهم القديس
القس ابراهيم موسى
نوس صادق نوس المحامي والعائلة دكتور البير جرجس ودكتورة نوال دكتور سوس حبيب ودكتور مراد سامي وسمير زكي والعائلة نقلان متى واولاده هـ...ار وبشرى الفي شنودة وكرمي ومرشد والكرم وشنودة والفرامي وعارس بحدائق المعادي زاهي وبخيت وميتر وصفوت بطوان ميخائيل حنا والعائلة بني مزار غيب وفايز ملك والعائلة صموئيل نوس والقس وكمال وفايل الفونس رامي واولاده كرمي ورافت القس ثلاثة مسعود واولاده والعائلة فوقا ونعيم جرجس والعائلة مجدي رياض ويوسف حنا والعائلة نقلد على واولاده والعائلة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محمد عبد الحميد الكيلاني
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والنواب السابقين والحاليين والزملاء الاعزاء بالصحافة والاعلام والسادة المستشارين والمحامين ورجال الشرطة والجيش وجميع الاهل بمحافظة الغربية وستقام ذكرى الاربعين مساء غد الخميس بقطور غربية

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم اللواء طيار
فوزي
عبدالعزيز
شعبان
تشكر الاسرة كل من واساها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وتخص بالشكر محافظ الاسكندرية ومدير الامن ومدير المرور ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية والسيد قائد القوات الجوية وزملاء دفعة الفقيد وقائد القوات البحرية والجيش وجميع رؤساء مجالس الادارات ورئيس واعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة والصحفيين والمحررين ورؤساء الجمعيات الخيرية واعضائها وجميع سيدات مصر والاسكندرية وكل من تفضل بالمواساة ـ وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ١٨-٦ بمنزله ٢١ ش الدلتا اسبورتنج صباحا للسيدات ومساء للرجال
ولا اراكم الله مكروها لعزيز لديكم

ذكرى الاربعين للفقيد الكبير بالدوير
فتح الله فانوس
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها في فقيدها العزيز وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الجمعة ١٩-٦ بكنيسة الانبا شنودة بالدوير

شكر وذكرى الاربعين لحرم المرحوم
الخواجه ابراهيم غبريال
بالقوصية وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية وتخص السيد رئيس الجمهورية والوزراء وقداسة البابا شنودة ورجال الدين المسيحي والاسلامي واسرة شركة ايليجيكت ـ وسيقام القداس صباح الجمعة ١٩ ـ ٦ الثامنة بالمطرانية بالقوصية .

شكر وذكرى الاربعين
كامي جيد تادرس
تشكر كريمتها كل من تفضل بمواساتها وسيقام قداس على روحها الطاهرة غدا الخميس بكنيسة مار مرقس كليوباترا الساعة الثامنة والنصف صباحا

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم
اديب مرقس ابسخيرون
مدير الشركة العربية للمنسوجات باسيوط تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والبرق ـ وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٨-٦ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس باسيوط

شريك عمري اديب تعجلت الرحيل فتركت لقلبي حزنا مدى الايام فتركت لقلبي حزنا مدى الايام سأعيش على حبك حتى اللقاء زوجتك نادية رمزي عقبي الحزينة واولادك هاني ومارينا ودينا

حبيبنا الغالي اديب
رحلت كالملائكة فافتقدنا فيك الحب والعطف والحنان والقلب الكبير هنيئا لك فردوس النعيم ـ والدتك واخواتك موريس وانجيل ونجاة واسرهم ونسيب نشأت ونبيل ونادر وخلف

شكر وذكرى الاربعين لمرحوم المقدس
رمزي مرقص سليمان
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستقيم القداس الالهي التاسعة صباح الجمعة ٦/١٩ بكنيسة مار جرجس بشارع علان حمامات القبة

شريك حياتي عشت كريما وانتقلت عظيما فانعم بحبيبك يسوع ـ انجيل

بابا جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي فنلت المواعيد ـ رافت والعائلة

عشت محبا وديعا فاستحققت احضان القديسين ـ ابنتك نبيلة وميشيل واولادهم

والدنا الحبيب الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم ـ لوسي وصبحي واولادهم

بالمحبة والعطاء عشت فانعم بفردوس النعيم ـ زوجة ابنك نبيلة وجاكلين

حبيبنا رمزي اغدقت علينا بحبك فانعم بمحبة يسوع ـ عدلي والاسرة

كنت مثالا في القداسة والمحبة والبذل طوباك بالفردوس مجدي وميرفت

كلية التربية بالفيوم
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون بقسم المناهج يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد رضا البغدادي
رئيس القسم
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

شركة النصر
المباني والانشاءات (ايجيكو)
قطاع وسط الدلتا
رئيس القطاع ومديرو العموم ومديرو المناطق والمهندسون والعاملون ينعون بمزيد الاسى شقيق المهندسة شادية ولسن وتدح شقيقتها ويتقدمون بخالص العزاء لسيادتها وللسيد المهندس رضا الراهب بشركة اردمان ليس وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لخادم القرآن الكريم
المرحوم فضيلة الشيخ
محمود البجيرمي
القارئ بالاذاعة والتليفزيون
ومسجد الفتح
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم في فقيدهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ورئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين وتتقدم الاسرة بشكر خاص لفضيلة المفتي والسيد وزير الاوقاف والسيد وزير الداخلية ومساعديه والسادة ضباط امن الدولة والسادة ضباط اكاديمية الشرطة والسادة مسئولي البرامج الدينية بالاذاعة والتليفزيون وجميع علماء الدين وزملاؤه القراء على مستوى الجمهورية وجميع احباؤه في انحاء الوطن العربي وفضيلة الشيخ عبد الحميد كشك ورئيس واعضاء حزب العمل والكاتب صلاح ابراهيم والاستاذ كمال مينا كما تتقدم الاسرة بوافر الامتنان لكل احباؤه من الوجه القبلي والوجه البحري وجميع عائلات بجيرم والبشيش ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦/١٨ بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة قدرية احمد الشرقاوي
حرم الحاج محمد العطار
التاجر بشارع فرنسا بالاسكندرية
والدة كل من المهندس احمد العطار صاحب شركة النيل للكاوتشوك والبلاستيك ـ زوج كريمة احمد قمر ووالدة حرم المستشار احمد السيسي بوزارة المالية وحرم المهندس محمد قمر الجواهرجي بشارع فرنسا والسيدة نبيلة وشقيقة كل من الاستاذ انور الشرقاوي المدير العام بوزارة التعليم سابقا وحرم محمد واعر بالمعاش والمرحوم محمد الشرقاوي التاجر بطنطا وجدة كل من المهندس عمرو فاروق واخوته والدكتورة غادة شوشان وعمة وخالة كل من الاستاذ هاني الشرقاوي المحامي بنيابة العطارين واخوته ومحمد محمد واعر المامن بالجمارك واخوته وزوجة اخ كل من الحاج مصطفى العطار وحرم المرحوم ياقوت غنيم وحرم الحاج فهمي البرعي وحرم محمد شبارة وزوجة ابن عم الحاج فاروق ابراهيم صاحب شركة ريتكس واخوته والحاج شوقي سلامة سكرتير حي شرق سابقا واخوته وزوجة عم وخال كل من حرم القبطان سعيد الصاهمي وحرم العميد محمد سلامة وحرم المهندس سامي البنوان وحرم الحاج احمد قمر الجواهرجي بشارع فرنسا والحاج محمد غنيم الجواهرجي والدكتور ابراهيم غنيم والحاج عبد الفتاح ياقوت غنيم التاجر بالمنشية وحرم مصطفى غنيم بالمعاش وحرم فاروق صالح التاجر ومحمد فهمي باعالي البحار وحرم محمد جمعه بالمقاولات والاستاذ مصطفى فهمي ببنك الاسكندرية . وقريبة ونسيبة كل من عائلات البطن وقمر وغنيم وطميش بالاسكندرية والشرقاوي والبقري بطنطا تلغرافيا : فيلرب او لاتينيل .

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة صوفية زخاري
والدة كل من المهندس عادل عياد بالهيئة العامة للنظافة والدكتور عاطف بمستشفى السلام والمهندس عماد عياد رجل الاعمال والدكتورة عواطف بجرجا العام حرم الدكتور كميل اديب بالبلينا العام والسيدة نادية عياد وشقيقة كل من المرحوم باسيلي وعريان بالمعاش وعزمي بالسكة الجديد ـ وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا : مصر القديمة

المهندس
محمود عبد الفتاح نعسامة
والاسرة
ينعى المرحوم الحاج
عبد الحميد قاسم
والد المحاسب عبد الوهاب قاسم رئيس مجلس اداره شركه النيل لاصلاح السيارات بالانابة
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

بنك التنميه والائتمان
الزراعي بالغربية ـ الادارة
العامة للائتمان والاستثمار
المدير العام ومديري الادارات والمراقبين وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
احمد عبد الرسول
رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الادارة المالية والعاملون
بالودائع والمدخرات
جميع العاملين يشاطرون السيد السيد الاستاذ
احمد عبد الرسول
الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة

الادارة التجارية والكيماويات
جميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
احمد عبد الرسول
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

ادارة الانتاج
والفرز والتخزين
جميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
احمد عبد الرسول
الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة

شركة طنطا موتورز
ابو فريخة وشركاه
اصحاب الشركة والعاملون بها ينعون
شقيق الاستاذ
احمد عبد الرسول
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعي بالغربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
تشكر عائلة عبد الهادي والصوابي كل المتفضلين بمواساتها في فقيدها
المرحوم
محمد كمال الدين محمد
عبد الهادي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين ورجال القضاء والنيابة والقوات المسلحة والشرطة ورئيس الجهاز المركزي وموظفيه ورؤساء المجالس القومية والرياضية وجميع مصانع ومحاجر وتجار الرخام ـ وسيقتصر ليلة الاربعين الخميس ١٨-٦-١٩٩٢ على قراءة القرآن الكريم بمدافن الاسرة
والبقاء لله

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
الفاضلة العابدة
سنية عشماوي شلبي
كريمة المرحوم الحاج عشماوي شلبي من الاعيان وشقيقة علي عشماوي من الاعيان والدة المرحوم عبد الوهاب حلمي الصحفي بأخبار اليوم واللواء احمد محمد حلمي نائب الحاكم العام بقطاع غزة الاسبق وجدة طارق حلمي بالسياحة زوج السيدة داليا حسام زعتر المعيدة بكلية الالسن وايمن حلمي برئاسة الجمهورية وعمة حرم المرحوم كمال مصطفى المدير العام بالتربية والتعليم وحسن عشماوي مدير عام الشئون القانونية بوزارة الصناعة ومحمد عشماوي بفندق ميريديان بالقاهرة وبنت عمة وخالة اللواء عادل شوقي واخوته والمهندس حسن فهمي واخوته وعلي امين واخوته والحاج فاروق واخوته . وقريبة ونسيبة عائلات شلبي وشوقي واحمد رجب ببيت ابو غالب وزعتر بالبحيرة والخضري وابو موسى بالمتمسدية والورداني والميرغني . والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس . تلغرافيا : ١٣ ش شبين مصر الجديدة .

فقيد آل سليم
بفزارة اسيوطية
توفي لرحمة الله
الشيخ عبد العال
محمد عبد العال
قريب ونسيب جميع
عائلات فزارة
تلغرافيا فزارة اسيوطية

رقد على رجاء القيامة المرحوم
دكتور راغب رزق
مدير صحة الاوبئة ببلدية القاهرة سابقا زوج المرحومة حكمت كامل وهبه ووالد السيدة راجية راغب بسفارة فرنسا حرم الدكتور نبيل نوار الاستاذ بطب عين شمس وجد الدكتورة ندا نوار حرم المهندس ماجد صبحي ومجدي نوار وعم المهندس ابراهيم فهمي والمهندس نبيل ونادية محفوظ والمرحومين فايق وعبد الله طانيوس وخال الاستاذ عدلي المرحومين مطر وسعد رزق واخواتهم والمرحومين زغلول ونبيه رزق واخواتهم والمرحوم الدكتور يوسف وهبه وزوج شقيقة المرحوم المستشار عدلي كامل وهبه زوج السيدة سيسيل قلدس والمرحومة نازك كامل وهبه حرم المرحوم المهندس سمير عبد السيد وزوج عمة المهندس نبيل وعزيزة وهبة وزوج خالة السيدات نادية ومنى زقلمه وماجدة عبد السيد ونسيب الدكتور عادل نوار والمهندس مدحت نوار والمرحوم الدكتور يوسف نوار والدكتور وليم يوسف والاستاذة انعام فهمي حرم المرحوم صبحي ماضي ونسيب عائلة وهبه والبخانية وسليمان وامستينو والمرحوم ابراهيم نجيب وستقام الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك الثانية عشرة ظهرا. والعزاء للرجال والسيدات بقاعة الكنيسة نفسها السابعة مساء تلغرافيا ١١ ش العزيز عثمان الزمالك القاهرة

كنيسة العذراء الزمالك
تودع للسماء الراحل الكريم المرحوم
الدكتور راغب رزق
عضو اللجنة التأسيسية وامين الصندوق السابق نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

انتقل للامجاد السماوية اول امس
يعقوب فرح فهمي
كبير مفتش بمصلحة الاثار سابقا زوج السيدة اماليا ميخائيل ووالد المهندس سمير بالترسانة البحرية بالاسكندرية زوج السيدة مرجريت يحيى المنتزه والمحاسبة سميرة ببنك الاسكندرية حرم رمسيس انور بالتربية والتعليم بالاسكندرية وماجد وماهر بالسكة الحديد وخال جميل ابو سيف واخوته ورافت رميله واخوته ـ تلغرافيا : سمير بالزقازيق

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
تفيدة ميخائيل ونس
حرم كامل جندي ـ ووالدة المهندس كمال كامل باسكان قنا وحرم المحاسب لوقا فوزي واخوته وحرم حكيم عطية . وقريبة ونسيبة عائلات المناصير وابو شنودة والجاد ومفاريوس وبسيطوس بقنا والسلامية والطوابية والعزاء الطوابية مركز قنا .

ثروت فخري والعائلة يشاطرون زوج شقيقته المهندس كمال كامل الاحزان

شيعت امس جنازة المربية بالتعليم
سميرة جورجي يوسف
حرم ابراهيم ميلاد بالقوات الجوية ووالدة اماني بهيئة قضايا الدولة حرم ماير فكري مدرس بشبرا الاعدادية وشقيقة بشرى وناجي بالتربية والتعليم وموريس بمديرية امن القاهرة والعزاء ١٥ صالح كرم خلوصي

بنك الاسكندرية الكويت الدولي
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميلة
افتتان كمال الدين عادلي
كبير المفتشين بالمركز الرئيسي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله بدولة الكويت
الحاجة
عائشة عبدالمجيد محمد ضو
حرم المرحوم الاستاذ عرفه محمود عرفة المدير العام بالتربية والتعليم سابقا ووالدة الدكتور محمود عرفة الاستاذ المساعد باداب القاهرة وجامعة الكويت والدكتور عصام عرفة الاستاذ المساعد بجامعة الكويت والمهندس عاطف عرفة بجامعة الكويت وحرم المهندس محسن الجهوري بشركة بدر للبترول وشقيقة اللواء حسني عبد المجيد ضو وحرم المرحوم محمد الحمزاوي وعمة وخالة السفير مختار الحمزاوي مدير الامن بالخارجية واللواء ماجد الحمزاوي مساعد مدير امن الشرقية وماهر الحمزاوي مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ومحسن الحمزاوي المدير ببنك ابوظبي وحرم الكابتن عبدالعزيز عبد الشافي والمحاسب حسام هلال وبنت عم وخال المهندس حسين ضو وحرم الدكتور كمال العريان واللواء محمد عبد الحميد وعمر عبد الحميد وسمير عويس بشركة القاهرة للبترول واشرف عبد الرحمن بدار المعارف وحرم هاني محمود وبنت عمة المحاسب محمد امين واخواته وحرم خال جمال لقمان بالتربية والتعليم والمهندس سيد لقمان بوزارة الزراعة وحرم احمد ضمضم بمجلس الشعب وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم المهندس محمد انور سالم وكيل وزارة الزراعة والمستشار مصطفى الاطفيحي بالجيزة والمستشار محمود فؤاد البهي بوزارة العدل وزكي الاجهوري بمصر الجديدة والحمزاوي بسقارة وحماد بالبدرشين وعرفه المتصجي بالقناطر الخيرية
وقد شيعت الجنازة والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك مساء الاربعاء ٦/١٧ ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٤ ش امين الشمسي مصر الجديدة

مصاب قمحاوي واباظه بالزقازيق
شيعت جنازة المرحوم مهندس دكتور
حسني علي قمحاوي
الاستاذ بجامعة حلوان والقاهرة والد علي وعلياء وعمرو بالتعليم وشقيق صلاح المراقب بالسكة الحديد وكامل قمحاوي ببنك مصر وحرم عطية حسنين وزوج كريمة المرحوم المهندس عزت قمحاوي اباظه وزوج شقيقة نشأت وناجي اباظه بمديرية امن بور سعيد تلغرافيا : قمحاوي بالزقازيق

دكتور / كمال العتر
رئيس جامعة حلوان
ونائباه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامين والامناء المساعدون والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
دكتور / حسني علي قمحاوي
المدرس بكلية تكنولوجيا المطرية داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية امس
المرحوم الاستاذ
وجيه معوض أسعد
بشركة المستودعات المصرية سابقا نجل المرحوم المهندس معوض اسعد والمرحومة جليلة حنا فهمي شقيق القس مكاريوس معوض كاهن كنيسة العذراء بالدخيلة ووجيهة معوض الموجه بالتعليم والدكتور فتحي معوض بمركز ابحاث الاسنان والمرحومين سامي معوض والطفلة سامية معوض وقريب ونسيب جبرائيل ابراهيم بالتعليم واليس بشار بالتامينات والدكتورة نادية زكي بالمواساة ونادية ايوب بالتعليم ورمزي رياض واخوته ولطيف ميخائيل واخوته والدكتور اسعد نجيب واخوته والمحاسب عدلي اسكاروس واخوته وموريس لطيف وحلمي اسكندر واخوته وجميل لطيف مدير البنك المصري الامريكي وناجي نجيب واخوته ـ وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ـ تلغرافيا : ٢٥ شارع سيدي جابر اسكندرية

انتقلت امس للامجاد السماوية المرحومة
متلدة قزمان صليب
حرم عدلي سيفين ووالدة عاطف وحرم عريان متري وحنا منسي واشرف جندي وثروت لبيب وشقيقة المرحومين متى ويونان قزمان وموريس ولوقا وقريبة عائلات تركية وبهمان ـ والعزاء تلغرافيا : تركية وبهمان بسوهاج

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحومة
المقدسة
فرحة سيداروس عطا الله
حرم المرحوم كامل داود جرجس والدة جليل المحاسب زوج سوزي موريس بالتصفية الفرنسية والدكتورة ماري بآداب عين شمس زوجة المهندس الفونس صبحي برسوم والمهندسة ايزيس حرم المهندس جورج ناشد باستراليا والمرحومين وجيه وجانيت حرم المرحوم منير صليب والفقيدة شقيقة حرم المرحومين يوسف ميخا ومنير باقي وبنت عم وخال ماهر ميخائيل واخوته وميشيل جرجس واخوته وحنا سليمان واخوته والمرحوم اقلاديوس صليب واخوته وقريبة المرحومين توفيق سمعان وحنا سيدهم وبشرى طباب وفرج روفائيل والعزاء تلغرافيا ٢١ ش الحسين بن علي مصر الجديدة

انتقلت امس للامجاد السماوية الاستاذة
ايزيس غبريال غطاس
حرم المرحوم العقيد صبري نصيف ووالدة النقيب شريف صبري والكيميائية هيلين حرم الدكتور طارق فارس وهبة وسوزان صبري نصيف تلغرافيا شريف صبري بطنطا

توالى نشر

الدكتورة الحاجة
سامية محمد عمادالدين
اسماعيل
تحققت امنيتها ورحلت الى الله بعرفات بالحجاز كريمة امين عام جامعة الزقازيق الاسبق وحفيدة المرحوم عبد الحميد بك الديب وحرم العقيد كمال بكير ووالدة الاطفال احمد وايمان وشيماء وشقيقة الدكتور سامي الرياض والمهندس سامح محمد عماد بميتلاند الاسماعيلية ـ والعزاء مساء الاربعاء بدار المناسبات بميريلاند مصر الجديدة وللسيدات بمنزل عمها اللواء جمال اسماعيل ٢٨ شارع الحجاز

شركة الاسماعيلية
للمجازر الالية ميتلاند
رئيس ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون زميلهم
المهندس سامح عماد الدين
الاحزان في وفاة شقيقته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فقيد آل الصعيدي
بشملان فيوم
والصيحي بالبحيرة
توفي الى رحمة الله
المهندس
فوزي محمد عبد العليم
مفتش زراعة
مركز الرحمانية بحيرة
والد محمد بالاعدادي ورحاب بتربية الاسكندرية وايمان باداب دمنهور ورضوى بالثانوي وزوج كريمة المرحوم عبد المقيت الصيحي وشقيقة المحاسب سامي الصيحي وشقيق رشاد عبد العليم مدير بنك التنمية بالفيوم ورشدي وكيل مجلس محلي ابشواي والدكتور حمدي وشيخ البلد عبد العليم واحمد ببنك التنمية وحرم سعداوي عبدالرحمن الهاين عمدة شملان وابن عم المهندس فؤاد المدير بالاصلاح الزراعي والمهندس مصطفى والمحاسب جمال وفندق السلام والمحاسب عبد الناصر بالجمعية التعاونية للبترول والرائد ماهر عبد العليم بكلية الشرطة ويوسف حسين بالوحدة المحلية بالحامولي وعم وخال المحاسب عبد الرحمن سعداوي بمجلس مدينة ابشواي والمحاسب عبد العزيز بالتامينات الاجتماعية وحرم المهندس علي ابو سيف بالتقاوي والملازم اول عبد المحسن رشدي بمرور الجيزة ومحمد رشدي بكلية الشرطة وخالد ببنك التنمية ووليد مصطفى بالمعهد التجاري واحمد رشاد بالكمبيوتر واحمد رشدي بالثانوي ومحمد فؤاد وابن شقيقة حرم محمد عبد السميع غيضان وابن عمة محمد ومحمود بعرور وابن اخت محمد عبد الخالق مدير بنك كحك وعبد السميع عبد القادر ومحمد مهلل والحاج محمد واحمد عثمان هنداوي بالقاهرة والحاج احمد سنوسي والحاج محمدي بعرور بالجيزة وقريب ونسيب عائلات الصيحي بالبحيرة والهاين وتعيلب وجميع عائلات شملان وسرحان بالحامولي والبريديني والشيمي بالنزلة وقارون والمشرك وحميد بالوناييسة وغيضان بغيضان والحاج رشاد عيد مدير بنك التنمية وهويدي بهويدي وحمزه بالفيوم وحمدي فرج غطاس بالشواسنه وقارون
وشيعت الجنازة امس
وليالي المأتم وتلغرافيا :
الحامولي شملان فيوم

رقد لرجاء القيامة المرحوم المهندس
مفيد تاوضروس منقريوس
مدير التعليم الفني باسيوط سابقا زوج السيدة صبحة عزيز ووالد كل من المحاسب فايد مراقب حسابات بالشهر العقاري والدكتور مراد والدكتور عادل بمستشفى الايمان باسيوط وشقيق الاستاذ نبيه موجه اللغة الانجليزية بالمعاش بسوهاج والاستاذ نازح مراقب عام تلغراف سوهاج بالمعاش وعم المهندس رفعت ناجح واخوته بسوهاج والمهندس مجدي نبيه واخوته بالقاهرة وزوج شقيقة المرحوم الدكتور عريان عزيز وانجاله وعديل المرحوم لطيف مرقص وانجاله ونسيب الاساتذة شوقي بني وراتب حسب الله وشوقي عوض وباقي عائلة بكسر بسوهاج والمنشاه والقاهرة والعزاء تلغرافيا : فايد مفيد ومراد مفيد باسيوط

آل المصري باسيوط
رقد على رجاء القيامة المحاسب
ميشيل يواقيم المصري
مدير بنك اسكندرية بابنوب سابقا زوج السيدة انعام صادق بمدرسة النهضة باسيوط والد الدكتور يوسف المصري اخصائي العظام زوج الدكتورة مريم سوريال المصري والدكتور محب المصري بمستشفى ديروط العام وماجد المصري بالصيدلة والمحاسبة ايمان المصري بالضرائب العقارية زوجة الدكتور سامح نعيم بمكتب مارك العلمي وشقيق المرحوم الدكتور ناجي المصري والسيدات اوجيني وفلورا المصري وابن عم فخري المصري وسوريال المصري المحامي واخوتهم ووجيه المصري واخوتهم وفتحي المصري واخوته والدكتور بنيامين المصري واخوته ونسيب الاستاذ نعيم عشم وعديل الاستاذ ملاك سند وقريب موريس بولس بالاسكندرية ـ وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا المصري باسيوط

الشركة العامة للانشاءات
(رولان)
رئيس ونائب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة
انيسة عبداللطيف عبد الحميد
بمنطقة الاسكندرية ـ سائلين الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء المجلس الشعبي ووحدة الشئون الاجتماعية بالحصدية ينعون المهندس عبد العظيم المرسي رئيس الوحدة

توفي الى رحمة الله تعالى
ودفن بالاراضي الحجازية
الحاج محمد حسين سليمان
مدير ادارة التخطيط بشركة ستيا زوج الدكتورة نادية الصباغ بالمدينة المنورة والد كل من حسين واحمد بالابتدائي والطفلين اسلام وبسام وشقيق كل من حسن ابراهيم بالمعاش والسيد حسين المحاسب بشركة النحاس والسيدة زينب حرم المرحوم المهندس صلاح الدالي وروحية بمطابع محرم حرم المرحوم احسان زكريا وسعاد بهيئة ميناء الاسكندرية حرم المحاسب سمير عباس بالشرقية للاقطان وخال كل من الدكتور احمد الدالي والمهندس حسين الدالي والمحاسب عادل الدالي وجيهان وهشام بالثانوي وعم كل من الدكتور ابراهيم بكلية العلوم والمهندس عادل بامريكا واخوته وابن عم المستشار احمد فوزي والمهندس سامي والعقيد سعد واخوته ونسيب كل من محمد الصباغ بالسعودية والسيد الصباغ المهندس بشركة البيضا وعادل الصباغ بهولندة والدكتورة هدى الصباغ حرم المهندس عبدالمجيد الهواري بالسعودية وايمان الصباغ حرم محمد عاطف النحراوي المدرس بالثانوي والدكتور صيدلي مصطفى الصباغ وقريب ونسيب عائلات سليمان والدالي وزكريا احمد وعباس سالم والصباغ تلغرافيا ٣٦ش الفريد ليان بولكلي اسكندرية

البقاء لله
شيعت امس ببورسعيد جنازة
السيدة
عائشة مصباح خالد
والدة السيد عبده كامل الدبش صاحب ومدير شركة انتر فود بالمنطقة الحرة الاستثمارية ببورسعيد
والعزاء تلغرافيا.

انتر فود بور سعيد
مجدي حسين
ومحمد عصام حسين
وجميع العاملين بشركة
انترفود ببورسعيد
يشاطرون الاستاذ
عبده كامل الدبش
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة البارة والدته ـ للفقيدة الرحمة

المهندس عبد القادر الحراكي
وجميع افراد الاسرة
يشاطرون اخيهم الاستاذ
عبده كامل الدبش
الاحزان لوفاة السيدة البارة والدته ادخلها الله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة
شفيقة هانم على السويفي
زوجة المرحوم الاستاذ محمود الدخاخني وشقيقة الاستاذين محمد ويوسف السويفي وحرم المرحوم احمد سلامة ووالدة كل من حرم الدكتور حسن حبشي والاساتذة احمد محمد على وسيد معبد رضوان وعبده حرك والدكتور محمد محمود والمرحوم احمد حسن الشريف وجدة كل من ايمن ومروان حسن حبشي ومحمد وحمدي وعمرو معبد ومحمود واحمد محمد وشريف احمد الشريف وحرم المقدم مجدي سلامة والمهندسين اسامة عماره وسعد نصر وحسام وخالة كل من اللواء محمد احمد سلامة ومحمد وعلي يوسف وعلي وهشام السويفي وقريبة ونسيبة عائلات السويفي والدخاخني والشريف وهلنو وسلامة وحبشي ومعبد وحرك ومحمد على ومحمود على وعماره ـ تلغرافيا : ٥٨ شارع مصطفى ابو هيف سابا باشا رمل الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة
المرحوم المهندس
سيفين بشرى ابراهيم
مدير عام شركة الاسكندرية للزيوت والصابون زوج السيدة اليس فهيم والد الدكتورة سهير حرم الدكتور عادل ميخائيل بكاليفورنيا بامريكا والمهندس اشرف بالسعودية والدكتور سامح بالاسكندرية وشقيق اسحق بالناصرية وعبد بالمنصورة وعم سامية حرم المهندس نبيل ابالي بالسعودية والدكتورة نبيلة بالمركز الطبي بطهطا حرم الدكتور هاني يوسف بمستشفى طهطا والدكتور ايمن بالمبرة بالمنيا والدكتور اسامة بمستشفى ناصر بحلوان ومريم وماجد بالمنصورة وابن عم الاستاذ الدكتور ابراهيم فهيم بطب عين شمس وابالي بالناصرية والمحاميان راشد بالازهر ومكرم بالظاهر والدكتور لطفي بمرسى مرطوح والدكتور نصحي بمستشفى القشن وكل من يونان وفاروق ورؤوف ميخائيل بالناصرية وحرم ابالي وحنا رزق والمهندس محفوظ حبشي وتماو بني مزار والدكتورة هدى ابراهيم بطب عين شمس حرم الدكتور عادل حكيم بالسعودية والدكتورة تريزا حرم الدكتور منصور عدلي وعصام المحامي والمهندس مكرم بتقاوي بني مزار ومجدي بمجلس المدينة وبهجت بمدرسة الزراعة والبرت بشركة النيل بالمنيا وماجد فاروق بالقاهرة وحرم ثابت عطية وايهاب بهولندا والدكتور حنا مدير مستشفى العدوه وعبد فهيم بالمساحة الجيولوجية والمهندسة ايفون حرم المهندس انيس سعيد ومرقص حنا واخوته بالناصرية وعزت وعبده رشدي بشرطة بني مزار وقريب ونسيب عائلات المقدس حنا رزق والسروات بالناصرية ومضاقة وبني سويف وآل دميان والصائغ بالناصرية وباخسوم بجزيرة شارونه ـ والعزاء وتلغرافيا : بني مزار الناصرية

شركة المعادي
للتنمية والتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن الزميل
محمود عبد الحفيظ هلال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى
صباح الثلاثاء ١٥ ذي الحجة
الداعية الاسلامي الدكتور
محمد السعيد احمد
طبيب الاسنان ورئيس الجمعية الشرعية بالمحلة الكبرى ـ واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تطبيقا للسنة المطهرة
ولا حول ولا قوة الا بالله

فقيد عائلة القضاة والكوابشة بمنبال
توفيت الى رحمة الله الحاجة
جليلة مرسي محمد
حرم المرحوم الشيخ احمد دسوقي عميد عائلة القضاة بمنبال ووالدة المهندس خلف دسوقي مدير ادارة التقاوي بسمالوط والدكتور محمد دسوقي استاذ بكلية الطب ومدير عام المستشفى الجامعي بالمنيا والعقيد ابراهيم دسوقي وقريبة ونسيبة عائلات القضاة والكوابشة والحجاجوة والتونه والخولي وعائلة الحاج حسين بمنبال والحمايدة والصقورة بسيلا الغربية وآل مكادي بالسراية وآل العمدة بداقوف وآل حلبي بطوه والشيخ محمود واخوته ببني الحكم وعائلة ابو النور ـ والعزاء وتلغرافيا : منبال

جامعة المنيا
كلية الطب
دكتور احمد عبد المنعم عميد الكلية والوكيلان وجميع اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية والمستشفى الجامعي ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
الدكتور محمد دسوقي
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل فتح الباب
توفي لرحمة الله تعالى بالمنيا
المرحوم الحاج
ابراهيم فتح الباب
عمدة كفر الفيلة
زوج كريمة المرحوم هاشم سعيد والد المرحومة راوية حرم المرحوم عادل عبد الرحيم وحرم مقدم شرطة بالمعاش بهاء شحاتة والمهندس سيف بدراوي بالمحافظة ومحمد اشرف المحامي بشركة حسن علام ومحمود منصور المدرس بالسعودية وسهام ووفاء وعم فاروق شحاتة وحرم المرحوم المستشار محمد ناجي وانور ابو زيد المدير بالتعليم سابقا والدكتور فيظا الله بطب الازهر وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الفيلة وصنبو وهاشم سعيد بملوي والطوبل بالمنيا والعزاء بصنبو وتلغرافيا
بني عبيد قبلي

قافلة طبية لعلاج السجناء تبدأ اعمالها الاثنين القادم

تم الاتفاق بين اللواء عبد الرؤوف صالح مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة السجون والدكتور خيري سمرة عميد كلية طب القاهرة على اعداد قافلة طبية تضم اساتذة الكلية ومساعديهم وكبار اطباء قصر العيني من جميع التخصصات ، لزيارة جميع سجون مصر على التوالي وفي فترات متقاربة ، لفحص الحالات المرضية التي يشكو منها السجناء ، وتقرير العلاج اللازم وصرف الدواء فورا مع ملاحظة هذه الحالات باستمرار

وصرح مدير السجون بان القافلة ستبدأ اعمالها يوم الاثنين القادم بزيارة لسجون المنطقة المركزية في طره وابو زعبل وان هذا الاتفاق تم تنفيذا لتوجيهات السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتكثيف الرعاية الانسانية والاجتماعية والصحية للسجناء

مصنع للسماد العضوي انشاؤه بالاسكندرية بتعاون ياباني

بحث المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية امكانية انشاء مصنع جديد لتحويل القمامة الى سماد عضوي بطاقة قدرها ٣٥٠ طنا يوميا ، وذلك خلال لقائه امس مع السيد ايواجوتشي الممثل المقيم لهيئة التعامل الدولي اليابانية « الجايكا » .

امتحانات الشهادة الاعدادية بدأت بالدقهلية امس

المنصورة ـ عطيه عبد الحميد : بدأت امس امتحانات اتمام الشهادة الاعدادية بمحافظة الدقهلية حيث ادى ١٠٣ الاف طالب امتحاناتهم في مادة اللغة العربية امام ٤١١ لجنة ، و ١٦٠٣ طلاب بالشهادة الاعدادية المهنية امام ١٢ لجنة ، كما عقدت ١٦ لجنة خاصة منها ٣ لجان في مستشفى المنصورة الجامعي ، والمستشفى العام ، و ١٣ لجنة خاصة في مقر لجان الامتحانات

وقد جاءت الاسئلة من صميم المنهج ، وفي مستوى الطالب المتوسط وشمل التعبير موضوعين الاول عن تلوث البيئة والثاني عن مصري عاد من غربته الى الوطن الام .

وقد تفقد المحافظ مصطفى كامل يرافقه فتحي سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة سير الامتحانات في لجان مدارس مدينتي المنصورة وطلخا .

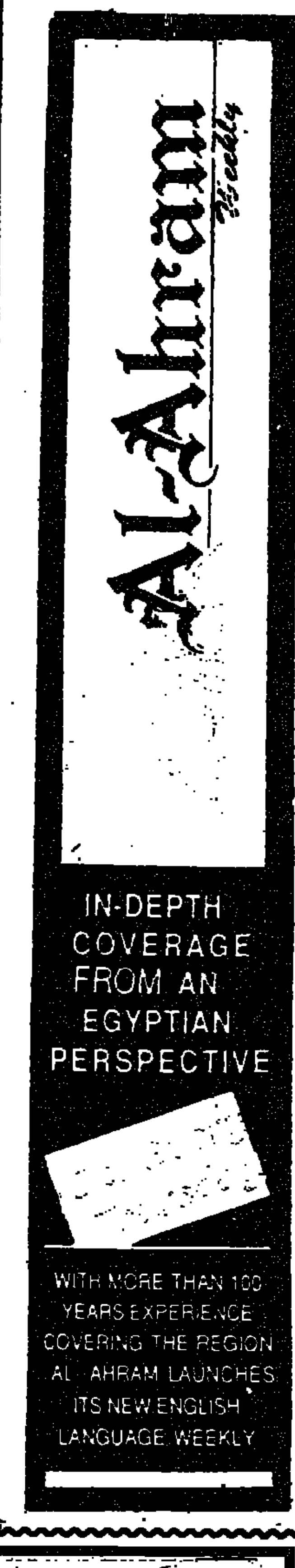
نجاح تجارب مصرية لزراعة القمح بمياه البحر

توصل قسم الوراثة بكلية الزراعة جامعة قناة السويس الى انتاج قمح يتحمل ملوحة البحر وذلك بعد عدة تجارب قام بها اساتذة القسم .

وصرح الدكتور عبد الرحيم احمد عبد الرحيم استاذ الوراثة بالكلية بان هذا الاكتشاف يساعد على زراعة الاراضي الصحراوية على مياه الآبار التي لا تنمو من خلالها اي انواع من النباتات الاخرى حيث ان القمح الناتج يمكن زراعته في مختلف انواع الاراضي الصحراوية ، والملحية باستخدام مياه ذات درجات عالية من الملوحة وكذلك استخدام مياه البحر بعد تنقيتها بتكاليف بسيطة .

وصرح الدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس جامعة قناة السويس بان الجامعة ستدعم هذا العمل البحثي الكبير للوصول الى مرحلة التطبيق ، وذلك بتوفير جميع الوسائل العلمية ، والعملية للباحثين .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



□ ١٩٩٢/٦/١٧ □

مواقف

الأخ الفاضل الكاتب الكبير:

• أرجو من سيادتكم التكرم بالذهاب فى عطلة نهاية الاسبوع وتشرفنا فى المعمورة السياحية وترى كمية الخضرة والاشجار التى ازيلت بحجة ان الاشجار قد كبرت فى السن واستبدلت بالخضرة اسوار خرسانية ـ حتى شاطىء البحر لم يسلم من بناء سور خرسانى !!

ومهما حاولت ان اشرح فلن انقل الصورة الحقيقية المؤسفة لما حدث ويحدث لشاطىء المعمورة ، وقد كانت المعمورة مميزة بطابعها الجمالى وخصوصا خضرتها .. او لعل سيادتكم ترسل من ينوب عنكم ومعه مصور ليثبت بالصورة وتثبتوا بالقلم مايحدث الآن من تدمير للبيئة فى المعمورة السياحية .. وكل مارجو معرفته هو ان يدلنى احد على معنى كل ذلك .

د . مدحت الشامى
مستشار امراض التغذية والميكروبيولوجيا

المعنى هو : قلة ذوق وتدمير وارتجال وسلطة غاشمة .

فليس من الذوق ان نفسد الشاطىء ونخفى جمال البحر .. او نحرم المصطاف من ان يريح عينيه .. مع اننى رايت معارض فنية للموت وللشيطان .. رايت الفنانين فى روما قد رسموا الصور البشعة للموت والمرض والقتل والعنف .. ولدور الشيطان فى التاريخ .. ان المعانى فظيعة ولكن الفنان رسمها فى بلاغة ووضع اللوحات المخيفة فى اناقة .. حتى الموت من الممكن ان يكون بليغا وانيقا ايضا !!

وهو ايضا تدمير لكل مظاهر الحياة : النبات والامواج والرمل والمنظر البديع والحدائق والاشجار فى الشوارع وواجهات البيوت والجدران فى المؤسسات العامة .. ولاتوجد خطة للمدينة او خطة قومية للحرص على الحياة .. حياة الاشجار والطيور والانسان ايضا . فكل واحد يفعل مابدا له .. وينفذ مايرد على دماغه ..

ولو كانت هناك خطة عامة نلتزم بها جميعا فى جدية واحترام ، ماأقمنا البيوت فوق الارض المزروعة .. وماأقمنا المصانع والورش وسط المساكن ولاجعلنا اسطح البيوت حظائر للبهائم والدواجن .

ثم ان كل واحد فى يده سلطة يفعل مايشاء .. ولايهمه . فلا احد يخيف احدا . ولااحد يعاقب احدا .. فالتهاون من معالم العصر ولذلك كانت الجراة وكان العنف وكان اللص الغنى هو الاقدر على توكيل اكبر المحامين .. وهو ايضا القادر على الرشوة ـ فليست الخرسانة على الشاطىء بالشىء الشاذ فى هذا الزمان ياسيدى !

أنيس منصور



□ فى شمال سيناء :

الكشف عن مدينة فرعونية تضم قصر الملك سيتى الأول

كتب ـ أحمد البرى :

★ كشفت بعثة الآثار المصرية التى تجرى حفائرها فى منطقة «تل حبوة» التى تقع على مسافة ٤ كيلو مترات شمال شرق مدينة القنطرة شرق عن مدينة فرعونية محصنة من عصر الدولة الحديثة بها اسوار بطول ٨٠٠ متر × ٤٠٠ متر وجدرانها مبنية من الطوب اللبن بعرض ٤ امتار .

وصرح د. ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار بانه عثر بداخل المدينة على قصر الملك سيتى الاول من الاسرة ١٩ ومجموعة من المساكن والمخازن والطوابع وادوات الحياة اليومية .. وتشير الحفائر الى ان هذه الاكتشافات يمكن ان تحدد موقع قلعة «ثاروه» القديمة التى انطلقت منها الجيوش المصرية المتجهة الى آسيا .. وقد بنيت هذه المدينة الفرعونية فوق مدينة اخرى من عصر الهكسوس وعثر ايضا على قطع حجرية منقوشة من عصر الدولة الوسطى .

وتواصل ١٢ بعثة آثار مصرية حفائرها فى شمال سيناء فى المناطق التى تمر بها ترعة السلام . وتبلغ اعتمادات هيئة الآثار لاستكمال الحفائر خلال الـ٣ شهور الماضية وحتى نهاية الشهر الحالى ٢٣٠ الف جنيه منها ١٥٠ الف جنيه من قطاع الآثار المصرية و٨٠ الف جنيه من قطاع الآثار الاسلامية .. ويشارك البعثات المصرية اعمالها عدد من المعاهد المتخصصة من خلال بعض الاعمال المساعدة مثل التقاط الصور وتحليلها وتقديم بعض الخبرات ومنها المعهد الفرنسى والمعهد البولندى للآثار .

هذا هو ثالث كشف هام بشمال سيناء خلال شهر واحد بعد اكتشاف قناطر بطول ١٦٠٠ متر ومسرح رومانى هو الاول من نوعه بسيناء والذى جاء ذكره فى العديد من المخطوطات القديمة .. وتاتى هذه الحفائر المكثفة لانقاذ آثار سيناء من ترعة السلام التى يجرى حاليا تنفيذها بشمال سيناء .

الحصار الاقتصادى على ليبيا ينقذ سيدة من الموت !

★ المثل القائل «رب ضارة نافعة» ينطبق تماما على هذه الحالة .. فقد انقذ الحظر الاقتصادى المفروض حول ليبيا سيدة ليبية من موت محقق .. فقد حضرت سميرة جمعة ابوبكر الى المركز الطبى للمقاولون العرب ومعها تقارير طبية من ليبيا وبولندا تفيد بانها مصابة بورم خبيث فى جدار البطن الخلفى وان الورم غير قابل للاستئصال الجراحى ولظروف الحظر الاقتصادى لم تستطع المريضة السفر الى بولندا مرة اخرى للعلاج الكيماوى .

وحضرت الى القاهرة وعمل لها كونسولتو جراحى من اساتذة جراحة الاورام والاعصاب تحت اشراف د. اسامة سليمان استاذ جراحة الاورام بمعهد السرطان ود. علاء عبدالحى استاذ جراحة الاعصاب بطب عين شمس وتم عمل استكشاف جراحى وامكن استئصال الورم بالكامل وازالته من جدار البطن الخلفى والعمود الفقرى وكانت المفاجاة عندما اثبت التحليل الباثولوجى ان الورم حميد . سافرت المريضة بسيارة اسعاف الى السلوم ومنها الى طبرق بليبيا .

الفن النوبى فى فرنسا

★ يطير الفنان المصرى النوبى على حسن كوبانا الى فرنسا الشهر القادم ليشارك فى المهرجان العالمى الفرنسى للاغنية الشعبية والذى يستمر لمدة اسبوع بعدد من اشهر اغانيه النوبية .

وكان على كوبانا قد زار لندن بدعوة من المستشار الثقافى المصرى والبعثة التعليمية واعضاء مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية لاقامة حفل غنائى مع فرقته ضمن جولة ثقافية فنية زار خلالها المانيا وهولندا والنمسا وبلجيكا وسويسرا .



يونانية تفوز بلقب ملكة جمال اوروبا

★ من اليونان .. من بلد فينوس الهة الجمال .. فازت مارينا تسيتكيدوف [٢١ عاما] بلقب ملكة جمال اوربا لهذا العام .

المسابقة شاركت فيها ٣٢ دولة من خلال ٣٢ متسابقة لتفوز اليونانية باللقب وتلتها التشيكية بافلينا بابوركونا [١٩ عاما] لتحصل على لقب الوصيفة الاولى اما الوصيفة الثانية لملكة جمال اوروبا فكانت بانوسلجنال [١٩ عاما] من تركيا ! .

وفى الصورة ملكة جمال العالم إلى اليمين تكاد تبكى من شدة الفرحة والى اليسار الوصيفة الاولى .

رجل فى القلعة
من المسرح القومى للتليفزيون

★ مسرحية (رجل فيا القلعة) سيبدا تصويرها الاسبوع القادم فى مسلسل تليفزيونى كوميدى يقوم ببطولته : نجاح الموجى وسيد زيان وحنان شوقى ويخرجه حسين حلمى فى ٢٠ حلقة .

وهى من تاليف محمد ابو العلا السلامونى و كان قد قدمها المسرح القومى من ٤ سنوات



«لصوص المتحف» يمثل كندا فى مهرجان القاهرة السينمائى

مونتريال ـ من مصطفى سامى :

★ ارسل الفنان المصرى المهاجر فى كندا كريم شكرى هذا الاسبوع نسخة من فيلم «لصوص المتحف» الذى انتهى من انتاجه للسينما الكندية ويبدا عرضه فى الشهر القادم بعد عرضه بدور السينما بمونتريال وذلك للاشتراك فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .

الفيلم يتناول مجموعة من حوادث سرقة اللوحات الزيتية والاثرية الشهيرة من عدة متاحف وبعض بيوت الاثرياء فى اوروبا والولايات المتحدة .

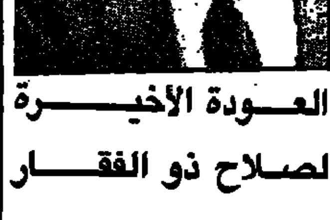
اليوم تبدأ عروض الرقص والموسيقى الشعبية اليابانية بالاوبرا

★ يبدا ٨ مساء اليوم الحفل المصرى ـ اليابانى بالمسرح الكبير بالاوبرا الذى تنظمه هيئة مين اون اليابانية بالتعاون مع هيئة الاوبرا المصرية .

تشترك فى الحفل ٣ فرق يابانية للرقص والموسيقى الشعبية اليابانية وفى نفس الحفل تقدم مصر اغنية «دعاء الشرق» لعبد الوهاب وجزءا من اوبرا عايدة .

يقدم نفس الحفل على مسرح سيد درويش بالاسكندرية السبت القادم .

□ مشهد من رقصة الأسد احد العروض اليابانية الشعبية وهى مستوحاة من اسطورة يابانية عن فتاة تتقمصها روح الأسد وتصعد لتصارع القمر ويشترك فى تقديمها طبول التايكو اشهر آلات الايقاع اليابانية .



العودة الأخيرة لصلاح ذو الفقار

★ فى استوديو الجيب بدا تصوير المسلسل التليفزيونى «العودة الاخيرة» بطولة صلاح ذو الفقار ونوال ابوالفتوح وابوبكر عزت وتاليف وفية خيرى ويخرجه فؤاد عبدالجليل فى ١٠ حلقات تدور احداث المسلسل حول الصراع بين الخير والشر من خلال علاقات زوجية غير سوية بسبب تسلط الزوج او الزوجة .

لأول مرة :
الانسان الآلى بأوعية دموية !!

★ تم لاول مرة على مستوى العالم صناعة انسان آلى فى فرنسا يمثل النصف الأعلى من الجسم البشرى ومزود بشرايين نابضة ممكن فحصها بالسماعة او باللمس وذلك ليستخدمه طلاب الطب والاطباء للتدريب على معالجة اصابات الأوعية الدموية وقد اطلق عليه اسم تيلكوم كما تم صنع نسخة اخرى منه ليتحركا فى مناطق فرنسا فى جولة تستغرق ٨ شهور لتعريف المراكز والمعاهد الطبية بهما .

أخبار الصباح

● يفتتح محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وفرانسيشكو دوفال سفير البرتغال بالقاهرة ٨ مساء اليوم بمقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك معرض فن رسم الخرائط البرتغالى الذى يضم عددا من الخرائط والوثائق التاريخية للاكتشافات الجغرافية البرتغالية القديمة .. يستمر المعرض لمدة اسبوعين بالقاهرة ثم ينتقل الى السعودية وكان قد سبق له العرض فى عدة دول مختلفة من قبل .

● مذيعة التليفزيون فريال صالح .. تبتعد عن الشاشة الصغيرة لمدة ٣ اسابيع بعد وفاة شقيقتها الكبرى .

● اعتذر الفنان احمد راتب عن تمثيل بطولة مسرحية «تحت البرنيطة فرد» قبل الافتتاح بيومين واضطرت الفرقة لتاجيل الافتتاح حتى اول الشهر لحين العثور على بطل آخر حيث كان من المقرر ان تفتتح فى اول ايام العيد على مسرح ليونارك بالاسكندرية .

● عن المراة ومراحل حياتها المختلفة يقام معرض للفنانة فايزة نجيب ٢٨ الشهر الحالى بقاعة الفنون التشكيلية بالاوبرا ويضم ٣٠ لوحة .

● فى محافظة الغربية ستقيم مجلة الرافعى حفل تكريم لاعضاء المنتدى الادبى بالمحافظة وهم الناقد سامى خشبة ود. جابر عصفور ود. نصر ابوزيد وذلك الثلاثاء بعد القادم ٦٫٣٠ بنادى طنطا الرياضى ويحضر الحفل المحافظ ماهر الجندى .

